



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية

نموذج رقم (٨)

« إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات »

الاسم « رباعي » : نوح بن يحيى بن صالح لشهري . كلية: اللغة العربية . قسم: الدراسات العليا

عنوان الأطروحة: « اسم الجمع .. دراسة لغوية »

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه

أجمعين ، وبعد:

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها

بتاريخ ٣ / ٣ / ١٤٢٢ هـ ، بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل

اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة

أعلاه...

والله الموفق . . .

أعضاء اللجنة

المشرف

المناقش الداخلي

المناقش الداخلي

الاسم: د. عبد الله بن ناصر القرني

الاسم: د. بلال العايد

الاسم: د. محمد عبد البقي

التوقيع:

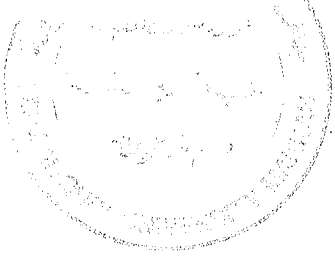
التوقيع:

التوقيع:

يعتمد: رئيس قسم الدراسات العليا العربية

أ.د. سليمان بن إبراهيم العايد

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة.



٣٧٦٧

جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا
تخصص اللغة والنحو والصرف

اسم الجمع

دراسة لغوية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

نوح بن يحيى بن صالح الشهري

إشراف الدكتور

عبد الله بن ناصر القرني

١٤٢٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وبعد .

فقد احتوى البحث الموسوم بـ (اسم الجمع . دراسة لغوية) على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة . ناقش الباحث في مقدمته منهجه وأسباب اختياره لموضوع الرسالة ومن تلك الأسباب عدم وجود بحث مفرد لهذا الموضوع يجمع أوزانه وأحكامه ، واضطراب كثير من الباحثين في تحديد مدلول اسم الجمع . وتحدث الباحث في التمهيد عن دلالة العربية على الجمع ، وخرج بذكر بعض الضوابط والفروق بين الألفاظ الدالة على الجمع .

واستعرض في الفصل الأول حديث النحاة واللغويين عن مصطلح اسم الجمع وخرج بتعريف لاسم الجمع هو (ما دل على الجمع وليس على صيغته ولم تلزمه أحكامه) . وذكر الخلاف الوارد في دلالاته ورجح أنه يدل على الكثرة . ثم استعرض الباحث ما اختلف فيه بين اسم الجمع وغيره من المجموع من خلال ذكر الأوزان والألفاظ المختلف فيها ورجح القول فيها بناءً على التعريف الذي ارتضاه لاسم الجمع .

ثم جمع الباحث في الفصل الثاني ألفاظ اسم الجمع الواردة في لسان العرب لابن منظور _ الذي جعله مصدراً للمادة اللغوية في بحثه _ وصنفها باعتبار أوزانها ، وظهر من هذا الجمع تفاوت الصيغ المجموعة من حيث الكثرة والقلة في ألفاظها ، وتنوعت تلك الألفاظ باعتبار أصلها من حيث وضعها لأول مرة دالة على الجمع أو نقلها من المصدر أو الوصف للدلالة على الجمع .

ثم تحدث الباحث في الفصل الثالث عن أحكام اسم الجمع الصرفية وخرج بسماعية اسم الجمع وعدم قياسيته ، وجواز نسبه وتصغيره على لفظه ، وجواز تثنيته وجمعه كما ظهر من خلال أحكامه النحوية جواز جريان أحكام المفرد عليه من حيث وصفه والإشارة إليه ، وجواز تذكيره وتأنيثه ، وعود الضمير المفرد عليه ، ووقوعه تميزاً للعدد بدون فصله بـ من استناداً على الشواهد القرآنية والشعرية الواردة مؤيدةً هذه الأحكام .

عميد الكلية

صالح بدوي

المشرف

> عبدالله بن رناصر القرني

الطالب

نوح بن يحيى الشهري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

الحمد لله الذي شرف الإنسان بالبيان وفضله على سائر المخلوقات باللسان ، والصلاة والسلام على من أنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين معجزةً للإنس والجان ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان . وبعد .

فإن علم العربية يشرف بشرف حفظه للقرآن الكريم فهو دعاؤه وحامله قال تعالى : ﴿إنا أنزلناه قرآنًا عربيًّا﴾^(١) ، ويفضل على سائر العلوم بفقرها إليه ، واستطالته عليها ، فهو السبيل الأوحى لفهمها والتبحر فيها ، وهو مركب العلماء في علومهم ، وسلاح الخطباء في أقوالهم ، ولهذا فإن دراسة العربية والخوض في مسائلها يحسن بحسن مكانتها ، وعلو منزلتها . وهو باب واسع ، وبحر زاخر ، كان لهذا البحث شرف الاهتمام بقضية من قضاياها ، ومسألة من مسائلها ؛ ليكون خطوة مباركة في ميدان البحث اللغوي ، وبداية محفزة للخوض في أسفار العربية ، وجرى مطولاتها ، والتنقيب عن مكنونها وشواردها وقد شجعتني على هذا البحث الموسوم بـ(اسم الجمع دراسة لغوية) وذلك بعد المشورة الكريمة من سعادة المشرف على البحث الدكتور عبد الله بن ناصر القرني أسباب منها :

أولاً : أهمية دراسة كلام العرب من مظانه ، والوقوف على أساليبهم وطرائق التعبير التي وردت عنهم ، وهو متن عظيم ، وبحر لا ساحل له ، أخذ معجم لسان العرب بحظٍ وافٍ منه ، فكان من أكبر المعاجم إذ حوى من ألفاظ العربية أكثر من ٨٠ ألف مادة استقاها صاحبه من ستة معاجم هي : جمهرة اللغة لابن دريد ، وتهذيب اللغة للأزهري ، والصحاح للجوهري ، والمحكم لابن سيده ، وحواشي ابن بري على الصحاح ، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، وسار فيه على ترتيب الصحاح إلا في تقديم تفسير الحروف المقطعة الواردة في أوائل سور القرآن ، وقدم معجمه بمقدمة نسب فيها الفضل إلى أهله ، وبيّن عمله في معجمه فقال : ((وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها ، أو وسيلة أتمسك بسببها ؛ سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم ، وبسطت القول فيه))^(٢) .

ولا شك أن في الرجوع إلى هذا المعجم الضخم تحقيقاً لهدف البحث من حيث الاستقصاء وتبوع

(١) سورة يوسف ، آية : (٢) .

(٢) لسان العرب : ص (٨) .

كلام العرب ؛ لثرائه بالمواد اللغوية التي بُني عليها ، إضافة إلى استفادة الباحث التي يستصحبها في بحثه ، ومستقبل حياته العلمية. يمثل هذه القراءة لهذا السفر العظيم وما يحويه من مباحث متنوعة. فهو موسوعة لغوية وليس معجماً فحسب.

ثانياً : لم أجد من أفرد اسم الجمع يبحث واسع وقف فيه على ما ورد عن العرب مما سمع عنهم من الألفاظ الدالة عليه ؛ إلا ما وجد متناثراً في كتب اللغة والغريب ، وبعض كتب النحو والصرف دون استقصاء لأوزانه ، والألفاظ الواردة عليه ؛ غير أنني اطلعت على كتاب بعنوان (أسماء الجموع في القرآن) لإبراهيم عبادة وهو كما يظهر من عنوانه محصور فيما ورد في القرآن كما يلاحظ عليه تركيزه على دلالاته واستخداماتها في القرآن ، بدون ذكر لأحكامه ، أو التوسع في أوزانه وألفاظه ، مما لم يرد في غير القرآن، ووجدت في فهرس الرسائل الجامعية بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بحثاً للدكتور إبراهيم السامرائي بعنوان : ((الجموع وأسماء الجموع في القرآن واللغات السامية)) وهي رسالة للدكتوراه نوقشت عام ١٩٥٦م في جامعة باريس ولم أستطع العثور عليها ، ويظهر من عنوانها الكبير عدم إفراده بالحديث وقد لا يكون البحث مترجماً للعربية.

ثالثاً : ما وجدته من الاضطراب والخلط بينه وبين بعض الجموع ، وخاصة جموع التكسير^(١) مما جعله يأتي في كتب العلماء ملحقاً به في أبوابه ، وما تبع هذا من خلاف في تحرير مصطلحه ودلالاته ، وضبط أقسامه.

وقد انتهجت في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي ، وجعلت مصدر استقراء المادة اللغوية معجم (لسان العرب) لابن منظور ؛ لما تميّز به عن غيره من التوسع والاستقصاء لكلام العرب ، فجمعت ما ورد عن العرب مما يصلح أن يكون اسماً للجمع ، وفقاً لما ترجّح عندي من تعريفه ، وما يدخل فيه من أقسام.

ثم استعرضت بالدراسة ما ورد في كتب النحو والصرف عن تعريفه وذكر أقسامه وأوزانه وأحكامه ، وجمع أقوال العلماء في مسائله المتعلقة به.

وارتسمت بناءً على هذا المنهج خطةً تكونت من تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة ، تحدثت في التمهيد عن دلالة العربية على الجمع ، وطرق تلك الدلالة من خلال ذكر أقسام الجموع والفروق بينها.

(١) وقد وقع هذا في بعض الرسائل الجامعية مثل (جموع التكسير في القرآن) للدكتورة عفاف البار.

وخصّص الفصل الأول للحديث عن تعريف اسم الجمع ودلالته من خلال ثلاثة مباحث : كان المبحث الأول مختصاً بتعريفه وأقسامه تتبعت فيه المصطلح في كتب النحاة واللغويين من القرن الثاني الهجري إلى العصر الحديث ، من خلال اختياري لثلاثين علماً من علماء العربية ، خرجت من خلال هذا التتبع بتعريفٍ لاسم الجمع يحدّد دلالاته ، ويبين أقسامه التي تدخل فيه .

وكان المبحث الثاني للحديث عن دلالاته ، وتوسع اللغويين في إطلاق الجمع عليه ، من خلال ما ذكره أئمة اللغة وأصحاب المعاجم ، مما ورد في لسان العرب ، وذكرت الخلاف في دلالاته أهى على الكثرة أم على القلة .

وحظي المبحث الثالث بنصيب وافٍ من الحديث فيما اختلف فيه بين اسم الجمع وغيره من الجموع والأوزان والألفاظ التي اختلف فيها العلماء في عدها من اسم الجمع أو من غيره ، رجحت في ذلك ما استطعت إليه سبيلاً اعتماداً على كلام من سبق من أهل الفضل والعلم .

وكان للفصل الثاني القُدح المعلى في هذا المبحث ، إذ جمعت فيه الألفاظ التي وردت في اللسان مما يدخل في اسم الجمع ، وقسمتها على الأوزان التي وردت عليها ، وهي (خمسة وخمسون) وزناً رتبها على ترتيب نشوان الحميري في معجمه (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم) ، وجرى ترتيب الألفاظ في كل صيغة من الصيغ على الترتيب الهجائي ، مكتفياً فيها بموضع الشاهد مما أورده ابن منظور في لسانه ، مع عدم تكرار الألفاظ التي ورد فيها أكثر من لغة في ضبطها وشكلها ، ولم أرجع في ذلك إلى مصادر ابن منظور حرصاً على الوقت ، ولعدم غرض تحقيق نص اللسان ، وثقة في نقل ابن منظور من مصادره . ولم أعتد بما وقع فيه الخلاف في بعض الألفاظ إذا ترجح وجهٌ فيها ، أو انطبق عليها ما التزمت من الضوابط في اسم الجمع .

وكان الفصل الثالث مخصصاً لجمع أحكام اسم الجمع وكان في مبحثين :

المبحث الأول أحكام اسم الجمع الصرفية ، ويتناول ذكر ما ورد في قياسته ونسبه وتصغيره وتثنيته وجمعه .

والمبحث الثاني أحكام اسم الجمع النحوية ، وتناولت فيه ما ورد في وصفه ، والإشارة إليه ، وتذكيره أو تأنيته ، وعود الضمير عليه ووقوعه تمييزاً .

وختمت هذا البحث بخاتمة ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج .

وقد حرصت في هذا البحث على عزو الآيات القرآنية ، وتخريج الأحاديث النبوية من مصادرها

الأصلية ، واكتفيت بعزو الحديث إلى مصدرٍ واحدٍ من كتب الصحاح أو السنن ، فإن لم أجده اكتفيت بعزوه إلى أحد كتب غريب الحديث ، وخرَّجت الأبيات الشعرية المنسوبة في لسان العرب من دواوين أصحابها إن وجدت ، أو من كتب المختارات الشعرية والشواهد. وما لم أجده منسوباً اجتهدت في نسبته وتخريجه ، وما لم أجده في كتب الدواوين الشعرية والمختارات والشواهد اكتفيت بعزوه إلى بعض المعاجم التي ذكرته.

ولم أترجم للأعلام لكي لا أثقل البحث بالحواشي لكثرة الأعلام الواردة في البحث ، ولعدم انضباط اختيار غير المشهور منهم ، إذ يقع تفاوت بين الباحثين في هذا.

وحسي أنني اجتهدت في كل ذلك حسب طاقتي وجهدي ، وما تيسر لي من المراجع ويبقى النقص والخلل دليلاً على عجز الإنسان ، والكمال لله وحده.

ولا يسعني في ختام هذه المقدمة إلا أن أزجي الشكر الوافر لسعادة المشرف على هذه الرسالة الدكتور عبداً لله بن ناصر القرني ؛ لرعايته لهذا البحث منذ كان فكرة إلى استوائه على سوقه ، وصبره المتواصل على هذا العمل ، والشكر موصولاً لجامعة أم القرى متمثلةً في قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية فيها وعلى رأسه الأستاذ الدكتور سليمان العايد كما لا يفوتني شكر جامعة الملك عبدالعزيز متمثلة في قسم اللغة العربية فيها ، التي ابتعثتني لإكمال دراستي ويسَّرت لي طريق العلم والتحصيل ، ولكل من أسهم وأعان من الأساتذة الفضلاء والأخوة زملاء ، الذين شاركوني بحثي هذا بالرأي والنقد والتسديد ، فلهم وافر الشكر والتقدير.

نوح بن يحيى الشهري

التمهيد

دلالة العربية على الجمع

تعدد صيغ الجموع :

امتازت اللغة العربية عن غيرها من اللغات بتعدد الألفاظ الدالة على الجمع وكثرتها ؛ فتعددت بناءً عليه صيغ الجموع وتنوعت ، وكان لذلك التعدد أسباباً منها : اختلاف اللغات ، ويدل على ذلك ما كان يُردده سيبويه من قوله : سمعنا عن العرب.. وقال بعضهم.. ومثال ذلك قوله : ((وسمعنا من العرب من يقول "فَسَلْ" و "فُسُول" فكسره على فُعُول كما كسروه عليه إذ كان اسماً))^(١).

ويكون التعدد لاختلاف المعاني كأن يكون للكلمة الواحدة غير معنى بأن تكون اللفظة مشتركة ، فيفرق بينها في الجموع ، أو يكون معناها واحداً غير مشترك؛ ولكن مجموعها تختص بمعانٍ مختلفة ومثاله : خَالُ الرَّجُلِ يُجْمَعُ عَلَى "أَحْوَال" والخَالُ الَّذِي فِي الْجَسَدِ يَجْمَعُ عَلَى "خَيْلَان"^(٢).

ويكون التنوع كذلك للدلالة على القلة أو الكثرة كما هو في جموع التكسير ، وقد يكون لتنوع صيغ الجموع فروق بلاغية ، ونكات بيانية ، وهذا باب واسع وكثير ، ومثاله : ما ورد عن ابن عطية في الفرق في الاستعمال بين "عباد" و "عبيد" فيرى أن صيغة فِعَالٍ استعملت في القرآن سبعاً وتسعين مرة معظمها صريح في دلالتها على الطاعة ، وإخلاص العبودية لله ، وأن عبيد جاءت في القرآن خمس مرات ولكنها وقعت تذيلاً بنفي وقوع الظلم من الله على عبيده ، وتدل على إعلام الله بقلة انتصارهم ومقدرتهم ، وأنه تعالى ليس بظلام لهم^(٣). ويكون استخدام صيغة ما لسياق دون آخر كما قال بعض المفسرين : يقال عباد الله وعبيد الناس^(٤).

الاستغناء في الجموع :

كثر الاستغناء في باب الجموع فورد عن العرب استغناءهم بالواحد عن الجمع ، أو بالجمع عن الواحد ، أو بجمع القلة عن جمع الكثرة أو العكس ، ولذا قال أبو حيان : ((وباب الاستغناء في الجموع

(١) الكتاب : (٦٢٦/٣).

(٢) إصلاح المنطق : (٣٦٤).

(٣) الإعجاز البياني : (١٧٣).

(٤) معاني الأبنية : (١٢٩).

أكثر من أن يُحصى))^(١) وقد عدَّ ابن جني^(٢) الاستغناء في المرتبة الثانية بعد المطَّرد في القياس والاستعمال جميعاً ، وسماه المطَّرد في القياس والشاذ في الاستعمال ، نحو الماضي من يذر ويدع .
والاستغناء قضية سماعية يدل على ذلك ما كان يصنعه^(٣) سيبويه عندما يُصدَّر بعض مسائله بقوله لم نسمعهم أو بقوله استغنوا أو اقتصروا ، قال عنه ابن عصفور : ((وضع الشيء موضع الشيء أو إقامته مقامه لا يؤخذ بقياس))^(٤) .

وقال ابن يعيش : ((الجموع قد يقع بعضها موضع بعض ، ويُستغنى ببعضها عن بعض ألا ترى أنهم قالوا : "رَسَن" و "أرْسَان" و "قَلَم" و "أَقْلَام" واستغنوا بهذا الجمع عن جمع الكثرة وقالوا : "رَجُل" و "رِجَال" ، و "سَبْع" و "سِبَاع" ولم يأتوا لهما ببناء قلة ، وأقيس ذلك أن يُستغنى بجمع الكثير عن القلة لأن القليل داخل في الكثير))^(٥) . وعلى هذا فإنه يمكن الرد على النابغة حين عاب على حسان قوله :

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى * * * وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرُونَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا^(٦)

وذلك في تقليل حسان الجفنات وأسياف بأن هذا من باب الاستغناء بجمع القلة عن جمع الكثرة ، أو أن يُقال فيه : إن جمع القلة إذا قرن بأل الاستغراقية أو أضيف لمعرفة مفردة أو جمع انصرف إلى الكثرة^(٧) .

أقسام الألفاظ الدالة على الجمع :

(١) - جمع التكسير :

وتسميته بجمع التكسير دليل على حصول تغيير في مفردته تشبيهاً بتكسير الآنية^(٨) ، وعرفه ابن مالك بقوله : ((الجمع جعل الاسم القابل دليل ما فوق الاثنين - كما سبق - بتغيير ظاهر أو مقدر وهو التكسير))^(٩) .

(١) نقلا عن السيوطي في: الأشباه والنظائر: (٦٢/١).

(٢) الخصائص : (٩٧/١).

(٣) الكتاب : (٩٩/٤).

(٤) نقلا عن : قضية الاستغناء في النحو العربي : (١٧٣).

(٥) شرح المفصل : (١١/٥).

(٦) شرح ديوان حسان : (٤٢٤).

(٧) جموع التكسير بين القياس والسماع : (١٠).

(٨) التكملة لأبي علي الفارسي : (٤٠٨).

(٩) شرح التسهيل : (٦٩/١).

- وقد اختلف في التغيير المقدر فعده بعضهم اسم جمع كما سيأتي في المبحث الثاني من هذا الفصل.
- وينقسم جمع التكسير إلى : جمع قلة وجمع كثرة ، ولكلٍ منهما أوزانٌ خاصة :
- فأوزان جمع القلة أربعة وهي : [أَفْعَلَةٌ ، أَفْعُلٌ ، أَفْعَالٌ ، فِعْلة] .
- وأوزان جمع الكثرة ثلاثة وعشرون وزناً منها ستة عشر لغير منتهى الجموع وهي : [فُعْلٌ ، فُعُلٌ ، فُعْلٌ ، فُعَلٌ ، فُعَلَةٌ ، فُعَلِيٌّ ، فُعَلَةٌ ، فُعَلِيٌّ ، فُعَلَةٌ ، فُعَلِيٌّ ، فُعَلَةٌ ، فُعَلِيٌّ ، فُعَلَةٌ ، فُعَلِيٌّ ، فُعَلَةٌ ، فُعَلِيٌّ] .
- وسبعة تسمى صيغ منتهى الجموع وهي : [فَوَاعِلٌ ، فَعَائِلٌ ، فَعَالِيٌّ ، فَعَالِيٌّ ، فَعَالِيٌّ ، فَعَالِيٌّ ، فَعَالِيٌّ ، فَعَالِيٌّ ، فَعَالِيٌّ ، فَعَالِيٌّ] .
- فعالل (نحو مفاعل ، أفاعل ، فياعل) ...^(١).

وقد ذكر ابن جني أن التكسير ضرب من التوهين والتبديل والإشكال ؛ وذلك أن الوزن الواحد تخرج آحاد كثيرة عليه مثل أفعال تخرج عليه آحاد كثيرة^(٢).

ولهذا فقد اختلف العلماء كثيراً في جموع التكسير ؛ فتجدهم يتفقون على مثال الجمع ثم يختلفون في الواحد ، ومثال ذلك اختلافهم في "أبائيل" حيث عدّها بعضهم جمع "إِبَالَة" ، وذهب آخرون إلى أن واحدها "إِبَيْل" ، وقال آخرون واحدها "إِبُول" وذهب الأخفش إلى أنه جمع لا واحد له بمنزلة عباديد. وهذا الخلاف بين العلماء بسبب كثرة الاحتمالات في تحديد صيغة الواحد ، ولهذا الخلاف أثر في خلطهم بين جموع التكسير وأسماء الجموع.

ويلحق بجمع التكسير ما يلي :

- ١- ما كان على وزنٍ من أوزان الجموع الخاصة بالتكسير ، وليس له مفرد من لفظه نحو : (شمايط ، عباديد)^(٣).
- ٢- ما كان على وزن غالب في الجموع وليس له مفرد نحو أعراب.
- ٣- ما استغني بجمعها عن جمع المفرد المستعمل نحو^(٤) : (أراهط ، مذاكير ، أحاديث ، ملامح ، محاسن) وقد اعتبرها بعضهم جموعاً شاذة وردت خلاف القياس ، ومفردها على رأيهم رهط في أراهط ، وذَكَرَ في مذاكير على خلاف بينهم في ذلك.

(١) تصريف الأسماء : (٢٠٥).

(٢) سر الصناعة : (٦٠٧/٢).

(٣) التذييل والتكميل : (٢٦٦/١).

(٤) انظر تفصيل المسألة في كلٍ من : الأصول : (٢٩/٣) وشرح الكافية للرضي : (٣٦٨/٣) وشرح الشافية للرضي : (٢٠٤/٢) وشرح المرادي : (٩٧/٥) و التصريح : (١٥٠/٥).

(٢) - جمع المذكر السالم :

وهو ما سلم بناء مفردة عند الجمع وزيد في آخره واو ونون أو ياء ونون ، ويشترط فيه أن يكون واحده علماً لمذكر عاقل أو صفة لمذكر عاقل خالية من التاء ، وألحق به العلماء بعض الألفاظ التي لم تستوف شروطه وأعربت إعرابه نحو : أولو ، أهلون ، عالمون ، أرضون ، بنون ، وألفاظ العقود نحو : عشرون ، وستون وبابه.

(٣) - جمع المؤنث السالم :

وهو ما جمع بألف وتاء زائدتين ، وألحق به شيثان :
الأول : "أولات" بمعنى صاحبات.
الثاني : ما سُمِّيَ به من هذا الجمع نحو "عرفات" و "أذرعان".

(٤) - اسم الجنس الإفرادي :

وهو ما دل على الجنس صالحاً للقليل والكثير نحو : "ماء" و "لبن" و "عسل" فهو يدلُّ على الجمع كما يدلُّ على الواحد والاثنين.

(٥) - اسم الجنس الجمعي :

وهو ما تضمن معنى الجمع دالاً على الجنس ، وله مفرد مميِّزٌ عنه بتاء التأنيث أو ياء النسب كـ "رطب" و "روم" وعبر عنه سيبويه بقوله : ((ما كان واحداً يقع للجميع ، ويكون واحده على بنائه من لفظه إلا أنه مؤنثٌ تلحقه هاء التأنيث لتبيين الواحد من الجمع))^(١) ويكثر في الأشياء المخلوقة ، نحو : "نخل" و "بقر" و "شجر" ويقال في المصنوعة نحو "سفين" فهو قياسيٌّ في المخلوقات ، وسماعيٌّ في المصنوعات^(٢).

ولكننا نجد الكوفيين يعدونه جمعاً مكسراً إذ يرى الفرّاء أن ما له واحد من تركيبه يسمى جمعاً^(٣) ، وقد ردّ الرضي هذا القول بقوله : ((هو عند الكوفيين جمع مكسر واحده ذو التاء ، وقولهم فاسد من

(١) الكتاب : (٥٨٢/٣).

(٢) التكملة : (٤٢٩).

(٣) شرح الكافية للرضي : (٣٦٧/٣).

حيث اللفظ والمعنى))^(١).

وقال ابن يعيش : ((وإنما هو عندنا اسم مفرد واقع على الجنس ، كما يقع على الواحد وليس بتكسير على الحقيقة))^(٢).

وقد سار على هذا بعض الباحثين^(٣) ، وعلل ذلك بأن اسم الجنس الجمعي فرع عن التكسير لأنه تغيّر فيه بناء الفرد بنقصان.

كما نجد ابن مالك يُدخل اسم الجنس الجمعي في اسم الجمع ، قال أبو حيان : ((وقد أورد ابن مالك في أسماء الجموع جملة مما بينه وبين المفرد تاء التأنيث أو ياء النسب ، وأصحابنا لا يسمون هذا النوع اسم جمع بل يسمونه اسم جنس))^(٤) وهذا في التسهيل إلا أنه في المنظومة الكافية يرى أنه ليس من قبيل اسم الجمع إذ يقول :

وما بتاءٍ أو ياءٍ أُفردًا هو اسمُ جنسٍ كمجوسٍ وُحدًا^(٥)

ولعل إطلاقه السابق جاء على أنها جاءت دالة على الجمع فتحوّز في ذلك ، وهناك رأي غريب للسيوطي^(٦) إذ يرى أن ما ميّز عن واحده يياء النسب اسم جمع وليس اسم جنس جمعي كـ "روم" و"ترك".

٦- اسم الجمع :

وهو موضوع بحثنا وسنتطرق لتعريفه وذكر أقسامه في المبحث الأول من الفصل الأول.

الفرق بين جمع التكسير واسم الجنس الجمعي :

يمكننا من خلال ما ذكر مما سبق أن نفرق بينهما من الوجوه التالية :

١- اسم الجنس الجمعي موضوع للماهية ، وصالح للقليل والكثير ، فهو دالٌّ على الماهية بالوضع ،

(١) شرح الشافية : (١٩٤/٢).

(٢) شرح المفصل : (٧١/٥) وقد دُلل على أنه ليس بجمع تكسير ، يجوز وصفه بالواحد المذكور كما في قوله تعالى : ﴿ أعجاز نخل منقعر ﴾ ولا يقال هذا في جمع التكسير.

(٣) جموع التكسير في القرآن : (١١).

(٤) ارتشاف الضرب : (٤٨٢/١).

(٥) شرح الكافية الشافية : (١٨٨٣/٤).

(٦) همع الهوامع : (١٢٧/٦).

- ودالاً على الجمع بالاستعمال ، أما الجمع فهو موضوع للدلالة على الجمع أصلاً؛ ولذا فإن اسم الجنس الجمعي يقع على الواحد والاثنين كما يقع على الجميع ، وأما الجمع فلا يقع إلا على أكثر من اثنين^(١).
- ٢- اسم الجنس الجمعي ليس على وزن من أوزان الجموع غالباً ، أما الجمع المكسر فله أوزانه الخاصة به أو الغالبة فيه.
- ٣- اسم الجنس الجمعي يفرق بينه وبين واحده بالتاء أو ياء النسب بخلاف الجمع.
- ٤- اسم الجنس الجمعي الغالب فيه التذكير ، أما الجمع فهو مؤنث ، قال تعالى : ﴿ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾^(٢).
- ٥- اسم الجنس الجمعي يصغر وينسب إليه على لفظه ، فتقول في تمر "تمير" و "تمري" ، وأما الجمع فلا بد من رده إلى مفرده.

الفرق بين اسم الجنس الجمعي واسم الجمع^(٣) :

- يشتركان في أنهما ليسا على وزن من أوزان الجموع المعروفة ، وأنهما يعاملان معاملة الواحد في الأحكام النحوية والصرفية ، ويختلفان في الآتي :
- ١- اسم الجمع موضوع للجمع في الأصل ، أما اسم الجنس الجمعي فهو موضوع للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية ، واستعمل بعد ذلك للجمع وبناءً عليه فإنه يقع على الواحد والاثنين ، بخلاف اسم الجمع فلا يقع إلا على الجمع.
- ٢- اسم الجنس الجمعي لا بد أن يكون له مفرد من لفظه ، بخلاف اسم الجمع فقد يكون له واحد من لفظه وقد لا يكون.
- ٣- الفرق بين واحد اسم الجنس الجمعي وواحد اسم الجمع ، أن الأول يتميز عن جمعه بالتاء أو بياء النسب ، والثاني ليس كذلك.

(١) انظر حاشية شرح الشافية : (١٩٥/٢).

(٢) سورة القمر آية : (٢٠).

(٣) شرح الكافية : (٣٦٧/٣) ، حاشية الصبان على الأشموني : (٩٩/٤).



٣٧٧

الفرق بين اسم الجمع وجمع التكسير :

يشتركان في الدلالة على أكثر من اثنين ويختلفان من الوجوه التالية :

(١) - من جهة الوضع^(١) :

اسم الجمع موضوع لمجموع الآحاد دالاً عليها دلالة المفرد على جملة أجزاء مسماه ، أما الجمع فهو موضوع للآحاد المجتمعة ليبدل عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف ، فإذا قلت رجال البلد قائلون ، فمعناه أن كل رجلٍ منهم قائل ، أما اسم الجمع فهو موضوع للجملة من غير تفصيل الآحاد ، فيكون الحكم منصرفاً للمجموع ، تقول : (ارتحل قوم فلان)^(٢).

(٢) - من جهة الوزن :

للجمع صيغ معدودة معروفة ، أما اسم الجمع فليس له أوزان محددة بل هو مسموع عن العرب وليس على وزن من أوزان الجموع غالباً فإن كان على وزن من أوزان الجمع اشترط فيه مساواته للواحد في أحكامه كالتذكير والنسب ليكون اسم جمع نحو "ركاب"^(٣).

(٣) - من جهة التصريف :

يأخذ اسم الجمع أحكام المفرد في تصغيره على لفظه ، والنسب إليه على لفظه ، وتثنيته وجمعه ، أما الجمع فإن تصغيره والنسب إليه يكون بالرد إلى الواحد ، وهذا عدول عن الأصل إلا جموع القلة ، أما ألفاظ أسماء الجموع فهي ألفاظ المفردات ، فلا معنى للعدول عنها^(٤) ، ولذا فإن الرضي^(٥) ذكر أن الفرق بين الجمع واسم الجمع لفظي فقط ، وهذا فيه نظر إذ يختلفان في الدلالة كما ذكر في الوجه الأول.

(١) حاشية الصبان على الأشموني : (١٥٣/٤).

(٢) الوسيلة الأدبية : (١٨٢/١).

(٣) حاشية الصبان على الأشموني : (١٥٣/٤).

(٤) مجموعة الشافية : (٩٣/١).

(٥) شرح الشافية : (٢٠٢/٢).

٤- التراكيب^(١) :

يجري على اسم الجمع ما يجري على المفردات من الأحكام النحوية فيصح كونه خبراً عن هو ، وأن يكون نعتة مفرداً ، وأن يُشار إليه بهذا وأن يُعاد ضمير المفرد إليه ، مع جواز تذكيره خلافاً للجمع فهو مؤنث.

ومع هذه الفروق نجد بعض المحدثين يطلقون على اسم الجمع وجمع التكسير اسماً واحداً ؛ وهو الجمع^(٢) ، وهذا من باب التجوُّز لا الاصطلاح كما سيأتي في المبحث الثاني من الفصل الأول.

(١) الأشباه والنظائر للسيوطي : (٢/٢٨٥).

(٢) النحو الوافي : (١/١١٩).

الفصل الأول

اسم الجمع ودلالته

المبحث الأول : اسم الجمع تعريفه وأقسامه

المطلب الأول

المصطلح عند علماء العربية عرض ودراسة

تحدث النحاة واللغويون عن أسماء الجموع في مصنفاتهم من جهات مختلفة بالتعريف ، والمثال ، والوصف ، والتقسيم ، ويظهر هذا من تناول علماء العربية لهذا المصطلح من خلال هذا العرض التاريخي المختار من كلامهم ؛ للخروج بتعريفٍ يحدد مدلوله ويضبط أقسامه.

(١) - يتحدث سيبويه (١٨٠هـ) في كتابه عن اسم الجمع وما يدخل فيه من صيغ وألفاظ دون تحديد له، متخذاً من الوصف طريقاً لتعريفه والدلالة عليه؛ كعادته في كثيرٍ من أبوابه النحوية^(١)، فيقول : ((باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده ، ولكنه بمنزلة قوم ونفر وذود إلا أن لفظه من لفظ واحده ، وذلك قولك "ركب" و "سفر")^(٢). ويذكر في هذا الباب قسماً من أسماء الجموع وهو الذي له مفرد من لفظه.

ويقول في موضعٍ آخر : ((وأما ما كان اسماً لجمع مؤنث لم يكن له واحد فتأنيثه كتأنيث الواحد لا تصرفه اسم رجل نحو "إبل" و "غنم" لأنه ليس له واحد))^(٣) وهذا قسم آخر وهو ما ليس له مفرد من لفظه. ويقول في موضعٍ آخر : ((باب تحقير ما لم يكسر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على الجميع فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد ؛ لأنه بمنزلة إلا أنه يُعنى به الجمع))^(٤). وهذا حكم من أحكام اسم الجمع.

ويظهر من هذه المواضع وصفه لاسم الجمع وعدم تحديده بتعريف دقيق إذ تحدّث فيها عن أحكام اسم الجمع وأقسامه وأمثله في عبارات وصفية.

(١) المصطلح النحوي : ص (١٣٥).

(٢) الكتاب : (٦٢٤/٣).

(٣) المرجع السابق : (٢٤٠/٣).

(٤) المرجع السابق : (٤٩٤/٣).

(٢) - الميرد (٢٨٥هـ) نجده في المقتضب يذكره بقوله : (باب أسماء الجمع التي ليس لها واحدٌ من لفظها)^(١) وذلك في معرض حديثه عن التحقير ، ويذكر في موضع آخر بعضاً من الألفاظ التي تدخل فيه فيقول : ((وأما قولهم "خَادِمٌ" و "خَادِمٌ" و "غَائِبٌ" و "غَائِبٌ" فإن هذا ليس بجمع فاعل على صحة ، إنما هي أسماء للجمع ولكنه في بابه كقولك "عمودٌ" و "عمدٌ" و "أفيقٌ" و "أففقٌ" و "إهابٌ" و "أهبٌ")^(٢) غير أننا حين نجده يطلق اسم الجمع على ما خالف القياس في باب التكسير ((وأما قولهم "جَفَنُه" و "جَفَنٌ" و "ضَيْعَةٌ" و "ضَيْعٌ" فليس الباب وإنما هي أسماء للجمع))^(٣). مع أن هذه الصيغ من أوزان جموع التكسير وكأنه يعد ما خالف القياس اسماً للجمع ، ولا نجد مما سبق تعريفاً محدداً له.

(٣) - ابن السراج (٣١٦هـ) لم يعرفه واكتفى بقوله : ((باب ما هو اسم يقع على الجميع ولم يكسر عليه واحده وهو من لفظه))^(٤) متابعاً في هذا الوصف ما ذكره سيبويه ، وقد يذكر أمثلة لاسم الجمع في معرض حديثه عن أبواب التكسير^(٥) ، ولكننا نجده يجعل صيغة فعلة من أسماء الجمع^(٦) ، مع أنها من أوزان القلة وشبهته في ذلك عدم اطراده فيما كسر عليه آحادها ، وكأنه يعتبر ما لم يطرد من أسماء الجمع^(٧).

(٤) - الزجاجي (٣٤٠هـ) لم يذكر في ((باب التثنية والجمع))^(٨) مصطلح اسم الجمع وكذلك في ((باب الجمع المكسر))^(٩) ؛ لكنه ذكره في ((باب ما يجمع من الجمع))^(١٠) ، نحو "إبلٌ" إذ يقول : إنه اسم واحد يقع على الجميع.

(١) المقتضب : (٢٩١/٢).

(٢) المرجع السابق : (٢١٨/٢).

(٣) المرجع السابق : (٢٣٢/٢).

(٤) الأصول في النحو : (٣١/٣).

(٥) المرجع السابق : (٢٩/٣).

(٦) المرجع السابق : (٤٣٢/٢).

(٧) وسيأتي الحديث عن ذلك : ص (٣٥).

(٨) الجمل : ص (٩).

(٩) المرجع السابق : ص (٣٧٠).

(١٠) المرجع السابق : ص (٣٨٢).

(٥) - ابن خالويه (٣٧٠هـ) يورد أسماء للجموع على أنها جموع وَرَدَّتْ قليلة عن العرب كما في صيغة فُعال^(١) وفَعِيل^(٢) ولم يتعرض لتعريفه.

(٦) - أبو علي الفارسي (٣٧٧هـ) يكتفي في كتابه ((التَّكْمِلَة)) بقوله : ((هذا باب ما يقع من أبنية الأسماء المفردة على الجميع ك"قوم" و"ذود" إلا أنه من لفظ واحده نحو "ركب" و"رجل"))^(٣) وقد يدخل بعض أسماء الجمع في الجمع المكسر نحو "كَلَيْب" و"عَبِيد"^(٤) ، ولعل هذا ما جعل الجرجاني^(٥) يقول عنه إنه لم يَعْتَدَّ بما كان اسماً للجمع نحو "مَعِيْز" و"عَبِيد" عند تقسيمه للجمع في كتابه (الإيضاح) ، وفي كتابه (المسائل الحلييات)^(٦) يذكر أقسام غير جموع التكسير فيدخل فيها نحو : "باقر" و"جامل" و"بشر" ، وما استعمل مرة مفرداً أو مرة جمعاً ، وما كان مصوغاً للجمع من غير لفظ الواحد نحو : "ركاب" و"قوم" و"نسوة" فيخلط بين اسم الجنس نحو "بشر" واسم الجمع نحو "باقر" ولا يذكر تعريفاً له.

(٧) - ابن جني (٣٩٢هـ) يُرَجِّح في كتابه (الْمُنْصِف) ^(٧) قول سيبويه في "أشياء" : إنها اسم جمع ، ولم يعرفه ، وفي كتابه (اللُّمَع) ^(٨) في باب الجمع يقسمه إلى جمع تصحيح وجمع تكسير ولم يورد في هذه القسمة اسم الجمع.

(٨) - ابن فارس (٣٩٥هـ) يذكر في كتابه (الصَّاحِي) فصلاً بعنوان (من الجمع الذي لا واحد له)^(٩) ويذكر تحته "العالم" و"الأنام" و"الرَّهْط" و"الغنم" وغيرها من الألفاظ... وفي هذا إطلاقاً للجمع على اسم الجمع.

(١) ليس في كلام العرب : ص (١٥١).

(٢) المرجع السابق : ص (٣٠٦).

(٣) التكملة : ص (٤٦٤).

(٤) التكملة : (٤١٠).

(٥) المقتصد : (١٩٣/١).

(٦) المسائل الحلييات : (١٦٢).

(٧) المنصف : (٩٨/٢).

(٨) اللمع : (٢٥).

(٩) الصاحي : (٤٢٧).

٩- الثعالبي (٤٢٩هـ) يذكر في كتابه (فقه اللغة وسر العربية) باب الجماعات^(١) ، ويورد ألفاظاً من أسماء الجموع كعادة اللغويين^(٢) في كتبهم بدون تعريف له.

١٠- ابن سيده (٤٥٨هـ) يورده في (المُخَصَّص) بوصف سيبويه^(٣) له ، ويورد في الباب الخلاف في بعض صيغه وألفاظه ، ولكنه في (المُحَكَّم) يميِّز بين اسم الجمع والجمع^(٤) ، وقد ورد ذلك كثيراً عنه كما سيأتي في الفصل الثاني عند ابن منظور في اللسان.

١١- الزمخشري (٥٣٨هـ) يذكر في كتابه (المفصل) أصناف الاسم الجموع^(٥) ويقسمه إلى قسمين : ما صح فيه واحده ، وما كُسِر فيه ، ولم يورد اسم الجمع فيه ، غير أنه يفرد في باب آخر ، فيقول : ((ويقع الاسم على الجمع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو "رَكْب" و "سَفْر" ...))^(٦) وفي فصله عن باب الجمع دليلٌ على أنه ليس منه مع عدم تحديده وضبطه بتعريف.

١٢- ابن الشجري (٥٤٢هـ) في كتابه (الأمالي) يخلط بين أسماء الجموع واسم الجنس الجمعي فيقول ((ف"السحاب" و "الحمام" و "النخل" و "الشجر" وما أشبههن مما وقع الفرق بينهن وبين واحده بناء التأنيث فليست بجموع حقيقة ، وإنما هي أسماء للجمع ولذلك يجوز فيها التذكير والتأنيث))^(٧) وفي حديثه عن جمع "صاحب" يقول : ((وجمعه على "صَحْب" كما قالوا في جمع "تاجر" و "راكب" و "شارب" ، "تَجْر" و "رَكْب" و "شَرَب" وهذا الضرب إنما هو اسم للجمع بدلالة تصغيره على لفظه))^(٨) فالمصطلح كما يظهر واحد في الحالين ولا يظهر العناية بضبطه مع اختلاف النوعين.

(١) فقه اللغة وسر العربية : (٣٦٧/٢).

(٢) يُنظر على سبيل المثال: الغريب المصنف لأبي عبيد : (١٠٥ ، ٢٢٤ ، ٨٥٩ ، ٩٠٢ ، ٩٠٨) ، تهذيب الألفاظ لابن السكيت : (٣٠-٥٥) ،

المزهر للسيوطي : (١٩٧/٢) ، كتاب الفرق لقطرب : (١٤٤-١٥٥) وغيرها.

(٣) المخصص : (١٢٠/١٤).

(٤) دور الصرف في منهجي النحو والمعجم : ص (١٦٢).

(٥) شرح المفصل لابن يعيش : (٢/٥).

(٦) المرجع السابق : (٧٧/٥).

(٧) أمالي ابن الشجري : (٤٧/٢).

(٨) المرجع السابق : (٤٩٤/٢).

(١٣) - ابن الدهَّان (٥٦٩هـ) يقول في كتابه (الفصول) : ((قد يوقع الاسم المفرد مقام الجمع وقد يكون من لفظ الواحد ومن غير لفظه نحو "نَفَر" و "رَهْط" و "رَكْب"))^(١) فلم يذكر المصطلح واكتفى بالتمثيل له وذكر أقسامه.

(١٤) - ابن الأنباري (٥٧٧هـ) لم يورد اسم الجمع في كتابه (أسرار العربية) وخاصة في باب التنئية والجمع^(٢).

(١٥) - العُكْري (٦١٦هـ) يقسم الألفاظ الدالة على الجمع بقوله : ((والألفاظ المقيدة للجمع أربعة : جمع السلامة ، وجمع التكسير ، واسم الجنس ، والرابع : اسم مفرد في اللفظ موضوع للمعنى نحو "الرَهْط" و "النَّفَر" و "الجامل" و "الباقر"))^(٣) فلم يورد المصطلح وإنما اكتفى بذكر دلالاته وأمثله ، ويتميز بتقسيمه الدقيق للألفاظ الدالة على الجمع.

(١٦) - ابن يعيش النحوي (٦٤٣هـ) يصفه في شرحه للمفصل بقوله : ((إنما هو اسم مفرد واقع على الجمع في نحو "ركب" و "سفر"))^(٤). ثم يورد الخلاف المشهور بين سيبويه والأخفش في نحو "ركب" و "سفر" مما له واحد من لفظه ويرجح أنه اسم مفرد دالٌّ على الجمع وليس بجمع على الحقيقة بدون أن يُعرِّفه ، ولكنه يطلق عليه مصطلحاً آخر فيقول إن : (("الأدم" بالفتح و "العمد" اسماً جنس وليساً بتكسير))^(٥).

مع أنه يقول في الاسم الذي يميز فيه واحده بالتاء : ((إنه اسم مفرد واقع على الجنس كما يقع على الواحد ، وليس بتكسير على الحقيقة))^(٦) فيخلط في التمثيل بينه وبين اسم الجمع. كما سبق في مثال "الأدم" و "العمد".

(١٧) - ابن الحاجب (٦٤٦هـ) يعرف المجموع في ((الكافية)) بقوله : ((والمجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما ، فنحو "تَمْر" و "رَكْب" ليسا بجمع على الأصح))^(٧) ويشرح هذا

(١) الفصول : (٦٨).

(٢) أسرار العربية : (٤٧).

(٣) اللباب في علل البناء والإعراب : (١٧٩/٢).

(٤) شرح المفصل : (٧٧/٥).

(٥) المرجع السابق : (٧٨/٥).

(٦) المرجع السابق : (٧١/٥).

(٧) شرح الكافية لابن الحاجب : (٨١٧/٣).

التعريف في ((شرح الكافية)) بقوله : ((ما دل على آحاد يشمل المحدود وغيره من أسماء الجموع نحو "رهط" و "نفر" وقوله مقصودة بحروف مفردة يخرج عنه نحو "رهط" و "نفر" فإنه لا مفرد له بحروفه، ونحو "تمر" و "ركب" لأنها وإن أطلقت على آحاد فليست مقصودة بحروف مفردها كما قصد بنحو "رجال" بل هي في وضعها كوضع "رهط" و "نفر"))^(١). فهو هنا يجمع بين "تمر" و "ركب" فالأول اسم جنس ، والثاني اسم جمع ولا يحد اسم الجمع في هذا الباب بل يجعله خارجاً عن حد الجموع ويكتفي بذلك في ذكره.

(١٨) - أبو علي الشلوبين (٦٥٤هـ) في شرحه للمقدمة الجزولية يكتفي بتعليقه على قول الجزولي وأسماء الجموع كالأحاد بقوله : ((مثاله "رهط" و "نفر" و "قوم" تقول : "رهطي" و "قومي" و "نفري"))^(٢) ، دون تعريف لها ، وهذا في باب النسب ، أما في باب جمع التكسير^(٣) فإن الجزولي يورد صيغاً جاءت عليها الجموع في نحو فَعِيل ويكتفي أبو علي الشلوبين بذكر الأمثلة دون تعليق نحو "ضريس" في جمع "ضرس" و "كليب" في جمع "كلب"^(٤) وفي باب الجمع يسميه غير الجموع حقيقة ويجعله غير محصور^(٥).

(١٩) - ابن عصفور (٦٦٩هـ) يورد في شرحه لجمل الزجاجي تقسيم العكبري السابق ، ويعرف اسم الجمع بقوله : ((هو ما ليس له واحدٌ من لفظه نحو "قوم" لأن واحده "رجل" ونحو "إبل" فإن واحده ناقة أو جمل))^(٦) وهو بهذا يذكر قسماً واحداً فقط من أقسام اسم الجمع وهو ما ليس له واحد من لفظه.

(٢٠) - ابن مالك (٦٧٢هـ) في شرحه للكافية^(٧) يورد الأوزان التي ورد عليها اسم الجمع ويفصل فيها ويعرف اسم الجمع بقوله : ((كل ما دل على جمع وليس له واحدٌ من لفظه ما لم يكن على وزن مختص بالجموع)) ثم يذكر قسماً آخر منه وهو ماله واحد من لفظه ، ولم يكن على وزن من أوزان الجموع فليس بجمع بل هو اسم جمع أو اسم جنس ، ثم يذكر ما جاء على صيغة فَعِيل ، ويرجح أنه

(١) شرح الكافية لابن الحاجب : (٨١٧/٣).

(٢) شرح الجزولية : (١٠٣٥/٣).

(٣) المرجع السابق : (١١٠٩/٣).

(٤) المرجع السابق : (١١١/٣).

(٥) المرجع السابق : (٣٨٠/١).

(٦) شرح الجمل : (١٤٦/١).

(٧) شرح الكافية الشافية لابن مالك : (١٨٨٤/٤).

اسم جمع إن ذُكِرَ ، وما جاء على صيغة فَعَلَه إن جُمع نحو "سَرَاة" وهو في هذا القول يتابع سيبويه .
 وفي شرح التسهيل يعرف الجمع ويخرج أسماء الجموع ونحوها منه بقوله : ((الجمع جَعَل
 الاسم...)) وذكر في شرحه لجعل الاسم ((فبذلك تخرج أسماء الجموع))^(١) فاسم الجمع عنده موضوع
 في الأصل للدلالة على الجمع ، وليس مجعولاً كالجمع إذ بتكسيه على مفرد يدل على الجمع . ويرجح
 في (التسهيل) أن التغيير المقدر نحو "فُلُك" اسم جمع^(٢) بخلاف رأيه في الألفية أنه جمع تكسير .
 (٢١) - الرضي (٦٨٦هـ) في شرحه للكافية في باب الجمع يرجح أن "رَكْباً" اسم جمع خلافاً
 للأخفش ويذكر الفرق بين اسم الجمع واسم الجنس ثم يقول : ((إن أسماء الجموع كما مر هي المفيدة
 لمعنى الجمع مخالفة لأوزان الجموع الخاصة بالجمع أو المشهورة فيه))^(٣) .
 وفي شرحه للشافعية^(٤) يذكر أن اسم الجمع اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ، وأنه لا فرق بينه
 وبين الجمع إلا من حيث اللفظ ثم يذكر الخلاف في بعض الصيغ ، ويذكر ضوابط لمعرفة اسم الجمع
 وهي : إفادته للجمع ، وأن لا يكون من أبنية الجمع ، وجيء التصغير على لفظه ، وتذكيره في الأغلب ،
 وأن لا يقع ذو الناء منه على واحده .

(٢٢) - ابن القوَّاس (٧٢٣هـ) في شرحه لألفية ابن معطي^(٥) يقسم الجمع إلى ثلاثة أقسام :

الأول : جمع في اللفظ والمعنى ، كـ "رجال" و "الزئدين" .

والثاني : جمع في اللفظ دون المعنى نحو قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾^(٦) .

والثالث : جمع في المعنى دون اللفظ كـ "رَهْط" و "بَشَر" و "كُلٌّ" في التوكيد ، ونحوها مما ليس له
 واحد من لفظه ، فهو يجمع هنا بين اسم الجنس واسم الجمع .

وفي باب جمع التكسير يورد الخلاف في بعض الصيغ فيذكر أنه قيل في "سُقْف" و "رَجُلَة" إنهما

(١) شرح التسهيل : (٩٦/١) .

(٢) التذييل والتكميل والتكميل : (٢٧٠/١) ، المساعد لابن عقيل : (٣٩٢/٣) .

(٣) شرح الكافية : (٣٦٧-٣٦٥/٣) .

(٤) شرح الشافية : (٢٠٢/٢) .

(٥) شرح ألفية ابن معطي : (٢٨٤/١) .

(٦) سورة التحريم ، آية : (٤) .

اسما جمع^(١) ، ويقول : ((وأما عَمَدٌ بالفتح فهو اسم جمع على الأظهر لقولهم هو العَمَد))^(٢) ، وفي صيغة فعيل نحو "غاز" و "غَزِيٌّ" يقول : ((قال أبو علي إنه مفرد يقع عليّ : الجميع فهو اسم للجمع كـ"عازب" و "عزيب" و "حاج" و "حجيج")^(٣).

(٢٣) - أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) يتميز أبو حيان في حديثه عن اسم الجمع في كتابيه (ارتشاف الضرب)^(٤) و (التذليل)^(٥) بتقسيماته للاسم الواقع على الجمع ، ويكتفي في ذلك بذكر أقسام اسم الجمع من خلال تقسيماته للمجموع ، بدون تعريف محدد لاسم الجمع.

(٢٤) - ابن هشام (٧٦١هـ) لم يتعرض لاسم الجمع في كتابه (أوضح المسالك)^(٦).

(٢٥) - ابن عقيل (٧٦٩هـ) لم يعرفه واكتفى بذكر تقسيماته والخلاف في بعض صيغه^(٧).

(٢٦) - الدماميني (٨٢٧هـ) اكتفى بذكر أمثلة لاسم الجمع ولم يتعرض لتعريفه^(٨).

(٢٧) - الأزهري (٩٠٥هـ) لم يتعرض في كتابه (التصريح) لتعريف اسم الجمع^(٩).

(٢٨) - السيوطي (٩١١هـ) في الأشباه والنظائر اكتفى بذكر الفروق بين اسم الجمع وجمع التكسير^(١٠). وفي كتابه الهمع يذكر الخلاف في بعض صيغه مثل فعلى^(١١) ، وذلك في باب جمع التكسير ولا يعرفه ، كما يذكر تقسيماته^(١٢) ويذكر أحكامه في باب النسب والتصغير.

(٢٩) - الأشموني (٩٢٩هـ) اكتفى بذكر الفروق اللفظية والمعنوية بين الجمع واسم الجمع واسم

(١) شرح ألفية ابن معطي : (١١٧٢/٢).

(٢) المرجع السابق : (١١٨٨/٢).

(٣) المرجع السابق : (١١٩٤/٢).

(٤) ارتشاف الضرب : (٤٠١/١).

(٥) التذليل والتكميل : (٢٧٣/١).

(٦) أوضح المسالك : (٣٠٧/٤).

(٧) المساعد على تسهيل الفوز : (٣٨٧/٣).

(٨) تعليق الفرائد : (٢١٣/١).

(٩) التصريح : (٦٧/٥).

(١٠) الأشباه والنظائر : (٢٨٥/٢).

(١١) همع الموامع : (١٠٤/٦).

(١٢) همع الموامع : (١٢٦/٦).

الجنس الجمعي^(١).

(٣٠) - ومن المحدثين عباس حسن يعرف اسم الجمع بقوله : ((ما يدل على أكثر من اثنين وليس له مفرد من لفظه ومعناه ، وليست صيغته على وزن خاص بالتكسير أو غالب فيه))^(٢).
 فيدخل في هذا التعريف ما يدل على الواحد والأكثر نحو "فُلُك" وكذلك نحو "قريش" وهو ما له مفرد من لفظه ، ولكن إذا عُطف على هذا المفرد مماثلان أو أكثر كان معنى المعطوفات مخالفاً لمعنى اللفظ الدال على الكثرة ، مع أن هذا قد يكون اسم جنس فُرق بينه وبين واحده بالياء فتقول قرشي وقريش كرومي وروم.

ويلاحظ مما سبق - في هذا العرض المختار من حديث علماء العربية عن هذا المصطلح - اختلافهم في ضبطه وتحديد مدلوله ، وكثرة الخلاف في صيغته وألفاظه وتقسيماته ، مما يجعله عند بعضهم متداخلاً مع جمع التكسير أو اسم الجنس الجمعي ، كما يلاحظ عدم ذكره عند بعضهم أو الإشارة إليه ، كما يلاحظ أن كتب اللغة والغريب حفلت به أكثر من كتب النحو والتصريف.

ويمكن من خلال ما تقدم من كلام النحاة واللغويين أن يُعرّف على أنه : ((ما دل على الجمع وليس على صيغته ولم تلزمه أحكامه)).

فيخرج بقولنا : ((ما دل على الجمع)) الاسم المفرد الذي يصح وقوعه على المفرد والجمع نحو "ولد" ، "بشر" ، "ضيف" ، "عدو" مما يسمونه اسم جنس. ويخرج كذلك اسم الجنس الجمعي إذ دلالاته في الأصل على الحقيقة وليست على الجمع ، كما أنه يصح إطلاقه على الواحد بعكس اسم الجمع فلا يصح فيه ذلك.

ويخرج بقولنا : ((وليس على صيغته)) جموع التكسير بقسميها جموع القلة وجموع الكثرة ، وما يلحق بها مما ليس له واحد من لفظه وهو على صيغته ك"عباديد" و"شمايط".

ويخرج بقولنا : ((لم تلزمه أحكامه)) ما كان على صيغة من صيغ الجموع المعروفة ولكنه لم تلزمه أحكام الجمع ، إذ يدخل في هذا القيد ما كان على صيغة من صيغ الجموع ، وجرت عليه أحكام اسم الجمع كما ورد عن العرب في نحو "رِكَاب"^(٣) و"نِسْوة"^(٤).

(١) حاشية الصبان على شرح الأشموني : (١٥٣/٤).

(٢) النحو الوافي : (٦٨٠/٤).

(٣) قالوا في "رِكَاب" "رِكَابي" وهي : الإبل التي يُسار عليها واحدها راحلة لا واحدة لها من لفظها : شرح المرادي : (٨٧/٥).

(٤) الكتاب : (٢٢/٢).

المطلب الثاني أقسام اسم الجمع

يمكننا تقسيم اسم الجمع إلى ثلاثة أقسام هي :

١- ما ليس له واحد من لفظه وليس على وزن من أوزان الجموع المعروفة ، وهذا القسم متفق عليه عند النحاة ، وهو نحو : " إِبِل " و " غَنَم " .

٢- ما كان له واحد من لفظه وليس على وزن من أوزان الجموع المعروفة ، نحو : " رَكْب " و " جَامل " . وفيه خلافٌ سيأتي تفصيله في المبحث الثالث من هذا الفصل .

٣- ما كان على وزن من أوزان الجموع المعروفة ، وجرت عليه أحكام اسم الجمع ، نحو : " رِكَاب " و " فِئَة " و " نِسْوة " .

المبحث الثاني : دلالة اسم الجمع

الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول ، والدلالة اللفظية الوضعية هي كون اللفظ على صورة متى أطلقت أو تُخيلت فهم منها معناه للعلم بوضعه^(١).

واسم الجمع وضع في الأصل للدلالة على الجمع. ولذلك توسّع اللغويون في إطلاق الجمع عليه تجوزاً وإن كان ليس بجمع على الحقيقة ، ولذا عرّفه بعضهم كما سبق أنه اسم مفرد موضوع للجمع ، وقد كثر إطلاق الجمع عليه خاصة عند أصحاب المعاجم ، وتجوز النحاة في ذلك أيضاً، قال ابن فارس : ((من الجمع الذي لا واحد له من لفظه "العالم" و "الأنام" و "الرهط" و "النفر" و "المعشر" و "الجند" و "الجيش" و "الناس" و "الغنم" و "النعَم" و "الإبل"))^(٢).

وقال الزمخشري في شرح الفصيح : ((وأما "الصحب" فجمع صاحب))^(٣). ولذا قال ابن مالك معلقاً على من أطلق على لفظ القمرين أنه مثنى : ((فإن قيل فيه مثنى فبمقتضى اللغة لا الاصطلاح كما يقال لاسم الجمع الجمع))^(٤) وقد سبق ذكر أمثلة من ذلك في كتب النحاة^(٥).

إطلاق ابن منظور الجمع على اسم الجمع والعكس :

بناءً على ما سبق فقد كثر في ((لسان العرب)) إطلاق ابن منظور الجمع على اسم الجمع وذلك من باب التجوز كما سيظهر في الفصل الثاني إلا أننا نجد يطلق اسم الجمع على بعض صيغ جمع التكسير، أو اسم الجنس الجمعي ، فلم ينضبط عنده المصطلح ، فنجده يقول : ((الجلد من الغنم والإبل : التي لا أولاد لها ولا ألبان لها كأنه اسم للجمع))^(٦) مع أنه ذكر أنه جمع جلدة وهو بهذا يكون اسم جنس جمعي لا اسم جمع.

(١) التعريفات للجرجاني : (١٣٩ ، ١٤٠).

(٢) الصاحبي : (٤٢٧).

(٣) شرح الفصيح : (٦٣٨/٢).

(٤) شرح التسهيل : (٦٧/١).

(٥) يُنظر : المطلب الأول من هذا الفصل.

(٦) لسان العرب : (١٢٧/٣) ، ومثلها ما قاله في قفل واحدتها قفلة أنها اسم جمع : لسان العرب : (٥٦١/١١).

ويقول في موضع آخر : ((الأَعْكَبُ اسم لجمع العنكبوت وليس بجمع لأن العنكبوت رباعي))^(١) مع أن صيغة "أَعْكَب" من صيغ جموع القلة ، ولعله يعلل ذلك بعدم الاطراد فيها إذ ما كان رباعياً ، فلا يجمع على أَفْعُل.

ويقول في "شِجَعَه" إنها اسم جمع ، قال : ((و "شِجَعَاء" و "شِجَعَه" و "شِجَعَة" و "شِجَعَة" الأربعة اسم للجمع))^(٢) وهنا يخلط بين صيغ التكسير وأسماء الجموع في الاصطلاح ، ومن الألفاظ التي أطلق عليها مصطلح اسم الجمع : "طَلَبَة"^(٣) ، "مَلَصَة"^(٤) ، "قِضْبَان"^(٥) ، "نَعَايَا"^(٦) ، "مَسَاكِي"^(٧) ، "أَنْعَمَاء"^(٨) ، وعند إطلاقه عليها اسم الجمع يذكر علة ذلك أحياناً ، وأحياناً لا يذكر علة إطلاق تسميته باسم الجمع ، ويمكن أن يكون ذلك بسبب عدم انضباط تعريفه عند النحاة وعدم وضوح مدلوله ، ومن ذلك قوله في "جِبَاء"^(٩) إنه اسم لجمع "جِبَاء" ، فيقول : ((وليس يجمع له لأن فَعَلًا بسكون العين ليس مما يجمع على فَعَلٍ بفتح العين)) ، وقوله في "حباير" : ((هو جمع "الحُبَارَى" والقياس يرده إلا أن يكون اسماً للجمع))^(١٠).

اسم الجمع بين الأفراد والجمع :

اختلفت أقوال النحاة في تحديد ماهية اسم الجمع من حيث الأفراد أو الجمع ، ولعلَّ السبب في ذلك أنهما يتجاذبان من جهتين : من جهة اللفظ ، ومن جهة المعنى ؛ فهو من جهة اللفظ يساوي الآحاد في أبنيته وأحكامه ، ولذا وصفه بعضهم بأنه اسم مفرد ، قال ابن الدهان : ((قد يقع الاسم المفرد مقام الجمع نحو "نَفَرٍ" و "رَهْطٍ" و "رَكْبٍ")^(١١).

- (١) لسان العرب : (٦٢٦/١).
- (٢) المرجع السابق : (١٧٣/٨).
- (٣) المرجع السابق : (٥٥٩/١).
- (٤) المرجع السابق : (٨٧/٧).
- (٥) المرجع السابق : (٦٧٨/١).
- (٦) المرجع السابق : (٣٣٤/١٥).
- (٧) المرجع السابق : (٤٨٨/١٠).
- (٨) المرجع السابق : (٧٨/١٢).
- (٩) المرجع السابق : (٤٣/١).
- (١٠) المرجع السابق : (١٦١/٤).
- (١١) الفصول : (٦٨).

وقال الزمخشري في ((الفصل)): ((وحكم أسماء الجموع أحكام الآحاد)) ثم شرح هذه العبارة ابن الحاجب بقوله: ((لأن ذلك المعنى متنفذ إذ ألفاظها ألفاظ المفردات فلا معنى للعدول عنها))^(١). وذلك في باب التصغير حيث إنه يصغر على لفظه كالمفرد.

أما من جهة المعنى فإنه يشابه الجموع في الدلالة على الجمع ، ولذا فإن أبا علي الفارسي لم يجز جمع طير على أطيّار وهي صيغة من صيغ القلة ، ويعلّل ذلك بقوله: ((فلو كُسّر كما صُعّر لكان في ذلك إجراؤه مجرى الآحاد وإزالته عما وضع له من الدلالة على الكثرة ، إذ كان يكون في ذلك مساواته له من جهة البناء والتكسير والتصغير ، والحديث عنه كالحديث عن الآحاد))^(٢) وهو بهذا يوجب ترك تكسيره حتى يكون منفصلاً عن الآحاد ، فيلحق بالجموع في هذا الحكم.

ويرى الدكتور سليمان العايد أنه يمكن أن يُقال في اسم الجمع ما يقال في اسم المصدر ؛ إذ إنه يدل على لفظ المصدر ، والمصدر يدل على الحدث فيكون اسم الجمع غير دال على الجمع مباشرة ، وإنما دلالاته على اللفظ الذي يدل على الجمع ، واللفظ مفرد^(٣) ، فمن يرى أن اسم الجمع مفرد فإنه ينظر من خلال لفظه ، ومن يرى أنه جمع فيكون تجوزاً من حيث المصطلح ، ودالاً على الجمع من حيث المعنى. ويشبهه من المصطلحات اسم الفعل فإنه يأخذ أحكاماً من الاسم ، وأحكاماً من الفعل ؛ مما جعل بعض النحاة يسميه (الخالفة) لعدم اندراجها تحت قسم من هذين القسمين فهو بينهما.

فاسم الجمع يدل على الجمع وليس منه كما قال ابن سيده في "المعزى" إنها جماعة الماعز : ((وهذا لفظ يدل على الجمع وليس به))^(٤).

دلالة اسم الجمع :

لا خلاف بين النحاة في دلالة اسم الجمع على الجمع ؛ إلا أننا نلمح أقوالاً مختلفة في تحديد دلالاته ، وذلك على ثلاثة أقوال :

(١) الإيضاح شرح المفصل : (١/٥٨٣).

(٢) المسائل البغداديّات : (٤٧٢).

(٣) فَعْلٌ ودلالتها على الجمعية : ص (١٢٧).

(٤) المخصص : (١٥/١٨٩).

القول الأول : أن منه ما يدل على القلة ، ومنه ما يدل على الكثرة^(١) ويكون مرجع ذلك إلى السماع وقد يُفهم هذا مما أورده سيبويه في باب تصغير اسم الجمع بقوله : ((وكذلك "النفر" و "الرّهط" و "النسوة" وإن عُني بهن أدنى العدد ، وكذلك "الرّجّلة" و "الصّحبة" هما بمنزلة النسوة وإن كانت الرّجّلة لأدنى العدد ؛ لأنهما ليس مما يُكسرّ عليه الواحد))^(٢) فيكون الرّجّلة دالاً على القلة وهو كالنسوة لا يكسر على الواحد ، والصّحبة دالّ على الكثرة عن طريق مفهوم المخالفة ، وهو كالرّجّلة والنسوة مما لم يكسر عليه الواحد.

القول الثاني : أنه لفظٌ مبهم لا يختص بالقلة أو بالكثرة ، ومن قال بهذا ابن السراج ، فهو يقسّم أبنية الجموع إلى ثلاثة أضرب : جموع قلة ، وجموع كثرة ، واسم الجمع ، فهو لم يجعله مندرجاً تحت أي من القسمين ، ويقول في هذا السياق : ((وما لم يخص القليل والكثير فيهما فهو اسمٌ للجمع))^(٣) ، ويتابعه في هذا ابن برهان^(٤) إذ يقسّم أبنية التكسير إلى ثلاثة أضرب : بناء للقليل ، وبناء للكثير ، وبناء مبهم لا يخص قليلاً من كثير ك"قوم" و "ناس" فهو على هذا القول يصلح لهما.

القول الثالث : وأكثر النحاة على دلالته على الكثرة ، قال أبو عليّ الفارسيّ في مسألة عدم جواز جمع طير على أطيّار : ((لأن "تَجْرأ" و "بابه" يراد به الكثرة))^(٥). وقال ابن بري : ((وتصغير "رَكْب" و "رَجُل" مع دلالتهما على الكثرة يدلّ على أنهما مفردان))^(٦).

وقال ابن يعيش النحويّ : ((اعلم أن هذا الضرب من الأسماء وإن دل على الكثرة فليس بجمع كُسرّ عليه الواحد على حد "رَجُل" و "رِجَال" ، وإنما هو اسم مفرد واقع على الجمع بمنزلة "قَوْم" و "نَفَر"))^(٧).

(١) القلة من ثلاثة إلى عشرة ، والكثرة من أحد عشر إلى ما لا نهاية على رأي الجمهور ويرى التفتازاني أنهما يختلفان في النهاية ويتفقان في البداية. فكلاهما يبدأ من ثلاثة إلا أن القلة إلى عشرة والكثرة إلى ما لا نهاية : تصريف الأسماء : (٢٠٦).

(٢) الكتاب : (٤٩٤/٣).

(٣) الأصول في النحو : (٤٣٠/٢).

(٤) شرح اللمع : (٥٣١/٢).

(٥) المسائل البغداديات : (٤٧١).

(٦) شرح شواهد الإيضاح : (٥٦٤).

(٧) شرح المفصل : (٧٧/٥).

وقال ابن مالك في التسهيل : ((وهي للكثرة باتفاق))^(١) وأما قوله باتفاق فلا يُسلم له فقد حصل خلاف فيه كما سبق.

ويقول المرزوقي : ((وأما الخامس (من ألفاظ العموم والشمول) وهو ما يفيد الكثرة ولفظه لفظ الواحد فهي : الأول الأسماء المصوغة للجمع نحو "كل" من جزء وبعض ، ونحو "قوم" من رجل ، و "نساء" من امرأة ، و "إبل" من ناقة وجمل ، و "أولاء" من ذا. والثاني : أن يكون لفظ الواحد المجموع بالاسم المفرد المصوغ للكثرة ، وذلك نحو "الجامل" من جمل ، و "الباقر" من بقر ، ونحو "الضئيين" و "الكليب" من ضأن وكلب))^(٢).

فتبين مما سبق أن اسم الجمع يدل دلالة عُرْفِيَّة على الكثرة على قول الأكثر ، ولعل هذا ما جعل بعض النحاة يذكره في باب جمع الجمع^(٣).

(١) المساعد على تسهيل الفوائد: (٣/٣٩١).

(٢) ألفاظ الشمول والعموم : ص (٣٢).

(٣) الجمل للزجاجي : ص (٣٨٢).

المبحث الثالث : ما اختلف فيه بين اسم الجمع وغيره

المطلب الأول

ما اختلف فيه بين اسم الجمع وجمع التكسير

المسألة الأولى : ما له مفرد من لفظه :

وذلك نحو "رُكْب" في "راكب" وغيرها من أسماء الجموع التي لها واحد من لفظها ، وفي هذه المسألة ثلاثة أقوال :

١- قولُ للفراء^(١) ، وهو أن كل ما له واحدٌ من تركيبه سواءً أكان اسم جمع نحو "رُكْب" و "باقر" أم اسم جنس جمعي كـ "تمر" و "روم" فهو جمع عنده.

٢- قول الأَخْفَش^(٢) ، وهو أن ((كل ما يفيد معنى الجمع على وزن فَعْلٍ وواحد اسم فاعل ، نحو "صَحْب" و "شَرَب" في صاحب وشارب ؛ فهو جمع تكسير واحد ذلك الفاعل)) ، وذكر الرَضِيُّ أن مقتضى قول الأَخْفَش وإن لم يُصرح به يرجع إلى قول الفراء السابق وهو أن كل أسماء الجموع التي لها واحد فهي جموع تكسير وعلى هذا فتصغير "رُكْب" على قول الأَخْفَش "رويكيون" ، وقد وافق الأَخْفَش ابنُ السكيت في قوله : ((و"الشَّرْب" جمع شارب ، و"الرُكْب" جمع راكب))^(٣) وذكر الزبيدي في كتابه الواضح الخلاف مُصَدِّراً المسألة بقوله : ((فأما ما كان من الجمع على فَعْلٍ نحو "رُكْب"...) ^(٤) وكأنه يوافق الأَخْفَش في جعل هذا الجمع مطرداً لكثرة ما جاء منه على فَعْلٍ. ووافق ابن الأثير في ((البدیع)) قولَ أبي الحسن فقال : ((يُجمع فَعول على فَعْلٍ ، نحو "عمود" و "عمد" ، وقيل هو اسم جمع. وقال: فَعْل جمع ، قالوا : "أديم" و "أدم" وفعال يجمع على فَعْلٍ نحو "إهاب" و "أهب") ^(٥).

(١) نقل هذا القول عن الفراء الرضي في شرح الكافية : (٣٦٧/٣) ، والمرادي في شرحه : (٧٥/٥).

(٢) شرح الشافية : (٢٠٣/٢) ، المخصص : (١٢١/١٤).

(٣) إصلاح المنطق : ص (٣٩-٤٠).

(٤) الواضح : ص (٢٢٢).

(٥) نقلاً عن صيغة فعل ودلالاتها على الجمعية : ص (١٤٣).

٣- وذهب سيبويه^(١) إلى أنه اسم جمع بمنزلة "نَفَر" و "قَوْم" و "ذَوْد" وأمثالها مما ليس لها واحد من لفظها، واستدل على ذلك بتصغيره على لفظه ، وقد ورد ذلك عن العرب في شواهد كثيرة ، منها قول الشاعر :

وَأَيْنَ رُكَيْبٌ وَأَضِعُونَ رِحَالَهُمْ * * * إلى أهلِ نارٍ مِنْ أَناسٍ بِأَسْوَدَا^(٢)

كما استدل على هذا بعدم اطراد صيغة "فَعْل" مما يكسر عليه واحده ، ونقل ابن سيده^(٣) عن الزجاج تأييده لمذهب سيبويه بدليل عدم القياس في نحو "جالس" و "جَلَس" وحيث إنه لم يطرد هذا البناء كان اسم جمع ولا ريب ، وهو القول الرَّاجح ويؤيده ما ذكره ابن يعيش^(٤) من تذكير هذه الألفاظ فتقول "هو الرُّكْب" و "هذا السَّفَر" والجمع المكسر مؤنث ، وعلى هذا القول أكثر النحاة واللغويين.

ومن رجح هذا القول ابن جني^(٥) وابن سيده^(٦) ، وابن بري^(٧) ، وابن يعيش^(٨) ، وابن مالك^(٩) ، والرضي^(١٠) ، وأبو حيان^(١١) ، والمرادي^(١٢) ، والأشموني^(١٣) ، وعباس حسن^(١٤).

وقال الطنطاوي : ((والحق مع البصريين بشهادة الاستعمال العربي الذي يتحتم أن يكون حكمه على الجميع))^(١٥).

(١) الكتاب : (٦٢٤/٣).

(٢) وقد نسبه أبو زيد في النوادر إلى عبد القيس بن خُفاف البُرْجُمي ، النوادر ص (١١٤) ، وقال ابن يعيش معلقاً على هذا الشاهد (وهذا نص في محل النزاع) : شرح المفصل : (٧٧/٥).

(٣) المخصص : (١٢٠/١٤).

(٤) شرح المفصل : (٧٧/٥).

(٥) المنصف : (١٠١/٢).

(٦) المخصص : (١٢٠/١٤).

(٧) شرح شواهد الإيضاح : (٥٦٣).

(٨) شرح المفصل : (٧٧/٥).

(٩) المساعد على تسهيل الفواز : (٣٩١/٣).

(١٠) شرح الشافية : (٢٠٣/٢).

(١١) همع الهوامع : (١٢٧/٦).

(١٢) شرح المرادي : (٧٥/٥).

(١٣) حاشية الصبان على الأشموني : (١٥٥/٤).

(١٤) النحو الوافي : (٦٨٠/٤).

(١٥) تصريف الأسماء : (٤٣٧).

كما رُدَّ^(١) على قول الفراء السابق في نحو "تمر" و "روم" وغيرهما من أسماء الأجناس مما لها واحدٌ من لفظها بأنه لو كان جمع تكسير حقيقةً لم يوصف بالمفرد المذكور قال تعالى : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾^(٢) وقال تعالى : ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾^(٣).

المسألة الثانية : الجمع المقدر :

وقد سبق في تعريف جمع التفسير أن منه ما يكون تغيير واحده بالتقدير ومما وقع فيه التغيير المقدر من الألفاظ^(٤) قولهم "فُلُك" و "هَجَان" و "دِلَاص" و "كِنَاز" و "شِمَال" و "عِفْتَان" و "إِمَام" مما استوى فيه وزن واحده وجمعه. فجعلوا التغيير فيه مقدرًا، فقالوا في فُلُك إذا كان واحداً كانت ضمته كـ"قُفْل"، وإذا كان جمعاً كانت ضمته كـ"بُدُن" ولكنه لم يسلم هذا القول من الخلاف فيه، وذلك على النحو التالي :

(١) - القول الأول : أنه مفردٌ يذكَرُ ويؤنثُ ، يقع على الواحد والجمع :

وهو مذهب أبي عمر الجرمي^(٥) حيث إنه استعمل اللفظ بالإفراد في كل الأحوال فتقول: هذا هجان ، هذان هجان ، وهؤلاء هجان ، فيجري هذا مجرى المصدر كما هو في جُنُب. ويرى ابن خالويه أن "فُلُك" و"هجان" و"دلاص" واحد وجمع ، ويردُّ ما قاله سيبويه من أن "فُلُك" جمعت على فُلُك ويقول : ((وهذا شبيهه بالسحر إذا تأمله الإنسان))^(٦) ؛ وذلك لما فيه من التكلف في التقدير.

وقال ابن الدهان : ((قد يكون اللفظ الواحد للواحد والجمع ، ويُفرق بينهما بالقرينة قالوا : ناقة هجان ، ونوق هجان ، والفلك للواحد والجمع))^(٧). ولذا فقد أخرج ابن معطٍ^(٨) من تعريف جمع

(١) المساعد على تسهيل الفوائد : (٣/٣٩١) ، وشرح المرادي : (٥/٧٥).

(٢) سورة فاطر ، آية : (١٠).

(٣) سورة القمر ، آية : (٢٠).

(٤) شرح المرادي : (٥/٣٣).

(٥) شرح المفصل : (٥/٥١).

(٦) ليس في كلام العرب : (٢٦٨).

(٧) الفصول في العربية : (٧٤).

(٨) الفصول الخمسون : (١٦١).

التكسير. وقد ذكر هذا القول أبو حيان^(١) بصيغة التمريض فقال : ((وقيل هو مفرد يذكر ويؤنث)). وقد ورد في القرآن تذكير الفلك وتأنيثه^(٢). وعلى هذا القول من المحدثين مصطفى الغلاييني^(٣) إذ ذكرها من الألفاظ التي يستوي فيها الواحد والجمع وليست جموع تكسير.

(٢) - القول الثاني : أنه اسم جمع :

قال ابن السراج : ((في فُعل وهو قولهم الفلك للواحد وللجمع الفلك ، وهو اسم للجميع لا يُقاس عليه))^(٤) وقد رجح ابن مالك في باب إعراب المثنى والجموع من كتاب التسهيل^(٥) أنه جمع تكسير ؛ إلا أنه رجح فخالفه^(٦) في باب أمثلة الجمع ، فصَحَّح أن يكون اسم جمع مستغنياً عن تقدير التغيير. وجعله بعض المحدثين من أسماء الجموع ، ومنهم : محمد عبد الخالق عزيمة^(٧) ، وعباس حسن^(٨) ، وفخر الدين قباوه^(٩) ، وعباس أبو السعود^(١٠) ، وعبد المنعم سيد عبدالعال^(١١).

(٣) - القول الثالث : أنه جمع تكسير وهو المشهور :

وهو مذهب سيبويه وينسبه إلى الخليل إذ قال : ((زعم الخليل أن قولهم "هجان" للجماعة بمنزلة "ظراف" وكسروا عليها فعلاً فوافق فعلاً ههنا كما يوافق في الأسماء))^(١٢). ويستدل على جمعيتها بقوله : ((ويدلك على أن "دلصاً" و"هجاناً" جمع لـ"دلاص" و"هجان" وأنه كـ"جواد" و"جواد" وليس كـ"جُنُب" ، قولهم : "هجانان" و"دلاصان" ، فالتثنية دليل في هذا

(١) ارتشاف الضرب الضرب : (٤٠٢/١).

(٢) قال تعالى : ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [يس: ٤١] ، وقال : ﴿وَلَتَجْرِي الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ﴾ [الحاثية: ١٢].

(٣) جامع الدروس العربية : (٦٩/٢).

(٤) الأصول في النحو في النحو : (٤٣١/٢).

(٥) شرح التسهيل : (٦٩/١).

(٦) المساعد على تسهيل الفوائد : (٣٩٢/٣).

(٧) المقتضب : (٢٠٥/٢) ، حيث علق في الفهارس على هذه المسألة بقوله (اسم الجمع يثنى ويجمع) وفي دراسات لأسلوب القرآن : (٢١٨/٧).

(٨) النحو الوافي : (٦٨٠/٤).

(٩) تصريف الأسماء والأفعال : (٢٢٢).

(١٠) الفيصل في ألوان الجموع : (١١٣).

(١١) الشامل لجموع التصحيح والتكسير : (٥٤/١).

(١٢) الكتاب : (٦٣٩/٣).

(١) فهو يستدلُّ على تكسيره بثنيته ؛ إذ إن المصدر واحد لا يثنى ولا يجمع كجُنُب ، وواقفه المبرد (٢) على هذا القول واستشهد بقول الشاعر :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا (٣)

إذ يريد من شمالي ويرى أنها ليست كمثلي شكاعى واحدة وشكاعى جمع . وقد رجَّح هذا القول أيضاً أبو علي الفارسي (٤) إذ عدّه مما جمع على لفظ واحده وأنه ليس كالجنب مما وقع من الأفراد على المجموع .

ورجحه ابن الحاجب وواقفه الرضي (٥) وذكر أنها تختلف عن مثل "تمر" و "عسل" أسماء الأجناس بأنها تُثنى لا لاختلاف النوعين ، أما الأجناس فتثنى لاختلاف النوعين فقط .

ويرى أبو حيّان أنها جموع تكسير ويستدل على ذلك فيقول : ((والذي استدل به أصحابنا على أنها جموع تكسير لا أسماء جموع هو أن العرب عاملتها في التصغير معاملة الجموع ، فردوها إلى الواحد ، وجمعوها بالألف والتاء فقالوا "ذليصات" و "هجينات" و "فليكات" فلولا ذلك لوجب أن يعتقد فيها أنها أسماء جموع ؛ لأن فعلا وفُعلاً لم يطرد فيهما أن يجمعاً على وزن لفظيهما في حال الإفراد ، وبهذا يُرد على المصنف (٦) في زعمه أنها أسماء جموع لا جموع تكسير لأن اسم الجمع إذا صُغِرَ إنما يُصَغَّرُ على لفظه نحو "رُجيل" و "رُكيب" (٧) .

ورجح هذا القول الدكتور عبدالواحد سليم (٨) واستدل على ذلك بأن ماهية اسم الجمع غير ماهية الجمع وأن اسم الجمع لا يستعمل للمفرد وقد استعملت هذه الألفاظ للمفرد .

واختار أبو علي الشلوبين (٩) أن يكون جمعاً على التوهم كأنهم توهموا في فُلك "فلك" ، وفي

(١) الكتاب : (٣/٦٤٠) .

(٢) المقتضب : (٢/٢٠٤) .

(٣) البيت لعبد يغوث بن وقاص في المفضليات : (١٥٦) .

(٤) المسائل العضديات : (٩٧-٩٨) .

(٥) شرح الكافية : (٣/٣٦٨) .

(٦) يقصد ابن مالك .

(٧) التذييل والتكميل والتكميل : (١/٢٧١) ، ونقل هذا القول بنصه الدلامي في شرح التسهيل : (١/٣٨٨) .

(٨) جموع التكسير بين القياس والسماع : (٨) .

(٩) شرح الجزولية : (١/٣٨٩-٣٩٢) .

دِلاص "دليص" وذلك أن فُعْلاً وفَعْلاً يتعاقبان في المعنى الواحد وكذلك فِعْال وفَعِيل ، وعلى فرض صحة هذا القول فإن القول بجمعية فلك ونحوها هو الأرجح ، سواءً كان جمعاً مقدرراً أو جمعاً على التوهم ، وذلك للأدلة التي ذكرها سيويوه وأبو حيان فيما سبق.

المسألة الثالثة : ما اختلف فيه من بعض صيغ جموع التكسير ، ومن هذه الصيغ :

(١) - فِعْلة :

وهذه الصيغة من صيغ جموع القلة عند أكثر النحاة ، إلا أننا نجد ابن السراج^(١) يعدها اسماً للجمع ، ويمثل لها بـ "جِبْأة" و "فِقْعة".

وهي من الأوزان السماعية حيث لم يطرد فيها المفرد ، قال ابن مالك في ألفيته :

فُعْلٌ لنحو أحمرٍ وحَمْرًا وفِعْلةٌ جمعاً بنقلٍ يُدرى^(٢)

وقال في ((الكافية)) أيضاً :

وقيل إن فِعْله اسم جمع لأنه لم يطرد في الوضع^(٣)

وقد رُدَّ على ابن السراج قوله إذ لا يشترط في الجمع الاطراد. قال السيوطي : ((قال أبو حيان وشبهته أنه رآه لا يطرد قال وهذه شبهة ضعيفة لأن لنا أبنية جموع بإجماع ولا تطرد))^(٤) وهو رأي ابن مالك^(٥) وابن هشام^(٦) ، وقد ورد عن النحاة ألفاظٌ على هذا الوزن جعلوها اسماً للجمع ، ومن ذلك "إِخْوَة" في كلام سيويوه : ((ومثل ذلك في كلامهم أخ وإِخْوَة))^(٧) ذكرها في باب اسم الجمع ، وهذا ما جعل السيرافي^(٨) يقول إن الصواب بضم الأول لتكون "أخوة" بمنزلة "صُحبة" و "فُرْهة" ، قال الأعلام

(١) الأصول في النحو في النحو : (٤٣٢/٢).

(٢) شرح ابن عقيل : (٤١٩/٢).

(٣) شرح الكافية الشافية : (١٨٠٧/٤).

(٤) همع الهوامع : (٩١/٦).

(٥) المساعد على تسهيل الفوائد : (٣٩٣/٤).

(٦) أوضح المسالك : (٣١٢/٤).

(٧) الكتاب : (٦٢٥/٣).

(٨) المرجع السابق : (٦٢٥/٣) في الحاشية.

الشتمري^(١): ((والواجب أن يكون "أخوة" بضم الهمزة لأن "إخوة" فعلة، وفعلة من الجموع المكسرة)).
 وما ورد على هذه الصيغة نسوة ، قال سيبويه : ((وليس "نسوة" بجمع كسر له واحد))^(٢) ، وقال
 أبو علي الفارسي : ((نسوة اسم جمع ودليله النسب إليها نسوي))^(٣).
 ورجح الجرجاني^(٤) أنها اسم جمع ؛ لأنها ليست من لفظ امرأة.
 وخالف الرضي^(٥) ذلك إذ يرى أنها جمع قلة ، وتابعه على ذلك أبو حيان ، قال الشيخ عزيمة :
 ((نسوة اسم جمع عند المبرد وعند سيبويه ، يقول المبرد في تصغيرها "نسيّة" ويقول هي من امرأة بمنزلة
 "نفر" من رجل ، وقال أبو حيان هي جمع تكسير للقلة))^(٦).
 وقد ورد في اللسان على هذه الصيغة "حلة"^(٧) و "شجعة"^(٨) و "غينة"^(٩) وقال ابن منظور فيها :
 إنها أسماء جموع.

ومما سبق يمكن القول بأن صيغة فعلة من صيغ الجموع ، وليست اسماً للجمع ، لضعف ما استدلل
 به على هذا ، وما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة فهو جمع تكسير ؛ إلا ما يساوي الواحد في أحكامه
 كالذكور ، أو النعت بالمفرد ، فهو اسم جمع.

٢- فعلة :

وهو من صيغ الكثرة إلا أنه قد ورد عليها لفظة "سراة" جمع "سري" وقد عدّها سيبويه^(١٠) من
 أسماء الجمع ، واستدل على قوله بشيئين :
 ١- قولهم "سروات" في جمع "سراة" ولو كانت بمنزلة "فسقة" أو "قضاة" من جموع التكسير لم
 تُجمع.

(١) النكت : (١٠٢٦/٢).

(٢) الكتاب : (٣٧٩/٣).

(٣) المسائل الحلييات : (١٦٤).

(٤) المقتصد : (١٩٤/١).

(٥) شرح الشافية : (٩٧/٢).

(٦) حاشية المقتضب : (٢٩٢/٢).

(٧) الحلة : القوم النزول . لسان العرب : (١٦٤/١١).

(٨) شجعه : جمع شجاع . لسان العرب : (١٧٣/٨).

(٩) غينة : جمع شجرة غينة ، وقيل هي الأجمة . لسان العرب : (٣١٦/١٣).

(١٠) الكتاب : (٦٢٥/٣).

٢- لو كانت جمع تكسير لكان حقها أن يقولوا "سُراة" لأنَّ لامه معتلة كما في "غُزاة" و "رُماة". ووافقته على هذا أبو علي الفارسي^(١) وابن يعيش^(٢). ولم يعرف غير هذه الكلمة^(٣) مما جمع على فَعَلَة ومفرده فَعِيل ، ولذا فيمكن القول في هذه اللفظة إنها اسم للجمع وإن جاءت على هذه الصيغة ؛ لأنها وافقت اسم الجمع في أحكامه.

٣- فَعَلَة :

وهي من صيغ الجموع المعروفة غير أن ابن يعيش^(٤) نسب إلى المبرد القول بأن ما ورد عليها نحو "قُضَاة" و "غُزَاة" و "رُماة" اسم جمع وليس بتكسير لفاعل على الصحة ، وكذلك الرضي في شرح الشافية قال : ((وذهب المبرد إلى أنه اسم جمع كـ "فُرْهَة" و "غَزَى" وليس بجمع لعدم مجيء فَعَلَة جمعاً في غير هذا النوع))^(٥) ، قال الشيخ عزيمة^(٦) تعليقا على ذلك بأن ما نسب إلى المبرد من قول ابن يعيش والرضي ليس بصحيح بدليل ذكره لهذه الألفاظ في جموع التكسير في كتابه المقتضب.

٤- فَعَلَة :

وفيهما قولان :

١- القول الأول : ما نقله السيوطي^(٧) من قول الفراء فيها أنها اسم جمع في نحو "قِرْد" و "قِرْدَة" و "حِسْل" و "حِسْلَة" ولم يذكر سبب ذلك ولعله لقلّة وروده على فَعَل ، ووافقته ابن برهان على هذا^(٨).

٢- القول الثاني : قال سيويه : ((وقد يكسّر على فَعَلَة نحو "قِرْد" و "قِرْدَة"))^(٩) وقال : ((ورما

(١) التكملة : (٤٦٤).

(٢) شرح المفصل : (٧٩/٥).

(٣) الصحاح : (٢٣٧٥/٦).

(٤) شرح المفصل : (٥٤/٥).

(٥) شرح الشافية : (١٥٦/٢).

(٦) المقتضب : (٢٢١/٢).

(٧) همع الهوامع : (١٣/٦).

(٨) شرح اللمع : (٥٣٣/٢).

(٩) الكتاب : (٥٧٥/٣).

كُسِرَ الفَعْلُ عَلَى فِعْلَةٍ كَمَا كُسِرَ عَلَى فِعَالٍ وَفُعُولٍ وَفَعُولٌ لَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَصْلِ))^(١) وذلك نحو : "جِبَاءة" و "فِقْعَة" و "قِعْبَة" فرأى سيبويه على هذا أنها شاذة وهذا لا يخرجها من جموع التكسير لأنه لا يُشترط الاطراد في الجموع الواردة في التكسير، فتبقى من جموع التكسير. وهو الأرجح.

(٥) - فِعْلٌ وَ فُعْلٌ :

يرى الفراء^(٢) أن ما جاء على هاتين الصيغتين أسماء جموع ؛ وشبهته في ذلك قولهم في "ظَلَمَ" و "سَدَرَ" ظَلَمَاتٍ وَسِدْرَاتٍ ، فجمعت ، وجمع الجمع لا ينقاس ، وجمع اسم الجمع أسهل ؛ لأنه أقرب إلى المفرد وقال المبرد : ((وأما قولهم "جَفَنَة" و "جَفِنَ" ، و "ضَيْعَة" و "ضَيْعَ" فليس الباب، إنما هي أسماء للجمع ؛ وإنما الكلام "جَفَنَات" و "جَفَان" و "صَحَفَات" و "صَحَاف" و "ضَيْعَات" و "ضِيَاع"))^(٣) وهو بهذا يحكم على أنها أسماء للجمع لأنها جاءت على غير القياس في أمثالها ، وقد ردَّ ابن مالك^(٤) هذا القول وضعفه ويرى أن "ظَلَمَات" ونحوه جمع "ظَلْمَة" لا جمع "ظَلَمَ" والفتح للإتباع.

وقال ابن عقيل^(٥) : ((ودليل أن هذه صيغ جمع أنها تعامل معاملة الجمع في الخبر والوصف، نحو "الظَلْمُ أَنْجَلَيْنِ" و "هذه غُرْفٌ أَنْهَدَمْنَ" ، وأما قوله تعالى : ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾^(٦) ، وقوله : ﴿غُرْفٌ مَبْنِيَّةٌ﴾^(٧) فمن باب : ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾^(٨) ...)) وعلى هذا يترجح أنهما جموع تكسير.

وقد تردد عباس أبو السعود^(٩) في هذه المسألة فعدَّ نحو "عِدَا" و "عُدَا" اسمي جمع، ثم ذكرهما ضمن الجموع النادرة أو الشاذة وهي أقرب إلى الثاني ؛ فهي جموع تكسير وإن لم تطرد.

(١) الكتاب : (٥٦٨/٣).

(٢) نقلاً عن السيوطي في همع الهوامع : (٩٦/٦).

(٣) المقتضب : (٢٣٢/٢).

(٤) المساعد على تسهيل الفوائد : (٣٩٤/٣).

(٥) المرجع السابق : (٣٩٤/٣).

(٦) سورة لقمان ، آية : (٢٠).

(٧) سورة الزمر ، آية : (٢٠).

(٨) سورة المرسلات ، آية : (١١) .

(٩) الفيصل في ألوان الجموع : (١٨٩ ، ٣٠٠).

(٧) - فِعال :

وهذه الصيغة وإن كانت على وزنٍ من أوزان جموع الكثرة إلا أنه ورد عليها بعض الألفاظ التي عدّها بعض النحاة اسماً للجمع ومن ذلك "رِكاب" ، قال المرادي : ((وحكم أيضاً على "رِكاب" بأنه اسم جمع لـ "رِكوبه" ؛ لأنهم نسبوا إليه فقالوا "رِكابي" . والجموع لا يُنسب إليها إلا إذا غلبت أو أهمل واحدها))^(١) ويوافقه الأشموني^(٢) على هذا القول، ويعلّل بأنها ساوت الواحد في التذكير والنسب، وقد وردت في القرآن في قوله تعالى: ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾^(٣) ، قال الطاهر بن عاشور: ((والركاب : اسم جمع للإبل التي تُركب))^(٤) ولذا يجوز فيها أن نقول: الركاب سار، والركاب سارت. وقد أورد ابن منظور على هذه الصيغة الألفاظ التالية: "السّلام"^(٥) ، و "العِكاب"^(٦) ، و "الفِقام"^(٧) ، و "النِّساء"^(٨) ذكر في الأوليين أنها أسماء للجمع. أما النساء فهي جمع لـ "نسوة" قال سيبويه في الإضافة إليها "نِسْوِي"^(٩) فأرجعت إلى مفردتها فتكون جمع تكسير وليست اسم جمع ، ويمكن القول في هذه المسألة كما سبق في صيغة فَعْلَة مما يمكن أن يساوى الواحد في أحكامه ، فيعد اسم جمع ، وما عداه فهو جمع تكسير ولا ريب.

(٨) - فُعُول :

وهي من صيغ جموع التكسير الدالة على الكثرة إلا أنه قد جاء عليها كلمة (ظُرُوف) وقد اختلف فيها على النحو التالي :

١- ذكر المرادي^(١٠) أن السيرافي أجاز أن تكون اسم جمع، وذكر الشيخ عبدالسلام هارون^(١١) أنه

(١) شرح المرادي : (٨٧/٥).

(٢) حاشية الصبان على شرح الأشموني : (٩٩/٤).

(٣) سورة الحشر ، آية : (٦).

(٤) التحرير والتنوير : (٧٨/١٣).

(٥) السلام : جماعة الحجارة ، لسان العرب : (٢٩٧/١٢).

(٦) العكاب : اسم لجمع العنكبوت ، لسان العرب : (٦٢٦/١).

(٧) الفقام : الجماعة من الناس ، لسان العرب : (٤٤٧/١٢).

(٨) النساء : جمع المرأة من غير لفظه ، وقال ابن سيده : جمع نسوة إذا كثرن . لسان العرب : (٣٢١/١٥).

(٩) الكتاب : (٣٧٩/٣).

(١٠) شرح المرادي : (٨٤/٥).

(١١) الكتاب : (٦٣٧/٣) ، الحاشية.

وحد عند السيرافي أن الخليل يجعله اسماً للجمع في ظريف أو جمعاً لظرف وإن كان لا يُستعمل.

٢- قال سيبويه : ((وزعم الخليل أن قولهم : "ظريف" و "ظُرُوف" لم يكسر على ظريف كما أن المذاكير لم تكسر على ذكر))^(١) فهو جمع لـ "ظُرْف" وإن لم يستعمل على قوله ويؤيد ابن ولاد هذا القول فيرى أنه من الجمع الذي جاء على غير الواحد ، ويردّ على الجرمي في قوله أنه جاء على غير الباب ، وإنما هو جمع شاذ ويردّ على من قال بأنه اسم للجمع بقوله : ((وليس أيضاً بمنزلة ركب وجامل وباقر لأن هذه الجموع دالة على معنى الجمع والدليل على ذلك قولهم : هذا الركب وهذا الجامل ، فأما ظُرُوف ومذاكير فجمع ، لأنك تجمع فتقول : هؤلاء الظروف كما تقول هؤلاء الظرفاء وتؤنث المذاكير))^(٢).

وعلى القول بأنه جمع تكسير جاء على حذف الزائد المبرد^(٣) ، وابن السراج^(٤) ، وأبو علي الفارسي^(٥) ، وابن يعيش^(٦) ، ويسميه ابن عقيل^(٧) جمع ترخيم كتصغير الترخيم كأنه جمع ظُرفاء ، وأياً ما يكون بابه في التكسير شاذاً جاء على غير بناء الواحد أو جاء على حذف الزوائد فهو من جموع التكسير وليس اسماً للجمع لجريان أحكام الجمع عليه.

المسألة الرابعة : ما اختلف فيه من غير صيغ جموع التكسير المعروفة ، ومن هذه الصيغ :

(١) - فعيل :

وقد اختلف فيها على النحو التالي :

القول الأول : التفصيل فيها. وهو مذهب سيبويه ، فعده ما دلّ على الجمع منها إذا كان ملتزماً تأنيته من قبيل الجمع مثل "كليب" و "عبيد"^(٨). وسمى ما دل على الجمع إذا لم يكن ملتزماً التأنيث اسماً

(١) الكتاب : (٦٣٦/٣).

(٢) الانتصار : (٢٤٦).

(٣) المقتضب : (٢١٤/٢).

(٤) الأصول في النحو : (١٨/٣).

(٥) التكملة : (٤٦٩).

(٦) شرح المفصل : (٤٧/٥).

(٧) المساعد على تسهيل الفوائد : (٤٣٥/٣).

(٨) الكتاب : (٥٦٧/٣).

للجمع كما في "غريب" و "غزي" و "قطين"^(١) ، وبناءً على هذا الضابط فقد عدَّ "حمير" جمعاً لا اسم جمع لأنه يلتزم تأنيته، وجعله في (باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون في مثله)^(٢) أي أنها جاءت على خلاف القياس كما وردت "أراهط" و "أحاديث" و "أباطيل" وتابعه ابن سيده^(٣) في جعلها من شواذ الجمع. ووافق سيبويه في هذا التفصيل ابن مالك إذ قال في التسهيل : ((والأصح أنهما مثالا تكسير - يقصد صيغتي فعال وفعل - لا اسما جمع فإن ذكرَّ فعيل كغزي فهو اسم جمع))^(٤) فهو يعدُّ نحو عبيد وضمين جمع تكسير بدليل لزوم التأنيث فيها . كما عدَّ "حمير" و "عبيد" من شواذ جمع التكسير^(٥) .

القول الثاني : أنها جمع تكسير مطلقاً بدون تفصيل ، وعلى هذا القول الفراء والأخفش^(٦) ؛ لأنهما يريان أن ماله واحد من لفظه فهو جمع ، وأبو علي الفارسي^(٧) حيث يعد "عبيد" جمع تكسير مما يزداد على ما كان عليه واحده ، ولذا جعلها ابن خالويه^(٨) من نواذر جمع التكسير وممن قال بهذا القول الجوهري في ((الصحاح))^(٩) ، وابن بري^(١٠) ، وابن الخباز^(١١) ، وابن عصفور^(١٢) . ويرى الرضي^(١٣) أنها جموع لفظاً ومعنى جاءت على خلاف القياس . وقد قيل في "كليب" : إنه جمع جمع فهي جمع "كلاب" و كلاب جمع "كَلْب" وقال بهذا القول ابن دريد^(١٤) ، ونسبه عزيمة^(١٥) إلى الأخفش والزخشي .

(١) المرجع السابق : (٦٢٦/٣) .

(٢) الكتاب : (٦١٦/٣) .

(٣) المخصص : (١١٦/١٤) .

(٤) المساعد على تسهيل الفوائد : (٤٣٦/٣) .

(٥) شرح الكافية الشافية : (١٨٨٥/٤) .

(٦) شرح الشافية : (٢٠٣/٢) .

(٧) التكملة : (٤٠٨) .

(٨) ليس في كلام العرب : (٣٠٦) .

(٩) شرح الشافية : (٢٠٣/٢) .

(١٠) شرح شواهد الإيضاح : (٥١٢) .

(١١) نُقل هذا عنه في : شرح المرادي : (٧٥/٥) .

(١٢) شرح الجمل : (٥١٣/٢) .

(١٣) شرح الشافية : (٢٠٤/٢ ، ٢٠٥) .

(١٤) الاشتقاق : (٢٠٨) .

(١٥) دراسات لأسلوب القرآن : (٣٢٢/٧) .

القول الثالث : أنها اسم جمع ، وهو قول المبرد كما ذكره عنه الرّضويّ ، وقال : ((وقال غير سيبويه إنه ليس من أبنية الجموع فهو اسم جمع كـ"رُكْب" و "فُرْهَة"))^(١) ويقصد به المبرد^(٢) ورجحه الجرجاني^(٣) ، وقال : ((إن "عبيداً" ليس بتكسير وإنما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه)) ورجحه المرادي^(٤) ومما يؤيد أنها اسم جمع أنها ليست على صيغة من صيغ الجموع المعروفة ، وكذلك قول الشاعر:

والعيسُ يَنْغَضُنْ بِكِبْرَانِهَا كأنما يَنْهَشُهُنَّ الكَلِيبُ^(٥)

حيث ذكر الكليب ، والجمع مؤنث كما سبق ؛ فهي اسم جمع في كل الحالات.

٢- فُعال :

ولم يأت على هذه الصيغة من الألفاظ الدالة على الجمع إلا أحرف قليلة ، كما ذكر ذلك ابن خالويه^(٦) والسيوطي^(٧) نقلاً عن القالي في أماليه ، وأوصلها السيوطي إلى أربع عشرة كلمة ، نحو "رُباب" ، "فُرار" ، "كُباب" ، "بُراء" وغيرها. واختلف فيها على قولين :

القول الأول : أنها جمع تكسير جاءت شاذةً على غير القياس :

وقد ذكرها سيبويه^(٨) ، في باب ما جاء جمعه على غير ما يكون في مثله ، نحو "أراهط" و "أباطيل" وذكر من أمثلتها "تُوَام" جمع "تَوَام" و "ظُوَار" و "رُخَال" ، وقال في توأم كأنهم كسروا عليه يتم ؛ لأن الباب عنده في فُعال أن يكون جمع فِعْل ، لكثرة ما ورد في ذلك ، قال الأعلام الشتمريّ : ((ويبين سيبويه أن فُعالاً قد يكون جمعاً ، كأنهم شبهوه بفِعال إذ ليس بينهما إلا الضمّ والكسر ، وهو في الجمع قليل))^(٩).

(١) شرح الشافية : (٢٠٦/٢).

(٢) شرح الشافية : (١٥٦/٢).

(٣) مجموعة الشافية : (١٢٨).

(٤) شرح المرادي : (٧٥/٥).

(٥) البيت بدون نسبة في شرح شواهد الإيضاح : (٥١٢) ، و الاشتقاق : (٢٠) ، و شرح المفصل : (١٧/٥).

(٦) ليس في كلام العرب : (١٥١).

(٧) المزهرة : (٧٢/٢).

(٨) الكتاب : (٦١٧/٣).

(٩) النكت : (١٠١٦/٢).

ومن قال بهذا القول ابن السكيت^(١) ، وابن برهان^(٢) ، وابن سيده^(٣) ، والزمخشري^(٤) ، وابن الشجري^(٥) ، وابن مالك في ((التسهيل))^(٦) .

القول الثاني : أنها اسم جمع :

ونسب ابن السراج^(٧) إلى المبرد القول بأنها اسم جمع ؛ لأن "فعال" ليست من أبواب الجمع ، وغلط أبو عليّ الفارسي^(٨) قول الفراء إن "أناس" جمع تكسير إذ يرى أن جمع التكسير ما جمع واحده عليه جمعاً مطرداً ، وقيس في أكثر الأمر ما لم يسمع عنه على ما سمع ، وقد امتنعت العرب أن يقيسوا على فعال ، وهذا دليل على أنه ليس بتكسير ، وإنما هو اسم جمع ، ومن قال بهذا القول الخوارزمي ، وذلك عند تخطيطته لصاحب المفصل في عدّه تُوَام من شواذّ الجمع؛ إذ يقول ((والجمع غير اسم الجمع، كما أنّ الفاعل غير واسم الفاعل غير))^(٩) .

كما رجّح هذا القول الرضي ، وقال : (("رُباب" بالضم ليس بجمع بل هو اسم جمع كـ "رُحال" و "تُوَام"))^(١٠) ومما يؤيد هذا القول ويقوّيه أن هذه الصيغة ليست من صيغ الجموع المعروفة ، وقد نسب في أناس إلى لفظها فقالوا أناسي ، كما نقله ابن السراج^(١١) .

٣- فَعَلَةٌ :

ورد في كتب النحاة على هذه الصيغة رَجُلَةٌ دالّة على الجمع^(١٢) ، وعدّها ابنُ السراج^(١٣) جمع تكسير ، وقال فيها : إنهم جمعوا فَعُل عليها فقالوا "رَجُلٌ" و "ثلاثة رَجُلَةٌ" استغنوا بها عن "رجال" ،

(١) إصلاح المنطق : (٣١٢) .

(٢) شرح اللمع : (٥٦٠/٢) .

(٣) المخصص : (١١٥/١) .

(٤) شرح المفصل : (٨٠/٥) .

(٥) أمالي ابن الشجري : (٤٣٥/١) .

(٦) المساعد على تسهيل الفوائد : (٤٣٦/٣) .

(٧) الأصول في النحو : (٢٩/٣) .

(٨) المسائل الحليّات : (١٦٢) .

(٩) التخمير : (٣٧٣/٢) .

(١٠) شرح الشافية : (١٦٧/٢) .

(١١) الأصول في النحو في النحو : (٧١/٣) .

(١٢) ذكر ذلك ابن الخياز في شرح الدرّة الألفية نقله عنه الجابري في مجموعة الشافية : (١٣٠/١) .

(١٣) الأصول في النحو في النحو : (٤٣١/٢) .

وليس المقصود بـ"الرَّجُلَة" جماعة الرجال الذين هم خلاف النساء ، وإنما هي بمعنى الرَّجَالَة بخلاف الفرسان ، والأظهر أنها اسم جمع كما رجَّحه ابن معط^(١) ، وابن يعيش^(٢) ، وابن مالك^(٣) ، وواقفه ابن عقيل ، وذلك لأنها ليست على صيغ الجمع المعروفة.

٤- فِعْلِي :

ولم يرد دالاً على الجمع في هذه الصيغة إلا "حِجْلِي" و"ظِرْبِي" كما ذكر هذا المتنبّي عندما سأله الفارسي عما جاء من الجمع على فِعْلِي فذكرهما المتنبّي سريعاً من غير توقف ، إلا أنني وقفت من خلال البحث على لفظه ثالثة وهي "مِعْزَى" دالة على الجمع أيضاً. وقد اختلف فيها على أربعة أقوال :

القول الأول : قول الأصمعي^(٤) : إنها لغة في الحِجْل وهذا يقتضي أن تكون مفرداً.

القول الثاني : قال أبو الحسن الأحمش^(٥) "الحِجْلِي" واحد وجمع كـ"الفُلك" و"الهجان".

القول الثالث : قول الجمهور : إنها جمع ، نقل هذا ابن مالك^(٦) ، فجعلها من أمثلة جمع الكثرة في التسهيل ، ورجَّحه ابن يعيش إذ قال في معرض رده على قول الأصمعي : ((والصحيح أنه جمع ، ونظيره "ظِرْبِي" في جمع "ظِرْبَان" على زنة قطران ، وهو دويبة متنتة ، والذي يدل على أن حِجْلِي وظِرْبِي جمعان تأنيتهما ، يقال هي الحِجْلِي والظِرْبِي ، وهو الحِجْل ، حكى ذلك أبو زيد ولو كان لغة في الحِجْل كما قال الأصمعي ، لكان مذكراً مثله. واستشهد بييت عبداً لله بن الحجاج :

أَرْحَمُ أَصَيْبِيَّ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حِجْلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ^(٧)

قال والشاهد استعمال حِجْلِي جمعاً^(٨). وهو قول الفارسي^(٩) كما سبق في سؤاله للمتنبّي، وذكرها ابن القطاع^(١٠) في المجموع.

(١) الفصول الخمسون : (٧٣).

(٢) شرح المفصل : (١٩/٥).

(٣) المساعد في تسهيل الفوائد : (٤٧٣/٤).

(٤) المرجع السابق : (٤٤٣/٣).

(٥) شرح المفصل : (٢٠/٥).

(٦) المساعد في تسهيل الفوائد : (٤٤٣/٣) ، شرح المرادي : (٧٥/٥).

(٧) شرح شواهد الإيضاح : (٣٦٤) وفيه (فارحم) ، ونسب للحطيئة في تاج العروس (صبا) وليس في ديوانه.

(٨) شرح المفصل : (٢٠/٥).

(٩) نقلا عن أبي حيان في ارتشاف الضرب : (٤٤٣/١).

(١٠) أبنية الأسماء : (٢٩١).

القول الرابع: قول ابن السراج^(١): إنها اسم جمع ، وذكر السيوطي^(٢) أن علته في هذا أنه لم يرد لهذين اللفظين ثالثٌ في هذا الوزن فلم يطرّدا ، وقال ابن مالك في الكافية :
 لَحَجَلٍ وَظَرَبَانٍ مَثَلًا فِعْلِيٌّ وَبَعْضُ ذَا اسْمٍ جَمْعٍ جُعَلًا^(٣)
 وهو الأرجح لعدم مجيء هذه الصيغة من ضمن صيغ الجمع.

٥- فَعُولَةٌ :

قال ابن القطاع : ((تجيء فعولة بمعنى مفعولة نحو ركوبة.. وتكون اسماً للجمع نحو حمولة))^(٤).
 وفي الآية : ﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾^(٥).
 قال أبو حيان : ((وهي فعولة بمعنى مفعولة ، وقال الزمخشري : ((وقيل الركوبة جمع)) انتهى ، ويعني اسم جمع لأن فعولة ، بفتح الفاء ليس بجمع تكسير ، وقد عدَّ بعض أصحابنا أبنية أسماء الجموع فلم يذكر فيها فعولة فينبغي أن يُعتقد فيها أنها اسم مفرد لا جمع تكسير ولا اسم جمع ، أي : مركوبتهم كالحلوبة بمعنى الحلوبة))^(٦). وما ذكره أبو حيان هو الأرجح في "ركوبة" وما عداها من الألفاظ التي وردت على هذه الصيغة فهي جمع ، فيقال فيها ما يقال في فعالة كما سيأتي.

٦- فِعَالَةٌ :

وقد اختلف في هذه الصيغة على قولين :

القول الأول : أنها اسم جمع :

ذكر هذا ابن مالك في التسهيل ومثّل لها بـ "جمالة" ورجّح ابن عقيل^(٧) قول ابن مالك أنها اسم جمع لجمعها ، كما في قوله تعالى : ﴿ جَمَالَاتٌ صَفْرٌ ﴾^(٨) لجرّانه مجرى المفرد ، وجمع الجمع لا يطرّد.
 القول الثاني : أنها من جموع التكسير ، والهاء دخلت عليها لتحقيق التأنيث للجمع.

(١) نسبه أبو حيان إليه في همع الهوامع : (١٠٤/٦).

(٢) المرجع السابق : (١٠٤/٦).

(٣) شرح الكافية الشافية : (١٨٤٢/٤).

(٤) أبنية الأسماء : (٢٨٦).

(٥) سورة يس ، آية : (٧٢).

(٦) البحر المحيط : (٨٣/٩).

(٧) المساعد في الفوائد : (٤٧٦/٣).

(٨) سورة المرسلات ، آية : (٣٣) ، وهي قراءة السبعة عدا حمزة والكسائي وحفص ، انظر : إعراب القراءات السبع وعللها : (٤٢٩/٢).

وهو ما ذهب إليه سيبويه ، قال : ((وزعم الخليل أنهم إنما أرادوا أن يحققوا التأنيث، وذلك نحو "الفحالة" و "البعولة" و "العمومة"))^(١) ، وعلى هذا القول ابن برهان^(٢) إذ أورد ما جاء على هذه الصيغة من ألفاظ تحت باب (تاء التأنيث في نهاية الجمع) وذكر منها "حجارة" و "ذكاره" ، وممن قال به أيضاً أبو بكر الزبيدي^(٣) ، وابن يعيش^(٤) ، والرضي^(٥) ، وهو الأظهر لأن صيغة فعال في الأصل من صيغ الجمع ، والهاء فيها لتأنيث الجمع كما سبق ، وما جاء على هذه الصيغة يمكن عدّه من الجمع السماعي ، ومثلها فُعولة و بُعولة.

المسألة الخامسة : ما اختلف فيه بسبب اختلافهم في وزنه :

(١) - أشياء :

اختلف العلماء^(٦) في وزنها ، فذهب الكوفيون إلى أن وزنها (أفعاء) والأصل (أفعلاء) وإليه ذهب أبو الحسن الأخفش والفراء ، وذهب الكسائي إلى أن وزنها (أفعال) ، وذهب البصريون إلى أن وزنها (لفعاء) والأصل (فعلاء).

فعلى رأي الكسائي أو الأخفش والفراء تكون من صيغ الجمع المعروفة وعلى رأي البصريين تكون اسم جمع حينئذٍ ؛ ولذا عدها سيبويه^(٧) اسماً يُراد به الجمع كـ "الطرفاء" و "الحلفاء" وقوى ابن جني قول الخليل وعلل لذلك بتصغيرها على لفظها فيقول : ((كذلك جاز أن تقول "أشياء" فمن هنا قوى قول الخليل وضعف قول أبي الحسن))^(٨) ، وجعلها أبو علي الفارسي^(٩) من أسماء الجمع التي اشتقت من لفظ واحدها كـ "الجامل" و "الباقر".

ومما يدل على أنها اسم جمع أيضاً مجيء العدد مضافاً إليها ، كما ورد هذا في قولهم "ثلاثة نفر" و "تسعة رهط" ولذا قالوا "ثلاثة أشياء" ولو كانت جمعاً لما أنث العدد ، ولو كانت اسماً مفرداً لفظاً

(١) الكتاب : (٥٦٨/٣).

(٢) شرح اللمع : (٥٣٣/٢).

(٣) الواضح : (١٩٤).

(٤) شرح المفصل : (١٧/٥).

(٥) شرح الشافية : (٩٦/٢).

(٦) انظر هذه المسألة في المنصف لابن جني : (٩٦/٢) ، الإنصاف للأبنباري : (٨١٢/٢).

(٧) الكتاب : (٣٨٠/٤).

(٨) المنصف : (١٠١/٢).

(٩) المسائل الحلييات : (١٦٥).

ومعنى لم تجز إضافة العدد إليها ، ألا ترى أنه لا يجوز قولنا "ثلاث صحراء" فهي كما قال ابن الشجري : ((يتجاذبها أمران : الإفراد والجمع ، فالإفراد في اللفظ ، والجمع في المعنى))^(١) وبهذا تكون اسم جمع على وزن (فَعْلَاء)^(٢) ، وهذا الوزن لم يرد من صيغ الجموع المعروفة.

٢- أروى^(٣) :

وقد اختلف في وزنها على قولين :

القول الأول : وزنها (أفعل) وذلك عند من نَوَّنَها ، قاله سيبويه^(٤) وعدَّ الهمزة زائدة ، وهي مؤنثة جمع "أروية" وتصغيرها "أرية".

القول الثاني : وزنها (فَعْلَى) وذلك عند من لم ينوّن ، وهو قول الأخفش^(٥) وفعلَى من أوزان جموع التكسير.

وقد قيل : إنها مفرد مرادف لـ "أروية"^(٦) ، وقيل إنه يقع على المذكر ومؤنثه "أروية" وهو مذهب الأصمعي^(٧) . ورجَّح ابن عصفور^(٨) أنها اسم جمع لما لا يعقل وقال هو مذهب أبي زيد وابن سيده ، ونقل ابن سيده^(٩) عن أبي علي الفارسي القول بأنها اسم جمع ، وسار على هذا القول ابن مالك^(١٠) في التسهيل . ويمكن القول بأنها اسم جمع على وزن (أفعل) لأن هذا الوزن ليس من أوزان الجموع المعروفة ، وجواز تكبيرها كما ورد في المثل : ((ما أنت إلا كبارح الأروى قلَّ ما يُرى))^(١١) .

(١) أمالي ابن الشجري : (٢٠٩/٢).

(٢) المخصص : (٦٣/١٦).

(٣) وهي إناث تيبس الجبل والمذكر وعل ، انظر ص (١٠٥) من هذا البحث.

(٤) الكتاب : (٤٦٩/٣).

(٥) المقتضب : (٢٨٤/٢).

(٦) ارتشاف الضرب : (٤٨٢/١).

(٧) شرح الجمل : (٣٨١/٢).

(٨) المرجع السابق : (٣٨١/٢).

(٩) المخصص : (٢١٠/١٥).

(١٠) المساعد في تسهيل الفوائد : (٤٧٨/٣).

(١١) المستقصى في أمثال العرب : (٣٧٩/١).

المطلب الثاني ما اختلف فيه بين اسم الجمع واسم الجنس الجمعي

المسألة الأولى : ما كان على (فعل) ومفرده (فعلته) :

وذلك نحو "حَلَق" و"فَلَك" و"نَشَف" في "حَلَقَة" و"فَلَكَة" و"نَشَفَة" فجاء المفرد فيها بالتسكين، وقد اختلف فيها على ثلاثة أقوال :

القول الأول : أنها من شواذ الجمع :

ونسب هذا القول إلى سيبويه الأعلَمُ الشتمري إذ قال : ((وجعل سيبويه "حَلَق" و"فَلَك" في الجمع وفي الواحد "حَلَقَة" و"فَلَكَة" من الشاذ))^(١). ولا تصح نسبته كما سيتبين من قول سيبويه. وقال الزمخشري^(٢) : ((وجمع الفلْكة "فَلَك" ، مثل "حَلَقَة" و"حَلَق" وهما من نواذر الجمع ذكرهما يونس النحوي والقياس "فَلَك" كما تقول : "تَمْرَة" و"تَمْر" و"نَخْلَة" و"نَخْل")).

القول الثاني : أنها اسم جنس جمعيّ :

ودليل القائلين بهذا أنه ورد التحريك في مفردها ، قال سيبويه : ((وزعم يونس عن أبي عمرو بن العلاء أنهم يقولون حَلَقَة))^(٣) فإذا صح ما ورد في التحريك فتكون كذلك ، وقال ثعلب^(٤) : ((كلهم يجيزه على ضعفه)) ورجّحه ابن يعيش^(٥) ، وحكّم الرضي بأنه جمع تكسير عند من يُسَكِّن كـ"بَدْرَة" و"بَدْر" واسم جنس عند من يجرّك^(٦).

القول الثالث : أنها اسم جمع :

وهو صريح في قول سيبويه؛ إذ ذكرها تحت باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسّر على واحده، وقال فيه : ((ومثل ذلك "حَلَقَة" و"حَلَق" و"فَلَكَة" و"فَلَك" فلو كانت كُسرت على "حَلَقَة"

(١) النكت : (١٠٠٢/٢).

(٢) شرح الفصيح : (٣٩٦/٢).

(٣) الكتاب : (٥٨٤/٣).

(٤) شرح المفصل : (٧٨/٥).

(٥) المرجع السابق.

(٦) شرح الشافية : (١٩٧/٢ ، ١٩٨).

كما كسروا "ظلمة" على "ظلم" لم يذكروه فليس (فعل) مما يكسر على (فعلة)^(١).
وقد ضعف ابن السكيت التحريك في مفرده فقال : ((سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام "حلقة" إلا في قولهم "هؤلاء قوم حلقة" للذين يخلقون الشعر جمع "حالق"). وقال : ((وتقول هي "حلقة الباب" و "حلقة القوم" و "الجمع حلق" و "حلاق")^(٢).

وذكر ابن سيده^(٣) أن بعض البغداديين نسب إلى الفرزدق بيتاً من الشعر فيه حلقة وهو :

يا أيها الجالس وسط الحلقة
أفي زني أخذت أم في سرقة^(٤)

وقال : ((فإنه مصنوع ولو صح لقلنا إن الحلقة هنا جمع حالق)).

ومن قال بأنها اسم جمع غير سيبويه ابن السراج^(٥) ، وأبو عليّ الفارسي^(٦) ، والخوارزمي^(٧).
ومما يضعف التخفيف في "حلقة" على من قال بذلك^(٨) ؛ إن التخفيف في الفتح غير وارد عنهم.
قال سيبويه : ((ليس شيء أكثر في كلامهم من فعل ، ألا ترى أن الذي يخفف "عَضُد" أو "كَبِد" لا يخفف "جَمَلًا")^(٩) ، وعللوا^(١٠) ذلك بأن الفتح أضعف الحركات فلا يجوز تسكينه.
ويقوى بهذا القول أنها اسم جمع وليست اسم جنس جمعي ؛ لضعف القول بتسكين مفردها.
وعدم ورود هذه الصيغة في أوزان جموع التكسير.

المسألة الثانية : ما كان على (فعلة) ومفردها (فعل) :

ومما جاء على هذا "كمأة" في "كمء" و "جبأة" في "جبء" واختلف فيها على خمسة أقوال :

(١) الكتاب : (٦٢٥/٣).

(٢) إصلاح المنطق : (١٨٣).

(٣) المخصص : (٧٤/١٧).

(٤) لم أجده في ديوانه ، ولعله مصنوع كما ذكر ابن سيده.

(٥) الأصول في النحو في النحو : (٤٤٢/٢).

(٦) المسائل البغداديات : (٤٧٥).

(٧) التخمير : (٣٧٥/٢).

(٨) قال سيبويه : وقالوا "حلق" و "فلك" ثم قالوا "حلقة" و "فلكة" فحففوا الواحد حيث ألحقوه الزيادة وغيروا المعنى انظر : الكتاب :

(٩) (٥٨٤/٣) ، الأصول في النحو في النحو : (٤٤٢/٢).

(١٠) الكتاب : (٣٧/٤).

(١٠) المقتضب : (١١٧/١) ، الإيضاح للزجاجي : (١٢٨).

القول الأول : أن "كمأة" واحد "كمء" ، وهو قول أبي خيرة^(١). وتكون على هذا اسم جنس جمعي.

القول الثاني : أن "كمأة" مما يقع على الواحد والجمع، وحكي هذا عن أبي زيد^(٢).

القول الثالث : أن كمأة جمع لـ"أكمؤ" و"أكمؤ" جمع "كمء" فهي حينئذ جمع جمع، وحكي هذا عن ابن الأعرابي^(٣).

القول الرابع : أنها مما شذ في باب اسم الجنس الجمعي ، قال ابن يعيش : ((فأما الكمأة والجبأة وهو ضرب من الكمأة أيضاً فعكس هذا الجمع وهو نادر الجمع لأن الكثير أن يكون ما فيه التاء للواحد نحو "تمرة" و"طلحة" وما سقطت منه للجمع نحو "تمر" و"طلح")). ثم قال في الكمأة : ((ووجهه أن التاء قد تلحق الجمع لتأكيد تأنيث الجمع من نحو "حجارة" و"ذكورة"))^(٤). وجعلها السيوطي^(٥) من نواذر الجمع وأحال هذا القول إلى الفارابي في ديوان الأدب ، قال ابن الأنباري : ((إن هذا مما شذ عن الباب ؛ لأنَّ الباب أن يكون الواحد بالهاء والجمع بغير هاء))^(٦).

القول الخامس : أنها اسم جمع ، وهو قول سيبويه إذ أوردها في باب "ركب" و"سفر" وقال : ((وزعم الخليل أن مثل ذلك "الكمأة" وكذلك "الجبأة" ولم يكسر عليه "كمء"))^(٧). ورجحه ابن سيده في ((المخصّص))^(٨) ، والرضي في ((شرح الشافية))^(٩). وهو القول الأرجح لأنَّ (فَعْلَة) ليست من صيغ الجموع المعروفة ؛ لأنها جاءت على عكس باب اسم الجنس الجمعي فهي اسم جمع كـ"رجلة".

(١) شرح المفصل : (٧٢/٥) انظر الحاشية.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) المرجع السابق : (٧١/٥).

(٥) المزهر : (١٠١/٢).

(٦) المذكر والمؤنث : (١٣٧/٢).

(٧) الكتاب : (٦٢٤/٣).

(٨) (٧٤/١٧).

(٩) (٢٠٣/٢).

المسألة الثالثة : الاسم الواقع على الجمع والمفرد بلفظ واحد :

وجعله سيبويه باباً في كتابه فقال : ((باب ما هو اسم واحد يقع على جميع ؛ وفيه علامات التأنيث، وواحد على بنائه ولفظه ، وفيه علامة التأنيث التي فيه))^(١) ، ومثّل له بـ "طَرْفَاء" و "حَلْفَاء" و "بُهْمَى" ، وقد اختلف في مفردهما فقد حكى المبرّد^(٢) عن الأصمعي أنه سُمع في طَرْفَاء "طَرْفَة" وفي حلفاء "حَلْفَة" وفي قصباء "قَصَبَة" ؛ ولذا فقد جعلها من الجمع المكسّر. وردّ عليه ابن ولاد^(٣) ، وانتصر لقول سيبويه غير أنه جعلها من باب "الباقر" و "الجامل" ، ويدلّل على ذلك بتصغيرها على لفظها ، ويرى أنها خالفت (ركب وصحب) في أنها تقع على الواحد والجمع بلفظ واحد. على حين أن "ركب" ونحوها واحد يقع على الجميع ولا يقع على المفرد، ولذا عدها بعض العلماء مما كان جمعه وواحد سواء، كابن قتيبة^(٤) وابن السراج^(٥).

والصحيح في طرفاء وأخواتها أنها اسم جنس جمعي ، وأنها على وزن (فَعْلَاء)^(٦) والهمزة للتأنيث، فلم يكن مفردهما بالهاء حتى لا يجمع بين تأنيثين في كلمة واحدة. ومّا يقوِّي أنها اسم جنس وقوعها على الواحدِ واسم الجمع لا يقع إلا على الجميع ، ولذا فرّقوا بين الواحد والجمع فيها بالوصف فقالوا "طَرْفَاء" للجمع ، و "طَرْفَاء واحدة" للمفرد ، وعلى هذا القول سيبويه^(٧) ، والصيمري^(٨) ، وابن يعيش^(٩) ، والرّضي^(١٠). وإن صحّ ما ورد في واحدتها أنه بالهاء كـ "قصباء" و "قصباءة" ، فتكون من باب اسم الجنس الجمعيّ أيضاً. ومّا يقوِّي أنها اسم جنس جمعيّ ما قيل في "بُهْمَى" أنها تقع للجمع وللمفرد^(١١) فإذا صحّ إطلاقها على المفرد فهي اسم جنس وليست اسم جمع.

(١) الكتاب : (٣/٩٥٦).

(٢) الأصول في النحو في النحو : (٢/٤٤٥) ، شرح المفصل : (٥/٨٠).

(٣) الانتصار : (١٤١).

(٤) أدب الكاتب : (٢/٥٠٢).

(٥) الأصول في النحو في النحو : (٢/٤٤٥).

(٦) وقد جاء وزنها على (فعال) والهمزة للألحاق فيه ، انظر : احتمال الصورة اللفظية لغير وزن : ص (١٣٠).

(٧) الكتاب : (٣/٥٩٦).

(٨) التبصرة : (٢/٦٥٦).

(٩) شرح المفصل : (٥/٨٠).

(١٠) شرح الشافية : (٢/١٩٩).

(١١) صيغة فعلية في العربية : ص (٦٩٢) وقد رجح د.عبدالله القرني في هذا البحث أنها اسم جمع مع ترجيحه لرأي سيبويه في أنها للتأنيث وأنها للمفرد وللجمع !.

المطلب الثالث

ما اختلف فيه بين اسم الجمع وما يلحق بجموع السلامة

أولاً : الملحق بجمع المذكر السالم :

وقد ألحقوا بجمع المذكر السالم ما يلي :

(١) - ألفاظ العقود :

نحو عشرين وتسعين ، وهي ألفاظ لا واحد لها من لفظها ، ولكنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم ، ولم تنطبق عليها شروطه ، لأنها تقع على غير العاقل وعلى المؤنث ، وقد اختلف فيها على قولين :

القول الأول : أنها اسم جمع ؛ لأنه لا واحد لها من لفظها ، وجمع السلامة يزداد على واحده في آخره ، وممن ذكر هذا ابن عصفور ، حيث قال : ((فإن سأل سائل هل العقود نحو "عشرين" و "ثلاثين" من قبيل جموع السلامة أو من قبيل أسماء الجموع نحو "قوم" و "إبل" أو من قبيل جموع التكسير نحو "رجال"؟ فالجواب أنها من أسماء الجموع))^(١) ، ويعلّل لذلك بكونها لم تستوفِ شروط جمع السلامة في وقوعها على غير العاقل ، ولأنه لو قدر واحدها ثلاث أو ثلاثة فهو عدد ، والعدد مؤنث ، والمؤنث لا يجمع بالواو والنون ، وهي ليست من جموع التكسير ، لأنه لا واحد لها من لفظها ، وجعلها الأزهري^(٢) مما حُمل على جمع المذكر السالم ، وسَمّاها أسماء الجموع. وقد اختار الطنطاوي^(٣) أنها اسم جمع.

القول الثاني : أنها جموع سلامة جمعت بالواو والنون على سبيل التعويض وذكر هذا القول أبو حيان^(٤) وقال ابن مالك في التسهيل : ((وهذا قولٌ ضعيف))^(٥).

ومن خلال حديث النحاة عن هذا القسم نلاحظ تداخلها في باب أسماء الجموع وباب جمع

(١) شرح الجمل : (١٥٤/١).

(٢) التصريح : (٢٣٩/١).

(٣) تصريف الأسماء : (٢٣٤).

(٤) التذيل والتكميل والتكميل : (٣٢٢/١).

(٥) شرح التسهيل : (٨٣/١).

السلامة، ولذا عدّها عباس حسن^(١) من الكلمات المسموعة التي لا واحد لها من لفظها ولا معناها ، وكلها أسماء جموع ملحقة بجمع المذكر في الإعراب بالحروف فهو يجعلها أسماء جموع ملحقة بجمع المذكر السالم ، ولا يمكننا عدّها من باب اسم الجمع لأن أحكام جمع المذكر السالم من ناحية الإعراب تلزمها ، وإن شابهته في عدم مجيء مفرد لها من لفظها.

٢- أولو ، عالمون :

"أولو" بمعنى أصحاب ، لا واحد لها من لفظها وواحدتها "ذو"^(٢) ، وقد عدّها الأزهري من أسماء الجموع^(٣) واختار هذا عباس حسن^(٤) وعباس أبو السعود^(٥).

وأما "عالمون" فقد قال ابن مالك فيها : ((وأما عالمون فاسم جمع مخصوص بمن يعقل ، وليس جمع عالم لان عالم عام ، والعالمين خاص ، وليس ذلك شأن الجموع ولذا أبى سيبويه أن يجعل "الأعراب" جمع "عرب" ؛ لأن العرب يعم الحاضرين والباديين ، والأعراب خاص بالباديين))^(٦) ، وردّ عليه أبو حيان^(٧) بأن العالمين يشمل من يعقل وما لا يعقل ، ويرى أنه جمع عالم على جهة الشذوذ ؛ لفوات شرط من شروطه وهو العلمية.

ويقال في "أولو" و "عالمون" ما قيل في ألفاظ العقود ؛ إذ لا يمكن إدخالها ضمن أسماء الجموع.

٣- سنين :

اختلف فيها أهي اسم جمع ؟ أم جمع تكسير ؟ أم جمع سلامة لم يستوف الشروط ؟ ، وممن فصلّ فيها وأجاد أبو حيان ؛ إذ ذكر قول ابن مالك^(٨) أنها جمع تكسير جرى في الإعراب بجرى التصحيح ، وضعّف قوله ووصفه بالغرابة والاضطراب ، ثم ذكر قول ابن الباذش ، ومذهب سيبويه أنها جمع سنة بالواو والتون كثين وقلين ثم قال : ((وذهب بعض أصحابنا إلى أن سنين اسم جمع وليس بجمع سلامة

(١) النحو الوافي : (١٤٩/١).

(٢) لسان العرب : (٤٣٦/١٥).

(٣) التصريح : (٢٣٩/١).

(٤) النحو الوافي : (١٤٨/١).

(٥) الفيصل في ألوان الجموع : (٢٥٩).

(٦) شرح التسهيل : (٨١/١).

(٧) التذيل والتكميل والتكميل : (٣٢٠/١).

(٨) شرح التسهيل : (٧١/١).

لتغير لفظة "سنة" ، ولا جمع تكسير لكونه غير مطرد في نظائره نحو "هنة" و "شفة" ألا ترى أنهما لا يُجمعان بالواو والنون فهو- وإن كان له واحد من لفظه- اسم جمع كـ"ركب" في مذهبنا ، ألا ترى أنه اسم جمع وإن كان واحده راكباً لكونه لم يطرد- أعني جمع فاعل على (فعل)- والذي أذهب إليه أن "سنيئاً" وبابه مما شاع فيه هذا الجمع مما لم يكسر أنه جمع سلامة ، وإن كان قد فاته بعض شروط ما ينقاس فيه جمع السلامة في المذكور ، ولا يدل فوات شرط منها على أنها ليس بجمع تصحيح ، ولذلك لا ينقاس هذا الجمع فيما أشبه "سنة" لأنه فات شرط من شروط قياسه^(١).

ومما سبق يظهر عدم اندراجها في باب اسم الجمع ، فهي أقرب إلى جمع السلامة ، لأنها جرت عليها أحكامه في الإعراب ، وفي النسب إليه بالرد إلى واحده ، فتقول "سنوي" أو "سنهي"^(٢).

ثانياً : الملحق بجمع المؤنث السالم :

أولات :

قال ابن منظور : ((وهو اسم جمع للإناث لا واحد له من لفظه وواحدته ذات))^(٣).
وقد جعلها عباس حسن^(٤) مما ألحق بجمع المؤنث السالم وجعلها اسماً للجمع كـ"أولو"
ويقال فيها ما قيل في "أولو" ، والله أعلم.

(١) التذييل والتكميل والتكميل : (٢٧٥/١).

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد : (٣٨١/٣).

(٣) لسان العرب : (٤٣٦/١٥).

(٤) النحو الوافي : (١٦٥/١).

الفصل الثاني

أوزان اسم الجمع

الفصل الثاني أوزان اسم الجمع

الوزن هو ما عناه الصرفيون ووسموه بالميزان الصرفي للتفريق بينه وبين الميزان التصغيري ، قال ابن الحاجب عن أبنية الكلمة : ((ويعبر عنها بالفاء والعين واللام ، وما زاد بلام ثانية وثالثة ، ويعبر عن الزائد بلفظه))^(١).

ومن خلال جمع المادة اللغوية من لسان العرب تبين أن اسم الجمع قد جاء على أوزان متعدّدة ؛ كثر في بعضها ، وقل في بعضها الآخر ، وقد أورد النحاة بعضاً من أوزان اسم الجمع في كتبهم من خلال حديثهم عن الألفاظ التي وردت دالة على الجمع ، ولم تجئ على صيغ من صيغ الجموع المعروفة. فما أورده سيبويه^(٢) من الأوزان : فَعَلٌ ، وَفَعْلَةٌ ، فَعَلٌ ، فاعِلٌ ، فاعِلٌ ، فَعِلٌ ، فَعْلَةٌ ، وَفَعْلَةٌ ، فَعْلَةٌ "إخوة" أَخٌ فُرْهُة فارة ويذكر ابن مالك تسعة أوزان في منظومته الكافية^(٣) فيقول :

وما سواه وزن فَعَلٌ أو فَعَلٌ	فهو اسم جمع نحو رَكِبَ وَهَمَلٌ
كذا فَعَالَةٌ ومفعولاءٌ	وفَعْلَةٌ وفَعْلَةٌ فَعْلَاءٌ
واجعل فعيلاً اسم جمع إن يَرِدْ	مذكَراً وفي حجيحٍ ذا اعتَقِدْ
واجعل سراً اسم جمع إذ جُمِعْ	فجَمَعُ جَمَعٌ مِثْلِهِ قِدماً مُنِعْ

ولكنه في التسهيل يذكر ثلاثة عشر وزناً فيضيف فَعَلٌ - فَعْلٌ - مَفْعَلَةٌ - فِعَالَةٌ - فَعْلَانٌ ، ويهمل وزن فَعْلَةٌ.

ويذكر أبو حيان أربعة عشر وزناً في الارتشاف ، ثلاثة عشر وزناً أوردها ابن مالك في التسهيل ، ويضيف ثلاثة أوزان وهي : فَعَالٌ و فَعْلَةٌ و فاعِلٌ ، ويهمل وزنين هما فَعَالَةٌ و فِعَالَةٌ.

ويذكر ابن السراج وزنين وهما " فِعْلَى " و " فِعْلَةٌ " والثاني منهما من صيغ جموع القلة ، كما سبق القول فيها في المبحث الثالث ، وستعرض في هذا الفصل للألفاظ الواردة في لسان العرب التي اندرجت

(١) شرح الشافية : (١٠/١).

(٢) الكتاب : (٣/ ٦٢٤-٦٢٥).

تحت اسم الجمع مقسّمة على الأوزان الواردة عليها. وما ذُكر من هذه الألفاظ فهو اسم جمع ؛ لدلالته على الجمع ، أو إتيانه على غير صيغة من صيغ الجمع ، أو لمساواته للمفرد في أحكامه كما في " فَعْلَة " ، و " فِعال " ، و " فَعْلَة " .

(١) - فَعَلَ :

١- آل (١) :

آل الرجل : أهله.

وآل الله ورسوله : أوليائه ، أصلها أهل ثم بدلت الهاء همزة فصار آل فأبدلت الثانية ألفاً كما قالوا : آدم و آخِر.

٢- أَهْل (٢) :

قال ابن سيده : أهل الرجل عشيرته وذوو قُرباه ، وجمعت على أهلون وأهلات ، في الحديث : ((أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمُ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ)) (٣). وأهل مذكَّر.

٣- أَوْب (٤) :

قال : ورجل آيب من قوم أَوَّابٍ وَأَيَّابٍ وَأَوْبٍ. والأخيرة اسم للجمع.

وقال : الأوب : القصد والاستقامة ومازال ذلك أوبه أي : عادته وهجَّيراه.

وعن اللحياني : الأوب : النحل وهو اسم جمع كأنَّ الواحد آيب. قلت : هو كَرَكَبٍ وراكِب.

٤- بَجْد (٥) :

البجد : من الخيل مائة فأكثر ، ويقال عليه يجد من الناس : أي جماعة وجمعة بُجود.

٥- بَدُو (٦) :

قال ابن سيده : فأما قول ابن أحرر :

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نُصْرَةً

وبدوا لهم حولَ الفِراضِ وحُضْرًا (٧)

(١) (٣٠/١١).

(٢) (٢٨/١١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند : (١٢٧/٣) من حديث أنس.

(٤) (٢٢٠-٢١٨/١).

(٥) (٧٧/٣).

(٦) (٦٨/١٤).

(٧) شعر ابن أحرر : (٨٦).

فقد يكون اسماً لجمع بادٍ كَرَائِبٍ وَرَكْبٍ، قال وقد يجوز أن يعنى به البداوة التي هي خلاف الحضارة ، كأنه قال وأهل بَدْوٍ. وفي الشاهد ما يدل على دلالته على الجمع ؛ لوصفه بالجمع في قوله (لهم).

٦- بَضْعٌ^(١) :

البَضْعُ والبَضْعُ بالفتح والكسر : ما بين الثلاث إلى العشر ، وبالهاء من الثلاثة إلى العشرة يضاف إلى ما تضاف إليه الآحاد ؛ لأنه قِطْعَةٌ من العدد كقوله تعالى : ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴾^(٢).

٧- بَوْرٌ^(٣) :

البوار الهلاك ، بار بَوْرًا وَبَوَارًا وأبارهم الله ورجل بُور وكذلك الاثنان والجمع المؤنث. وفي التنزيل : ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾^(٤). وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حَوْلٍ وحائل. وحكى الأخفش عن بعضهم أنها لغة وليس يجمع لبائر ، كما يقال أنت بشر وأنتم بشر ، وقيل رجل بائر ، وقوم بَوْرٌ بفتح الباء فهو على هذا اسم للجمع كنائم ونوم وصائم وصوم.

٨- بَوْشٌ^(٥) :

هو الجماعة الكثيرة. وعن ابن سيده : البَوْشُ ، والبُوشُ : جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شتى ، وقيل : هما الجماعة والعيال ، وقيل : هما الكثرة من الناس ، وقيل : الجماعة من الناس المختلطين.

٩- تَجْرٌ^(٦) :

تَجْرٌ يَتَجَرُّ تَجْرًا وتجارة ، والتَّجْرُ : اسم للجمع وقيل هو جمع .

(١) (١٥/٨).

(٢) سورة الروم ، آية : (٤).

(٣) (٨٦/٤).

(٤) سورة الفتح ، آية : (١٢).

(٥) (٢٦٩/٦).

(٦) (٨٩/٤).

١٠- تَمَّ (١) :

والتَّمَّمَ والتَّمَّمَ من الشَّعْر والوبر والصوف : كالجَزَز. الواحدة تُمَّة. قال ابن سيده : فأما التَّمُّ فأراه اسما للجمع.

١١- ثَوَّلَ (٢) :

جماعة النحل يقال لها الثَّوْلُ والدَّبْرُ ولا واحد لشيء من هذا من لفظه ، وكذلك الخَشْرَمُ ، وتثَوَّلَتِ النحل : اجتمعت والتفت.

١٢- جَلَسَ (٣) :

قال ابن سيده : حكى اللحيانيُّ أن المَجْلِسَ والمَجْلَسَ ليشهدون بكذا ، وكذا يريد أهل المجلس . قال : وهذا ليس بشيء إنما هو على ما حكاه ثعلب من أن المجلس الجماعة من الجلوس ، وهذا أشبه بالكلام لقوله الجَلَسَ الذي هو لا محالة اسمٌ لجمع فاعلٍ في قياس قول سيبويه أو جمع له في قياس قول الأخفش .

١٣- جَمَعَ (٤) :

الجمع اسم لجماعة الناس وهو : مصدر قولك جمعت الشيء . ويقال الجمع أي : اجتمعون ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ (٥) . ويجمع على جموع .

١٤- جَوَّدَ (٦) :

وجاد المطر جَوْدًا : وبَلَّ فهو جَائِدٌ ، والجمع جَوْدٌ مثل صاحب وصَحْبٌ ، وجادهم المطر يجودهم جودًا ، ومطر جود : بَيْنَ الجودِ غزير . وقيل : الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البتة .

(١) (٧٠/١٢) .

(٢) (٩٥/١١) .

(٣) (٤٠/٦) .

(٤) (٥٣/٨) .

(٥) سورة القمر ، آية : (٤٥) .

(٦) (١٣٧/٣) .

١٥- حَشَدٌ^(١) :

حَشَدٌ : حَشَدَ القومَ يَحْشِدُهُمْ ويَحْشِدُهُمْ : جمعهم. وَحَشَدَ القومُ وَأَحْشَدُوا : اجتمعوا لأمرٍ واحد، وكذلك حشدوا عليه ، واحتشدوا ، وتحاشدوا. والحشد والحشد : اسمان للجمع ؛ وفي حديث سورة الإخلاص : ((احتشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن))^(٢) أي : اجتمعوا. والحشد : الجماعة. وفي حديث عمر قال في عثمان رضي الله عنهما : إني أخافُ حَشْدَهُ. وعند فلان حشد من الناس أي جماعة قد احتشدوا له. قال الجوهري^٣ : وهو في الأصل مصدر. ويجمع على حشود.

١٦- حَشٌّ^(٣) :

وبالضم كذلك : الحُش جماعة النخل ، وقال ابن دريد : النخل المجتمع.

١٧- حَوْمٌ^(٤) :

الحوم القطيع الضخم من الإبل أكثره إلى الألف. قال رؤبة :

وَنَعَمًا حَوْمًا بِهَا مَوْبَلًا^(٥)

وقيل : هي الإبل الكثيرة من غير أن يحدد عددها ، وقال : والحَوْمُ اسم للجمع ، وقيل جمع.

١٨- خَدٌّ^(٦) :

الخَدُّ : الجمع من الناس ، ومضى خَدٌّ من الناس أي قرن ، ورأيت خَدًّا من الناس أي : طبقا وطائفة. وقتلهم خَدًّا فخَدًّا أي : طبقة بعد طبقة ، قال الجعدي :

(١) (١٥٠/٣).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ : (٨١٢).

(٣) (٢٨٦/٦).

(٤) (١٦٢/١٢).

(٥) ديوان رؤبة في الملحق : ص (١٨٢) ، وعجزه : من كل مَبَّاحٍ تراه هيكلًا.

(٦) (١٦١/٣).

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَفْنَاهُمْ حَدًّا فَحَدًّا تَنْقُلًا^(١)

١٩- خَطَرٌ^(٢) :

الخطَرُ : الإبل الكثيرة ، والجمع أخطار. وقيل : الخطَرُ مائتان من الغنم والإبل. وقيل : هي من الإبل أربعون.

٢٠- خَوْفٌ^(٣) :

وقوم خَوْفٌ على الأصل ، وخُيِّفَ على لفظ خائف ، وخُيِّفَ وخَوْفٌ الأخيرة اسم للجمع ، كلهم خائفون. والأمر منه خَفٌ.

٢١- خَيْلٌ^(٤) :

الخيَلُ : الفرسان ، أي راكبو الخيل. وفي المحكم^(٥) جماعة الأفراس لا واحد له من لفظه ، فقد تطلق على الأفراس حقيقةً وعلى أصحابها مجازاً. قال أبو عبيدة : واحدها خائل لأنه يختال في مشيته. وقال ابن سيده : وليس هذا بمعروف.

٢٢- دَبْسٌ^(٦) :

وكذلك بالكسر : الكثير. قال ابن الأعرابي : الدبس الجمع الكثير من الناس ويقال : مالٌ دبس وربس أي كثير.

٢٣- دَهْمٌ^(٧) :

قال الليث : الدهم الجماعة الكثيرة . قال الأزهرِيُّ : ولما نزل قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾^(٨).

(١) شعر النابغة الجعدي : (١٢٢).

(٢) (٢٥٢/٤).

(٣) (٩٩/٩).

(٤) (٢٣١/١١).

(٥) المحكم : (١٥٩/٥).

(٦) (٧٥/٦).

(٧) (٢١٠/١٢).

(٨) سورة المدثر ، آية : (٣٠).

قال أبو جهل : ما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدهم ، أن يغلب كل عشرة منكم واحداً .
أي : وأنتم العدد الكثير ، وجيش دهم أي كثير .

٢٤- ذَوْدٌ^(١) :

الذود : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل بين الثلاث إلى العشر ، وذكر غير ذلك من الأقوال في تحديد عدده . وقال اللغويون : الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم .

٢٥- رَبَّعٌ^(٢) :

قال ابن منظور : الربع : جماعة الناس . وقال ابن بري : والربع أيضا العدد الكثير .

٢٦- رَجُلٌ^(٣) :

والرَجُلُ اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند أبي الحسن الأخفش ، ورجح الفارسي قول سيبويه وقال : لو كان جمعا ثم صغر لرد إلى واحده ثم جمع ونحن نجده مصغرا على لفظه ، وأنشد :

بَنِيتهُ بَعْضِيَةٌ مِنْ مَالِيَا أَحْشَى رُكَيْبًا وَرُجَيْلًا عَادِيًا^(٤)

٢٧- رَفٌّ^(٥) :

قال الفراء : هذا رف من الناس ، والرَّفُّ : الميره ، والرَّفُّ : القطعة العظيمة من الإبل ، وعمَّ اللحيانيُّ به الغنم فقال : الرَّفُّ القطيع من الغنم لم يخص معزا من ضأن ولا ضأنًا من مَعَز ، والرَّفُّ : الجماعة من الضأن ، يقال : هذا رَفٌّ من الضأن أي : جماعة منها .

٢٨- رُكْبٌ^(٦) :

قال : والركب : رُكبان الإبل : اسم للجمع وليس بتكسير راكب ، والركب أصحاب الإبل في السفر دون الدواب .

(١) (١٦٩/٣) .

(٢) (١٠٢/٨) .

(٣) (٢٦٦/١١) .

(٤) البيت لأحيحة بن الجلاح ، انظر ديوانه : (٨٣) ، وفيه : (أو رجيلًا) .

(٥) (١٢٧/٩) .

(٦) (٤٢٩/١) .

وقال الأخفش : هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الركب قد يكون للخيل والإبل.

قال السليك وكان فرسه قد عطب أو عقر :

وما يُدْرِيكَ ما فَقَّرِي إِلَيْهِ إذا ما الرَّكْبُ فِي نَهْبٍ أَغَارُوا^(١)

وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾^(٢).

٢٩- زُور^(٣) :

ورجل زائر من قوم زُورٍ وزُورٍ وزُورٍ ، الأخيرة اسم للجمع وقيل : هو جمع زائر. وهو مثل صاحب وصاحب.

٣٠- سَكَن^(٤) :

سَكَنَ بِالْمَكَانِ يَسْكُنُ سَكْنًا وَسُكُونًا : أقام فهو ساكن من قوم سُكَّانٍ ، وَسَكَنَ الْأَخِيرَةَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وقيل جمع على قول الأخفش. والسكن : أهل الدار اسم لجمع ساكن كشارب وشرب. وقال اللحياني : السَّكْنُ أَيْضًا جَمَاعٌ أَهْلُ الْقَبِيلَةِ. وقيل السَّكْنُ : العيال أهل البيت.

٣٢- سَمَر^(٥) :

السَّمَرُ حَدِيثُ اللَّيْلِ ، ويقال قوم سامر وسَمَرٌ وسُمَّارٌ وسُمَّرٌ.

٣٣- شَرَب^(٦) :

هم القوم يشربون ويجتمعون على الشراب ومفرده شارب.

٣٤- شَرَّخ^(٧) :

الشرخ : النصل الذي لم يُسَقَّ بعدُ ولم يركب عليه قائمه ، والجمع شروخ. قال أبو بكر : في

(١) ديوان السليك : (٧٣).

(٢) سورة الأنفال ، آية : (٤٢).

(٣) (٣٣٥/٤).

(٤) (٢١٢/١٣).

(٥) (٣٧٧/٤).

(٦) (٤٨٨/١).

(٧) (٣٠-٢٩/٣).

الشرخ قولان : يقال الشَّرْخُ أول الشباب فهو واحد يكفي من الجمع كما تقول رجلٌ صومٌ ورجلان صومٌ ، والشَّرْخُ جمع شارخ مثل طائر وطير وشارب وشرب.

٣٥- شَعْبٌ (١) :

الشعب : القبيلة العظيمة ، وقيل : الحي العظيم يتشعب من القبيلة ، والجمع شعوب ، وفي التنزيل : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (٢) ، وكل جيل شعب قال ذو الرمة :

لا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةَ أبدأ
ولا تَقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبٌ (٣)

٣٦- شَهْدٌ (٤) :

قال ابن سيده : الشاهد العالم الذي يبين ما علمه ، والجمع أشهاد وشهود ، وشهيد جمعه شُهَدَاءُ. والشهد : اسم للجمع عند سيويه. وقال الأخفش : هو جمع مثل صاحب وصحب وسافر وسفر.

٣٧- شَوْلٌ (٥) :

الشائلة من الإبل التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فحفت لبنها ، والجمع شَوْلٌ : قال الحارث بن حلزة :

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ (٦)

وهو جمع على غير قياس.

٣٨- صَحْبٌ (٧) :

قال الجوهري (٨) : الصُّحْبَةُ والصَّحْبُ اسمان للجمع. وقال الأخفش : الصَّحْبُ جمع خلافا لمذهب سيويه.

(١) (٥٠٠/١).

(٢) سورة الحجرات ، آية : (١٣).

(٣) ديوان ذي الرمة : (٣٨/١).

(٤) (٢٣٩/٣).

(٥) (٣٧٤/١١).

(٦) ديوان الحارث بن حلزة : (٦٥).

(٧) (٥٢٠/١).

(٨) الصحاح : (٤٤٦/٤).

٣٩- صَوْرٌ^(١) :

بالتسكين : النخل الصغار ، وقيل هو المجتمع وليس له واحد من لفظه.
قال أبو عبيدة : الصَوْرُ جماع النخل ولا واحد له من لفظه ، وهذا كما يقال لجماعة البقر صُوار. وقال الأصمعي : الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد ، وكذلك الحابس.

٤٠- صَوْمٌ^(٢) :

أورد صاحب اللسان : ورجل صائم وصَوْمٌ من قوم صَوَّامٌ وصِيَّامٌ وصُومٌ... وصَوْمٌ وهو اسم للجمع ، وقيل هو جمع صائم.

٤١- ضَبْرٌ^(٣) :

الضبر : الجماعة يغزون على أرجلهم ، وقال في موضع آخر : الجماعة يغزون يقال : خرج ضبر من بني فلان ، ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي :

بيناهم يوماً كذلك راعهم
ضبرٌ لباسُهُم القتييرُ مؤلَّبٌ^(٤)

٤٢- ضَمْدٌ^(٥) :

الضمء : خيار الغنم ورُدَّالها.

٤٣- ضَنْءٌ^(٦) :

ورد في اللسان : "بالفتح والكسر مهموز ساكن النون : هو الولد لا يفرد له واحد وإنما هو من باب نفر ورهط والجمع ضَنْوءٌ".

وقيل في معناه أنَّ ضنء كلِّ شيء نسئله ، وقيل هو الأصل والمعدن.

(١) (٤٧٥/٤).

(٢) (٣٥٠/١٢).

(٣) (٤٨٠/٤).

(٤) شرح أشعار الهذليين : (١١١٥/٣) ، وفيه : الحديد مؤلَّب.

(٥) (٢٦٥/٣).

(٦) (١١١/١).

٤٤ - طَبْنٌ (١) :

الطين : الجمع الكثير من الناس ، والطين الخلق.

٤٥ - عَثَجٌ (٢) :

عَثَجٌ يَعَثَجُ عَثَجًا وَعَثَجٌ ، كلاهما : أدمن الشرب شيئًا بعد شيء. والعَثَجُ والعَثَجُ : جماعة الناس في السفر ، وقيل : هما الجماعات. ويقال : رأيت عَثَجًا وَعَثَجًا من الناس أي جماعة.

٤٦ - عَرَجٌ (٣) :

قال أبو زيد : العَرَجُ الكثير من الإبل. وقال أبو حاتم : إذا جاوزت الإبل المائتين وقاربت الألف فهي عَرَجٌ وعَرُوجٌ وأعرَاج. وقيل بالكسر العَرَجُ ما بين السبعين إلى الثمانين. قال ابن قيس الرقيات :
أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِمْ بَنَاتَ التُّرُكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ بَعْرَجٍ (٤)
والجمع أعرَاجٌ وعُرُوجٌ.

٤٧ - عَمٌّ (٥) :

الجماعة ، وقيل : الجماعة من الحي. قال مُرْقَشٌ :

لَا يُنْعَدُ اللَّهُ التَّلْبَبَ وَالْغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمٌ (٦)
وَالْعَدُوِّ بَيْنَ الْجَلِيسِينَ إِذَا آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

٤٨ - عَيْرٌ (٧) :

عن ابن الأعرابي : العير : الفرس النشيط ، قال : والعرب تمدح بالعيار وتذم به ، يقال : غلام عيار ، نشيط في المعاصي ، وغلام عيار نشيط في طاعة الله تعالى.
قال الأزهري : والعير جمع عائر وهو النشيط وهو مدح وذم مثل صحب جمع صاحب.

(١) (٢٦٣/١٣).

(٢) (٣١٧/٢).

(٣) (٣٢٢/٢).

(٤) ديوان عبد الله بن قيس الرقيات : (١٨١) ، وفيه : (من حصونهم).

(٥) (٤٢٦/١٢).

(٦) للمرقش الأكبر ، انظر : ديوان بني بكر : (٥٨٩).

(٧) (٦٢٣/٤).

٤٩ - غَار^(١) :

قال ابن سيده : الغار الجمع الكثير من الناس ، وقيل : الجيش الكثير ، ويقال التقى الغاران أي : الجيشان . والغار : الخيل المغيرة .

٥٠ - فَوْج^(٢) :

الفوج : القطيع من الناس ، وفي الصحاح : الجماعة من الناس ، وقوله تعالى : ﴿ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ﴾^(٣) قيل : إن معناه هذا الفوج هم أتباع الرؤساء والجمع أفواج وأفواج وأفواج .

٥١ - فَيْج^(٤) :

وهي مثل الفوج بمعنى الجماعة من الناس .

٥٢ - قرن^(٥) :

القرن : الأمة تأتي بعد الأمة ، وقيل مدته عشر سنين ، وقيل ثمانون سنة ، وقيل مائة سنة .
والقرن من الناس : أهل زمان واحد ، وقال :
إذا ذهبَ القرنُ الذي أنتَ فيهِمُ
وحلَّفتَ في قرنٍ فأنتَ غريبٌ^(٦)
ويجمع على قرون .

٥٣ - قَوْمٌ^(٧) :

القوم : الجماعة من الرجال والنساء جميعاً ، وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ، ويقوي ذلك قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ... ﴾^(٨) الآية . وروي عن أبي العباس : النفر والقوم والرهط هؤلاء معانهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم

(١) (٣٥/٥) .

(٢) (٣٥٠/٢) .

(٣) سورة ص ، آية : (٥٩) .

(٤) (٣٥٠/٢) .

(٥) (٣٣٣/١٣) .

(٦) ديوان ابي العتاهية ص ٣٤ وفيه " إذا ماضى ... "

(٧) (٥٠٥/١٢) .

(٨) سورة الحجرات ، آية : (١١) .

للرجال دون النساء. وقال الجوهري: القوم الرجال دون النساء ، لا واحد له من لفظه. ويجمع على أقوام.

٥٤- قَيْلٌ (١) :

القائلة : الظهيرة، والقيلولة: نومة نصف النهار. وقد قال القوم قَيْلاً وقائلة وقيلولة ومقايلاً. ورجل قائل والجمع قَيْلٌ بالتشديد وقَيْالٌ، والقَيْلُ اسم للجمع كالشرب والصحب والسفر.

٥٥- كَوْرٌ (٢) :

الكور : الإبل الكثيرة العظيمة ويقال على فلان كور من الإبل ، وقيل هي مائة وخمسون ، وقيل مائتان وأكثر ، وقيل هو القطيع من البقر ، قال أبو ذؤيب :

ولا شُبُوبٌ من الثيرانِ أفرَدَه
من كَوْرِهِ كَثْرَةُ الإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ (٣)

٥٦- مَعَزٌ (٤) :

الماعز : ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن ، وتجمع مَعَزٌ.

٥٧- نَيْلٌ (٥) :

النبل هي : السهام وقيل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، فلا يقال نبله وإنما يقال سهمٌ ونشابه. قال أبو حنيفة : وقال بعضهم واحدها نبله والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم. قال ابن مكي الصقلي : (يقولون لواحد النبل نبله ، وذلك غير جائز ليس للنبل واحدٌ من لفظه ، وإنما واحده سَهْمٌ وقِدْحٌ) (٦).

وقال الفراء : النبل بمنزلة الذود ، يقال هذه النبل وتصغر بطرح الهاء فتقول نُبَيْلٌ. وتُجمع على نَيْالٍ.

(١) (٥٧٨/١١).

(٢) (١٥٥/٥).

(٣) شرح أشعار الهذليين: (٦٠).

(٤) (٤١٠/٥).

(٥) (٦٤٢/١١).

(٦) تنقيف لسان العرب : ص (١٩٣).

٥٨- نَجَلٌ^(١) :

قال أبو عمرو : النجل الجمع الكثير من الناس ، وقيل الماء المستنقع ، والولد ، والنزُّ ، والمحجة الواضحة.

٥٩- نشأ^(٢) :

النشأ فويق المحتلم ، والجمع النشاء مثل صاحب وصحب .
قال الليث : النشاء أحداث الناس ، وقيل النشاء صغار الإبل .

٦٠- نشو^(٣) :

قال ابن منظور : والنشو : اسم للجمع ؛ أنشد :

كأنَّ على أكتافهم نشو غرقداً
وقد جاوزوا نينان كالنبط الغلف^(٤)

٦١- نفر^(٥) :

النفر : التفرق ، يقال لقيته قبل كل صبحٍ ونفر أي أولاً .
قال أبو ذؤيب :

إذا نهضت فيه تصعد نقرها
كقتر الغلاء مستديراً صياؤها^(٦)

قال ابن سيده^(٧) : إنما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصحب وزائر وزور ونحوه .

٦٢- نوب^(٨) :

اسم لجمع نائب مثل زائر وزور ، وقيل هو جمع .

قال ابن سيده : يجوز أن يكون النوب فيه من الجمع الذي لا يُفارق واحده إلا بالهاء ، فإن كان

(١) (٦٤٨/١١).

(٢) (١٧٠/١).

(٣) (٣٢٧/١٥).

(٤) البيت بدون نسبة في لسان العرب وفي تاج العروس : (٣٦٩/١٠) (نشر).

(٥) (٢٢٥/٥).

(٦) شرح أشعار الهذليين : (٥٠/١).

(٧) المحكم : (٢٣٠/١١).

(٨) (٧٧٤/١).

واحد نائب فهو اسم جمع ، وإن كان واحده نوبة فهو اسم جنس جمعي .

٦٣- نَوْمٌ (١) :

نوم اسم للجمع عند سيبويه ، وجمع عند غيره .

٦٣- هَوْشٌ (٢) :

هاشت الإبل هَوْشاً : نفرت في الغارة فتبددت وتفرقت ، قال أبو عدنان سمعت التميميات يقلن : الهوش والبوش كثرة الناس والدواب .

ويقال : جاء بالهوش والبوش أي بالجمع الكثير من الناس ، والهوش : اجتمعون في الحرب .

٦٤- وَفْدٌ (٣) :

هم الوفد والوفود ، فأما الوفد فاسم للجمع ، وقيل : جمع والوفود جمع وافد . وفي الحديث : ((وفد الله ثلاثة ..)) (٤) . قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ (٥) .

٢- فَعْلَةٌ :

١- بَيْضَةٌ (٦) :

قال ابن منظور : وبيضة الإسلام ، جماعتهم ، وبيضة القوم : أصلهم . والبيضة أصل القوم وجمعتهم يقال : أتاهم العدو في بيضتهم ، وقوله في الحديث : ((ولا تسلط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيح بيضتهم)) (٧) ، يريد : جماعتهم وأصلهم أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم .

(١) (٥٩٦/١٢)

(٢) (٣٦٦/٦)

(٣) (٤٦٥/٣)

(٤) أخرجه النسائي من حديث أبي هريرة ، انظر صحيح سنن النسائي للألباني : (٥٥٧/٢) و (٦٥٤/٢) .

(٥) سورة مريم ، آية : (٨٥) .

(٦) (١٢٧/٧)

(٧) أخرجه مسلم عن ثوبان رضي الله عنه في صحيحه : (٢٨٨٩) في كتاب الفتن ، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض .

٢- جِبَاةٌ^(١) :

الجِبَاءُ الكَمَاةُ الحمراء ، وقال أبو حنيفة : الجِبَاةُ هَنَةٌ بيضاء كأنها كَمَاءٌ ولا يتنفع بها ، والجمع أَجْبُوٌّ وَجِبَاةٌ مثل فَقَّعَ وَفَقَّعَةً ، قال سيبويه : وليس ذلك بالقياس ، يعني تكسير فَعَّلَ على فَعَّلَةٍ ، وأما الجِبَاةُ فاسم للجمع ، كما ذهب إليه في كَمَاءٍ وَكَمَاهُ ، لأنَّ فَعَلًا ليس مما يكسَّر على فَعَّلَةٍ ، لأن فَعَّلَةً ليست من أبنية الجموع ، وتحقيره جَبِيئَةً على لفظه ، ولا يُرَدُّ إلى واحده ثم يجمع بالألف والتاء ، لأن أسماء الجموع بمنزلة الآحاد.

٣- جِبْهَةٌ^(٢) :

الجِبْهَةُ من الناس : الجماعة ، وجاءتنا جِبْهَةٌ من الناس أي جماعة ، وكذلك الجِبْهَةُ : الخيل لا يفرد لها واحد. وفي حديث الزكاة : ((ليس في الجبهة ولا في النخعة صدقة))^(٣). قال الليث : الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد.

قال أبو سعيد : الجبهة من الرجال الذين يسعون في حمالة ، أو مغرم ، أو جبر فقير ، فلا يأتون أحدا إلا استحيا من ردهم ، وقيل لا يكاد أحد يردهم ، فتقول العرب في الرجل الذي يعطي في مثل هذه الحقوق : رحم الله فلانا فقد كان يعطي في الجبهة.

٤- جَشَّةٌ^(٤) :

ورد في اللسان الجَشَّةُ والجَشَّةُ ، لغتان : الجماعة من الناس ، وقيل : الجماعة من الناس يُقبلون معًا في نهضة. وجَشَّ القوم : نفرُوا واجتمعوا ، قال العجاج :
بِجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُو^(٥)

٥- جَفَّةٌ^(٦) :

الجُفِّ والجُفَّةُ والجُفَّةُ بالفتح : جماعة الناس. يقال : دعيت في جَفَّةِ الناس ، وجاء القوم جَفَّةً

(١) (٤٣/١).

(٢) (٤٨٤/٤٨٣/١٣).

(٣) رواه أبو عبيدة في غريبه بسنده : (١٢٢/١) وهو في النهاية : (٣١/٥) ، و غريب الخطابي : (١٧٧/٢).

(٤) (٢٧٤/٦).

(٥) ديوان العجاج : (٥٤).

(٦) (٢٩/٩).

واحدة. قال الكسائي : الجَفَّة والضَفَّة والقِمَّة جماعة القوم.

٦- حَيْلَة^(١) :

الحيلة : بالفتح جماعة المعز. وقال اللحياني : القطيع من الغنم ، فلم يخصّ معزاً من ضأنٍ ، ولاضأناً من معز.

٧- رَأْزَة^(٢) :

الرأز : من آلات البنائين ، والجمع رأزة ، قال ابن سيده : هذا قول أهل اللغة، قال وعندني اسمٌ للجمع.

٨- رَجَلَة^(٣) :

قال : وقد جاء في الشعر الرَّجَلَة ، وقال تميمُ بنُ أُبيِّ بنِ مُقبِلٍ :

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضِ^(٤)

قال أبو عمرو : الرَّجَلَة الرَّجَالَة في هذا البيت وليس في الكلام (فَعْلَة) جاء جمعاً غير رَجَلَة جمع راجلٍ وكمأه جمع كمء.

٩- رَعْلَة^(٥) :

الرَّعْلَة : القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة ، وقيل : هي أولها ومقدّماتها، وقيل : هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رِعال.

جعل ابن بري الرَّعْلَة القطعة من الطير. وفي حديث ابن زَمَل : ((فكأنني بالرعدة الأولى حين أشفوا على المرج كَبَرُوا ثم جاءت الرَّعْلَة الثانية ثم جاءت الرَّعْلَة الثالثة))^(٦). ويقال للقطعة من الفرسان رَعْلَة وجماعة الخيل رَعيل.

(١) (١٩٦/١١).

(٢) (٣٤٩/٥).

(٣) (٢٦٨/١١).

(٤) ديوان ابن مقبل : (٢٣٦) ، وعجز البيت : ضَرْباً تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سِحْحِيّاً.

(٥) (٢٨٦/١١).

(٦) رواه الطبراني ، انظر : مجمع الزوائد : (١٨٧/٧).

١٠ - شَجَعَةٌ^(١) :

ورد في اللسان الشجاعة : شدة القلب في الناس وشَجَعَاء وشَجَعَةٌ وشَجَعَةٌ وشَجَعَةٌ الأربعة اسم للجمع ، قال طريف بن مالك العنبري :
حولي فوارس من أُسَيْدٍ شَجَعَةٌ
وإذا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضَمٌ^(٢)

١١ - صَرَّةٌ^(٣) :

ورد في اللسان الصرّة الجماعة ، قال عز وجل : ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ﴾^(٤) ، قال نشوان في جماعة من النساء^(٥).
وأورد صاحب اللسان شاهداً لذلك وهو قول امرئ القيس :
جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيْلِ^(٦)
فقيل : في صرّة في جماعة لم تتفرق ، يعني في تفسير البيت.

١٢ - ضَفَّةٌ^(٧) :

ورد في اللسان والضفّة والجفّة : جماعة القوم.
قال الأصمعي : دخلت في ضفة القوم أي في جماعتهم.

١٣ - طَخْمَةٌ^(٨) :

ورد في اللسان الطخمة : جماعة المعز.

(١) (١٧٣/٨).

(٢) البيت في تاج العروس : (٢٥٢/٢١) : (خضم).

(٣) (٤٥١/٤).

(٤) سورة الذاريات ، آية : (٢٩).

(٥) شمس العلوم : (٣٦٢٣/٦).

(٦) ديوان امرئ القيس : (٢٢) ، صدره (فَأَلْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ).

(٧) (٢٠٧/٩).

(٨) (٣٦٠/١٢).

١٤ - عانة^(١) :

العانة : القطيعُ من حُمُرِ الوحش ، والعانة : الأتان ، والجمع منها عُون وقيل عانات.

١٥ - غابة^(٢) :

قال أبو جابر الأسدي : الغابة الجمع من الناس ، والغابة الأجمّة التي طالت ولها أطراف مرتفعة باسقة.

١٦ - قامة^(٣) :

قال أبو الهيثم : القامة جماعة الناس.

١٧، ١٨ - كَثْحَة^(٤) ، كَفْحَة :

كفحة من الناس وكثحة أي جماعة ليست بكثيرة.

١٩ - كَمَاءٌ^(٥) :

الكَمَاءُ واحدها كَمءٌ على غير قياس وهو من النوادر فإن القياس العكس. والكمء نبات يُنْقَضُ الأرض فيخرج كما يخرج الفطر ، والجمع أَكْمُوْ وكَمَاءٌ ، قال ابن سيده : هذا قول أهل اللغة. قال سيبويه : ليست الكمأة بجمع كمء ؛ لأن فَعْلَةٌ ليس مما يكسّر عليه فَعْلٌ ، إنما هو اسم للجمع، وقال أبو خيرة وحده : كَمَاءٌ للواحد وكمء للجمع. وقال منتجع : كمء للواحد وكمأة للجمع. وحكى عن أبي زيد أن الكمأة تكون واحدة وجمعا. والصحيح من ذلك كله ما ذكره سيبويه.

٢٠ - نَدْوَةٌ^(٦) :

النَدْوَةُ الجماعة ، ودار الندوة منه أي دار الجماعة سميت من النّادي.

(١) (٣٠٠/١٣).

(٢) (٦٥٦/١).

(٣) (٤٩٨/١٢).

(٤) (٥٧٤/٢).

(٥) (١٤٨/١).

(٦) (٣١٧/١٥).

٢١- نَفْرَةٌ^(١) :

ورد في اللسان : والنَّفْرَةُ والنَّفَرُ والنَّفِيرُ : القوم ينفرون معك ويتنافرون في القتال وكله اسم للجمع ، قال :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا
وَنَفْرَةً الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا
يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطًا^(٢)

ويقال : جاءت نفرة بني فلان ، أي : جماعتهم الذين ينفرون في الأمر.
قال الفراء : نَفْرَةُ الرجل وَنَفْرُهُ رهطه.

٢٢- نَوْبَةٌ^(٣) :

النَّوْبَةُ الجماعة من الناس. قال ابن شميل : يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطاعمون ، أي : يأكلون عند هذا نُزْلَةً وعند هذا نُزْلَةً ، والنُّزْلَةُ : الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا ، يقال : كان اليوم على فلان نُزْلَتنا وأكلنا عند نُزْلَتنا ، وكذلك النَّوْبَةُ ، والتناوب على كل واحد منهم نَوْبَةٌ ينوبها أي طعام يوم ، وجمع النَّوْبَةُ نُوْبٌ.

٢٣- هَجْمَةٌ^(٤) :

الهجمة : القطعة الضخمة من الإبل ، وقيل : هي ما بين الثلاثين والمائة.
وفي حديث إسلام أبي ذر : ((فضمنا صيرمته إلى صيرمتنا ، فكانت لنا هَجْمَةٌ))^(٥).

٢٤- هَيْئَةٌ^(٦) :

ورد في اللسان هات القوم يَهْيِثُونَ هَيْثًا وتهايثوا ، دخل بعضهم في بعض عند الخصومة. والهيشة : الجماعة من الناس مثل الهيشة.

(١) (٢٢٥/٥).

(٢) قال في تاج العروس : قال الصاغاني الرجز لذنب الطائي وفيه : (يحمون أنفًا) : (٢٦٧/١٤) : (نفر).

(٣) (٧٧٤/١).

(٤) (٦٠٢/١٢).

(٥) النهاية : (٢٤٧/٥).

(٦) (١٩٩/٢).

٢٥- هَيْشَة^(١) :

ورد في اللسان : الهَيْشَة : الجماعة. وقال الجوهري^٢ : الهَيْشَة مثل الهَوْشَة ، وهاش القوم يهيشون هَيْشًا إذا تحركوا وهاجوا.

٢٦- وَضْمَة^(٢) :

قال ابن الأعرابي : الوضْمَة والوضيمة صرْمٌ من الناس يكون فيه مائتا إنسان أو ثلثمائة. والقوم وضْمَة واحدة بالتسكين أي جماعة متقاربة.

٣- فُعْلَة :

١- أَخْوَة^(٣) :

يجمع الأخ على أَخُونِ وَأَخَاءِ وَإِخْوَانٍ وَأُخْوَانٍ وَإِخْوَة وَأُخْوَة ، بالضم هذا قول أهل اللغة ، فأما سيبويه فالأخْوَة بالضم ، عنده اسم للجمع وليس يجمع ؛ لأن فَعْلًا ليس مما يكسر على فُعْلَة.

٢- أُمَّة^(٤) :

الأُمَّة : القرن من الناس ، يقال قد مضت أُمَّم أي : قرون ، وأمة كل نبي : من أرسل إليهم من كافر ومؤمن. قال الليث : كل قوم نسبوا إلى نبي فأضيفوا إليه فهم أُمَّته. وقد قال تعالى : ﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴾^(٥).

٣- بُهْمَة^(٦) :

قيل : البُهْمَة جماعة الفرسان ، ويقال للجيش بُهْمَة ، قال مُتَمِّم بن نويرة :
وللشربِ فابكي مالِكاً ولْبُهْمَةِ
شديدٍ نواحيها على من تشجعا^(٧)

(١) (٣٦٦/٦).

(٢) (٦٤١/١٢).

(٣) (٢٠/١٤).

(٤) (٢٦/١٢).

(٥) سورة القصص ، آية: (٢٣).

(٦) (٥٨/١).

(٧) ديوان متمم بن نويرة : (١٠٩).

وبهمة في البيت الكُمة.

٤- تُكْنَةُ^(١) :

التُّكْنَةُ : الجماعة من الناس والبهائم ، وخص بعضهم به الجماعة من الطير ، قال : التُّكْنَةُ السرب من الحمام وغيره ، وجمعها تُكْنٌ. قال الأعشى يصف صقرا :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غُورِيَّةً لِيَدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكْنُ^(٢)

٥- ثُلَّةٌ^(٣) :

الثُّلَّةُ بالضم : الجماعة من الناس ، وقال الفراء : الثلثة الفئمة. ومنه قوله تعالى : ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾^(٤).

٦- جُمْلَةٌ^(٥) :

الجُمْلَةُ : جماعة الشيء ، وقيل : هي جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره . قال تعالى : ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾^(٦).

٧- رُبَّةٌ^(٧) :

الرُّبَّةُ الفرقة من الناس ، قيل : هي عشرة آلاف أو نحوها والجمع رباب.

٨- رُوْقَةٌ^(٨) :

الروق : الغلمان الملاح ، الواحد رائق ، ويقال : غلمان رُوْقَةٌ أي حسان وهو جمع رائق ، مثل فاره وفُرْهَةٌ ، وصاحب وصُحْبَةٌ ، قال ابن سيده : فأما الهاء عندي فلتأنيث الجمع. ويقال غلام رُوْقَةٌ للواحد.

(١) (٧٩/١٣).

(٢) ديوان الأعشى : (٤٢٥).

(٣) (٩٠/١١).

(٤) سورة الواقعة ، آية : (٣٩ ، ٤٠).

(٥) (١٢٨/١١).

(٦) سورة الفرقان ، آية : (٣٢).

(٧) (٤٠٧/١).

(٨) (١٣٤/١٠٢).

٩- زُجَلَةٌ^(١) :

هي الجماعة من الناس ، وقيل هي القطعة من كل شيء ، وجمعها زُجَلٌ .
قال لييد :

كحزيقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجَلُ^(٢)

١٠- زُمْرَةٌ^(٣) :

الزُّمْرَةُ : الفوج من الناس والجماعة من الناس، وقيل الجماعة في تفرقة. والزمر الجماعات.

١١- سُرْبَةٌ^(٤) :

أورد صاحب اللسان قول الأصمعي : السُّرْبُ والسُّرْبَةُ من القِطَا والظِّبَاءِ والشَّاءِ : القِطْعُ .
وقال ابن الأعرابي : السُّرْبَةُ جماعة يُنْسَلُونَ من العسكر فيغيرون ويرجعون والسُّرْبَةُ : الجماعة من الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، وقيل : ما بين العشرة إلى العشرين ، تقول : مر بي سُرْبَةٌ بالضم ، أي قطعة من قِطَا ، وخَيْل ، وحُمْر ، وظبَاءِ . قال ذو الرمة يصف ماء :

سِوَى مَا أَصَابَ الذُّبَّ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ
أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ^(٥)

١٢- سُلْفَةٌ^(٦) :

السُّلْفُ والسُّلْفِيُّ والسُّلْفَةُ : الجماعة المتقدمون.

١٣- شُعْبَةٌ^(٧) :

الشُّعْبَةُ: الفرقة والطائفة من الشيء، وفي الحديث: "الحياء شعبة من الإيمان"^(٨)، أي : طائفة منه وقطعة.

(١) (٣٠٢/١١).

(٢) ديوان لييد: (١٢١) و صدره ورقاقٍ عُصَبِ ظَلْمَانُهُ.

(٣) (٣٢٩/٤).

(٤) (٤٦٣/١).

(٥) ديوان ذي الرمة : (١٣٤٦).

(٦) (١٥٨/٩).

(٧) (٤٩٩/١).

(٨) أخرجه البخاري : برقم (٩) في كتاب الإيمان ، باب أمور الإيمان.

١٤ - صِبَّةٌ^(١) :

أورد صاحب اللسان قول ابن الأثير : الصُّبَّةُ : الجماعة من الناس. وقال الصببة : القطعة من الإبل والشاء ، وهي القطعة من الخيل والصيرمة من الإبل والصببة بالضم ، من الخيل كالسُرْبَةِ ، قال :

صِبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعاً وَعَدِيٌّ كَمَثَلِ شِبِّهِ الْمَضِيقِ^(٢)

والصببة من الإبل والغنم والمعز مابين العشرة إلى الأربعين. وقيل : هي من الإبل مادون المائة. وفي الحديث : ((ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذ الصُّبَّةَ من الغنم))^(٣) ، أي : جماعة منها تشبيها بجماعة الناس.

١٥ - صُتَّةٌ^(٤) :

أورد صاحب اللسان قول أبي عمرو : الصُّتَّةُ : الجماعة من الناس. وقيل : هو الصف منهم. وأصلها صَتَّتَ والصَّتُّ : شبه الصَّدْمَ والدفع بقهر. وقيل : الضرب باليد.

١٦ - صُحْبَةٌ^(٥) :

قال ابن منظور : صَحِبَهُ يَصْحَبُهُ صُحْبَةٌ. وأما الصُّحْبَةُ والصَّحْبُ فاسمان للجمع.

١٧ - صُوَّةٌ^(٦) :

الصُّوَّةُ : جماعة السباع عن كراع.

١٨ - طُمَّةٌ^(٧) :

طُمَّةُ الناس : جماعتهم ووسطهم ، ويقال : لقيته في طمة القوم أي : في مجتمعهم.

(١) (٥١٥/١) ، وانظر : شمس العلوم : (٣٦٢٤/٦).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب وفي جمهرة اللغة : (٧١) : (صب) وفيه (سئل المضيق) و : (تاج العروس) : (١٧٧/٣) : (صب).

(٣) أخرجه ابن ماجه من حديث أبي هريرة في أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها ، باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر ، رقم : (١١٢٧).

(٤) (٥٢/٢).

(٥) (٥٢٠/١).

(٦) (٤٧١/١٤).

(٧) (٣٧٠/٢٢).

١٩- ظُورَة^(١) :

الظُّر من ظَأَر : وهي العاطفة على غير ولدها ، المرصعة له من الناس والإبل ، الذكر والأنثى في ذلك سواء ، والجمع أَظُورٌ وَأَظَارٌ وظُورٌ وظُورٌ على فُعال بالضم ، الأخيرة من الجمع العزيز ، وظُورَة ، وهو عند سيبويه اسم للجمع كفرهه ؛ لأن فِعْلا ليس مما يُكسَّر على فُعْلة عنده.

٢٠- عُصْبَة^(٢) :

والعُصْبَة والعِصَابَة : جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين ، وفي التنزيل ﴿ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾^(٣) . قال الأخفش : والعُصْبَة والعِصَابَة جماعة ليس لها واحد كالتقوم والرَّهْط ، منه كذلك قوله تعالى : ﴿ لَتَنوَأَ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾^(٤) .

٢١- فُرْهَة^(٥) :

قال ابن منظور : فُرْه الشيء يَفْرُه فَرَاهَة وفَرَاهية وهو فاره يبين الفَرَاهَة والفُرْوهة . قال ابن سيده : وأما فُرْهَة فاسم للجمع عن سيبويه ، وليس يجمع ؛ لأن فاعلا ليس مما يُكسَّر على فُعْلة ، قال ولا يقال للفرس فاره ؛ إنما يقال في البغل والحمار والكلب وغير ذلك.

٢٢- كُبَّة^(٦) :

الكُبَّة بالضم : جماعة الخيل ، وكُبَّة الخيل : معظمها عن ثعلب ، والكُبَّة : الزحام . وفي حديث أبي قتادة : ((فلما رأى الناس الميضأة تكأبوا عليها))^(٧) ، أي : ازدحموا وهي تفاعلوا من الكُبَّة ، بالضم ، وهي الجماعة من الناس وغيرهم . وأنشد لأبي زيد :

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الإِحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ
وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الوَعْوَاعِ وَالعِيرِ^(٨)

(١) (٥١٤/٤).

(٢) (٦٠٥/١).

(٣) سورة يوسف ، آية : (١٤).

(٤) سورة القصص ، آية : (٧٦).

(٥) (٥٢١/١٣).

(٦) (٦٩٧-٦٩٦/١).

(٧) أخرجه مسلم (٦٨١) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.

(٨) وهو من شعر أبي زيد ضمن شعراء إسلاميون : (٦٢٥).

٢٣- لُبْدَةٌ^(١) :

اللُبْدَةُ : الجماعة من الناس يقيمون وسائرهم يظعنون كأنهم بتجمعهم تلبدوا.

٢٤- نُخْبَةٌ^(٢) :

قال ابن منظور : انتخب الشيء : اختاره. والنُّخْبَةُ : ما اختاره منه ونخبة القوم ، ونخبتهم : خيارهم. قال الأصمعي : يقال هم نُخْبَةُ القوم بضم النون وفتح الخاء. قال أبو منصور وغيره : يقال نُخْبَةُ يَأْسُكُن الخاء ، واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي. وفي حديث علي عليه السلام ، وقيل عمر عليه السلام : ((وخرجنا في النُّخْبَةِ)) ، النخبة بالضم : المتخَبُّون من الناس ، المتقون.

وفي حديث ابن الأكوع : ((انتخب من القوم مائة رجل))^(٣) . ونخبة المتاع : المختار يُتَزَع منه.

٢٥- هُلَّةٌ^(٤) :

أورد صاحب اللسان قول أبي عمرو : الهلثة : الجماعة من الناس.

(٤)-فِعْلٌ :

١- إِجْلٌ^(٥) :

الإجْلُ بالكسر : القطيع من بقر الوحش ، والجمع آجال.

٢- إِنْسٌ^(٦) :

جماعة الناس والجمع أناس ، وهم الأنسُ وهي لغة أخرى في الإنس.

(١) (٣٨٧/٣).

(٢) (٧٥٢-٧٥١/١).

(٣) أخرجه مسلم : (١٨٠٤) ، في كتاب الجهاد ، باب غزوة ذي قرد وغيرها.

(٤) (١٩٨/٢).

(٥) (١١/١١).

(٦) (١٢/٦).

٣- بيد^(١) :

سموا الصحراء بيداء لأنها تبيد ساكنها ، والإبادة الإهلاك ، والجمع بيد، على وزن فَعْل^(٢) ، كسروه تكسير الصفات ؛ لأنه في الأصل صفة ، ولو كسروه تكسير الأسماء فليل ييداوات لكان قياساً.

٤- جيل^(٣) :

الجيل : كلُّ صنفٍ من الناس ، وقيل : الأمة ، وقيل كل قومٍ يختصون بلغة جيل.

٥- حج^(٤) :

الحج : الحجّاج ، قال :

كأنّما أصواتُها بالوادي
أصواتُ حج من عُمانَ عادي^(٥)

٦- حزب^(٦) :

جماعة الناس. قال تعالى : ﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾^(٧). فعاد عليه ضمير الجمع.

٧- خيَيط^(٨) :

والخيَيط والخيَيط : جماعة النعام ، وقد يكون من البقر والجمع خيطان ، وقيل الخيَيط : القطعة من الجراد.

٨- رجل^(٩) :

الطائفة من الشيء ، وخص بعضهم به القطعة العظيمة من الجراد ، والجمع أرجال ، وهو جمع

(١) (٩٧/٣).

(٢) شمس العلوم (١٦٦/١).

(٣) (١٣٤/١١).

(٤) (٢٢٧/٢).

(٥) الرجز بلا نسبة وهو في جمهرة اللغة : (٨٦) : (حجج) ، والمحكم : (٣٣٧/٢) : (حجج) وفيهما (غادي).

(٦) (٣٠٨/١).

(٧) سورة المؤمنون ، آية : (٥٣)

(٨) (٣٠٠/٧).

(٩) (٢٧٢/١١).

على غير لفظ الواحد ، ومثله كثير في كلامهم كقولهم لجماعة البقر صِوَار ، وجماعة النعام خَيْط، وجماعة الحمير عانة.

٩- رِكْسٌ^(١) :

الجماعة من الناس ، وقيل الكثير من الناس.

١٠- زِفْرٌ^(٢) :

والزَّفْرُ والزَّافِرَةُ : الجماعة من الناس.

١١- سِرْبٌ^(٣) :

وهو القطيع من النساء والطيور والظباء والبقر والحُمُرُ والشاء ، قال أبو حنيفة : ويقال للجماعة من النخل السَّرْب.

١٢- شِيْءٌ^(٤) :

وقيل في جمع الشاة شياه. قال ابن سيده : والجمع شاء ، أصله شاة وشياة وشِوَاة وأشَاوه وشَوِيٌّ وشِيَّةٌ وشِيَّةٌ كسِيْد ، الثلاثة اسم للجمع.

١٣- صِرْمٌ^(٥) :

بالكسر : الأبيات المجتمعة المنقطعة من الناس وقيل الجماعة من ذلك، وقيل الفرقة من الناس ليسوا بالكثير والجمع أصرام وأصاريم وصرمان، وقيل : هم الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء.

١٤- عِرْضٌ^(٦) :

الجماعة من الطُّرْفَاء والأثْل والنخل ، ولا يكون في غيرهن ، ولم يرد واحد له من لفظه.

(١) (١٠٠/٦).

(٢) (٣٢٦/٤).

(٣) (٤٦٣/١).

(٤) (٥١٠/١٣).

(٥) (٣٣٨/١٢).

(٦) (١٧٢/٧).

١٥ - عَيْرٌ^(١) :

العير : القافلة وهي مؤنثة ، وقيل : العير : الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها.
وفي التنزيل : ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ ﴾^(٢).

وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده قول ابن حلزة :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ^(٣)

١٦ - عَيْطٌ^(٤) :

قال الأزهرِيُّ : قال الكسائي : إذا لم تحمل الناقة أول سنة يطرقها الفحل فهي عائط وحائل.
وقال الجوهريُّ : جمعها عُوطٌ وعَيْطٌ. وقال غيره العيط : خيار الإبل وأفتاؤها ما بين الحققة إلى الرباعية.

١٧ - قَبْصٌ^(٥) :

القَبْصُ والقَبْصُ : العدد الكثير ، وفي الصحاح : العدد الكثير من الناس.
وفي الحديث : ((أن عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قَبْصٌ من الناس))^(٦) : قال أبو عبيدة : هو العدد الكثير.

١٨ - قِلْدٌ^(٧) :

القِلْدُ : الرقعة من القوم، وهي الجماعة منهم.

١٩ - كِرْسٌ^(٨) :

الجماعة من الناس ، وقيل : الجماعة من أي شيء كان ، والجمع أكراس وأكاريس جمع الجمع.

(١) (٦٢٤/٤).

(٢) سورة يوسف ، آية : (٩٤).

(٣) وتمامه : (موالٍ لنا وأنا الولاء) وهو في ديوان الحارث بن حلزة : (٢٣).

(٤) (٣٥٧/٧).

(٥) (٦٨/٧).

(٦) النهاية : (٤/٤).

(٧) (٣٦٨/٣).

(٨) (١٩٤/٦).

٢٠- لِبْنٌ^(١) :

اللَّبُونُ ، من الشاء والإبل ذات اللبن ، وقال في المحكم : الجمع لِبَانٌ وَلِبْنٌ ، فأما لِبْنٌ فاسم للجمع.

٢١- وَرْدٌ^(٢) :

اسم من وَرْدٍ يَوْمِ الْوَرْدِ ، وما وَرَدَ من جماعة الطير والإبل فهو وَرْدٌ ، وقيل هم الْوَرَادُ الذين يردون الماء ؛ قال يصف قليبا :

صَبَّحْنَ من وَشَحَا قَلِيْبًا سَكَا
يَطْمُو إذا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا^(٣)

٥- فِعْلَةٌ :

١- حِلَّةٌ^(٤) :

ورد في اللسان : الحِلَّةُ القوم النزول اسم للجمع ، وفي التهذيب : قوم نزول قال الأعشى :

لَقَدْ كَانَ فِي شِيْبَانٍ لَوْ كُنْتَ عَالِمًا
قِيَابٌ وَحِيٌّ حِلَّةٌ وَقِبَائِلٌ^(٥)

واستشهد به الجوهري بقوله : وحولي حِلَّةٌ ودراهمُ ، وصوبه ابن بري بقوله وحولي حِلَّةٌ وقبائل ، لأن القصيدة لامية. وعن كراع الحِلَّةُ : مائة بيت والجمع حِلَالٌ.

٢- شَجَعَةٌ^(٦) :

ورد في اللسان أنها اسم جمع ، وهي جمع شجاع مثل غلام وغِلْمَةٌ.

٣- غَيْنَةٌ^(٧) :

والغَيْنَةُ الْأَحْمَةُ ، وكذلك حكي أيضاً الغَيْنَةُ جمع شجرة غَيْنَاءُ.

(١) (٣٧٣/١٣).

(٢) (٤٥٦/٣).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب ، وكذلك في جمهرة اللغة : (١٣٤). وفيه (بطمي) وفي تاج العروس : (٢٠٩/٧) : (وشح).

(٤) (١٦٤/١١).

(٥) ديوان الأعشى : (٢٩٨) وفيه : (راضياً) و (قنابل) ، ورواية لسان العرب هذه في مقاييس اللغة : (١٢/٢) : (حل).

(٦) (١٧٣/٨).

(٧) (٣١٦/١٣).

قال ابن سيده : وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية ، إنما الغينة الأجمة كما قلنا ، لا يقال الغينة في جمع الغيناء ، اللهم إلا أن يكون لتمكين التأنيث أو يكون اسماً للجمع.

٤ - فَعَّةٌ (١) :

ورد في اللسان : الفَعَّةُ : الجماعة من الناس ، والجمع فَعَاتٍ وفَعُونَ على ما يطرد في هذا النحو والهاء في فَعَّةٍ عوض عن محذوف مختلف فيه أهو الياء أم الواو.

وقال ابن بري : صوابه أن يقول والهاء عوض من الواو لأن الفَعَّةَ الفرقة من الناس من فأوت بالواو أي فَرَّقَتْ وشققت ، قال : وقد حكى فأوت فأواً وفأياً ، قال : فعلى هذا يصح أن يكون فَعَّةٌ من الياء. وفي التهذيب : والفَعَّةُ بوزن فَعَّةٍ ، الفرقة من الناس من فأيت رأسه أي شققته ، قال : وكانت في الأصل فَعْوَةٌ بوزن فَعْلَةٌ فنقص ، وجمع الفَعَّةُ فَعْتُونَ وفَعَاتٍ. وفي حديث ابن عمر وجماعته : لما رجعوا من سيرتهم قال لهم أنا فَعْتُكُمْ ، والفَعَّةُ : الفرقة والجماعة من الناس في الأصل ، والطائفة التي تقيم وراء الجيش فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجأوا إليهم. ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٢) ، فجاز فيها تذكير الفعل (ينصرونه).

٥ - نِسْوَةٌ (٣) :

ورد في اللسان النِسْوَةُ والنِّسْوَةُ : بالكسر والضم ، والنِّسَاءُ والنِّسْوَانُ والنِّسْوَانُ جمع المرأة من غير لفظه كما يقال خَلِيفَةٌ وَخِاضٌ وَذَلِكَ وَأَوْلَئِكَ والنِّسْوَانُ.

قال ابن سيده : والنساء جمع نسوة إذا كثرن ولذلك قال سيبويه في الإضافة إلى نساء نسوي فرده إلى واحده ، وتصغير نسوة نَسِيَّةٌ ، ويقال نَسِيَّاتٍ ، وهو تصغير الجمع. وقد قال تعالى : ﴿ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ (٤).

(١) (١٢٧/١).

(٢) سورة الكهف ، آية : (٤٣).

(٣) (٣٢١/١٥).

(٤) سورة يوسف ، آية : (٥٠).

٦- فَعَل :

١- أَدَم^(١) :

الأديم الجلد المدبوغ بعد الأفيق وذلك إذا تم واحمرَّ.
والأدَم : اسم للجمع عند سيبويه مثل أفيق وأفق.

٢- أَفَق^(٢) :

الأفَق : هو الجلد الذي لم يتم دباغته. وقيل هو ما دُبِغَ بغير القَرَض من أدبغة أهل نجد ، مثل الأَرطَى والحَلَب والقرنوة والعرنة وأشياء غيرها ، وقيل أول ما يكون من الجلد في الدباغ فهو منيعة ، ثم أفيق ثم يكون أدبما. وقد منأته وأفقته والجمع أفَق ، مثل أديم وأدَم ، والأفَق اسم للجمع وليس يجمع ؛ لأن فَعِلاً لا يُكسر على فَعَل.

٣- أَنَس^(٣) :

الأنس بالتحريك : الحي المقيمون ، وهي أيضاً لغة في الأنس ، وأنشد الأَخفش على هذه اللفظة:

فَقُلْتُ : إلى الطعامِ فقال مِنْهُمْ زعيمٌ نَحَسُّدُ الأَنَسِ الطَعَامِ^(٤)

٤- أَهَب^(٥) :

الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ. والجمع القليل آهبة والكثير أهَب وأهَب على غير قياس ، مثل آدم وأفق وعمد جمع أديم وأفيق وعمود ، وقد قيل أهَب وهو قياس. قال سيبويه : أهَب اسم للجمع وليس يجمع إهاب ؛ لأن فعلاً ليس مما يكسر عليه فعال.

(١) (١٠/١٢).

(٢) (٧/١٠).

(٣) (١٢/٦).

(٤) نُسب لشمير بن الحارث الضبي في نوادر أبي زيد (١٢٤)، وفي الخزانة : (١٧٠/٦) لسمير بالسين المهملة، ونُسب إلى تأبط شراً في ديوانه : (٢٥٧) ، وانظر الحاشية.

(٥) (٢١٧/١).

٥- بَهُمْ^(١) :

البَهْمَةُ : الصغير من أولاد الغنم الضأن والمعز والبقر من الوحش وغيرها ، الذكر والأنثى في ذلك سواء ، والجمع بَهُمْ وبَهُمْ وبِهِم . فالأولى اسم جنس جمعي والثانية اسم جمع والثالثة جمع تكسير .

٦- تَبِعَ^(٢) :

تبع الشيء تبعا وتباعا في الأفعال وتبعت الشيء تبوعا : سرت في إثره .
والتَّبِعَ : اسم للجمع ونظيره خادم وخدم ، وطالب وطلب ، وغائب وغيب وسالف وسلف ، وراصد ورسد ، ورائح وروح ، وفارط وفرط ، وحارس وحرس ، وعاس وعسس ، وقافل من سفره وقفل ، وخائل وخول ، وخابل وخبل وهو الشيطان . وبغير هامل وهمل وهو الضال المهمل . قال كراع : كل هذا جمع والصحيح ما بدأنا به . وهو قول سيبويه فيما ذكر من هذا ، وقياس قوله فيما لم يذكره منه ، والتبع يكون واحدا وجماعة . وقوله عز وجل : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾^(٣) .

قال أبو حيان : ((تبعاً يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ لِتَابِعٍ ، كخادم وخدم ، وغائب وغيب ، ويَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كقوله : عدل ورضا))^(٤) .

٧- جَنَّبَ^(٥) :

ورد في اللسان : فرس طَوَّعَ الجِنَابَ بكسر الجيم ، وطَوَّعَ الجَنَّبَ إذا كان سَلِسَ القياد أي إذا جُنِبَ كان سهلا متقادا .

وقول مروان بن الحكم : ولا نكون في هذا جنبا لمن بعدنا ، لم يفسره ثعلب قال : وأراه من هذا وهو اسم للجمع .

(١) (٥٦/١٢) .

(٢) (٢٧/٨) .

(٣) سورة إبراهيم ، آية : (٢١) .

(٤) البحر المحيط : (٤١٦/٥) .

(٥) (٢٧٦/١) .

٨- حَرَسٌ^(١) :

ويقال حارس وحرس للجمع ، كما يقال خادم وخدم وعاسٌ وعَسَسَ والحرسُ : حرسُ السلطان وهم الحراس ، الواحد حَرَسِيٌّ لأنه قد صار اسم جنس فنسب إليه ، ولا تقل حارسِيٌّ إلا أن تذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس.

قال تعالى : ﴿ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَةً حَرَسًا شَدِيدًا ﴾^(٢) . وقد وصف بالمفرد في الآية باعتبار لفظه . قال الزمخشري : ((الحرس اسم مفرد في معنى الحراس))^(٣) .

٩- حَشَدٌ^(٤) :

حشد : حَشَدَ القومَ يَحْشِدُهُمْ ويَحْشِدُهُمْ : جمعهم وحشد القومُ وأحشدوا : اجتمعوا لأمرٍ واحدٍ ، وكذلك حشدوا عليه واحتشدوا وتحاشدوا ، والحشد والحشد : اسمان للجمع .

١٠- حَفَدٌ^(٥) :

قال ابن عرفة : الحَفَدُ عند العرب الأعوان ، فكل من عمل عملاً أطاع فيه وسارع فهو حافد . وقال ابن شميل : قال الحفدة الأعوان فهو أتبع لكلام العرب ممن قال الأصهار ، قال :
فلو أَنَّ نَفْسِي طَاوَعْتَنِي لَأَصْبَحْتُ
لَهَا حَفَدٌ مِمَّا يُعَدُّ كَثِيرٌ^(٦)
أي خدم حافِدٍ وحَفَدٌ وحَفَدَةٌ جميعاً .

١١- حَلَقٌ^(٧) :

الحَلَقَةُ : كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب وكذلك هو في الناس والجمع حِلَاق على الغالب ، وحَلَقَ على النادر كهضبة وهَضَبٌ ، والحَلَقُ عند سيبويه : اسم للجمع وليس بجمع ؛ لأن فَعْلَةٌ ليست مما يكسر على فَعَلٍ ، ونظير هذا ما حكاه من قولهم فَلَكَ وفَلَّكَ ، وقد

(١) (٤٨/٦) .

(٢) سورة الجن ، آية : (٨) .

(٣) الكشاف : (٤/١٦٨) .

(٤) (٣/١٥٠) .

(٥) (٣/١٥٣-١٥٤) .

(٦) بلا نسبة في لسان العرب .

(٧) (١٠/٦١) .

حكى سيويه في الحلقة فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره.
وحكى الأموي حلقة بالكسر وهي لغة بني الحارث بن كعب ، وحلّق اسم لجمع حلّقه بالكسر
كما كان اسماً لجمع حلقة بالفتح.

١٢- حَمَأٌ^(١) :

الحَمَاءُ والحَمَأُ : الطين الأسود المتين ، وفي التنزيل : ﴿ مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ ﴾^(٢).
وقيل حَمَأٌ : اسم لجمع حَمَاءَ كَحَلَّقَ اسم جمع حَلَّقَه.
وقال أبو عبيدة : واحدة الحَمَأُ حَمَاءٌ كَقَصَبَةٍ واحدة القَصَبِ ، فعلى الأول اسم جمع ، وعلى
قول أبي عبيدة اسم جنس جمعي.

١٥- الحَبَلُ^(٣) :

قال ابن الأعرابي : الحَبَلُ بالتحريك الجِنِّ ، والحَبَلُ اسمٌ للجمع كالتَّعَدُّ والرَّوْحُ لجمع قاعد ،
ورائح ، وقيل هو جمع قال ابن بري : ومنه قول حاتم الطائي :

ولا تقولي لشيءٍ كنتُ مُهْلِكُهُ مهلاً ولو كنتُ أُعْطِي الجِنَّ والحَبَلَا^(٤)

١٦- خَدَمٌ^(٥) :

والخادم واحد الخدم غلاماً كان أو جارية. قال الشاعر يمدح قوما :
مُخَدَّمُونَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ وفي الرجال إذا رَأَفْتَهُمْ خَدَمٌ^(٦)
والخَدَمُ : اسم للجمع كالعزب والروح.

(١) (٦١/١).

(٢) سورة الحجر ، آية : (٢٦).

(٣) (١٩٧/١١).

(٤) ديوان حاتم الطائي (١٩١) وفيه (ولا تقولي لمال).

(٥) (١٦٧/١٢).

(٦) بلا نسبة في لسان العرب وفي العين : (٢٣٥/٤) وفيه : (إذا صاحبتهم) وفي أساس البلاغة (١٠٥) وفيه (إذا وافيتهم).

١٧- خَوَّلٌ^(١) :

خَوَّلُ الرَّجُلِ : حشمه ، الواحد خائل وقد يكون الخَوَّل واحدًا ، وهو اسم يقع على العبد والأمة. قال الفراء : هو جمع خائل وهو الراعي. وقال ابن سيده : الخول ما أعطى الله سبحانه وتعالى الإنسان من النعم.

وقال الفراء في قولهم : القوم خول فلان ، معناه أتباعه. والخَوَّلُ أيضا اسم لجمع خائل ، كرائح ورواح وليس بجمع خائل ، لأنَّ فاعِلًا لا يُكسَّر على فَعَل.

١٨- رَبَّذٌ^(٢) :

هو العِهْنُ يُعَلَّقُ على الناقة. قال الفراء : واحدها رَبَّذَةٌ. قال ابن سيده : الرَّبَّذَةُ والرَّبَّذَةُ العِهْنَةُ تعلق في أذن الشاة أو البعير والناقة ، الأولى عن كراع ، قال وجمعها رَبَّذٌ ، قال وعندى أنه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حَلَق جمع حَلَقَةٌ.

١٩- رَدَّهٌ^(٣) :

الرَّدَّهه شبه أكمة خشنة كثيرة الحجارة ، والجمع رَدَّه بفتح الراء والبدال ، هذا قول أهل اللغة ، قال ابن سيده : والصحيح أنه اسم للجمع.

٢٠- رَسَلٌ^(٤) :

القطيع من كل شيء والجمع أَرْسَالٌ. والرَّسَلُ : الإبل. هكذا حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشيء.

قال الأعشى :

يسقي رياضاً لها قد أصبحت غَرَضاً
زُوراً تَجَانَفُ عنها القوْدُ والرَّسَلُ^(٥)

والرَّسَلُ قطيع بعد قطيع.

قال ابن السكيت : الرَّسَلُ من الإبل والغنم ما بين عشر إلى خمس وعشرين.

(١) (٢٢٥/١١).

(٢) (٤٩١/٣).

(٣) (٤٩١/١٣).

(٤) (٢٨١/١١).

(٥) ديوان الأعشى : (٣٠٦) ، وفيه (دياراً قد أصبحت غُرْباً).

٢١- رَصَدٌ^(١) :

قال ابن منظور : الراصد بالشيء : الراقب له رَصَدَه بالخير وغيره يرصده رَصَدًا ورَصَدًا والرَّصْدُ: المرتصدون وهو اسم للجمع ، وقال : الرصد : القوم يرصدون كالحرس يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث.

وفي قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾^(٢) ، ذكر الزمخشري أنها تحتمل اسم جمع بمعنى راصدين ، أو صفة بمعنى الراصد ، ورجح أبو حيان أنها اسم جمع^(٣).

٢٢- رَوَّحٌ^(٤) :

رجل رائح من قوم رَوَّح اسم للجمع ، وكذلك الطير طير رَوَّح متفرقة ؛ قال الأعشى :
ما تَعَيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوَّحُ
من غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ سَنَحٍ^(٥)

٢٣- سَلَعٌ^(٦) :

السَّلَعُ : البرص والأسلع : الأبرص ، وقيل السَّلَعُ : آثار النار بالجسد. والسَّلْعَةُ : الشجة في الرأس كائنة ما كانت ، يقال في رأسه سلعتان ، الجمع سَلَعَاتٌ وسِلَاعٌ والسَّلَعُ اسم للجمع كحلقة وحلَق.

٢٤- سَلَفٌ^(٧) :

سَلَفٌ يَسْلُفُ سَلْفًا وَسُلُوفًا : تَقَدَّمَ.

والسالف : المتقدم. والسَّلَفُ والسليف والسُلْفَةُ : الجماعة المتقدمون. وقد سُمِّيَ الصدر الأول من التابعين السَّلَفُ الصالح.

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴾^(٨).

(١) (١٧٧/٣).

(٢) سورة الجن ، آية : (٩).

(٣) الكشاف : (١٤٦/٤) و البحر المحيط : (٣٤٩/٨).

(٤) (٤٦٤/٢).

(٥) ديوان الأعشى : (٨٣) وفيه : (أو تيسٍ بَرَح).

(٦) (١٦٠/٨).

(٧) (١٥٨/٩).

(٨) سورة الزخرف ، آية : (٥٦).

٢٥- شَاءَ^(١) :

قال ابن سيده في جمع شاة ، والجمع شاء أصله شاه وشياه وشواه.. وقال نشوان الحميري : وفي الحديث : ((فإن كثرت الشاء ففي كل مائة شاة))^(٢).

٢٦- شَرَدَ^(٣) :

شَرَدَ البعير يشرد شرداً وشِرَاداً وشُروداً نقر فهو شارد ، والجمع شَرَدَ. قال الجوهري : الجمع شرد على مثال خادم وخدم ، وغائب وغيب.

٢٧- صَدَرَ^(٤) :

وهو نقيض الوَرْد ، والصَدْر : اسم لجمع صادر. قال أبو ذؤيب :

بأطيب منها إذا ما النَجْوُ م أَعْتَقَنَ مثلَ هَوادي الصَّدْرِ^(٥)

٢٨- ضَنَّ^(٦) :

ورد في اللسان : الضائن خلاف الماعز والجمع الضَّان ، والضَّان مثل المَعز والمَعز. قال ابن الأعرابي : كلها أسماء لجمعها ، فالضَّان كالرَّكْب والضَّان كالقَعْد.

٢٩- طَرَفَ^(٧) :

الطائفة من الناس. تقول : أصبت طرفاً من الشيء.

ومنه قوله تعالى : ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٨) أي طائفة.

(١) (٥١٠/١٣).

(٢) شمس العلوم : (٣٥٧٧/٦) ، والحديث في السنن.

(٣) (٢٣٦/٣).

(٤) (٤٤٩/٤).

(٥) شرح أشعار الهذليين : (١١٧/١).

(٦) (٢٥١/١٣).

(٧) (٢١٨/٩).

(٨) سورة آل عمران ، آية : (١٢٧).

٣٠- ظَعَنُ (١) :

ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظَعْنًا وَظُعُونًا : ذَهَبَ وَسَارَ.
وَالظُّعْنُ وَالظَّعْنُ : الظَّاعِنُونَ فَالظُّعْنُ جَمْعُ ظَاعِنٍ وَالظَّعْنُ اسْمُ الْجَمْعِ.

٣١- عَثَجُ (٢) :

العَثَجُ والعَثَجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ ، وَقِيلَ : هُمُ الْجَمَاعَاتُ وَفِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

لَا هُمْ لَوْلَا أَنَّ بَكَرًا دُونَنَا
يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ (٣)

مَا زَالَ مِنَّا عَثَجٌ يَأْتُونَنَا

وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الْإِبِلِ تَجْتَمِعُ فِي الْمَرْعَى عَثَجٌ.

٣٢- عَسَسَ (٤) :

عَسَّ يَعْسُ عَسَسًا وَعَسًّا أَي : طَافَ بِاللَّيْلِ . وَالْعَسَسَ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَرَائِحٍ وَرَوَّحٍ ، وَخَادِمٍ
وَخَدَمٍ وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ ؛ لِأَنَّ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ.

٣٣- عَمَدٌ (٥) :

عَمَدُ الشَّيْءِ يَعْمِدُهُ عَمَدًا : أَقَامَهُ ، وَالْعِمَادُ مَا أُقِيمَ بِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ (٦)
قِيلَ مَعْنَاهُ أَي ذَاتِ الطُّوْلِ ، وَقِيلَ أَي ذَاتِ الْبِنَاءِ الرَّفِيعِ . وَالْعَمَدُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَمُفْرَدُهُ عَمُودٌ.

٣٤- عَيْنٌ (٧) :

الجماعة. قال جندل بن المثنى :

(١) (٢٧١/١٣).

(٢) (٣١٧/٢).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب وكذلك في العين : (٢٢١/١). وفي مقاييس اللغة : (١٧٧/١). وفيهما : (يَبْرُكُ النَّاسِ).

(٤) (١٣٩/٦).

(٥) (٣٠٣/٣).

(٦) سورة الفجر ، آية : (٧).

(٧) (٣٠٦/١٣).

يعرفني أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ^(١)

إذا رآني واحداً أو في عَيْنٍ

٣٥- غَنَمٌ^(٢) :

الغَنَمُ : الشاء لا واحد له من لفظه. وقد ثنوه وقالوا غَنَمَان. قال الشاعر :

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا إِنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا^(٣)

قال ابن سيده : وعندني أنهم ثنوه على إرادة القطيعين أو السريين.

٣٦- غَيْبٌ^(٤) :

الغَيْبُ : كل ما غاب عنك. وقوم غَيْبٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبٌ : غائبون ، الأخيرة اسم للجمع. وفي حديث أبي سعيد : ((إن سيد الحي سليم وإن نَفَرْنَا غَيْبٌ))^(٥) ، أي رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم.

٣٧- فَرَطٌ^(٦) :

الفارط : المتقدم السابق ، فَرَطٌ يَفْرُطُ فَرُوطًا ، والفارط والفَرَطُ المتقدم إلى الماء... وهو فَعَلَ بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ، ومنه قول النبي ﷺ : "أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ"^(٧) أي أنا متقدمكم إليه. والفراط اسم للجمع. وقوله :

إِنْ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا^(٨)

يجوز أن يكون من الفراط الذي يقع على الواحد والجمع ، وأن يكون من الفراط الذي هو اسم لجمع فارط ، وهذا أحسن لأن قبله فوارساً فمقابلة الجمع باسم الجمع أولى لأنه في قوة الجمع.

(١) البيت لجندل بن المنثى الطهوي في أساس البلاغة : (٢٧٦) (طحن) وفيه (خالياً).

(٢) (٤٤٥/١٢).

(٣) البيت لأبي أُسَيْدَةَ الدُّبَيْرِي فِي تَخْلِيصِ الشَّوَاهِدِ : (٤٤٨).

(٤) (٦٥٥/١).

(٥) أخرجه البخاري : (٥٠٠٧) في كتاب فضائل القرآن باب فضل سورة الفاتحة.

(٦) (٣٦٦/٧).

(٧) الحديث أخرجه البخاري (٦٥٧٥) في كتاب الرقاق باب في الحوض.

(٨) سبق تخريجه في ص (٧٥).

٣٨- فَلَكَ^(١) :

هو مدار النجوم والجمع أَفلاك ، والفَلَكَ واحد أفلاك النجوم ويجوز أن يجمع على فُعل مثل أَسَد وأُسَد وحَشَب وحُشَب ، وواحده فَلَكة بسكون اللام وهو المستدير من الأرض في غِلْظٍ أو سهولة وهي كالرحى. والفَلَكَ : اسم للجمع.

٣٩- قَضَمَ^(٢) :

القَضِيم : الجلد الأبيض يكتب عليه وقيل هي الصحيفة البيضاء ، وقيل النُّطع ، وقيل غير ذلك ، والجمع من كل ذلك أَقْضِمَة وقَضَمَ ، فأما القَضَم فاسم للجمع عند سيبويه مثل أَدَم وأديم. قال ابن سيده : والقضية الصحيفة البيضاء كالقضيم ، عن اللحياني ، قال : وجمعها قُضْم كصحيفة وصُحُف وقَضَمٌ أيضا ، قال وعندني أن قَضَمًا اسم لجمع قَضِيمَة كما كان اسما لجمع قَضِيم.

٤٠- قَعَدَ^(٣) :

الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يمضون إلى القتال ، وهو اسم للجمع وبه سمي قَعَد الحرورية. وعن ابن الأعرابي : القَعَد : الشُّرَة الذين يُحَكِّمُون ولا يجاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحَرَس.

٤١- قَفَّلَ^(٤) :

القُفُول : الرجوع من السفر. ورجل قافل من قوم قُفَال والقَفَل اسم للجمع.

٤٢- كَرَمَ^(٥) :

قال الليث : يقال رجل كريم ، وقومٌ كَرَمَ كما قالوا أديم وأدم وعمود وعمد. وقال ابن سيده وغيره والرجل كَرَمَ : كريم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كرم ونسوة كَرَمَ لأنه وصف بالمصدر.

(١) (٤٧٨/١٠).

(٢) (٤٨٨/١٢).

(٣) (٣٥٨/٣).

(٤) (٥٦٠/١١).

(٥) (٥١١/١٢).

٤٣ - مَعَزٌ^(١) :

الماعز ذو الشعر من الغنم بخلاف الضأن وهو اسم جنس والجمع مَعَزٌ ومَعَزٌ.

٤٤ - مَلَأٌ^(٢) :

الرؤساء سموا بذلك لأنهم مِلَاءٌ بما يُحتاج إليه ، والمَلَأُ مهموز ومقصور : الجماعة ، وقيل أشراف القوم ووجوههم.

وفي الحديث : ((هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ))^(٣). وفي التنزيل : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ ﴾^(٤). قال أبو الحسن الأخفش : ليس المَلَأُ من باب رهط وإن كانا اسمين للجمع ؛ لأنَّ رَهْطًا لا واحد له من لفظه ، والمَلَأُ وإن كان لم يكسر مالى عليه فإن مَالِئًا من لفظه.

٤٥ - نَبِيلٌ^(٥) :

النَّبِيلُ الذكاء والنجابة وهو نبيل ونَبِيلٌ ، والجمع نِبَالٌ ونَبِيلٌ بالتحريك. والنَّبِيلُ في معنى جماعة النبيل كما أن الأدم جماعة الأديم.

٤٦ - نَدَدٌ^(٦) :

إبل نَدَدٌ : متفرقة كرفض اسم للجمع.

٤٧ - نَشَأٌ^(٧) :

الناشئ فويق المحتلم والجمع نَشَأٌ ، مثل طالب وطلب. وفي الحديث : ((نَشَأٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مِزَامِيرًا))^(٨). يُرَوَى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم ، يريد جماعة أحداثاً. قال أبو عمرو : النَشَأُ أحداث الناس.

(١) (٤١٠/٥).

(٢) (١٥٩/١).

(٣) أخرجه الترمذي : (٣٢٣٣) أبواب تفسير القرآن ، باب سورة ص من حديث ابن عباس.

(٤) سورة البقرة ، آية : (٢٤٦).

(٥) (٦٤٠/١١).

(٦) (٤٢٠/٣).

(٧) (١٧٠/١).

(٨) أخرجه أحمد (٤٩٤/٣) من حديث عباس الغفاري. وفي معجم البحرين : (٢٤٨/٥).

٤٨ - نَشَفَ (١) :

النَّشْفَةُ والنَّشْفَةُ : الحجر الذي يُتَدَلَّكُ به سُمِّيَ بذلك لانتشافه الوسخ في الحمامات والجمع نَشَفَ ونَشَافَةٌ ، فأما النَّشْفُ فاسم الجمع وليس بجمع ؛ لأنه فَعْلَةٌ ، وفِعْلَةٌ ليس مما يُكْسَرُ على فَعَلٍ ، ونظيره فَلَكَ وفَلَّكَ ، وحَلَقَةٌ وحَلَّقَ ، كله عن سيبويه .

٤٩ - نَضَدَ (٢) :

قال المبرد : قوله نضائد الديباج أي : الوسائد ، واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع . قال : والعرب تقول لجماعة ذلك : النَضْدُ ، والنَضْدُ كذلك : الأعمام والأحوال المتقدمون في الشرف .

٥٠ - نَعَمَ (٣) :

واحد الأنعام وهي المال الراعية . قال ابن سيده (٤) : النَعَمُ ، الإبل والشاء ، يذكر ويؤنث والنَعَمُ لغة فيه عن ثعلب . والجمع أنعام وأنعيم جمع الجمع .

وقال ابن الأعرابي : النَّعَمُ للإبل خاصة والأنعام : الإبل والبقر والغنم .
وقوله تعالى : ﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ (٥) .

٥١ - نَعَمَ (٦) :

النَّعْمَةُ جَرَسُ الكَلِمَةِ وحُسن الصوت في القراءة وغيرها ، وهو حسن النَّعْمَةِ ، والجمع نَعَمٌ ، وكذلك نَعَمٌ . قال ابن سيده (٧) : هذا قول اللغويين ، قال وعندني أن النَّعَمَ اسم للجمع كما حكاه سيبويه من أن حَلَقًا وفَلَكًا اسم لجمع حَلَقِهِ وفَلَكِهِ لا جمع لهما .

(١) (٣٢٩/٩) .

(٢) (٤٢٤/٣) .

(٣) (٥٨٥/١٢) .

(٤) المحكم لابن سيده : (١٤١/٢) .

(٥) سورة الأنعام ، آية : (٩٥) .

(٦) (٥٩٠/١٢) .

(٧) المحكم لابن سيده : (٣٢٠/٥) .

٥٢- نَفَرٌ^(١) :

قال أبو العباس المبرد : النفر والقوم والرهط هؤلاء معانهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم ، وقيل : النَّفَرُ : الناس كلهم عن كراع والنفير مثله. قال وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة. وفي الحديث : ((وَنَفَرْنَا خُلُوفًا))^(٢) أي رجالنا. قال الليث : يقال هؤلاء عشرة نفر، أي : عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وكأنه جمع للقلة.

٥٣- نَمَطٌ^(٣) :

هم جماعة من الناس أمرهم واحد. وفي الحديث : ((خير الناس هَذَا النَّمَطُ الأَوْسَطُ))^(٤).

٥٤- نَهْرٌ^(٥) :

قال تعالى : ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾^(٦)، قال الفراء : معناه أنهار. وقال أحمد بن يحيى : نَهْرٌ جمع نُهْرٌ ، وقيل هو واحد نَهْرٌ كشَعْرٍ وشَعْرٌ.

٥٥- نَهْلٌ^(٧) :

النَهْلُ أول الشرب ، وإبل نواهل ونهال ونهَلٌ. قال أبو الهيثم : ((ناهل ونهَلٌ مثل : خادم وخَدم، وغائب وغيب ، وحارسٌ وحرس ، وقاعد وقعد)). وجمع الناهل نَهَلٌ وجمع النهل نِهَالٌ.

٥٦- هَدَرٌ^(٨) :

قال الباهلي في قول العجاج :

(١) (٢٢٥/٥-٢٢٦).

(٢) الحديث في البخاري (٣٤٤) ، كتاب التيمم ، باب الصعيد الطيب ، وضوء المسلم يكفيه من الماء.

(٣) (٤١٧/٧).

(٤) وهو في النهاية : (١١٩/٥).

(٥) (٢٣٧/٥).

(٦) سورة القمر ، آية : (٥٤).

(٧) (٦٨١/١١).

(٨) (٢٥٨/٥).

وهَدَرَ الجِدُّ من الناس الهَدْرُ^(١)

فهَدَرَ ههنا معناه أهدر أي الجِدُّ أسقط من لا خير فيه من الناس. والهَدْرُ الذين لا خير فيهم.

٥٧- هَمَلٌ^(٢) :

بغير هامل من إبل هوامل وهَمَلٌ وهَمَلٌ ، وهو اسم الجمع ، كرائح وروح ؛ لأن فاعلاً ليس مما يكسر على فَعَلٍ ، ولا يكون ذلك في الغنم ، وقيل الهَمَلُ ضوَالٌ الإبل.

٥٨- وَذَرٌ^(٣) :

الوَذْرَةُ بالتسكين من اللحم القطعة الصغيرة مثل الفِدرَة ، قيل : هي البِضْعَةُ لا عظم فيها ، والجمع وَذْرٌ ووَذْرٌ عن كراع قال ابن سيده : فإن كان ذلك فوَذْرٌ اسم للجمع لا جمع.

٧- فَعَلَةٌ :

١- سَرَاةٌ^(٤) :

السَّرَاةُ : اسمٌ للجمع وليس بجمع عند سيبويه^(٥) ، قال : ودليل ذلك قولهم سروات. يريد أنه لو كان سراة جمعاً لما جمع على سَرَوَاتٍ ، فجمعه على ذلك يدل على أنه ليس بجمع ؛ لأن جمع الجمع خلاف القياس ، وجمع اسم الجمع قياسي كأقوام وأنفار وأرھط. ثم ذكر ابن منظور مذهباً آخر في سراة وهو قولهم : قوم سَرَاةٌ ، جمع سَرِيٍّ ، جاء على غير قياس أن يجمع فعيل على فَعَلَةٍ ، قال : ولا يعرف غيره ، والقياس سُرَاةٌ مثل قُضَاةٍ ورُعَاةٍ وعُرَاةٍ ، وقيل : جمعه سَرَاةٌ ، بالفتح ، على غير قياس ، قال : وقد تضم السين والاسم منه السَّرَوُ. قال ابن بَرِّي : موضوع سَرَاةٌ عند سيبويه اسم مفرد للجمع كَنَفَرٌ وليس بجمع مكسر. قال الجوهري : جمع السريِّ سراة ، وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فَعَلَةٍ ، ولا يعرف غيره^(٦).

(١) ديوان العجاج : (٣٨).

(٢) (٧١٠/١١).

(٣) (٢٨١/٥).

(٤) (٣٧٨/١٤).

(٥) الكتاب : (٦٢٥/٣).

(٦) الصحاح : (٢٣٧٥/٦).

٨- فَعْل :

١- عَبُد :

قال الجوهريُّ وقرأ بعضهم : ﴿ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ ﴾^(١) وأضافه ، قال : المعنى فيما يقال خَدَم الطَّاغُوت قال : وليس هذا بجمع ؛ لأن فَعْلًا لا يُجمع على فَعْل.

٩- فَعِل :

١- عَرِم^(٢) :

قال ثعلب : العَرِم من كل شيء ذو لونين. وفي الصحاح : العَرِم : المُسَنَّة لا واحد لها من لفظها، ويقال واحدها : عَرِمَةٌ. أنشد ابن بري للجعدي :

مِنْ سَبَأِ الحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ شَرَّدَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ العَرِمَا^(٣)

وقيل : العَرِم جمع لا واحد له ، وقيل : العَرِم : السيل الذي لا يطاق. فإن كان أحدها عَرِمَةٌ كانت اسم جنس جمعي ، وإلا فهي اسم جمع.

٢- كَرِش^(٤) :

الجماعة من الناس ، ومنه قوله ﷺ : ((الأنصار عَيْبَتِي وَكَرِشِي))^(٥) ؛ قيل معناه أنهم جماعتي وصحابتي الذين أطلعهم على سري وأثق بهم وأعتمد عليهم.

قال أبو زيد : يقال عليه كَرِشٍ من الناس ، أي : جماعة.

وكرش القوم : معظمهم ، والجمع أكراش وكروش. وقيل : الكروش والأكراش جمع لا واحد له.

(١) سورة المائدة ، آية : (٦٠).

(٢) (٣٩٦/١٢).

(٣) شعر النابغة الجعدي : (١٣٤). ونسب لأمية بن أبي الصلت وهو في ديوانه : (٥٩) ، كما نسب للأعشى في معجم ما استعجم : (١١٧٠) وليس في ديوانه.

(٤) (٣٤٠/٦).

(٥) أخرجه البخاري عن أنس : (٣٧٩٩) ، كتاب مناقب الأنصار ، باب قول النبي ﷺ اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.

١٠- فَعْلَةٌ :

١- ثَفْنَةٌ^(١) :

الثَفْنَةُ من البعير والناقة : الرُّكْبَةُ وما مَسَّ الأرض من كِرْكِرَتِهِ وسَعْدَانَاتِهِ وأصول أفخاذه ، وقيل هي ركبة الإنسان. وورد من معاني الثَفْنَةِ : العدد والجماعة من الناس. قال ابن الأعرابي في حديث له : إن في الحِرْمَازِ اليومَ الثَفْنَةَ : أُثْفِيَةٌ من أثافي الناس صُلْبَةٌ.

٢- رَجَلَةٌ^(٢) :

الرجل معروف وهو الذكر من نوع الإنسان ، خلاف المرأة وجمعه رجال. قال سيبويه : ولم يُكسر على بناء من أبنية أدنى العدد ، يعني أنهم لم يقولوا أرجال ، قال : وقالوا ثلاثة رَجَلَةٌ ، جعلوه بدلا من أرجال ونظيره ثلاثة أشياء جعلوا لَفْعَاءَ بدلا من أفعال. قال : وحكى أبو زيد في جمعه رَجَلِه ، وهو أيضا اسم الجمع ؛ لأن فَعْلَةٌ ليست من أبنية الجموع. وذهب أبو العباس إلى أن رَجَلَةٌ مخفف عنه.

٣- سَفْلَةٌ^(٣) :

سَفْلَةٌ الناس وسَفَلْتُهُمْ : أسافلهم وغوغاؤهم. وقال ابن السكيت : هم السَفْلَةُ لأرذال الناس ، وهم من عِلْيَةِ القوم ، ومن العرب من يُخَفِّفُ فيقول : هم السَفْلَةُ. وقال الجوهري : السَفْلَةُ : السُّقَاطُ من الناس ، يقال : هو من السفلة ولا يقال هو سَفْلَةٌ لأنها جمع ، والعامية تقول رجل سَفْلِه من قوم سَفِل. قال ابن الأثير : وليس بعربي.

٤- وِعْلَةٌ^(٤) :

الوَعْلُ : تيس الجبل ، قال الأزهري : وأما الوَعْلُ فما سمعته لغير الليث. والجمع أوعال ووُعُول ووُعُل ووَعْلَةٌ ، الأخيرة اسم للجمع.

(١) (٧٩/١٣).

(٢) (٢٦٦/١١).

(٣) (٣٣٧/١١).

(٤) (٧٣١/١١).

(١١) - فِعْل :

١- إِبِلٌ^(١) :

الإِبِلُ والإِئِبِلُ : الأخيرة عن كراع : معروف لا واحد له من لفظه.
قال الجوهريُّ : هي مؤنثة ؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم.

(١٢) - أَفْعَل :

١- أَجْمَعُ^(٢) :

أَجْمَعُ من الألفاظ الدالة على الإحاطة ، وليست بصفة ، ولكنه يُلَمُّ به ما قبله من الأسماء ، ويُجْرَى على إعرابه ، فلذلك قال النحويون : صفة ، وليس كذلك. والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون ، فلو كان صفةً لم يسلم جمعه ولكان مُكْسَرًا والأنتى جمعاء ، وكلاهما معرفة لا ينكّر عند سيويه. وحكى ثعلب فيها التنكير والتعريف.

٢- أَرَوَى^(٣) :

الأروية والإروية الأنتى من الوعول : وثلاث أراوي على أفاعيل إلى العشر ، فإذا كثرت فهي الأروى على أفعل على غير قياس. قال ابن سيده : وذهب أبو العباس إلى أنها فعلى والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة ، قال : والذي حكته من أن أراوي لأدنى العدد وأروى للكثير قول أهل اللغة ، قال : والصحيح عندي أن أراوي تكسير أروية كأرجوحة وأراجح والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاه الفارسيُّ من أن الأعمَّ الجماعة.

٣- أَشْهَبُ^(٤) :

الشَّهَابُ : شعلة نار ساطعة ، والجمع شُهَبٌ وشُهَبَانٌ وأشْهَبٌ ، وأظنه اسماً للجمع ، قال :

(١) (٣/١١).

(٢) (٦٠/٨).

(٣) (٣٥٠/١٤).

(٤) (٥٠٩/١).

تُرِكْنَا ، وَخَلَى ذُو الْهَوَادَةِ بَيْنَنَا بِأَشْهَبِ نَارِينَا لَدَى الْقَوْمِ نَرْتَمِي^(١)
٤- أَعَمَّ^(٢) :

الأعمّ : الجماعة حكاة الفارسي عن أبي زيد قال : وليس في الكلام أفعل يدل على الجمع غير هذا ، إلا أن يكون اسم جنس ، كالأروى ، والأمر الذي هو الأعماء ، وأنشد :

ثُمَّ رَمَانِي لَا أَكُونَنَّ ذَيْبِحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعَمِّ الْمُضَائِضُ^(٣)

قال أبو الفتح : لم يأت في الجمع المكسر شيء على أفعل معتلا ولا صحيحا إلا الأعمّ فيما أنشده أبو زيد.

٥- أَكْتَعُ^(٤) :

أكتع : ردّف لأجمع ، لا يفرد منه ولا يكسر ، والأنتى كتعاء ، وهي تكسر على كتع ولا تسلم ، وقيل أكتع كأجمع ليس بردف وهو نادر . قال عثمان بن مظعون :

أَتَيْمَ بَنِي عَمْرٍو وَالَّذِي جَاءَ بَغْضَةً وَمَنْ دُونَهُ الشَّرْمَانَ وَالْبَرْكَ أَكْتَعُ^(٥)

٦- أَمَرَّ^(٦) :

ورد في اللسان الأمرّ : المصارين يجتمع فيها الفرث ، جاء اسماً للجمع كالأعمّ الذي هو الجماعة ، قال :

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَّ وَمَا يَلِيهِ وَلَا تُهْدِنُ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ^(٧)

(١) بدون نسبة في لسان العرب وفي تاج العروس : (١٦٦/٣) : (شهب).

(٢) (٤٢٧/١٢).

(٣) البيت لقيس بن جرّوة الطائي في نوادر أبي زيد : (٦٢) ، وفي شرح شواهد الإيضاح : (٥٧٥) وفيها : (ثم رأني).

(٤) (٣٠٥/٨).

(٥) لم أجده إلا في : لسان العرب.

(٦) (١٧٠/٥).

(٧) بلا نسبة في مقاييس اللغة : (٢٧٠/٥) والمخصص : (٢٣/٢) وفيه قال عليّ : لا تنكرن أن يكون الأفعال اسماً للجمع ، ألا تراهم قالوا للجماعة الأعمّ حكاة أبو زيد.

١٣- أَفْعَلَةٌ :

١- أَزْفَلَةٌ^(١) :

الأزفلة بفتح الهمزة والفاء : الجماعة من الناس . قال الفراء : يقال جاءوا بأزفلتهم وبأجفلتهم ، أي : بجماعتهم .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : ((أنها أرسلت إلى أزفلة من الناس))^(٢) أي جماعة . وقال الفراء : الأزفلة الجماعة من الإبل .

١٤- فَاعِلٌ :

١- عَالِمٌ^(٣) :

العالم واحد العالمين وهم أصناف الخلق ولا واحد للعالم من لفظه ؛ لأن عالماً جمع لأشياء مختلفة فإن جعل عالم اسماً لواحد منها صار جمعاً لأشياء متفقة .

وقال ابن عباس : العالم ما يعقل من الملائكة والجن والإنس في قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٤) .

قال الأزهري : وهو اسم بُني على مثال فاعل كما قالوا خاتم وطالع ودائق .

١٥- فَاعِلٌ :

١- بَاكِرٌ^(٥) :

قال ابن منظور : البُكْرَةُ الغدوة ، وبَكَرَ الرجل : بَكَرَ ، وحكى اللحياني عن الكسائي : جيرانك باكيرٌ ، وأنشد :

يا عمرو جيرانكم باكيرٌ فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابِرٌ^(٦)

قال ابن سيده : وأراهم يذهبون في ذلك إلى معنى القوم والجمع ؛ لأن لفظ الجمع واحد .

(١) (٣٠٥/١١) .

(٢) انظر : بجمع الزوائد : (٤٩/٩) ، وقال الهيثمي : رواه أحمد . (١٨٤/٨) .

(٣) (٤٢٠/١٢) .

(٤) سورة الفاتحة ، آية : (١) .

(٥) (٧٦/٤) .

(٦) بلا نسبة في لسان العرب : (٣٢٦) . وفي تاج العروس : (٢٤٦/١٠) (بكر) ، وتهذيب اللغة : (٣٠٣/٢) .

٢- جَامِلٌ^(١) :

قال ابن منظور : عن ابن الأعرابي : الجَامِلُ : الجَمَالُ ، وقال غيره : الجَامِلُ قطع من الإبل معها رُعيانها وأربابها كالبَقَرِ والباقرِ ، قال الحطيئة :

فإن تكُ ذا مال كثير فإنهم لهم جَامِلٌ ما يَهْدُ الليلَ سامرُه^(٢)

وفي قول طرفة :

وجامِلٍ خَوَّعَ من نبيهِ زَجْرُ المَعْلَى أَصْلًا والسَّفِيحُ^(٣)

دليل على أن الجامل يجمع الجمال والنوق ؛ لأن النيب إناث ، واحدها ناب ، فهو يقع على الذكور والإناث.

٣- جَانٌ^(٤) :

الجَانُّ : الجنُّ ، وهو اسم جمع كالجامل والباقر ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ لَم يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾^(٥) ، قال أبو عمرو : الجَانُّ من الجنِّ وجمعه جِنَانٌ مثل حائط وحيطان.

٤- حَائِشٌ^(٦) :

ورد في اللسان الحائش : جماعة النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه. قال الأخطل :

وكأنَّ ظعنَ الحَيِّ حَائِشٌ قريةٌ داني الجَنَاةِ وطيبُ الأثمارِ^(٧)

قال الجوهري : الحائش جماعة النخل لا واحد لها ، وأصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان أو غيره ، وفي الحديث : "أنه دخل حائش نخل ففضى فيه حاجته"^(٨). هو النخل المتلف المجتمع

(١) (١٢٤/١١).

(٢) ديوان الحطيئة : (٢٩) وفيه : (شاء كثير) و (ذوو حامل).

(٣) ديوان طرفة : (٨٤).

(٤) (٩٦/١٣).

(٥) سورة الرحمن ، آية : (٧٤).

(٦) (٢٩١/٦).

(٧) ديوان الأخطل : (١٤٧) وفيه (داني الجناية مونيغ الأثمار).

(٨) أخرجه مسلم عن عبد الله بن جعفر بلفظ : كان رسول الله ﷺ أحب ما استتر به هدف أو حائش نخل : (٣٤٢) كتاب الطهارة ، باب التستر عند البول.

كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض.

٥- حَابِسٌ^(١) :

يقال : كَلَّأَحَابِسُ أي كثير يحبس المال ، وورد في اللسان في (صور)^(٢) الصَّوْرُ : جماعة النخل الصغار ، وهذا جمع على غير لفظ الواحد ، وكذلك الحابِس.

٦- حَاجٌ^(٣) :

وأما قولهم : أَقْبَلُ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْجِنْسُ وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ.

٧- حَاصِبٌ^(٤) :

الحاصب : الرماة ، قال الأعشى :

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبِيَّ وَجَأَوَاءُ تُبْرِقُ عَنْهَا الْهُيُوبَا^(٥)

وقال الأزهري : الحاصب : العدد الكثير من الرجالة ، وهو معنى حاصب في البيت السابق.

٨- حَاضِرٌ^(٦) :

الحاضرة والحاضر : الحيُّ العَظِيمُ أو القوم.

وقال ابن سيده : الحي إذا حَضَرُوا الدار التي بها مجتمعهم ، قال :

فِي حَاضِرٍ لَحِبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكَرُ^(٧)

فصار الحاضر اسما جامعا كالحاج والسامر والجامل ونحو ذلك. قال حسَّان :

لَنَا حَاضِرٌ فَعَمَّ وَبَادٍ ، كَأَنَّهُ قَطِينُ الْإِلَهِ عِزَّةً وَتَكَرُّمًا^(٨)

(١) (٤٦/٦).

(٢) (٤٧٥/٤).

(٣) (٢٢٦/٢).

(٤) (٣٢٠/١).

(٥) لم أجد في ديوان الأعشى.

(٦) (١٩٧/٤).

(٧) بلا نسبة في لسان العرب وكذلك في العين : (١٩٧/١ ، ١٠٠٢/٣) وفي مقاييس اللغة : (١٠٦/٤) (عكر).

(٨) ديوان حسَّان ؓ : (٤٢٣) وفيه (كأنه شماريخُ رضوى).

٩- خَابِلٌ^(١) :

قال : الخَبَلُ بالتحريك الجن ، وهم الخابِل ، والخابِلُ الجن .

١٠- دَاَجٌ^(٢) :

ورد في اللسان في معنى الدَّاجُ من قولهم أقبل الحاجُّ والدَّاجُ والحاجُّ الذين يحجون ، والداجُّ : الذين معهم من الأجراء والمكاريين والأعوان ونحوهم ، لأنهم يَدِجُّون على الأرض أي يَدْبُون ويسعون في السفر ، وهذان اللفظان وإن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع فهما على ذلك اسما جمع . وقال أبو زيد : الدَّاجُ التَّبَاعُ والحمَّالون ، والحاجُّ أصحاب النِّيات .

١١- راضِبٌ^(٣) :

ورد في اللسان الرَّاضِبُ : ضرب من السُّدر واحدته راضِبة ورضِبة فإن صحت رَضِبة فراضِب في جميعها اسم للجمع . وهذا قول ابن سيده .

١٢- زَاَجٌ^(٤) :

ورد في اللسان أن الزاجَّ هم المراءون ، كما أن الحاجَّ هم أصحاب النِّيات وذلك في باب دَجَجَ ، ولم أجد ذكرها في بابها الأصلي زَجَجَ .

١٣- سَامِرٌ^(٥) :

ورد في اللسان : السامر : اسم للجمع كالجامل ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾^(٦) . قال ثعلب : ((وَحَدَّ سَامِرًا لِأَنَّهُ يُقَالُ : قَوْمٌ سَامِرٌ وَرَجُلٌ سَامِرٌ ، مِثْلُ قَوْمٍ زَوْرٌ وَرَجُلٌ زَوْرٌ))^(٧) . وعاد ضمير الجمع عليها في الآية . قال أبو إسحاق في الآية السابقة : سامراً يعني سَمَارًا . وقيل : السَّامِرُ والسَّمَارُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل .

(١) (١٩٧/١١) .

(٢) (٢٦٣/٢) .

(٣) (٤١٩/١) .

(٤) (٢٦٤/٢) .

(٥) (٣٧٦/٤) .

(٦) سورة المؤمنون ، آية : (٦٧) .

(٧) مجالس ثعلب : (٧٧/١) .

١٤- طَائِرٌ^(١) :

قال ابن منظور : وقد يجوز أن يكون الطائر اسما للجمع ، كالجامل والباقر وجمع الطائر أطيار وهو أحد ما كُسِّرَ على ما يُكسَّرُ عليه مثله.

١٥- طَاحِي^(٢) :

الطَّاحِي : الجمع العظيم ، وكذلك قال نشوان هو الجمع الكثير ويروى بالخاء المعجمة^(٣).

١٦- عَاسٌ^(٤) :

عَسَّ يَعْسُ عَسًّا وَعَسًّا أَي : طاف بالليل ، وقد قيل إن العاسَّ أيضا يقع على الواحد والجمع كالعَسَس ، فإن كان كذلك فهو اسم للجمع ، أيضا كقولهم الحاجُّ والداجُّ ، ونظيره غير المدغم الجامل والباقر.

١٧- فَائِجٌ^(٥) :

الفَائِج : القطيع من الناس ، وفي الصحاح : الجماعة من الناس ، والفائج من قولك : مر بنا فائجٌ وليمة فلان ، أي : فَوْجٌ ممن كان في طعامه.

١٨- كَالِبٌ^(٦) :

قال ابن منظور : الكَالِب : جماعة الكلاب.

١٦- فَاعِلَةٌ :

١- جَائِيَةٌ^(٧) :

قال ابن منظور : الجائية : جماعة القوم ، قال حميد بن ثور الهلالي :

(١) (٥٠٩/٤).

(٢) (٥/١٥).

(٣) شمس العلوم : (٤٠٧٤/٧).

(٤) (١٣٩/٦).

(٥) (٣٥٠/٢).

(٦) (٧٢٢/١).

(٧) (١٣١/١٤).

أنتم بجابية الملوك وأهلنا
بالجو جيرتنا صداء وجمير^(١)

٢- حَاجَّةٌ (٢) :

الحَاجُّ والحَاجَّةُ أحدُ الحُجَّاجِ. وقال الخطابي : الحَاجَّةُ القاصدون البيت.

٣- دَاجَّةٌ (٣) :

الدَّاجَّةُ الجماعة الذين يَدِجُّون على الأرض ، أي يَدِبُّون في السير.
ونقل قول الخطابي : الحَاجَّةُ القاصدون البيت ، والدَّاجَّةُ الرَّاجعون.

٤- دَافَّةٌ (٤) :

الدَّافَّةُ والدَّفَّافَةُ : القوم يُجَدِّبون فيمطِّرون ، دَفُّوا يَدِفُّون. وقال ابن دريد : هي الجماعة من الناس تُقْبَلُ من بلد إلى بلد. ويقال دَفَّتْ علينا من بني فلان دَافَّةً.

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لملك بن أوس : ((يا مال ، إِنَّهُ دَفَّتْ علينا من قومك دَافَّةً ، وقد أمرنا لهم برضخ فاقسمه فيهم))^(٥). قال أبو عمرو : الدافة القوم يسرون جماعة ، ليس بالشديد.
وفي حديث لحوم الأضاحي : ((إنما نهيتكم عنها من أجل الدَّافَّة))^(٦) ، هم قوم يسرون جماعة سيرا ليس بالشديد.

وذِكْرُ الدَّافَّةِ : الجيش يدفون نحو العدو ، أي : يَدِبُّون.

٥- زَافِرَةٌ (٧) :

ورد في اللسان : والزَّفْرُ والزَّافِرَةُ : الجماعة من الناس ، والزَّافِرَةُ : الأنصار والعشيرة ، وزافرة القوم : أنصارهم.

قال الفراء : جاءنا ومعه زافرتُه ؛ يعني رهطه وقومه.

(١) ديوان حميد بن ثور : (٨٤) وفيه : (وأهلنا بالجوف).

(٢) (٢٢٧/٢).

(٣) (٢٦٣/٢).

(٤) (١٠٥/٩).

(٥) انظر : النهاية : (١٢٤/٢).

(٦) أخرجه مسلم : (١٩٧١) في كتاب الأضاحي ، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام.

(٧) (٣٢٦/٤).

وفي حديث علي رضي الله عنه : "كان إذا خلا مع صاغيته وزافرتة انبسط"^(١).

٦- صَاغِيَّة^(٢) :

صَغَا يَصْغُو أَي : مَالَ ، وصاغية الرجل أهله وخاصته يميلون إليه ويأتونه ويطلبون ما عنده. قال ابن سيده : أَرَاهُمْ إِنَّمَا أَتَّوْا عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ.

٧- طَائِفَةٌ^(٣) :

في التنزيل العزيز : ﴿ وَلِيَشْهَدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٤) قال مجاهد : الطائفة الرجل الواحد إلى الألف ، وقيل : الرجل الواحد فما فوقه ، وفي الحديث : "لا تزال طائفة من أمتي على الحق"^(٥) ، الطائفة : الجماعة من الناس وتقع على الواحد ، كأنه أراد نَفْسًا طَائِفَةً.

٨- عَادِيَّة^(٦) :

ورد في اللسان : العادية الخيل تعدو ، وقد تكون العادية الرجال يعدون ، ومنه حديث خيبر "فخرجت عاديتهم"^(٧) أي : الذين يعدون على أرجلهم. قال ابن سيده : والعادية كالعديّ وقيل : هي من الخيل خاصة.

٩- قَاطِنَةٌ^(٨) :

القطين جماعة القُطَّان ، اسم للجمع وكذلك القاطنة.

١٠- كَافَّةٌ^(٩) :

الكافة : الجماعة ، وقيل الجماعة من الناس. يقال لقيتهم كافة أي كلهم.

(١) انظر : النهاية : (٣٣/٣) و غريب الخطابي : (١٦٣/٢).

(٢) (٤٦١/١٤).

(٣) (٢٢٦/٩).

(٤) سورة النور ، آية : (٢).

(٥) أخرجه مسلم (١٩٢٠) من حديث ثوبان رضي الله عنه في كتاب الإمارة باب قوله (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق).

(٦) (٤٢/١٥).

(٧) انظر : النهاية : (١٩٤/٣).

(٨) (٣٤٣/١٣).

(٩) (٣٠٥/٩).

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً ﴾ ^(١) قال :
كافة بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كله ، أي : في جميع
شرائعه.

١٧- فَعَال :

١- أثاث ^(٢) :

الأثاث والأثاثُ والأثوث : الكثرة والعظم من كل شيء. وقال الفراء : الأثاث : المتاع ولا واحد
لها ، كما أنَّ المتاع لا واحد له. قال ولو جمعت الأثاث لقلت : ثلاثة آثَة ، وأُثث كثيرة.

٢- أُنَام ^(٣) :

الأُنَام : ما ظهر على الأرض من جميع الخلق ويجوز في الشَّعر الأَنِيم ، وقال المفسرون في قوله عز
وجل : ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ ^(٤) ، هم الجن والإنس.

٣- رَجَاج ^(٥) :

ورد في اللسان : الرَّجَاجُ بالفتح المهازيل من الناس والإبل والغنم ، قال القلاخ بن حَزَن :

قد بَكَرت مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ فدمرت بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ ^(٦)

وفي التهذيب : الرَّجَاجُ الضعفاء من الناس والإبل ، وأنشد :

أُقْبَلْنَ مِنْ نِيرٍ وَمِنْ سُوَجِ بالقوم قد ملُّوا من الإِدْلاجِ

يَمْشُونَ أَفْوَاجاً إِلَى أَفْوَاجِ مشيَ الفَرَارِيجِ مع الدَّجَاجِ

فهم رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ ^(٧)

أي ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم.

(١) سورة البقرة ، آية : (٢٠٨).

(٢) (١١١/٢).

(٣) (٣٧/١٢).

(٤) سورة الرحمن ، آية : (١٠).

(٥) (٢٨١/٢).

(٦) انظر : النوادر لأبي زيد : (١٠٥).

(٧) بلا نسبة في لسان العرب وكذلك في جهرة اللغة : (٤٩٠) : (فوج) والمخصص : (٩٥/٣).

٤ - سَوَادٌ^(١) :

سَوَادُ القومِ معظمهم ، وسَوَادُ الناسِ : عَوَامُهُمْ وكل عدد كثير. والسَّوَادُ : جماعة النَّخْلِ والشجر لخضرته واسوداده ، والسواد والأسودات والأساود : جماعة من الناس ، وقيل : هم الضروب المتفرقون.

٥ - سَوَاسٍ^(٢) :

ورد في اللسان قول ابن سيده إنها اسم جمع. قال كثير :

سَوَاسٍ كَأَسْنَانِ الحِمَارِ فَمَا تَرَى لذي شَيْبَةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِيٍّ فَضلاً^(٣)

٦ - شَبَابٍ^(٤) :

ورد في اللسان : الشباب الفَتَاءُ والحَدَاثَةُ ، شَبَّ يَشِبُّ شَبَابًا وشُبُوبًا وشَيْبًا والشباب جمع شاب، وكذلك الشَّبَّانُ ، قال سيويه في شَبَّانٍ أجري مجرى الاسم نحو حَاجِرٍ وحُجْرَانٍ ، والشَّبَابُ اسم للجمع ، قال :

ولقد غَدَوْتُ بِسَابِحِ مَرِحٍ ومَعِي شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ^(٥)

٧ - مَخَاضٍ^(٦) :

المخاض : الحوامل من النوق ، وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير قياس ، ولا واحد لها من لفظها.

وقال ثعلب : المَخَاضُ العِشَارُ ، يَعْنِي التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر.

وقال ابن سيده : لم أجد ذلك إلا له أعني أن يعبر عن المخاض بالعشار. وقال : سميت الحوامل

مخاضا تفاؤلا بأنها تصير إلى ذلك وتستمخض بولدها إذا نتجت.

(١) (٢٢٤/٣).

(٢) (٤٠٨/١٤).

(٣) ديوان كثير عزة : (٣٨٤).

(٤) (٤٨٠/١).

(٥) بلا نسبة في لسان العرب

(٦) (٢٢٨/٧-٢٢٩).

(١٨) - فَعَالَةٌ :

١ - جَمَاعَةٌ^(١) :

الجماعة كالجمع ، وقد استعملوه في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات .
والجماعة عدد كل شيءٍ وكثرته .

٢ - زَرَّافَةٌ^(٢) :

زَرَّفَ على الخمسين : جاوزها .

قال أبو عبيد : أتوني بزَرَّافَتهم أي بجماعتهم . قال وغير القناني يخفف الزَّرَّافَةَ ، والتخفيف أجود . قال ولا أحفظ التشديد عن غيره . والزَّرَّافَةُ بالفتح الجماعة من الناس . وجمع الزَّرَّافَةَ زَرَّافَاتٍ على التخفيف .

٣ - صَحَابَةٌ^(٣) :

وَصَحَّبَ وَصَحَابَةٌ وَصَحَابَةٌ ، حكاها جميعاً الأَخْفَشُ ، وأكثر الناس على الكسر دون الهاء ، وعلى الفتح معها ، والكسر معها عن الفراء خاصة . ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس ؛ على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع .

صَحَابَةٌ بالفتح جمع صاحب ، ولم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا ، وقال الجوهريُّ : الصَّحَابَةُ ، بالفتح : الأصحاب ، وهو في الأصل مصدر .

٤ - صَلَامَةٌ^(٤) :

الصَّلَامَةُ : الفرقة من الناس وهي مثلثة .

قال أبو عبيد : كل جماعة فهي صَلَامَةٌ وَصِلَامَةٌ . وقال ابن الأعرابي : صَلَامَةٌ بفتح الصاد ، وأنشد أبو الجراح :

صِلَامَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكُ
لا ضَرَعٌ فِيهَا وَلَا مُذَكِّي^(٤)

(١) (٥٣/٨) .

(٢) (٣٤١/٩) .

(٣) (٥١٩/١) .

(٤) بدون نسبة في لسان العرب وكذلك في الصحاح : (٩٩/١) .

والصَّلَامَةُ القوم المستون في السنِّ والشجاعة والسخاء.

٥- عَدَانَةٌ^(١) :

قال أبو عمرو : العدانة : الجماعة من الناس ، وجمعه عدانات.

٦- عَمَارَةٌ^(٢) :

قال الجوهريُّ : العَمَارَةُ القبيلة والعشيرة ، ووردت بالكسر ، وقيل هي أصغر من القبيلة وقيل هو الحي العظيم الذي يقوم بنفسه. قال التغلبي :

لكل أناسٍ من معدِّ عَمَارَةٍ عَرُوضٌ إليها يلجأون وجانبٌ^(٣)

٧- قَسَامَةٌ^(٤) :

قال ابن سيده : القسامة الجماعة ، يقسمون على الشيء أو يُشهدون ويمين القسامة منسوبة إليهم.

٨- نَعَامَةٌ^(٥) :

النعام : جماعة القوم ، وشالت نعامتهم تفرقت كلمتهم ، وذهب عزهم.
وفي حديث ابن ذي يزن : أتى هرقلًا وقد شألت نَعَامَتَهُم ، النعام الجماعة ، أي : تفرقوا.

١٩- فُعَال :

١- أناسٌ^(٦) :

الإنس : جماعة الناس والجمع أناس.

(١) (٢٨٠/١٣).

(٢) (٦٠٦/٤).

(٣) البيت للأخنس بن شهاب التغلبي انظر : سمط اللآلي : (٨٦٨/٢) ، وشرح شواهد الإيضاح (٤٩٥) وفيه : (إليها ينتهون).

(٤) (٤٨١/١٢).

(٥) (٥٨٤/١٢).

(٦) (١٢/٦).

٢- بُرَاءٌ^(١) :

رجل بريء وبُراء مثل عجيب وعُجاب ، قال ابن بري : المعروف في بُراء أنه جمع لا واحد ، وعليه قول الشاعر :

رَأَيْتُ الحَرْبَ تَجْنِيهَا رِجَالٌ وَيَصْلِي حَرَّهَا قَوْمٌ بُرَاءٌ^(٢)

ونصَّ ابن جني على كونه جمعاً فقال : يجمع بريء على أربعة من الجموع وهي : بُرَاءٌ وبُرَاءٌ وأَبْرِيَاءٌ وبُرِيَاءٌ ، مثل رُبَابٌ.

٣- بُسَاطٌ^(٣) :

البِسْطُ البُسْطُ الناقة المخلاة على أولادها المتروكة معها ، لا تمنع منها ، والجمع أبساط وبُساط الأخيرة من الجمع العزيز ، قال الأزهري : جمع بسط كظئر وظؤار.

٤- تَوَامٌ^(٤) :

التوأم من جميع الحيوان : المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد ذكراً كان أو أنثى. والجمع توأم وتوأم ، قال حدير عبد بني قميثة :

قالت لنا ودمعها تُوَامٌ^(٥)

قال الأزهري : ومثل تَوَامٌ ، غَنَمٌ رُبَابٌ ، وإبل ظؤار وهو من الجمع العزيز.

٥- تُنَاءٌ^(٦) :

الثني من النوق : التي وضعت بطنين وجمعها تُنَاءٌ ، عن سيويه ، جعله كظئر وظؤار.

(١) (٣٢/١).

(٢) بدون نسبة في لسان العرب.

(٣) (٢٦٠/٧).

(٤) (٦١/١٢).

(٥) لم أجد في غير لسان العرب والرجز لحدير لسان العرب : (٦١/١٢) : (تأم).

(٦) (١٢٠/٤).

٦- جُذَاذٌ^(١) :

قال تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا ﴾^(٢) ، أي حطاماً ، وقيل هو جمع جديذ ، وهو من الجمع العزيز .

٧- رُبَابٌ^(٣) :

في حديث عمر رضي الله عنه : ((لا تأخذ الأكلة ، ولا الرُّبَى ، ولا المخاض))^(٤) قال ابن الأثير : هي التي تربي في البيت من الغنم لأجل اللبن ، وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة ، وجمعها رُبَاب بالضم .

٨- رُخَالٌ^(٥) :

الرُّخْلُ والرُّخِلُ : الأنثى من أولاد الضأن ، والذكر حَمَلٌ ، والجمع أرْخُلٌ ورُخَالٌ ورُخَالٌ بضم الراء مثل ظئر وظُؤار وشاة رُبَى ورُبَاب .

٩- رُذَالٌ^(٦) :

الرُّذُلُ والرُّذِيلُ والأرذُل : الدون من الأرض ، والجمع أرَاذِلٌ ورُذَلَاءٌ ورُذُولٌ ورُذَالٌ ، الأخيرة من الجمع العزيز .

١٠- سُحَاحٌ^(٧) :

غنم سِحَاحٌ وسُحَاحٌ : سِمان ، الأخيرة من الجمع العزيز ، كظُؤار ورُخَالٌ ، وقد قيل شاة سُحَاحٌ أيضاً ، حكاه ثعلب .

١١- صُؤَارٌ^(٨) :

قال الليث : الصُّؤَارُ والصُّؤَارُ القطيع من البقر ، والعدد أَسُؤَارَةٌ والجمع صِيرَانٌ .

(١) (٤٧٨/٣) .

(٢) سورة الأنبياء ، آية : (٥٨) .

(٣) (٤٠٢/١) .

(٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ : (٦٠٢) موقوفاً على عمر في كتاب الزكاة .

(٥) (٢٨٠/١١) .

(٦) (٢٨٠/١١) .

(٧) (٤٧٦/٢) .

(٨) (٤٧٥/٤) .

١٢- ضَبَّارٌ^(١) :

الضبار بالكسر والضم: الكتب لا واحد لها. قال ذو الرمة :

أَقُولُ لِنَفْسِي واقفًا عند مُشْرِفٍ على عَرَصَاتِ كَالضَّبَّارِ النَوَاطِقِ^(٢)

١٣- ظُبَاءٌ^(٣) :

الظبية: مُنْعَرَج الوادي ، والجمع ظباء ، وكذلك الظبة وجمعها ظباء وهو من الجمع العزيز ، وقد روي بيت أبي ذؤيب بالوجهين :

عَرَفَتَ الدِّيَارَ لَأَمِّ الرَّهْيِ من بين الظُّبَاءِ فَوَادِي عَشْرٍ^(٤)
وهو مثل رُحَالٍ وَظَوَّارٍ من الجمع الذي جاء على فُعال.

١٤- ظَوَّارٌ^(٥) :

الظَّوَّار جمع ظئر والظئر: العاطفة على غير ولدها المرضعة له من الناس والإبل ، وقال هي من الجمع العزيز.

١٥- عُراقٌ^(٦) :

العرق: الفِدرَة من اللحم وجمعها عُراق ، وهو من الجمع العزيز ، قال ابن السكيت ولم يجيء شيء من الجمع على فُعال إلا أحرفٌ وذَكَرَ منها : عُراق.

١٦- عُرامٌ^(٧) :

العَرَم: اللحم والعُرام والعُراق واحد.

(١) (٤٨٠/٤).

(٢) ديوان ذي الرمة : (٢٤٧/١) وفيه : كالرسوم النواطق

(٣) (٢٤/١٥).

(٤) شرح أشعار الهذليين : (١١٢).

(٥) (٥١٤/٤).

(٦) (٢٤٤/١٠).

(٧) (٣٩٥/١٢).

١٧- فُرَارٌ^(١) :

يقال فُرَارٌ جمع فُرَارَةٍ ، وهي الخرفان ، وقيل : الفَرِيرُ واحدٌ والفُرَارُ جمع ، قال أبو عبيدة : لم يأت على فعّال شيءٍ من الجمع إلا أحرف هذا أحدها.
وقيل الفُرَارُ : البَهِمُ الكِبَارُ واحدها فُرْفُورٌ. وقيل الفُرَارُ يكون للجماعة وللواحد.

١٨- قُمَاشٌ^(٢) :

القَمَاشُ : الرديء من كل شيء والجمع قُمَاش ونظيرها عَرَقٌ وعُرَاقٌ ، قال الليث : يقال لرُدَالَةِ الناس قماش ، وقُمَاش كل شيء فتاة.

١٩- كُبَابٌ^(٣) :

يقال نَعَمَّ كُبَابٌ إذا ركب بعضه بعضاً من كثرته ؛ قال الفرزدق :
كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحَهُ
عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ^(٤)
والكُبَابُ : الكثير من الإبل والغنم ونحوها.

٢٠- نُدَالٌ^(٥) :

النُدَلُ والنَّدِيلُ من الناس الذي تزدرية في خِلْقَتِهِ وعقله ، ونَدِيلٌ ونُدَالٌ ، مثل فَرِيرٌ وفُرَارٌ ، حكاه ابن بري عن أبي حاتم.

٢١- نُهَاءٌ^(٦) :

النُّهَاءُ : القوارير ، قيل لا واحد لها من لفظها ، وقيل واحده نُهَاءَةٌ عن كراع وقيل هو الزجاج عامة. حكاه ابن الأعرابي.
وقال ابن بَرِّي : النُّهَاءُ بفتح النون جمع نُهَاءة جمع الجنس.

(١) (٥٢/٥).

(٢) (٣٣٨/٦).

(٣) (٦٩٦/١).

(٤) ديوان الفرزدق : (٢١٣).

(٥) (٦٥٦/١١).

(٦) (٣٤٦/١٥).

(٢٠) - فَعَالَةٌ :

١- الحُبَّاشَةُ^(١) :

الحباشة : الجماعة ، والجمع حباشات ، وهم الناس الذين ليسوا من قبيلة واحدة. ويقال تحبَّشوا عليه أي اجتمعوا.

٢- القُمَّامَةُ^(٢) :

القُمَّة والقُمَّامة جماعة القوم.

٣- لُؤَاثُهُ^(٣) :

في النوادر : رأيت لُؤَاثَهُ وَلُؤَيْثَهُ من الناس ، وهُوَاشَةُ أي : جماعة ، وكذلك من سائر الحيوان.

٤- الهُبَّاشَةُ^(٤) :

يقال تَابَّشَ القوم وتَهَبَّشُوا : إِذَا تَجَيَّشُوا وَتَجَمَّعُوا.
والهُبَّاشَةُ : الجماعة. وأصل المادة هَبَّشَ أي : جَمَعَ.

٥- هُؤَاشَةُ^(٥) :

قال عرام : يقال رأيت هُؤَاشَةَ من الناس وهُؤَيْشَةُ أي : جماعة مختلطة.

(٢١) - فِعَالٌ :

١- رِكَابٌ^(٦) :

ورد في اللسان : الرِّكَابُ : الإبل التي يُسَارَ عليها ، واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها ، وجمعها رُكْبٌ ، وقيل تجمع على رِكَائِبٍ.

(١) (٢٧٩/٦).

(٢) (٤٩٤/١٢).

(٣) (١٨٧/٢).

(٤) (٣٦٣/٦).

(٥) (٣٦٦/٦).

(٦) (٤٣٠/١).

٢- سِلَامٌ^(١) :

قال ابن شميل : السِّلَامُ جماعة الحجارة الصغيرة منها والكبير لا يوحدونها.
وقال أبو خيرة : السِّلَامُ اسم جمع ، وقيل : واحدتها سَلِمَةٌ.

٣- عِكَابٌ^(٢) :

العِكَاب ، والعُكْبُ والأَعْكُبُ ، كله اسمٌ لجمع العنكبوت وليس بجمع ، لأن العنكبوت رباعي.

٢٢- فَعَّالَةٌ :

١- حَطَّابَةٌ^(٣) :

يقال جاءت الحطَّابَةُ ، وهم الذين يحتطبون ، والحَطْبُ ما أُعد من الشجر شبوباً للنار.

٢- حَمَّارَةٌ^(٤) :

الحَمَّارَةُ أصحاب الحمير في السفر وفي حديث شريح أنه كان يردُّ الحَمَّارَةَ من الخيل ، وقال الزمخشري أراد بالحَمَّارَةَ أيضاً ، الخيل التي تعدو عدو الحمير ، وقوم حَمَّارَةٌ وحامرة أصحاب حمير الواحد حَمَّارٌ وكذلك يقال لأصحاب البغال والجمال بغَّالة وبغَّالة.

٣- سَيَّارَةٌ^(٥) :

السَّيَّارَةُ القافلة والسَّيَّارَةُ : القوم يسرون أنث على معنى الرفقة أو الجماعة، قال تعالى : ﴿ يَلْتَقِطُهَا بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾^(٦) ، وقال : ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾^(٧) . قال الراغب الأصفهاني : السَّيَّارَةُ الجماعة^(٨).

(١) (٢٩٧/١٢).

(٢) (٦٢٦/١).

(٣) (٣٢٢/١).

(٤) (٢١٢/٤).

(٥) (٣٨٩/٤).

(٦) سورة يوسف ، آية : (١٠).

(٧) سورة يوسف ، آية : (١٩).

(٨) المفردات : (٤٣٢).

(٢٣) - فَعُول :

١- رَبُوب^(١) :

الريبب الملك وربابتهم مملكتهم. قال علقمة بن عبدة :

وَكنتُ امرأً أَفضتُ إليكِ رَبَابِي وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضعتُ رَبُوبُ^(٢)

ويروى رَبُوب وعندي أنه اسم للجمع.

(٢٤) - فَوَعَل :

١- حَوْشِب^(٣) :

قال المؤرج : احتشب القوم احتشاباً إذا اجتمعوا. وقال الحوشب (والحوشبة) : الجماعة من الناس.

وقال السكري : حوشب : منتفخ الجنين فاستعار ذلك للجميع الكثير.

(٢٥) - فَوَعَلَة :

١- حوشبة^(٤) :

الحوشبة والحوشب الجماعة من الناس.

٢- كَوَكَبَة^(٥) :

الكوكبة : الجماعة. قال ابن جني : لم يُستعمل كلُّ ذلك إلا مَزِيداً ؛ لأننا لا نَعْرِفُ في الكلام مثل كَبَكَبَة.

(١) (٤٠٠/١).

(٢) ديوان علقمة : (٢٨) وفيه : (وأنت امرؤ إليك أمانتي).

(٣) (٣١٨/١).

(٤) (٣١٨/١).

(٥) (٧٢١/١).

(٢٦) - فَعِيل :

١- جَمِيع^(١) :

الجميع كالجمع اسم لجماعة الناس ، وقيل الجميع الجيش ، قال لييد :

في جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشُّلَلِ^(٢)

٢- حَسِيل^(٣) :

الحسيل : ولد البقرة الأهلية ، وعمّ بعضهم فقال ولد البقرة.

وقيل : البقر الأهلي لا واحد له من لفظه ، ومنه قول الشنفرى الأزدي يصف السيوف :

وهُنَّ كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا وقد نَهَلَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتِ^(٤)

قال ابن بري : قال الجوهريُّ : والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه.

٣- حَمِير^(٥) :

الحمار : النِّهَّاقُ من ذوات الأربع ، أهلياً كان أو وحشياً ، وجمعه أحمره وحُمرٌ وحمير. والأخيرة

اسم جمع.

٤- خَمِيس^(٦) :

الخَمِيس : الجيش وقيل الجيش الجرار ، وفي المحكم الجيش يخمس ما وجدته ، وسُمي بذلك لأنه

خمس فرق : المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة ، وقيل سُمِّيَ بذلك لأنه تُخَمَّسُ فيه

الغنائم.

(١) (٥٣/٨).

(٢) ديوان لييد : (١٣٤).

(٣) (١٥٢/١١).

(٤) ديوان الشنفرى : (٣٦) وفيه : (تراها كأذنان).

(٥) (٢١٢/٤).

(٦) (٧٠/٦).

٥- دَخِيسٌ^(١) :

الدَّخِيس من الناس : العدد الكثير المجتمع ، قال العجاج :
وقد ترى بالدار يوماً أنساً
والدَّخِيسُ العدد الجُمُ.
جَمَّ الدَّخِيسُ بالثُّغُورِ أَحُوساً^(٢)

٦- رَيْيٌ^(٣) :

الرَّيُّ : معروف وجمعه آراء وآراء أيضاً مقلوب ورَيْيٌ ، على فعيل مثل ضأن وضئين. فيكون
اسم جمع.

٧- رَيْيُضٌ^(٤) :

ربضت الدابة والشاة والخروف تربض ربضا وربوضا وربضة حسنة وهو كالبروك للإبل.
والرَّيِّض : الغنم في مراتبها كأنه اسم للجمع ، قال امرؤ القيس :
ذَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ
كما ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرَّيِّضِ^(٥)
والرَّيِّض : الغنم برعاتها المجتمع في مراتبها يقال : هذا ريض بني فلان.

٨- رَعِيلٌ^(٦) :

قال ابن بري : الرَّعِيلُ اسم كُلِّ قطعة متقدمة من خَيْلٍ وَجَرَادٍ وَطَيْرٍ وَرِجَالٍ وَنُجُومٍ وَإِبِلٍ وَغَيْرِ
ذلك.

قال ابن سيده والرعييل : كالرعدة : وقد يكون من الخيل والرجال. قال : عنزة :
إِذَا لَا أَبَادِرَ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي
أولاً أَوْكَلَّ بِالرَّعِيلِ الْأُولِ^(٧)

(١) (٧٨/٦).

(٢) ديوان العجاج : (١١٩).

(٣) (٣٠٠/٤).

(٤) (١٤٩/٧).

(٥) ديوان امرؤ القيس : (٧٦).

(٦) (٢٨٧/١١).

(٧) ديوان عنزة : (٢٥٠).

٩- رهين^(١) :

قال ابن سيده : الرهن ما وضع عن الإنسان مما ينوب مناب ما أخذ منه ، وحكى ابن جني في جمعه ، رهين ، كعبد وعبيد.

١٠- سَلِيف^(٢) :

ورد في اللسان : السَلْفُ والسَلِيفُ والسَلْفَةُ : الجماعة المتقدمون . وكلها أسماء جموع .

١١- شَوِي^(٣) :

وقيل في جمع الشاة شياه . قال ابن سيده : والجمع شاء ، أصله شاة وشياة وشِوَاة وأشَاوه وشَوِيّ وشِيَّة وشِيَّة كسِيْد ، الثلاثة اسم للجمع .

وجمع الشاءِ شَوِيّ . وفي حديث الصدقة : "وفي الشَوِيّ في كل أربعين واحدة"^(٤) ، الشَوِيّ : اسم جمع للشاة ، وقيل : هو جمع لها نحو كلب وكلب .

١٢- ضَمِيْن^(٥) :

والضَمِيْن والضَمِيْن تميمية والضَمِيْن والضَمِيْن ، غير مهموزين ، عن ابن الأعرابي : كلها أسماء لجمعهما . أي الضَّان والضَّان وهي جمع ضائن وهو من الغنم ذي الصوف ، فالضَّان كالركب ، والضَّان كالفَعْد ، والضَمِيْن كالفَغَزِيّ والقَطِيْن ، والضَمِيْن داخل على الضَمِيْن .

١٣- ضَرِيْس^(٦) :

الضَّرْس : السن وهو مذكر مادام له هذا الاسم ؛ لأن الأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب . وقال ابن سيده : يذكر ويؤنث ، والجمع أضرّاس وأضرّس وضُرّوس وضَرِيْس الأخيرة اسم للجمع .

(١) (١٨٨/١٣) .

(٢) (١٥٨/٩) .

(٣) (٥١٠/١٣) .

(٤) في النهاية : (٥١٢/٢) .

(٥) (٢٥١/١٣) .

(٦) (١١٧/٦) .

١٤ - طسيس^(١) :

قال سفيان الثوري : الطَّس هو الطست والأكثر الطس بالعريية. قال الأزهرى : أراد أنهم لما عربوه قالوا طس ، وجمعه طسيس ، قال رؤبة :

قَرع يد اللعَّابة الطسيسا^(٢)

وقال الأزهرى : جمعه على فعيل ، كما قالوا كليب ومعيز وما أشبهها.

١٥ - عَدِي^(٣) :

العَدِيّ : جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه. قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي :

طَلحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلْمُ^(٤)

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ القومِ يَسْلُبُهُم

وقال أبو عبيد : العَدِيّ جماعة القوم بلغة هذيل.

١٦ - عَزِيب^(٥) :

العَزَب اسم للجمع ، كخادم وخَدَم ، ورائح ورواح وكذلك العزيب اسم للجمع كالعزبيّ. والعزيب ، من الإبل والشاء : التي تعذب عن أهلها في المرعى ، قال :

ولا النَعْمُ العَزِيبُ لنا بمال^(٦)

وما أهلُ العَمُودِ لنا بأهلٍ

١٧ - عَوِين^(٧) :

العَوْن : الظهير على الأمر ، الواحد والاثنان والجمع والمؤنث فيه سواء وقد حكي في تكسيره أعوان. والعوين : اسم للجمع. قال أبو عمرو : العوين الأعوان. قال الفراء : ومثله طسيس جمع طس.

(١) (١٢٣/٦).

(٢) ديوان رؤبة بن العجاج : (٧١) وصدرة : (هماهما يُسَهْرانِ أو رسيسا).

(٣) (٣٢/١٥).

(٤) شرح أشعار الهذليين : (٤٦٠/١).

(٥) (٥٩٦/١).

(٦) بلا نسبة في لسان العرب وكذلك في تهذيب اللغة : (٢٥١/٢) ، و تاج العروس : (٣٦٣/٣) (عزب).

(٧) (٢٩٨/١٣).

١٨ - غَرِيفٌ^(١) :

الغَرِيفَةُ والغَرِيفُ : الشجر الملتفُّ ، وقيل : الأجمَةُ من البَرْدِيِّ والحَلْفَاءِ والقَصَبِ ، قال أبو حنيفة : وقد يكون من السَّلَمِ والضَّالِّ ، قال أبو كبير :

يَأْوِي إِلَى عَظْمِ الغَرِيفِ وَنَبْلُهُ كَسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ^(٢)

قال الأزهرِيُّ : أما مقال الليث في الغريف إنه ماء الأجمة فهو باطل. والغريف الأجمة نفسها بما فيها من شجرها. والغريف : الجماعة من الشجر الملتفُّ من أي شجر كان. قال الأعشى :

كَبْرَدِيَّةِ الغَيْلِ وَسَطِ الغَرِيفِ إِذَا خَالَطَ المَاءُ مِنْهَا السُّرُورَا^(٣)

١٩ - غَزِيٌّ^(٤) :

غزا الشيء غزوا : أراهه وطلبه. ورجل غازٍ من قوم غَزِيٍّ وَغَزِيٍّ على مثال فَعِيلٍ ، مثل حَاجٍ وَحَجِيجٍ وقاطن وقطين. حكاها سيويه.

قال ابن سيده : الغَزِيُّ اسم للجمع. قال الشاعر :

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ غَزِيَّهُمْ وَحَتَّى الجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ^(٥)

٢٠ - الغَفِيرُ^(٦) :

الغَفِيرَةُ : الكثرة والزيادة واستدل بحديث علي رضي الله عنه : "إذا رأى أحدكم لأخيه غَفِيرَةً في أهل أو مال فلا يكونن له فتنة"^(٧). وذلك من قولهم للجمع الكثير : الجَمُّ الغَفِيرُ. وفي حديث أبي ذر : قلت يا رسول الله كم الرسل ؟ قال : ثلاثمائة وخمسة عشر جَمًّا غَفِيرًا^(٨) ، أي جماعة كثيرة.

(١) (٢٦٥/٩).

(٢) شرح أشعار الهذليين : (١٠٨٣/٣).

(٣) ديوان الأعشى : (١٨٣-١٨٤).

(٤) (١٢٤/١٥).

(٥) البيت لامرئ القيس ، انظر ديوانه : (٩٣) ، وفيه (مَطُوتٌ بِهِمْ... مَطِيَّهُمْ).

(٦) (٢٧/٥).

(٧) النهاية : (٣٧٤/٤) : (غفر).

(٨) الحديث أخرجه أحمد : (١٧٨/٥).

٢١- فَرِيقٌ^(١) :

الفَرِيقُ : الطائفة من الشيء المتفرق ، والفريق أكثر من الفرقة .
قال سيبويه : قال فريق كما تقول للجماعة صديق .

٢٢- قَبِيلٌ^(٢) :

قال ابن منظور : يقال لكل جمع من شيء واحد قبيل . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾^(٣) . والقبيل : الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا ، من قوم شتى كالزنج والرؤم والعرب ، وقد يكونون من نحو واحد ، وربما كان القبيل من أب واحد كالقبيلة ، وجمع القبيل قُبُل ، واستعمل سيبويه القبيل في الجمع والتصغير وغيرهما من الأبواب المتشابهة .

٢٣- قَطِيعٌ^(٤) :

القطيع : الطائفة من الغنم والنعم ونحوه ، والغالب عليه أنه من عشر إلى أربعين ، وقيل ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين ، والجمع أَقْطَاعٌ وَأَقْطَعَةٌ وَقُطْعَانٌ وَقِطَاعٌ وَأَقَاطِيعٌ .

٢٤- قَطِينٌ^(٥) :

القطون : الإقامة . قَطْنٌ بِالْمَكَانِ يَقْطُنُ قُطُونًا : أقام به وتوطن ، فهو قاطن والقُطَّان : المقيمون .
والقَطِين : جماعة القُطَّان اسم للجمع وكذلك القاطنة . وقيل : القَطِين السَّاكن في الدار ، والجمع قُطْنٌ عن كراع . وقيل : القَطِينُ تُّبَاعُ الْمَلِكِ وَمَمَالِيكِهِ ، وقيل الإماء ، وقيل الحشَم والأمرء .

٢٥- قَنِيفٌ^(٦) :

القنيب والقنيف : الجماعة من الرجال والنساء . وفي الصحاح : جماعات الناس ، وجمعه قُنْفٌ .

(١) (٣٠٠/١٠) .

(٢) (٥٤١/١١) .

(٣) سورة الأعراف ، آية : (٢٧) .

(٤) (٢٨١/٨) .

(٥) (٣٤٣/١٣) .

(٦) (٢٩٢/٩) .

٢٦- كَلَيْبٌ^(١) :

أورد صاحب اللسان أن الكَلَيْبُ والكَالِبُ : جماعة الكلاب ، فالكليب كالعييد وهو جمع عزيز.
وقال يصف مفازة :

كأنَّ تجاؤبَ أصدائها مكاءُ المُكَلَّبِ ، يدْعُو الكَلَيْبَا^(٢)

٢٧- لَفَيْفٌ^(٣) :

قال ابن منظور : وجاء القوم بَلْفَهُمْ وَلَفْتَهُمْ وَلَفَيْفُهُمْ أي يجماعتهم وأخلطهم ، وجاء لَفُهُمْ وَلَفُهُمْ وَلَفَيْفُهُمْ كذلك. واللَّفَيْفُ : القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحداً.
قال أبو عمرو : اللَّفَيْفُ : الجمع العظيم من أخلاط شتى ، فيهم الشريف ، والدنيء ، والمطيع ، والعاصي ، والقوي ، والضعيف. قال الله : ﴿ إِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةَ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾^(٤) : أي أتينا بكم من كل قبيلة. وفي الصحاح : أي مجتمعين مختلفين. يقال للقوم إذا اختلطوا : لف ولفيف. وقال اللَّفَيْفُ : الكثير من الشجر.

٢٨- مَطْيٌ^(٥) :

مطا إذا صاحب صديقاً ، ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره ، والجمع أمطاء ومطْيٌ ، الأخيرة اسم للجمع.
قال أبو ذؤيب :

لقد لاقى المطيَّ بنجدٍ عُفْرٍ حديثٌ إنَّ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ^(٦)

٢٩- نَخِيلٌ^(٧) :

النخلة شجرة التمر ، الجمع نخل ونخيل.

(١) (٧٢٢/١).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب وفي تاج العروس : (١٧٠/٤) : (كلب).

(٣) (٣١٨/٩).

(٤) سورة الإسراء ، آية : (١٠٤).

(٥) (٢٨٧/١٥).

(٦) شرح أشعار الهذليين : (١٠٤/١).

(٧) (٦٥٢/١١).

٣٠- نَفِيرٌ^(١) :

قال : والنفرة والنفر والنفير : القوم ينفرون معك ويتنافرون في القتال وكله اسم للجمع. والنفير : القوم الذين يتقدمون فيه. والنفير : الجماعة من الناس كالنفر.
وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾^(٢). قال الزجاج : النَّفِيرُ جمع نَفْرٍ كالعبيد والكليب.

٣١- وَزَيْعٌ^(٣) :

الْوَزْعُ : كَفُّ النفس عن هواها. والوازع في الحرب الموكَّل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره. والوزيع : اسم للجمع كالغزى.

٣٢- وَقِيرٌ^(٤) :

الوقير : الصغار من الشاء ، وفي المُحَكَّم ، الضخم من الغنم. قال اللحياني : زعموا أنها خمسمائة، وقيل هي الغنم عامة ، وبه فسَّر ابن الأعرابي قول جرير :
كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَى إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرُهَا^(٥)
وفي التهذيب : الوقير الجماعة من الناس وغيرهم. وقيل : القطيع من الضأن خاصة.

٣٣- يَدِيٌّ^(٦) :

اليد : النعمة والإحسان تصطنعه والجمع أيدي ، وأيادي جمع الجمع كما في العضو من الإنسان ، وَيُدِيٌّ وَيُدِيٌّ في النعمة خاصة. قال الأعشى :
فَلَنْ أَذْكَرَ النِّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يُدِيًّا وَأَنْعُمًا^(٧)
ويروى : يديا ، وهي رواية أبي عبيد ، فهو على هذه الرواية اسم للجمع.
قال ابن بري : وَيُدِيٌّ جمع يد ، وهو فاعل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد.

(١) (٢٢٥/٥-٢٢٦).

(٢) سورة الإسراء ، آية : (٥).

(٣) (٣٩١/٨).

(٤) (٢٩٢/٥).

(٥) ديوان جرير : (٨٩٢) ، وفيه : (الحصى).

(٦) (٤٢١/١٥).

(٧) ملحق ديوان الأعشى : (٤٦٨) ، ونُسب لضمرة بن النهشلي في نوادر أبي زيد : (٥٣) ، وللنابغة في لسان العرب : (٥٧٩/١٢) (نعم) ، وهو في ديوانه : (١٦٢).

(٢٧) - فَعِيلَة :

١- ثَوَيْلَة^(١) :

ورد في اللسان : وقولهم ثَوَيْلَة من النَّاس ، أي : جماعة جاءت من جملة متفرقة وصبيان ومال.

٢- جَرِيدَة^(٢) :

قال أبو مالك : الجريدة الجماعة من الخيل. وقيل خَيْلٌ جريدة لا رجالة فيها. ويقال : ندب القائد جريدة من الخَيْلِ إذا لم يُنهض معهم راجلاً.

٣- حَضِيرَة^(٣) :

جماعة القوم ، وقيل الحضيرة من الرجال السبعة أو الثمانية.

وقيل الحضيرة الأربعة والخمسة يغزون ، وقيل : هم نفر يُغزى بهم ، وقيل هم العشرة فمن دونهم ، الأزهرى^٤ : قال أبو عبيد في قول سلمى ، وقيل سَعْدَى الجهنمية تمدح رجلاً ، وقيل ترثيه :
يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ^(٤)

عن الفراء قال : حضيرة الناس ونفيضتهم الجماعة ، قال شمر في قوله حضيرة ونفيضة ، قال : حضيرة يحضرها الناس يعني المياه ونفيضة ، ليس عليها أحد ، حكى ذلك ابن الأعرابي.

وروي عن الأصمعي الحضيرة الذين يحضرون المياه ، والنفيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع ، قال الأزهرى^٥ : وقول ابن الأعرابي أحسن. وقال ابن سيده : قال الفارسي حضيرة العسكر مقدمتهم.

٤- صَرِيمَة^(٥) :

الصريمة : القطعة من النخل والإبل أيضا.

(١) (٩٥/١١).

(٢) (١١٨/٣).

(٣) (١٩٩/٤).

(٤) انظر : الأصمعيات : (١٠٣) ، وجمهرة اللغة : (٢٥٤) (تبع) ونسب في العين : (٧٩/٢) للفرزدق وفيه (قديمة "حديثه") وليس في ديوانه ، ونسب للهنلي في المخصص : (٥٥/٩) ، انظر : شرح أشعار الهذليين : (٢٠٤).

(٥) (٣٣٧/١٢).

٥- طليعة^(١) :

الطليعة : القوم يُعْثون لمطالعة خبر العدو ، والواحد والجمع فيه سواء ، وتجمع على طلائع .

٦- عَشِيرَةٌ^(٢) :

العشيرة : الرجال دون النساء ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾^(٣) .
وهي عند العرب تحت الفخذ وفوق الفصيلة^(٤) .

٧- فَصِيلَةٌ^(٥) :

فصيلة الرجل : عشيرته ورهطه الأدنون ، وقيل أقرب آبائه إليه عن قرب ، قال تعالى : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾^(٦) .

٨- كَتِيْبَةٌ^(٧) :

الكتيبة ما جُمع فلم ينتشر ، وقيل : هي الجماعة المستحيزة ، من الخيل أي : في حيز على حدة .
وقيل : هي جماعة الخيل إذا أغارت من المائة إلى الألف . والكتيبة الجيش أو القطعة العظيمة منه .
وفي حديث السقيفة : ((نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام))^(٨) ، وجمعها كتائب . وتكتب الخيل : تجمعت .

٩- نَفِيْضَةٌ^(٩) :

والنَّفِيْضَةُ الذي يَنْفُضُ الطريقَ ، وعن الليث : النَّفْضَةُ ، بالتحريك : الجماعة يبعثون في الأرض متجسّسين لينظروا هل فيها عدو أو خوف ، وكذلك النفیضة نحو الطليعة ، وقالت سلمى أو سعدى الجهنية ترثي أباها أسعد :

(١) (٢٣٧/٨) .

(٢) (٥٧٤/٤) .

(٣) سورة الشعراء ، آية : (١٤) .

(٤) البحر المحیط .

(٥) (٥٢٢/١١) .

(٦) سورة المعارج ، آية : (١٣) .

(٧) (٧٠١/١) .

(٨) أخرجه البخاري (٦٨٣٠) في كتاب الحدود ، باب رجم الجبلى في الرنا إذا أحصنت .

(٩) (٢٤١/٧) .

يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةِ ، إِذا اسْمَأَلَّ التَّبِعُ^(١)

قال الفراء : حضيرة الناس وهي الجماعة ، ونفيضتهم وهي الجماعة.
وقال ابن الأعرابي : حضيرة يحضرها الناس ، ونفيضة ليس عليها أحد.

١٠- هَوَيْشَةٌ^(٢) :

قال عُرَّامٌ : يقال رأيت هُوَاشَةً من الناس وهَوَيْشَةً أي جماعة مختلطة.

١١- وَضِيمَةٌ^(٣) :

الوَضِيمَةُ : القَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى القَوْمِ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيَكْرُمُونَهُمْ ، قال ابن بري ومنه قول ابن أَبان الدُّبَيْرِي :

أَتَّيْنِي مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو وَضِيمَتُهُمْ لَكَيْمًا يَسْأَلُونِي^(٤)

٢٨- فُعَيْلَةٌ :

١- هُنَيْدَةٌ^(٥) :

هنيدة : اسم للمائة من الإبل خاصة ، قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ ما فِي عَطائِهِمْ مِنْ ولا سَرَفٍ^(٦)

وقال أبو عبيدة وغيره : هي اسم لكل مائة من الإبل.

وفي التهذيب : هنيدة ، مائة من الإبل معرفة لا تنصرف ، ولا يدخلها الألف واللام ، ولا تجمع ، ولا واحد لها من جنسها.

(١) سبق تخريجه في ص : (١٣٣).

(٢) (٣٦٦/٦).

(٣) (٦٤١/١٢).

(٤) لم أجده في غير لسان العرب

(٥) (٤٣٧/٣).

(٦) ديوان جرير : (١٧٤).

(٢٩) - فَيَعَل :

١- خَيْطَل (١) :

الخيطل : جماعة الجراد مثل الخَيْط. قال ابن سيده : وإنما لم أحكم على لامها بالزيادة لأن اللام قليلاً ما تزداد ، إنما زيدت في عبدل.

٢- دَيْلِم (٢) :

الديلم : الجماعة الكثيرة من الناس. قال الليث : الديلم : جيل من الناس. قال ابن سيده : الديلم جيل من الناس معروف يسمى ، الترك ؛ عن كراع.

٣- فَيْلِق (٣) :

في التهذيب : الفيلق : الجيش العظيم قال الكميت :

في حومةِ الفَيْلِقِ الجُأْوَاءِ إِذْ رَكِبْتُ قيسٌ وهَيَّضُلُهَا الحَشْخَاشِ إِذْ نَزَلُوا^(٤)

٤- هَيْطَل (٥) :

الهِيْطَل : الجماعة يُعْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بالكثير. ويقال : الهياطلة : جيل من الناس كانت لهم شوكة، وكانت لهم بلاد طخيرستان وأترك خزلخ وخنجينة من بقاياهم. وفي حديث الأحنف : أن الهياطلة لما نزلت بعل - أي برم فلم يدر كيف يصنع فيه - بهم قال : هم قوم من الهند واليَاء زائدة ، كأنه جمع هيطل والهاء لتأكيد الجمع.

(٣٠) - فَيَعَلَة :

١- غَيْثَرَة (٦) :

قال أبو زيد : الغيثرة الجماعة من الناس المختلطون من الناس الغوغاء. وفي الحديث : ((رعاع

(١) (٢١٠/١١).

(٢) (٢٠٤/١٢).

(٣) (٣١١/١٠).

(٤) شعر الكميت بن زيد : (٣٣٧).

(٥) (٦٩٩/١١).

(٦) (٧/٥).

غَثْرَةٌ^(١) هكذا يروى، قيل وأصله غيثرة حذفت منه الياء، وجمع غيثرة غياثر.

٢- غَيْطَلَّة^(٢) :

قال أبو حنيفة : الغَيْطَلَّة جماعة الشجر والعشب. وخص أبو حنيفة مرة بالغيطلة جماعة الطُّرْفَاء. وعند ثعلب الغَيْطَلَّة : الجماعة.

٣- هَيْضَلَّة^(٣) :

هم الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير وقيل الهيضلة من النساء والإبل والشاء هي المسنة.

(٣١)- مَفْعَل :

١- مَجْدَل^(٤) :

المجدل : الجماعة من الناس.

قال ابن سيده : أراه لأن الغالب عليهم إذا اجتمعوا أن يتجادلوا. قال العجاج :

فَانْقَضَ بِالسَّيْرِ وَلَا تَعَلَّلِ بِمَجْدَلٍ وَنَعْمَ رَأْسُ الْمَجْدَلِ^(٥)

٢- مَعْشَر^(٦) :

المعشر : الجماعة متخالطين كانوا أو غير ذلك ، قال ذو الأصبغ العدواني :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فِكَيْدُونِي^(٧)

والمعشر والنفر والقوم : والرهط معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء ،

وقال الليث : المعشر كل جماعة أمرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين ، وفي

التنزيل : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴾^(٨).

(١) ليس حديثاً بل هو أثر موقوف على عثمان بن عفان ؓ ، انظر : النهاية : (٣/٣٤٣).

(٢) (٤٩٧/١١).

(٣) (٦٩٨/١١).

(٤) (١٠٥/١١).

(٥) ديوان العجاج : (١٦٨-١٦٩).

(٦) (٥٧٤/٤).

(٧) ديوان ذي الأصبغ العدواني : (٩٥).

(٨) سورة الأنعام ، آية : (١٣٠).

٣٢- مَفْعَلَةٌ :

١- مَأْسَدَةٌ^(١) :

الأسد من السباع معروف ، والمأسدة له موضعان : يقال لموضع الأسد مأسدة ، ويقال لجمع الأسد مأسدة أيضاً ، كما يقال مشيخة لجمع الشيخ ، ومسيفة للسيوف ، ومجنّة للجن ، ومضبّة للضباب.

٢- مَسْلَحَةٌ^(٢) :

المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، سموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر ، والمرقب يرقبون فيه العدو لئلا يطرقهم على غفلة.

٣- مَجَنَّةٌ^(٣) :

المجنّة : الجنون ، والمجنّة : الجن ، وأرض مجنة كثيرة الجن.

٤- مَسِيفَةٌ^(٤) :

يقال لجماعة السيوف مسيفة ومثله مشيخة.

٥- مَشِيخَةٌ^(٥) :

وهو جمع الشيخ ، ويجمع كذلك على مَشِيخَةٌ ومَشِيخَةٌ.

٦- مَضَبَةٌ^(٦) :

الضبُّ دويبة من الحشرات معروف ، قال الأصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول : خرجنا نصطادُ المَضَبَةَ ، أي : نصيد الضباب جمعوها على مفعلة ، كما يقال للشيوخ مشيخة ، وللسيوف مسيفة.

(١) (٧٢/٣).

(٢) (٤٨٧/٢).

(٣) (٩٦/١٣).

(٤) (١٦٧/٩).

(٥) (٣١/٣).

(٦) (٥٣٩/١).

٧- مَضْبَعَةٌ^(١) :

الضَّبْعُ والضَّبْعُ ، ضربٌ من السَّبَاعِ أنثى ، والجمع أضْبَعٌ وضِبَاعٌ وضْبَعٌ وضْبَعَاتٌ ومَضْبَعَةٌ.

٨- مَعْبِدَةٌ^(٢) :

قال شِمْرٌ : يقال للعبيد معبدة ، وأنشد للفرزدق :

وما كانت فُقيمٌ حيث كانت يبثربَ غيرَ مَعْبِدَةٍ قُعُودٍ^(٣)

قال الأزهريُّ : ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع الشيخ ومسيفة جمع السيف. وقال ابن منظور: هو اسم جمع.

٩- مَفْدَرَةٌ^(٤) :

الفَدُورُ والفَادِرُ : الوَعِلُ العاقل في الجبل ، وقيل هو الفَدَرُ. وفي الصحاح : الجمع فُدْرٌ وفُدُورٌ. والمفدرة اسم للجمع كما قالوا مشيخة.

١٠- مَقَامَةٌ^(٥) :

ورد في اللسان المقامة بالفتح ، المجلس والجماعة من الناس.

١١- مَوْعَلَةٌ^(٦) :

الْوَعِلُ : تيس الجبل ، وهو الأرووي وجمع على أوعال ووعول وموعلة اسم جمع ، ونظيره مفدرة.

١٢- مَيِّتَةٌ^(٧) :

قال ابن شميل : هو في ميتمة ، أي : في يتامى ، وهذا جمع على مَفْعَلَةٌ كما يقال : مَشَيْخَةٌ

(١) (٢١٧/٨).

(٢) (٢٧١/٣).

(٣) في تهذيب اللغة : (٢٣٧/٢) (عبد) وفي حاشيته عزاه إلى ديوانه : (١٨٤) ، ولم أجده في ديوانه ، وفي التاج : (٣٢٨/٨) : (عبد).

(٤) (٥٠/٥).

(٥) (٤٩٩/١٢).

(٦) (٧٣١/١١).

(٧) (٦٤٥/١٢).

للشيوخ ومسيّفة للسيوف.

(٣٣)-مَفْعِل :

١- مَوْكِب^(١) :

المَوْكِب : الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من وَكَب أي مشى في دَرَجَان ، وقيل هم القوم الركوب على الإبل للزينة ، كذلك يقال لجماعة الفرسان موكب.

(٣٤)-مِفْعَل :

١- مِقْنَب^(٢) :

المِقْنَب : جماع الخيل والفرسان ما بين الثلاثين إلى الأربعين. وقيل هم دون المائة. وقيل زهاء ثلاثمائة وفي حديث عدي : ((كيف بَطِيئٍ ومقَانِبِها))^(٣) ؟.

٢- مَنَسَّر^(٤) :

المَنَسَّر والمَنَسَّر من الخيل ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وقيل غير ذلك في العدد. وقيل هو قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة ، قال لبيد يرثي قتلى هوازن :

سَمَا لَهُم ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ بذي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنَسَّرٍ^(٥)

(٣٥)-فُعَلَى :

١- ضَوْقَى^(٦) :

قال كراع : الضوقى جمع ضيِّقة. قال ابن سيده : ولأدري كيف ذلك لأن فُعَلَى ليست من أبنية الجموع إلا أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كبهامة وبُهمى.

(١) (١٠٢/١).

(٢) (٦٩٠/١).

(٣) النهاية : (١١١/٤).

(٤) (٢٠٥/٥).

(٥) ديوان لبيد : (١٠٤).

(٦) (٢٠٩/١٠).

٢- طُوبَى (١) :

طُوبَى : جماعة الطيبة عن كراع. قال ابن سيده : وعندي أنه تأنيث الأُطِيب ؛ لأن فُعلى ليست من أبنية الجموع ، ولم يقولوا طِيبِي ، وطُوبَى شجرة في الجنة.

٣- قُرْبَى (٢) :

قال الأزهرِيُّ : والقريب والقريبة ذو القرابة والجمع من النساء قرائب ، ومن الرجال أقارب ، ولو قيل في الرجال قربي لجاز ، وقيل القربي تأنيث الأقرب.

٤- كُوسَى (٣) :

الكُوسَى والكَيْسَى : جماعة الكيسة عن كراع. قال ابن سيده : وعندي أنها تأنيث الأكيس.

(٣٦)- فِعْلَى :

١- حِجْلَى (٤) :

الحِجَل : القبج. وقال ابن سيده : الحجل الذكور من القبج. الواحدة حَجَلَة وحِجْلَان والحِجْلَى اسم للجمع ، و لم يَجْئ الجمع على فِعلى إلا حرفان ، هذا والظِرْبَى جمع ظِرْبَان. قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي :

فارحم أُصَيِّبَتِي الذين كأنهم
أذنو لترحمني وتقبل توبتي
حِجْلَى تدرجُ بالشرِّبةُ وُقْعُ
وأراك تدفعني فأين المدفعُ؟^(٥)

٢- ظِرْبَى (٦) :

قال الجوهريُّ : الظِرْبَى على فِعلى مثل حِجْلَى جمع حَجَل. قال الفرزدق :
وما جعل الظِرْبَى القصارَ أنوفها
إلى الطَّمِّ من مَوْجِ البحارِ الخَضارِمِ^(٧)
وظِرْبَى وظِرْبَاء اسمان للجمع.

(١) (٥٦٤/١).

(٢) (٦٦٥/١).

(٣) (٢٠١/٦).

(٤) (١٤٣/١١).

(٥) سبق تخريجه في ص : (٣٣).

(٦) (٥٧١/١).

(٧) ديوان الفرزدق : (٥٧٤) : (وما تجعل).

٣- مِعْزَى^(١) :

هو جمع الماعز ، وهو ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وألفه مُلْحَقَةٌ له ببناء هَجْرَع ، وهو اسم جمع ، قال سيبويه : مِعْزَى مَنُونٌ مصروف لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث ، وهو ملحق بدرهم على فِعْلَلٍ ؛ لأن الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلم ، يدل على ذلك قولهم مُعِيزٌ وأُرِيطَ في تصغير مِعْزَى وأُرْطَى. وقيل هي مؤنثة.

وفي الحديث : ((استوصوا بالمعزى فإنه مال رقيق))^(٢) ، أي ليس له صبر كصبر الضأن على البرد والحفاء وفساد المأوى. وقد جاءت مذكرة في الحديث.

٣٧- فَعَنْلَى :

١- بَلَنْصَى^(٣) :

البَلَنْصُ والبَلَنْصُوصُ : طائر ، وقيل : طائر صغير ، وجمع البلنصي على غير قياس والصحيح أنه اسمٌ للجمع وربما سُمِّيَ به النحيف الجسم. قال سيبويه : النون فيه زائدة لأنك تقول للواحد : البلنصوص.

٣٨- فِعْلَى :

١- عِبْدَى^(٤) :

والعِبْدَى ، مقصور ، والعِبْدَاءُ ممدود ، والمعْبُوداءُ ، بالمد ، والمعْبدة أسماء الجمع. قال الليث : العِبْدَى جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية.

وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء : ((هؤلاء عِبْدَاكُ بفناء حرمك))^(٥) ، العِبْدَاءُ بِالْمَدِّ والقَصْرِ جَمْعُ العَبْدِ.

(١) (٤١٠/٥).

(٢) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير. انظر : مجمع الزوائد : (٦٩/٤).

(٣) (٨/٧).

(٤) (٢٧١/٣).

(٥) النهاية : (١٦٩/٣).

٣٩- فَعْلَان :

١- رَبَّان^(١) :

قال أبو عبيد : الربَّان من كل شيء حدثانه ، وربَّان الكوكب معظمه ، وقال أبو عبيدة : الربَّان ، بفتح الراء الجماعة ، وقال الأصمعيُّ بضمِّ الراء.

٢- شَيْتَان^(٢) :

الشَّيْتَان من الجراد : جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة ، وأنشد :

وخيلٍ كَشَيْتَانِ الجَرَادِ وَزَعَتْهَا
بِطَعْنِ عَلَى اللَّبَّاتِ ذِي نَفْيَانِ^(٣)

٤٠- أُفْعُول :

١- أُحْبُوش^(٤) :

الحبش جنس من السودان ، والأحبوش : جماعة الحبش. قال العجاج :

كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ
بِالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ^(٥)

وقيل هم الجماعة أيا كانوا لأنهم إذا تجمعوا اسودوا.

٢- أُسْدِيَّ^(٦) :

قال أبو علي : يقال أُسْدِيَّ وَأُسْتِيَّ وهو جمع سدَّى وسْتِيَّ للثوب المسدَّى كأمعوز جمع معز. قال وليس بجمع تكسير ، وإنما هو واحد يزداد به الجمع. والأصل فيه أُسْدُوِيٌّ فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأول منهما على حد مرميٍّ ومخشيٍّ.

(١) (٤٠٧/١).

(٢) (٥٢/٢).

(٣) البيت لعنزة الطائي ، انظر : شعر طيء : (٦٦٤) وفيه : (ذي نَفْحَانِ).

(٤) (٢٧٨/٦).

(٥) ديوان العجاج : (٢٠٥).

(٦) (٧٣/٣).

٣- أمْعُوزُ^(١) :

ورد في اللسان أمْعُوزٌ ومِعْزَى ، كلاهما اسم للجمع.
والأمْعُوز : جماعة التيوس من الطباء خاصة وقيل هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، وقيل : الجماعة من الأوعال.

٤- أمْلُوكُ^(٢) :

جمع المَلِكِ أملاك ، وجمع المليك مُلكاء ، والأمْلُوك : اسم للجمع.

٤١-إِفْعَالَةٌ :

١- إِضْبَارَةٌ^(٣) :

الإِضْبَارَةُ : الحزمة من الصحف وهي الإِضْمَامَةُ ، قال ابن السكِّيت ، يقال جاء فلانٌ يِاضْبَارَةً من كتب وإِضْمَامَةٍ من كتب. ويقال ضَبَّرتِ الكُتُبَ وغيرها تَضْبِيرًا جمعتها.

٢- إِضْمَامَةٌ^(٤) :

الإِضْمَامَةُ : جماعة من الناس ليس أصلهم واحدا ، ولكنهم لفيف والجمع الأِضْمَامِيم.
قال الجوهريُّ : الإِضْمَامَةُ من الكُتُبِ ما ضُمَّ بعضه إلى بعض.

٤٢-فَعْلَاءٌ :

١- أَشْيَاءٌ^(٥) :

قال أبو منصور : لم يختلف النحويون في أن أشياء جمع شيء ، وأنها غير مُجرأة. واختلف العلماء في وزنها فهي عند الخليل وسيبويه والمازني وجميع البصريين إلا الزيادي لفعاء أصلها فعلاء. وعند الأخفش والزيادي والفراء : أفْعلاء.

(١) (٤١٠/٥).

(٢) (٤٩٢/١٠).

(٣) (٤٧٩/٤).

(٤) (٣٥٨/١٢).

(٥) (١٠٥/١) وفي المسألة تفصيل كبير في : (١٠٤، ١٠٥، ١٠٦).

وعلى الوزن الأول تكون اسم جمع ، والدليل على ذلك أنها تُصَغَّرُ على لفظها فلو كانت جمع تكسير لكان تصغيرها شُيَّبَاتٍ كما يكون في الجموع المكسرة كجمال جميلات ترد إلى واحدها، ولكن تصغيرها أُشْيَاءٌ على لفظها فهي بمنزلة طرفاء وقصباء وحلفاء.

٢- بَرَشَاءٌ^(١) :

ورد في اللسان البرش : لون مختلف نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء ، ونحو ذلك. وقولهم : دخلنا في البرشاء ، أي في جماعة الناس. قال ابن سيده : وبرشاء الناس جماعتهم الأسود والأحمر، وما أدري أي البرشاء هو أي : أيُّ الناس هو.

٣- حَصْبَاءٌ^(٢) :

ورد في اللسان الحصباء : الحصى واحده حَصْبَةٌ كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءٌ ، وهو عند سيوييه اسم للجمع. وفي الحديث : ((أنه نهى عن مس الحصباء في الصلاة))^(٣).

٤- دَهْمَاءٌ^(٤) :

الدَّهْمَاءُ : الجماعة من الناس ، قال الكسائي : يقال دخلت في خَمَرِ الناس أي في جماعتهم وكثرتهم ، وفي دهماء الناس أيضا مثله ، وقال :

فَقَدْنَاكَ فِقْدَانَ الرِّيحِ وَلَيْتَنَا
فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَائِنَا بِالْوَفِّ^(٥)

والدهماء العدد الكثير، ودهماء الناس: جماعتهم وكثرتهم. والدهيماء: تصغير الدهماء على لفظه.

٥- غَثْرَاءٌ^(٦) :

الغثراء : الجماعة المختلطة من قبائل شتى. وفي حديث أبي ذر : ((أُحِبُّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَأُحِبُّ الْغَثْرَاءَ))^(٧) ، أي عامة الناس وجماعتهم.

(١) (٢٦٥/٦).

(٢) (٣١٨/١).

(٣) انظر : النهاية : (٣٩٣/١).

(٤) (٢١٠/١٢).

(٥) بلا نسبة في لسان العرب وفي التهذيب : (٢٢٥/٦) ، و أساس البلاغة : (١٣٧).

(٦) (٧/٥).

(٧) وهو موقوف على أبي ذر ، انظر : النهاية : (٣٤٣/٣) ، و غريب الخطابي : (٢٧٦/٢).

٦- لَكَاءٌ^(١) :

اللكاء : الجلود المصبوغة باللُّك اسم للجمع كالشجرَاء.

٧- هَضَاءٌ^(٢) :

الهضء : الجماعة من الناس والخيل ، وهي أيضا الكتيبة لأنها تهضُّ الأشياء أي : تكسرها.

قال الطرمّاح :

ة يُخْفُونَ بعضَ قَرَعِ الوِفاضِ^(٣)

قد تَجَاوَزْتُهَا بهِضَاءٍ كالجندِّ

وهو فعلاء مثل الصحراء. حكاة ثعلبٌ.

٨- هَلْثَاءٌ^(٤) :

الهَلْثَاءُ والهَلْثَاءُ : الجماعةُ الكثيرةُ من النَّاسِ تعلو أصواتها ، يقال : جاء فلانٌ في هلثاء من أصحابه،

ممدود منون. الفراء : يقال هلثاء من الناس وهلثاءة أي جماعة بكسر الهاءِ وفتحها.

٤٣- فِعْلَاءٌ :

١- ظِرْبَاءٌ^(٥) :

ورد في اللسان : وظِربى وظِرباء : اسمان للجمع ، ويجمع على ظِرَابِيٍّ مثل حِرْبَاءٍ وحِرَابِيٍّ.

٢- هِلْثَاءٌ^(٦) :

الهِلْثَاءُ والهِلْثَاءُ : الجماعةُ الكثيرةُ من النَّاسِ تعلو أصواتها ، يقال : جاء فلانٌ في هلثاء من أصحابه،

ممدود منون.

الفراء : يقال هلثاء من الناس وهلثاءة أي جماعة بكسر الهاءِ وفتحها.

(١) (٤٨٤/١٠).

(٢) (٢٤٨/٧).

(٣) ديوان الطرمّاح بن حكيم : (٢٧).

(٤) (١٩٨/٢).

(٥) (٥٧١/١).

(٦) (١٩٨/٢).

(٤٤) - فَعْلَاءَةٌ :

١ - هِلْتَاءَةٌ^(١) :

الهلتاءة : الجماعة من الناس يُقيمونَ ويظعنونَ. هذه روايةُ أبي زيدٍ ، ورواها ابن السكيتِ بالثاء.

(٤٥) - فَعَلَلٌ :

١ - جَحْفَلٌ^(٢) :

الجحفل : الجيش الكثير ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل ، وأنشد الليث :

وَأرْعَنَ بَجْرٍ عَلَيْهِ الأَدَاةُ ذِي تُدْرَأَ لَجِبٍ جَحْفَلٍ^(٣)

٢ - حَرَجَلٌ^(٤) :

في التهذيب : الحرجل : قطع من الخيل. وهي لغة تيممية.

٣ - خَشْرَمٌ^(٥) :

الخشرم : جماعة من النحل والزنابير ، لا واحد لها من لفظها ، قال الشاعر في صفة كلاب

الصيد :

وَكأنَّهَا خَلْفَ الطَّرِيْبِ لِدَةِ خَشْرَمٍ مُتَبَدِّدٍ^(٦)

قال الأصمعي : الجماعة من النحل يقال لها التول والخشرم.

وقال أبو حنيفة : من أسماء النحل الخشرم واحدها خشرمة.

قلت : وعلى قول أبي حنيفة يكون حينئذ اسم جنس جمعي ، فإن لم يكن لها واحدٌ فهو اسم

جمع.

(١) (١٠٥/٢).

(٢) (١٠٢/١١).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب وفي التهذيب : (٣١٤/٥).

(٤) (١٤٩/١١).

(٥) (١٧٩/١٢).

(٦) بلا نسبة في لسان العرب وفي العين : (٣٢٤/٤) ، و تهذيب اللغة : (٦٤٤/٧).

٤- ربرب^(١) :

هو القطيع من بقر الوحش ، وقيل من الظباء ولا واحد له ، قال :

بأحسن من ليلى ولا أم شادين
غضيضة طرف رعتها وسط ربرب^(٢)

وقال كراع : الربرب جماعة البقر ما كان دون العشرة.

٥- عثجج^(٣) :

العثجج : الجمع الكثير.

٦- عسكر^(٤) :

العسكر : الجمع ، فارسي ، قال ثعلب : يقال العسكر مُقبِل ومقبِلون ، فالتوحيد على الشخص كأنك قلت : هذا الشخص مقبل ، والجمع على جماعتهم ، وعندني أن الأفراد على اللفظ والجمع على المعنى. وقال ابن الأعرابي : العسكر : الكثير من كل شيء. قال الأزهرى : عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه ، وأنشد :

هل لك في أجرٍ عظيم تُؤجره
تغيث مسكيناً قليلاً عسكره^(٥)

ويقال للجيش العسكر.

٧- قنبل^(٦) :

القنبل والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل ، قيل : هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه ، وقيل هم جماعة الناس ، وجمعها قنابل.

(١) (٤٠٩/١).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب وفي التاج : (٤٨٠/٢) : (ريب).

(٣) (٣١٨/٢).

(٤) (٥٦٧/٤).

(٥) بلا نسبة في لسان العرب وفي تهذيب اللغة : (٣٠٣/٣) ، وتاج العروس : (٣٩/١٣).

(٦) (٥٦٩/١١).

(٤٦) - فَعَلَّة :

١ - حَرَجَلَةٌ^(١) :

والحرجلة : العَرَج. والحرجلة الجماعة من الناس كالعرجلة ولا يكونون إلا مشاة.
والحرجلة كذلك : القطعة من الجراد. حكاها أبو حنيفة في كتاب النبات ولم يحكها غيره.

٢ - كَبْكَبَةٌ^(٢) :

ورد في الحديث : ((كَبْكَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ))^(٣) أي جماعة.
قلت : وأوردها نشوان بالضم : كَبْكَبَةٌ : الجماعة من الناس والخيل^(٤).

٣ - عَرَجَلَةٌ^(٥) :

العَرَجَلَةُ : القطعة من الخيل ، وقيل : الجماعة منها ، والعرجلة كذلك : الجماعة من الناس ،
وقيل جماعة الرجالة. وعن كراع بمعنى الجماعة من المعز.

والعرجلة هي الحرجلة بلغة تميم. وهم الذين يمشون على أقدامهم ، وأنشد كراع :
وعَرَجَلَةٌ شُعْثِ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ
بُنُو الْجِنِّ لَمْ تُطْبِخْ بِنَارِ قُدُورِهَا^(٦)

٤ - غَلْصَمَةٌ^(٧) :

الغَلْصَمَةُ : الجماعة ، وهم أيضا السادة ، قال :

وهنْدٌ غَادَةٌ غَيْدَا
ءُ فِي غَلْصَمَةٍ غُلْبِ^(٨)

يجوز أن يعني به الجماعة وأن يعني به السادة.

(١) (١٤٩/١١).

(٢) (٦٩٧/١).

(٣) أخرجه ابن حبان (٦٤٣١) في صحيحه ، كتاب التاريخ ، باب صفته ﷺ وأخباره.

(٤) شمس العلوم : (٥٧٢١/٩).

(٥) (٤٣٨/١١).

(٦) البيت لحاتم الطائي وهو في ديوانه : (٢٣٤) وفيه : (لم يُطبخ بقدرِ جزورها).

(٧) (٤٤١/١٢).

(٨) لم يرد إلا في لسان العرب ولم يُنسب.

٥ - قَبِيلَةٌ (١) :

هي الطائفة من الناس ومن الخيل مثل القبيل.

(٤٧) - فَعَّلِل :

١ - نُسْتُقُ (٢) :

النُسْتُقُ : الخدم لا واحد لهم ، قال عدي بن زيد العبادي :

يَنْصِفُهَا نُسْتُقٌ تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ مِنْ النَّصَافَةِ كَالْغَزْلَانِ فِي السَّلْمِ (٣)

قال الأزهرِيُّ : كأنه بلسان الروم تكلمت به العرب.

(٤٨) - فَعَلَّل :

١ - هَطَّلَعُ (٤) :

الهَطَّلَعُ الجماعة من الناس. وجيش هَطَّلَعُ : كثير. قال ابن سيده : قيل هو الكثير من كل شيء.

(٤٩) - فَعَلَّلَل :

١ - جَلَّلَعُ (٥) :

الجللَعُ : الجمل الشديد النفس. والجلَّلَعُ : والجلَّلَعُ ، كلاهما : الجُعلُ والجلَّلَعَةُ الخنفساء ، وحكى كراعٌ جميع ذلك جَلَّلَعُ بفتح الجيم واللامين ، وعندني أنه اسم للجمع.

(٥٠) - فَعَلَّلَال :

١ - خَشْخَاشُ (٦) :

الخَشْخَاشُ : الجماعة الكثيرة من الناس ، وفي المحكم : الجماعة.

(١) (٥٦٩/١١).

(٢) (٣٥٣/١٠).

(٣) ديوان عدي بن زيد : (١٧٠).

(٤) (٣٧٢/٨).

(٥) (٥٢/٨).

(٦) (٢٩٧/٦).

قال الكميت :

في حومة الفيلق الجأواءِ إذ ركبتُ
قيسٌ وهيضلها الخشخاشُ إذ نزلوا^(١)
وفي الصحاح : الخشخاش الجماعة عليهم سلاح ودروع.

٢- وَعَوَاع^(٢) :

يقال خطيب وعوع أي : مُحَسَّن. والوعواع : الصوت والجلبة ، وكذلك الوعواع : الديدبان
يكون واحداً وجمعا. قال ابن سيده : الوعواع أول من يُغيث من المقاتلة ، وقيل الوعواع الجماعة
من الناس. قال أبو زيدٍ يصف أسداً :

وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ^(٣)

(٥١)-فُعْلُول :

١- عُلْجُوم^(٤) :

ورد في اللسان : العلجوم : الجماعة من الناس.

٢- شُعْلُول^(٥) :

الشعلول : الفرقة من الناس وغيرهم. وذهب القوم شعاليل مثل شعارير إذا تفرقوا. قال أبو جزة:
حَتَّى إِذَا مَا دَنَّتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا
وَلِلْغَامِ بِعَطْفِيهِ شَعَالِيلُ^(٦)

(٥٢)-فُعْلُولَة :

١- خُنْطُولَة^(٧) :

الخنطيلة : القطعة من الإبل والبقر والسحاب وجمعها خناطيل. وكذلك الخنطولة الطائفة من

(١) سق تخريجه في ص (١٣٤).

(٢) (٤٠٢/٨).

(٣) هذا عجز البيت وصدرة : (وصاح من صاح في الإحلاب وانبعثت) انظر شعر أبي زيد ضمن شعراء إسلاميون : (٦٢٥).

(٤) (٤٢٢/١٢).

(٥) (٣٥٥/١١).

(٦) البيت لأبي جزة السعدي في تهذيب اللغة : (٤٣١/١).

(٧) (٢٢٣/١١).

الدواب والإبل ونحوها، وإبل خناطيل متفرقة، والخنطولة واحدة الخناطيل وهي قطعان من البقر.

(٥٣)-فَعْلِيل :

١- زَمَزِيم^(١) :

الزَّمزيم : الجماعة. وقيل : الجماعة من الإبل إذا لم يكن فيها صغار.

(٥٤)-فَعَالِيَّة :

١- سَوَاسِيَّة^(٢) :

قال ابن سيده : وسواسية وسواسٍ وسواسِوة ، الأخريرة نادرة ، كلُّها أسماءُ جمع ، قال .
وقال أبو علي : أمّا قولهم : سواسِوة فالقول عندي أنه من بابِ ذَلَاذِل وهو جمع سواءٍ من غير لفظه .

وقال ابن السكيت في الألفاظ : قال أبو عمرو يقال هم سواسيه إذا استووا في اللؤم والخسنة والشر. قال الفراء : وليس له واحد.

(٥٥)-مَفْعُولَاء :

وما ورد على هذه الصيغة يمد ويقصر فيجوز متيوساء ومتيوسى^(٣).

١- مَاتُونَاء^(٤) :

المآتوناء الأثنان اسم للجمع مثل المعبوراء.

٢- مَبْغُولَاء^(٥) :

البغل هذا الحيوان السَّحَّاج الذي يركب ، والأثنى بغلة والجمع بغال ومبغولاء ، اسم للجمع.

(١) (٢٧٤/١٢).

(٢) (٤٠٨/١٤).

(٣) المقصور والمدود لابن السكيت : (٧٢).

(٤) (٦/١٣).

(٥) (٦٠/١١).

٣- مَتِيوسَاء^(١) :

التَّيس : الذَّكر من المعز والجمع أتياسٌ وأتيسٌ وتيوسٌ والمتيوساء جماعة التيوس.

٤- مَشِيوخاء^(٢) :

الشَّيخ الذي استبانته فيه السُّنُّ وظهر عليه الشيب ، والجمع مشيوخاء.

٥- مَصْغوراء^(٣) :

الصَّغْرُ ضِدُّ الكَبْرِ ، والمصغوراء : اسم للجمع.

٦- معبوداء^(٤) :

ورد في اللسان : المعبوداء بالمد ، والمعْبُدَةُ اسمان للجمع وهما جمع ل : عِبْد.

٧- مَعْلوجاء^(٥) :

العِلج : الرجل الشديد الغليظ ، ومعلوجاء ممدود اسم للجمع يجري مجرى الصفة عند سيبويه ، فتقول قوم معلوجاء.

٨- مَعْيوراء^(٦) :

العير : الحمار أهليا أو وحشيا وقد غلب على الوحشي ، وجمعه أعيارٌ ومعيوراءُ اسم للجمع. وقال الأزهري : يمدُّ ويقصر.

٩- مكبوراء^(٧) :

وهم الكبار ، اسم جمع كذلك.

(١) (٣٣/٦).

(٢) (٣١/٣).

(٣) (٤٥٨/٤).

(٤) (٢٧١/٣).

(٥) (٣٢٦/٢).

(٦) (٦٢٠/٤).

(٧) (١٢٦/٥).

وبعد هذا الجمع المعجمي والتصنيف يتبين لنا أن اسم الجمع جاء على صيغ متعددة غير مجموعة فيما سبق من تصانيف أهل العلم، وظهر لي أن هذه الصيغ المجموعة ليست على درجة واحدة وإنما هي متفاوتة من حيث الكثرة والقلّة؛ إذ بعضها جاءت عليه ألفاظٌ كثيرةٌ وبعضها جاءت عليه ألفاظ قليلة.

الفصل الثالث

أحكام اسم الجمع

المبحث الأول : أحكام اسم الجمع الصرفية

المطلب الأول اسم الجمع بين القياس والسمع

قال ابن يعيش : ((والمراد بقولنا إنه القياس أنه لو ورد اسم ولم يُعرف كيف جمعه لكان القياس أن يُجمع على المنهاج المذكور ، فعلى هذا لو سميت بالمصدر من نحو "ضَرْب" و "قَتْل" لكان القياس في جمعه أن تقول في القلة "أضْرَب" و "أقتل" قياساً على "أفلس" و "أكعب" وفي الكثير "ضُروب" أو "ضراب" ، و "أقول" و "أقتال" قياساً على "فلوس" و "كعاب"))^(١).

وقد اختلف العلماء في قياسية جمع التكسير ، ولذا فإن كثيراً من الصرفيين لم يعرضوا لجمع التكسير في مؤلفاتهم ؛ لأنها محتاجة إلى السماع ، ومرجعها الأساس كتب اللغة والمعاجم ، وما أورد بعض النحاة في كتبهم من صيغ الجموع كسيبويه ، وابن الحاجب ، وابن مالك فهو على قول أن أكثر الجموع سماعي ، وما لم يرد فيه سماع فيقاس على ما وافق القاعدة الغالبة أو المطردة^(٢).

ولذا فقد أسقط بعض النحاة^(٣) "فِعْلة" من جموع القلة ؛ وشبهتهم في ذلك عدم الاطراد ، قال أبو حيان : ((وهذه شبهة ضعيفة ؛ لأن لنا أبنية جموع بإجماع ولا تطرد))^(٤) ، والصحيح أن الاطراد غير لازم في الصيغ التي اتفق عليها النحاة لجموع التكسير ، وإذا كان هذا لجمع التكسير فاسم الجمع من باب أولى أن يكون سماعياً ، لعدم وجود صيغ خاصة به ، وعدم إمكانية القياس فيه ، قال ابن عصفور : ((واسم الجمع لا يدرك بالقياس وإنما هو محفوظات))^(٥).

(١) شرح المفصل : (١٨/٥).

(٢) انظر في هذا الموضوع : جموع التكسير بين القياس والسمع : ص (١٤) ؛ وانظر ما كتبه عباس حسن في قياسية جمع التكسير في النحو الوافي : (٦٣٢/٤).

(٣) وهو ابن السراج.

(٤) همع الهوامع : (١٧٥/٢).

(٥) شرح الجمل : (٥١٣/٢).

ويمكننا القول بأن ما ورد من أسماء الجموع لا قياس فيه يوقف فيه على ما سُمع من العرب ويحفظ ما ورد عنهم فيه، قال أبو حيان معلقاً على تعريف ابن مالك للجمع حين وصفه بقوله هو جعل الاسم : ((يعني أن أسماء الجموع إنما هي بالوضع السماعي في كل اسم منها وليست يجعل الجاعل فاحترز المصنف بذلك عن اسم الجمع))^(١).

(١) التذييل والتكميل : (١/٢٦٦).

المطلب الثاني

النسب إلى اسم الجمع

اختلف العلماء في النسب إلى جمع التكسير ، فيرى الكوفيون جواز النسب إليه على لفظه ، وحثهم في ذلك السماع ، وأن النسب إلى المفرد يوقع في اللبس كثيراً ، فينسب إلى نحو أنهار "أنهاري" . ويرى البصريون النسب إلى مفردة فنقول في بساتين "بستاني" ، وهذا ما بقي على دلالة الجمعية ، أما ما ليس له مفرد كـ "عباديد" فينسب إلى لفظه ، أو ما صار علماً كـ "الأنصار" فالنسب فيها أن تقول "أنصاري" على اللفظ ، واختار عباس حسن أنه إذا أمن اللبس فالأفضل محاكاة المذهب البصري الشائع ؛ لأنه أكثر في الوارد الفصيح^(١).

أما النسب إلى اسم الجمع فإنه يكون على اللفظ ، قال سيبويه : ((وتقول في الإضافة إلى نفر "نفري" ، ورهط "رهطي" ، لأن نفر بمنزلة حجر لم يكسر به واحد وإن كان فيه معنى الجمع))^(٢). قال ابن هشام : ((وينسب إلى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها إن أشبهت الواحد))^(٣). ولعل في قول ابن هشام إشارة إلى سبب نسبة اسم الجمع على لفظه ، وأنه قد أخذ حكم المفرد في النسب ؛ لأنه شابهه في الصيغة ، ولا فرق بين ماله مفرد وما ليس له مفرد في اسم الجمع ، فنقول في ركب "ركبي" ، وفي جامل "جاملي" ؛ ولذا كان من علامات اسم الجمع أن يُنسب إليه على لفظه ، قال ابن سيده^(٤) : ((ومما يدل على أن القعد اسم للجمع وليس بتكسير أنهم نسبوا إليه على لفظه)).

قال الشاعر :

قَعْدِي يُزَيِّنُ التحكيماً^(٥)

فكأني مما أزيّن منها

(١) انظر : النحو الوافي : (٧٤٢/٤).

(٢) الكتاب : (٣٧٨/٣).

(٣) أوضح المسالك : (٣٣٩/٤).

(٤) المخصص : (١٢١/٤).

(٥) البيت لأبي نواس في ديوانه : (٢٩).

المطلب الثالث

تصغير اسم الجمع

التصغير تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيئته فيجعله على وزن من أوزان التصغير المعروفة وهي : (فُعيل ، و فُعيل ، و فُعيعيل) فنقول في بدر "بدير" وفي درهم "دريهم" وفي قنديل "قنديل" ، وهذه هي صيغ التصغير ، ولا تجري على الميزان الصرفي المعروف^(١).

والتصغير والتكسير من واحد واحد كما ذكر ذلك النحاة ، وذلك لأنه يرد الأشياء إلى أصولها ؛ إلا أن التصغير في الجمع مستغرب خاصة في جموع الكثرة ؛ وذلك أنه يحصل تناقض بتصغيره إذ هو دال على التكثر ، والتصغير دال على التحقير ، ويتدافع الأمران بذلك ، قال ابن مالك : ((ولا يُصغر جمع كثرة تصغير مشاكله من الآحاد))^(٢).

ولذا فإن أريد تصغير جمع الكثرة وجب رده إلى مفرده ، أما جمع القلة فإنه يُحقَّر على لفظه ، قال أبو علي الفارسي : ((وإنما يُحقَّر منها ما بني لأدنى العدد وذلك أفعال وأفعال ، وفعلة ، وأفعلة))^(٣). أما اسم الجمع فحكمه حكم الآحاد ؛ لأنَّ ألفاظه ألفاظ المفردات ، فلا داعي للعدول عنها إلى لفظ آخر فيُصغر على لفظه وهو قول الجمهور^(٤).

قال سيويه : ((باب تحقير ما لم يكسر عليه واحد للجمع ، ولكنه شيء واحد يقع على الجميع ، فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد ؛ لأنه بمنزلة إلا أنه يُعنى به الجمع))^(٥).

فنقول في قوم "قويم" ، وفي رهط "رُهيط" ، كذلك في إبل و غنم "أيلة" و "غنيمة".

وخالف في ذلك الأخفش^(٦) إذ يرى أنَّ تصغير "ركب" ونحوها من أسماء الجموع يكون بردها إلى المفرد فتقول في تصغيرها "رويكبون" وذلك لأنها جمع عنده وليست اسم جمع ، وهذا مردود عليه بالنص فقد أنشد أبو زيد :

(١) انظر : النحو الوافي : (٦٨٣/٤).

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد : (٥١٧/٣).

(٣) التكملة : (٥١١).

(٤) انظر : الإيضاح شرح المفصل : (٥٨٣/١) ؛ مع المواع : (١٤٥/٦).

(٥) الكتاب : (٤٩٤/٣).

(٦) انظر ص (٢٩) من هذا البحث.

وأين رُكِّبٌ واضعون رحالهم إلى أهلِ نارٍ من أناسٍ بأسوداً^(١)

وأُشِدُّ أبو عثمان عن الأصمعي لأُحيحة بن الجلاح :

بنيتُه بعُصبةٍ من ماليا أخشى رُكيباً ورُجَيْلاً عَادِيّاً^(٢)

ويُشكل في هذه المسألة تصغير اسم الجمع وهو دالٌّ على الكثرة مع عدم تجويزهم لتصغير جموع الكثرة ؛ وقد سُمع عنهم تصغير اسم الجمع كما سبق. ولعله روعي فيه اللفظ في هذا الحكم ولم يُراعَ المعنى والدلالة على الجمع فيه. وذلك معنى قول سيبويه السابق : ((فتحقيه كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد لأنه بمنزلة)). وقول أبي علي الفارسي : ((فأما الجموع التي على ألفاظ الآحاد ولم يكسّر عليها شيء فتحقيرها تحقير الآحاد))^(٣).

(١) سبق تخريجه في ص (٣٠).

(٢) سبق تخريجه في ص (٦٢).

(٣) التكملة : (٥١١).

المطلب الرابع

تثنية اسم الجمع وجمعه

أولاً: تثنية اسم الجمع :

اختلف العلماء في جواز تثنية اسم الجمع وقياسيته مع ورود شواهد على ذلك من القرآن والسنة والشعر ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾ ^(١) ، وقال : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ ^(٢) . وفي الحديث : ((مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغميين)) ^(٣) .

وأنشد أبو زيد :

هُمَا إِبْلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ فعن أيها ما شتتم فتنكبوا ^(٤)

وعلة المانعين ^(٥) أن تثنية اسم الجمع لا تعطي معنى بعد التثنية إلا ما أعطاه اسم الجمع قبل التثنية فـ"قوم" تقع على ما يقع عليه "قومان" ، وكذلك فإن الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة والتثنية تدل على القلة ، ولذا قال ابن عصفور : إنَّ اسم الجمع يُثنى في ضرورة الشعراء ونادر الكلام ، واستشهد بيت الفرزدق :

وكلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَجُلٍ وَإِنْ هُمَا تعاطى الخنا قوماهما أحوان ^(٦)

ويرى الجيزون لتثنية اسم الجمع قياسية تثنيته ، قال أبو حيان في شرح قول ابن مالك إنه يجوز تثنية الجمع واسم الجمع واسم الجنس ، قال : ((وظاهر كلامه أن التثنية فيما ذكر مقيسه مثلها مثل

(١) سورة الكهف ، آية : (١٢) .

(٢) سورة الحجرات ، آية : (٩) .

(٣) صحيح مسلم .

(٤) النوادر : (١٤٣) ، ونسبه إلى شعبة بن قُمير وفيه فعن آية وفي الأصمعيات : (١٦٧) لعوف بن عطية التيمي وفيه : فأدوهما إن شتتم أن نسألما .

(٥) انظر : شرح الجمل لابن عصفور : (١٣٨/١) ؛ شرح المفصل : (١٥٣/٤) .

(٦) شرح ديوان الفرزدق : (٥٩١/٢) وفيه (القنا) .

الواحد))^(١) ثم رد على هذا المفهوم ورجح أن القياس في الواحد ، وأما الثلاثة فلا ينقاس فيها شيء من هذا ، وأورد قول ابن عصفور السابق .

والصحيح ما قاله سيبويه : ((قالوا إبلان لأنه اسم لم يكسر عليه ، وإنما يريدون قطيعين ، وذلك يعنون))^(٢) . وتابعه الرضي فقال : ((وقد يجوز تثنية اسم الجمع ، والمكسر غير الجمع الأقصى على تأويل فرقتين))^(٣) ، قال تعالى : ﴿يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانَ﴾^(٤) ، قال أبو حيان : ((ونص النحويون على أن اسم الجمع لا يُثنى لكنه هنا أطلق يُراد به معقولية اسم الجمع ، بل بعض الخصوصيات أي جمع المؤمنين وجمع المشركين فلذلك صحت تثنيته))^(٥) .

ولذا قال ابن يعيش : ((وقد ورد شيء من ذلك عنهم على تأويل الأفراد قالوا "إبلان" و "غنمان" و "جمالان" ذهبوا بذلك إلى القطيع الواحد ، وضموا إليه مثله فثنوه))^(٦) .

ويترجح مما سبق أن تثنية اسم الجمع تجوز وتنقاس ، وأن ما ورد من ذلك بالنظر إلى لفظ اسم الجمع لا إلى معناه ، قال أبو الحسن : ((إنما ذهب سيبويه إلى الإيناس بتثنية الأسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها إلى لفظ الآحاد))^(٧) . وتكون التثنية حينئذٍ بقصد الدلالة على التنويع .

ثانياً : جمع اسم الجمع :

قال سيبويه : ((واعلم أنه ليس كل جمع يُجمع كما أنه ليس كل مصدر يُجمع كـ "الأشغال" و "العقول" و "الحلوم" و "الألباب" ، ألا ترى أنك لا تجمع الفكر والعلم والنظر ، كما أنهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع نحو "التمر" ، وقالوا : "التمران")^(٨) .

(١) التذييل والتكميل : (٢٢١/١) .

(٢) الكتاب : (٦٢٣/٣) .

(٣) شرح الكافية : (٣٦٣/٢) .

(٤) سورة آل عمران ، آية : (١٥٥) .

(٥) البحر المحيط : (٣٩٨/٣) .

(٦) شرح المفصل : (١٥٣/٤) .

(٧) لسان العرب : (٣/١١) .

(٨) الكتاب : (٦١٩/٣) .

وقد اختلف النحاة في قياسية جمع اسم الجمع بناءً على اختلافهم في قياسية جمع الجمع ، فأجاز ابن مالك^(١) جمع اسم الجمع حيث قال في ((التسهيل)) : ((يجمع اسم الجمع وجمع التكسير غير الموازن مفاعل أو مفاعيل أو فعلة أو فعلة لما يثنيان له جمع شبيهيهما من مثل الآحاد))^(٢). أي : أن المعنى الذي تُثني له يصح أن يكون داعياً لجمعه ، ويظهر من كلامه قياسية ذلك.

ويرى أبو حيان^(٣) أنه لا ينقاس ، ويوقف فيه مع المسموع ، وكل ما ورد من ذلك نادر ، وهو مفهوم قول سيبويه ورجحه الزجاجي^(٤) ، والفارسي^(٥) ، والصيمري^(٦) ، وابن يعيش^(٧) ، والرضي^(٨). وممن ذهب إلى قياسية جمع الجمع واسم الجمع المبرد ، والرماني ، كما ذكر هذا أبو حيان^(٩).

وقد أورد أبو علي الفارسي^(١٠) إشكالاً في جمع اسم الجمع جمع قلة ، في نحو قولهم "أطيّار" جمع "طير" ويرى أنه لا يجوز جمعه على هذه الصيغة لدلالته على الكثرة وأفعال للتقليل. وقد ورد ذلك عن العرب قال رؤبة^(١١) :

وهو الذليل نفرأ في أرهطه

فجمع رهط وهو اسم جمع جمع قلة. وفي هذا ردّ على أبي علي في منعه بجيء جمع اسم الجمع على إحدى صيغ القلة. وقد قال الفراء^(١٢) إن جمع اسم الجمع أسهل من جمع الجمع لأنه أقرب إلى المفرد.

(١) شرح المرادي : (٨٤/٥).

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد : (٤٨٦/٣).

(٣) التنزيل والتكميل : (٦٥/٢).

(٤) الجمل : (٣٨٢).

(٥) المسائل البغداديات : (٤٧١).

(٦) التبصرة : (٦٨١).

(٧) شرح المفصل : (٧٤/٥).

(٨) شرح الشافية للرضي : (٢٠٨/٢).

(٩) همع الهوامع : (١٢٣/٦).

(١٠) المسائل البغداديات : (٤٧١).

(١١) انظر : ديوان رؤبه : ص (١٧٧). وانظر : شرح الشافية : (٢٠٥/٢).

(١٢) أورد هذا ابن عقيل في المساعد على تسهيل الفوائد : (٣٩٤/٣).

وقد رأى مجمع اللغة العربية القاهري^(١) أن الحاجة تدعو إلى جمع الجمع ، وهذا ما رجَّحه عباس حسن^(٢) للحاجة كذلك. وبهذا فإنه يمكن القول في جواز جمع اسم الجمع كما سبق في تثنيته بالنظر إلى لفظه. وقد ورد في القرآن جمعه كما في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾^(٣) وفيها "شُعُوبًا" جمع شعب وهو اسم جمع. ومثله الأحزاب جمع حزب.

(١) موسوعة النحو أميل يعقوب : (٣١٣).

(٢) النحو الوافي : (١٦١/١).

(٣) سورة الحجرات ، آية : (١٣).

المبحث الثاني : أحكام اسم الجمع النحوية

المطلب الأول وصف اسم الجمع

يتبع الوصف موصوفه في إعرابه وتعريفه وتنكيره وتأنيثه وتذكيره وإفراده وتثنيته وجمعه. وفي اسم الجمع يجوز فيه إتيان الصفة بالإفراد والتذكير مراعاة للفظ إن كان مذكراً نحو قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴾^(١). وقوله تعالى : ﴿ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ﴾^(٢).

وتأتي الصفة بالإفراد والتأنيث مراعاةً للفظ أيضاً إن كان مؤنثاً نحو قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ ﴾^(٣). وقوله تعالى : ﴿ وَالْحَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ ﴾^(٤). وقوله تعالى : ﴿ كَمِ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ ﴾^(٥). وقوله : ﴿ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى ﴾^(٦).

وتأتي الصفة جمع مذكر مراعاة للمعنى وهو الدلالة على الجمع. ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ ﴾^(٧). وقوله : ﴿ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾^(٨). وقوله : ﴿ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾^(٩). وقوله : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾^(١٠)، وفي هذه الآية جاء وصف اسم الجمع ﴿ شِرْذِمَةٌ ﴾ مع أنه مؤنث جمع مذكر ، فهو يساوي الواحد في أحكامه بخلاف الجمع فيعامل معاملة كما قال ابن مالك في التسهيل : ((أو يساو الواحد دون قبح في خبره ووصفه)) ، وعلق على هذا

(١) سورة القمر ، آية : (٤٤).

(٢) سورة الصافات ، آية : (٨).

(٣) سورة البقرة ، آية : (١٢٨).

(٤) سورة آل عمران ، آية : (١٤).

(٥) سورة البقرة ، آية : (٢٤٩).

(٦) سورة النساء ، آية : (١٠٢).

(٧) سورة يوسف ، آية : (٤٣).

(٨) سورة يس ، آية : (٣٢).

(٩) سورة النحل ، آية : (٦٤).

(١٠) سورة الشعراء ، آية : (٥٤).

ابن عقيل فقال : ((تقول "الركب سار" ولا يجوز أن تقول "الرجال قائم"))^(١). ونقل عن الفارسي قوله : لا يجوز "قومك ذهب" ولا "صحبك خرج" ولا "قومك ذاهب" إلا إن جاء في شعر أو نادر كلام ؛ لأنه يؤدي عن جمع فصار كالجمع المكسر. وقال سيويه^(٢) : القوم مفرد وصفته لا تجيء إلا على المعنى ولا تقول : "قوم ذاهب" ، قال الخضراوي^(٣) : وهذا هو الأصل. قال تعالى : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾^(٤) وهذا يدل على أن اسم الجمع يأخذ أحكام الجمع المعنوية ، وقد يُراعى فيه اللفظ كما جاء في الآيات السابقة. فيجوز على ذلك قولك "القوم جاء" و "القوم جاءوا" دون قبح كما ذكر ابن مالك.

(١) المساعد على تسهيل الفوائد : (٣/٣٨٩).

(٢) الكتاب : (٣/٢٤٧).

(٣) انظر : المساعد على تسهيل الفوائد : (٣/٣٩٠).

(٤) سورة القمر ، آية : (٤٥).

المطلب الثاني الإشارة إلى اسم الجمع

قال سيبويه في باب اسم الجمع مستدلاً على أن "أدم" اسم جمع : ((والدليل على ذلك أنك تقول : هو "الأدم" وهذا "أديم" ، ونظيره "أفيق" و "أفق" و "عمود" و "عمد"))^(١).

قال المبرد في ((المذكر والمؤنث)) : ((ونقول في باب آخر "هذه إبل" و "هذه غنم" و "هذه خيل"؛ لأنه اسم وقع في الأصل للجماعة من غير الآدميين))^(٢).

واسم الجمع في الإشارة إليه يأخذ حكم المفرد ، كما في قوله تعالى : ﴿ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ﴾^(٣) فقد جاء اسم الإشارة مفرداً مراعاةً للفظ ، ولا يعني هذا عدم جواز الإشارة إليه بالجمع ، فإنك تقول "هؤلاء ركب" مراعاةً للمعنى فكلاهما جائز.

(١) الكتاب : (٦٢٥/٣).

(٢) المذكر والمؤنث لابن الأنباري : (١٢٩/٢).

(٣) سورة ص ، آية : (٥٩).

المطلب الثالث

التذكير والتأنيث في اسم الجمع

جمع التكسير مؤنث تأنيثاً مجازياً ، وذلك أن الجمع يُكسب الاسم التأنيث ؛ لأنه يصير في معنى الجماعة ، ولا يُعرج في تأنيثه على واحده مذكراً كان أم مؤنثاً فالتأنيث ثابت له^(١) ، وهذا التأنيث كما ذكر ابن يعيش^(٢) تأنيث الاسم لا تأنيث المعنى ، فهو بمنزلة الدار والنعل ونحوهما ، ولذا جاز في فعله التذكير والتأنيث فتقول "فعل الرجال" و "فعلت الرجال" فيكون التذكير على إرادة الجمع ، والتأنيث على إرادة الجماعة.

وقد ورد في كتب المذكر والمؤنث عن اللغويين^(٣) ألفاظٌ من أسماء الجموع بعضها مؤنث وبعضها مذكر ، وربما اختلف فيها ، فمن المؤنثات مثلاً : "الضَّان" و "العَيْر" و "الغنم" و "النبَل" و "الإبل" و "الذَّود" و "الرَّجُل" و "المَعز" و "الطَّير".
وقد أجاز بعضهم تذكير بعضها ، قال ابن الأنباري^(٤) : ((الطير جماعة مؤنثة وقد تذكّر والتأنيث أكثر)).

قال الشاعر في تذكيرها :

تذكُرُها ولا طيرٌ أرنا^(٥)

فلا يحزنك أيامٌ تولّى

ومما ذكر "النخل" و "النعم" قال الراجز :

يُلحقه قومٌ وتنتجونه^(٦)

أكلٌ عام نَعَمٌ تحوونه

وقد تؤنث "النخل" و "النعم" كذلك.

(١) انظر : الكتاب : (٣٩/٢).

(٢) انظر : شرح المفصل : (١٠٣/٥).

(٣) انظر على سبيل المثال كتب المذكر والمؤنث للفراء ، وابن التستري ، وابن جني ، وأبي البركات ابن الأنباري.

(٤) المذكر والمؤنث لابن الأنباري : (١٣٠/٢).

(٥) البيت ليزيد بن النعمان سمط اللآلي : (٢٠/١) وانظر الهامش (٢).

(٦) الرجز في المخصص : (١٩/١٧) بدون نسبة وفي خزنة الأدب (٤٠٧/١) لقيس بن حصين. وهو من شواهد سيبويه ولم ينسبه انظر : شرح أبيات سيبويه للنحاس : (٧٦).

ومما جاز فيه الوجهان "الشاء" قال ابن الأنباري : ((مذكر عندهم يقولون هو "الشاء" وربما أنشوه على معنى "الغنم" وأنه جماعة ، قال يعقوب "الشاء" مؤنثة))^(١).

وقد أوجب الرضي في بعض الألفاظ التأنيث فقال : ((وأما اسم الجمع فبعضه واجب التأنيث كـ"الإبل" و"الغنم" و"الخيل" فحاله كحال جمع التكسير في الظاهر والضمير ، وبعضه يجوز تذكيره وتأنيثه كـ"الركب" ، قال :

فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
مَعَ الصَّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُجْفَلٍ^(٢)

فهو كاسم الجنس نحو : "مضى الركب" و "مضت الركب" و "الركب مضى" ومضت ومضوا))^(٣).

وقد فرَّق العلماء^(٤) بين أسماء جموع الآدميين وغير الآدميين ، فما كان اسم جمع لغير الآدميين فالتأنيث لازمٌ له ولذا حُكِمَ بدخول التاء عليه في حالة التصغير مثل "إبل" و "غنم" تقول في تصغيرهما : "أبيلة" و "غنيمة" ويخرج من هذا ما كان في الأصل مصدرًا ثم نقل للدلالة على الجمع نحو "ذود"^(٥) فإنها مؤنثة ولكن تصغيرها "ذويد" بغير هاء. وإذا كان اسم جمع للآدميين نحو "رهط" و "نفر" و "قوم" فيجوز فيه التذكير والتأنيث ، قال تعالى : ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ﴾^(٦) على التذكير ، وقال : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾^(٧) على التأنيث.

فجاز في إسناد الفعل إليه اقتران الفعل بتاء التأنيث بناءً على أن المراد بلفظ "قوم" الجماعة ، وجاز كذلك تجريد الفعل من التاء بناءً على أن المراد بـ"قوم" الجمع ، فأخذ حكم المؤنث المجازي عند الإسناد إليه ، أمَّا ما كان لغير الآدميين فلا يقال فيه "أكل الإبل" ولا "رعى الغنم" ، وإنما يجب فيه تأنيث الفعل المسند إليه فتقول "أكلت الإبل" و "رعت الغنم".

(١) المذكر والمؤنث : (١٣٢/٢).

(٢) البيت للشنفرى في لاميته ، ديوان الشنفرى : (٦٧).

(٣) شرح الكافية : (٣٤٥/٣).

(٤) المذكر والمؤنث للفرء : ص (٧٧).

(٥) انظر : المقتضب : (٣٤٧/٣) ؛ الأصول في النحو : (٤١١/٢) ؛ التبصرة والتذكرة : (٦٢١/٢).

(٦) سورة الأنعام ، آية : (٦٦).

(٧) سورة الشعراء ، آية : (١٠٥).

وقد ذكر الشيخ عزيمة في كتابه ((دراسات لأسلوب القرآن الكريم))^(١) أربعة وأربعين موضعاً من مواضع تأنيث اسم الجمع ، و ستة وخمسين موضعاً من مواضع تذكيره.

وبناءً على ما سبق فإن اسم الجمع يتميز عن الجمع بجواز تذكيره إذ إن الجمع كله مؤنث كما قال ابن سيده : ((قال أبو علي الجمع كله مؤنث إلا ما كان من اسم جمع كـ "الحلّق" و "الفلّك" أو جنساً كـ "الحز" و "الحرير" و "الفرش"))^(٢).

(١) دراسات لأسلوب القرآن : (٤٩٩/٨).

(٢) المخصص : (٧٤/١٧).

المطلب الرابع

عود الضمير إلى اسم الجمع

الغالب في الضمائر أن تعود على الكلمة مراعيةً تذكيرها أو تأنيثها ، وإفرادها أو جمعها ، فتقول "الرجال قاموا" لأن الرجال جمع فعاد ضمير (الواو) الدال على الجمع عليها ، إلا أن اسم الجمع يجوز فيه عود الضمير الواحد ، وهذا من الأدلة التي مَيَّزَ بها النحاة^(١) اسم الجمع ، ومما استشهد به على هذا قول الخطيئة :

فإن تكُ ذا شَاءٍ كثيرٍ فإنَّهم لهم جامِلٌ ما يهدأ الليلَ سَامِرُهُ^(٢)

فقد عاد الضمير مفرداً على (جامل) وهي اسم جمع.

مع جواز عود ضمير الجمع عليه مراعاةً للمعنى كما في قول الشاعر :

وأين رُكيبٌ وأضِعُونَ رِحَالَهُمْ^(٣)

ويمكن لنا من خلال ما ورد من الشواهد القرآنية والشعر العربي أن نقسّم حالات ضمير اسم الجمع حسب وروده فيها إلى الحالات التالية :

١- إذا أطلق اسم الجمع على العاقل المذكّر عادَ عليه ضمير جمع العقلاء (الواو) أو (هم) كما

في قوله تعالى : ﴿ سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾^(٤) ، وقوله تعالى : ﴿ قَبْعِدَا لِقَوْمٍ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴾^(٥) ، وقوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا أَلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا ﴾^(٦).

ومن ذلك قول الحارث بن عبّاد :

لا بُجَيْرٌ أَغْنَى فَنِيلاً وَلَا رَهْ طُ كَلْبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالٍ^(٧)

(١) انظر : شرح الرضي للكافية : (٣/٣٦٦).

(٢) ديوان الخطيئة : (٢٩) وفيه (ذوو جامل).

(٣) سبق تخريجه ، انظر : ص (٣٠).

(٤) سورة القمر ، آية : (٤٥).

(٥) سورة المؤمنون ، آية : (٤٤).

(٦) سورة الملك ، آية : (٨).

(٧) الأصمعيات : ص (٧١).

وفي هذه الشواهد شبه اسم الجمع بالجمع المكسر حيث عاد عليه الضمير مراعاة للمعنى . وقد يعود عليه بلفظ المفرد المؤنث باعتبار إرادة الجماعة أو لأن الكلمة مؤنثة ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ ^(١) ، وقوله : ﴿ كَمِ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ^(٢) . وربما عاد الضمير بلفظ التذكير مراعاة للفظ ، كما ورد في قوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ^(٣) على قراءة أبي حنيفة وابن يعمر وعيسى وطلحة ﴿ يَرْمِيهِمْ ﴾ فعاد الضمير إلى ﴿ طَيْرًا ﴾ مذكراً ^(٤) ، وكذلك ما سبق من قول الخطيئة : لهم جامل لا يهدأ الليل سامره ...

٢- إذا كان اسم الجمع دالاً على مؤنث عاقل عاد عليه الضمير العاقل المؤنث (نون النسوة) قال تعالى : ﴿ مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ ^(٥) .

وقد يعود عليه ضمير المفرد باعتبار اللفظ كما في قول الثقي :

لم ترَ عيني مثل سرب رأيتُه
خرجن من التَّعِيمِ مُعْتَجِرَاتٍ ^(٦)

٣- إذا كان اسم الجمع لغير العاقل المؤنث عاد عليه الضمير مؤنثاً مفرداً كما في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ^(٧) .

وقول مالك بن حريم الهمداني :

تَذَكَّرْتُ سَلْمَى وَالرَّكَّابُ كَأَنَّهَا
قَطَاً وَارِدٌ بَيْنَ اللَّفَاطِ وَلَعَلَّعَا ^(٨)

وقد جمع بين المفرد المؤنث والجمع المؤنث في قول الأسعر الجعفي :

إني رأيتُ الخيلَ عِزًّا ظاهراً
تُنْجِي مِنَ الْغَمِّ وَيُكْشِفُنِ الدُّجَى ^(٩)

(١) سورة البقرة ، آية : (١٣٤) .

(٢) سورة البقرة ، آية : (٢٤٩) .

(٣) سورة الفيل ، آية : (٤-٣) .

(٤) انظر : دراسات لأسلوب القرآن : (٥٥٤/٨) .

(٥) سورة يوسف ، آية : (٥٠) .

(٦) الكامل للمبرد : (٧٧٠/٢) محمد بن عبد الله بن غير الثقي .

(٧) سورة الغاشية ، آية : (١٧) .

(٨) الأصمعيات : ص (٦٣) .

(٩) نفس المرجع : ص (١٤٢) .

فقوله (تنجي) عاد الضمير بالإفراد والتأنيث ، و (يكشفن) عاد الضمير بالجمع.
كما يجوز أن يعود ضمير المفرد المذكر عليه باعتبار لفظه^(١).

٤- إذا كان اسم الجمع لغير العاقل المذكّر عاد عليه الضمير مفرداً مؤنثاً ، وشاهده ما ورد في الحديث من قول الرسول ﷺ : ((نَبَلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَيَّ نِصَالِهَا))^(٢) كما يجوز في هذا القسم أن يعود عليه الضمير مفرداً مذكراً مراعاةً للفظ.

(١) انظر : العائد في النحو العربي : ص (١٦١).

(٢) صحيح البخاري ، في كتاب الفتن (٧٠٧٥). باب قول النبي ﷺ : من حمل علينا السلاح فليس منا.

المطلب الخامس التمييز باسم الجمع

إذا كان مميز العدد اسم جمع اختلف في إضافة العدد إليه على أقوال^(١) ، وهي :

١- جواز ذلك ويقاس إن كان قليلاً ، وعليه الفارسي وصحَّحه صاحب البسيط لمشابهته للجمع ، ووروده في القرآن في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةَ رَهْطٍ ﴾^(٢) ، وقول الخطيئة :

ثلاثة أنفس وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالي^(٣)

٢- أنه لا ينقاس ويجب فصله بمن ، فنقول "ثلاثة من الخيل" و "ثلاث من الإبل" ؛ وعلل الرضي^(٤) لذلك بأنه وإن كان في معنى الجمع لكنه بلفظ المفرد فكره إضافة العدد إليه بعد ما تمهد من إضافته إلى الجمع ولذا ورد في القرآن : ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ ﴾^(٥) وعلى هذا القول الأخفش ، وابن مالك وقد صرح سيويه^(٦) أنه لا يقال "ثلاث غنم" ، ويعتدون ما ورد خلاف ذلك على سبيل الندور.

٣- التفرقة بين ما يستعمل من اسم الجمع للقلة فيجوز ، أو للكثرة فلا يجوز وعليه المازني.

ويمكن القول بجواز إضافة العدد إلى اسم الجمع لوروده في القرآن وفي الحديث كما في قوله ﷺ : ((ليس فيما دون خمس ذود صدقة))^(٧).

وفي الشعر كما ورد في قول الخطيئة السابق. وفي حين يرى بعضهم قصر الإضافة على

(١) انظر : همع الهوامع : (٧٥/٤).

(٢) سورة النمل ، آية : (٤٨).

(٣) ديوان الخطيئة : ص (٣٣٣) ، وفيه (ونحن ثلاثة وثلاث ذود وفي الخزانة ثلاثة أنفس) : (٣٦٧/٧).

(٤) شرح الكافية للرضي : (١٤٣/٢).

(٥) سورة البقرة ، آية : (٢٦٠).

(٦) قال سيويه : كأنك قلت هذه ثلاث غنم فهذا يوضح لك وإن كان لا يتكلم به : الكتاب : (٥٦٢/٣).

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، رقم : (١٣٠٤) ، باب ما أدى زكاته فليس بكنز.

السماع^(١) ، وتحت باب : ((العدد المؤنث الواقع على معدود مؤنث)) يقول ابن السراج^(٢) : ((تقول "ثلاث شياه" ذكور وله "ثلاث من الشاء والإبل والغنم" ، فأجريت ذلك على الأصل لأن أصله التأنيث)) ثم قال : ((ولك أن تقول له ثلاثة ذكور من الغنم لأنك لم تجئ بشيء من التأنيث إلا بعد أن أضفت إلى المذكر ثم جئت بالتفسير)) ولذا فقد وجّه سيبويه^(٣) قولهم ثلاثة أشياء بأنهم جعلوا أشياء بمنزلة أفعال فصار بدلاً من أفعال ، فأنت العدد ، وعنده أنها على وزن فعلاء ، ومثل ذلك قولهم ثلاثة رجلة ؛ لأن رجلة صار بدلاً من أرجال.

ويؤنث العدد إذا كان اسم الجمع مختصاً بجمع المذكر كـ "رهط" و "نفر" كما في قوله تعالى : ﴿تِسْعَةٌ رَهْطٌ﴾^(٤) ، وإن كان مختصاً بجمع الإناث كـ "مخاض" فحذف التاء واجب^(٥) ، فتقول "ثلاث من المخاض" وإن احتملها كـ "الخيول" و "الغنم" و "الإبل" فهي تقع على المذكر والمؤنث فحسب النص الوارد يؤول المراد من اسم الجمع^(٦) ، ولذا قال ابن عصفور في قول الخطيئة (ثلاث ذود) : ((فأسقط الهاء من عدده وكذلك كل اسم جمع لما لا يعقل))^(٧) ؛ وذلك أن تأنيث ما لا يعقل لازم في اسم الجمع كما سبق.

(١) انظر : الحديث النبوي في النحو العربي لمحمود فحال : ص (٢٩٨).

(٢) الأصول في النحو : (٤٢٨/٢).

(٣) الكتاب : (٥٦٤/٣).

(٤) سورة النمل ، آية : (٤٨).

(٥) المقتضب : (١٨٦/٢).

(٦) انظر هذه المسألة في دراسات لأسلوب القرآن : (٢٠٨/١٠).

(٧) شرح الجمل : (٣٨١/٢).

الخاتمة

اقتضت عادة البحوث العلمية أن تُختتم بملخص لما بسط في فصول البحث ومباحثه ومسائله ، وما خرج به الباحث من نتائج يمكن أن توجز في ما يلي :

أولاً : حاول الباحث أن يخرج من الخلاف الواسع بين علماء العربية في تحديد مدلول اسم الجمع وذكر تعريفه بتعريف يحسب أنه حدٌ مانعٌ إلى حدٍ كبير وهو (أنه ما دل على الجمع وليس على صيغته ولم تلزمه أحكامه).

ثانياً : ناقش الباحث ما وقع الخلاف فيه بين العلماء مما يُعد اسم جمع عند بعضهم ، وجمعاً عند بعضهم الآخر ، بناءً على التعريف المختار وما يتضمنه من أقسام ، وخرج منه بأن اسم الجمع لا ينحصر في ما ليس له واحد من لفظه ، مؤكداً قول سيبويه في ذلك. كما رجح أن ما ورد من الصيغ الواردة في جموع التكسير وما جاء عليها من ألفاظ يُعدُّ جمعاً إلا ما ساوى الواحد في أحكامه فيكون اسم جمع لهذا السبب ، وأما ما لم يكن على وزنٍ من أوزان الجمع المحددة فهو اسم جمع ولا شك.

ثالثاً : جمع الباحث من خلال جمع المادة اللغوية من لسان العرب أوزاناً لاسم الجمع بلغت خمسةً وخمسين وزناً ، في حين أن كتب النحو والصرف لم تذكر أكثر من عشرين وزناً غلب فيها ورود اسم الجمع ، وهو بهذا الجمع يؤيد سماعية اسم الجمع وعدم انحصاره في أوزان محددة كالجمع المكسر.

رابعاً : جاء اسم الجمع على بعض أوزان الجموع وهي ثلاثة أوزان : فَعْلُهُ ، فِعَالٌ ، فَعَلَهُ ، وذلك في الفاظ وردت عليها لم تلتزم أحكام الجموع وحجرت عليها أحكامه وهي ألفاظ قليلة مقارنة بما ورد في الأوزان الأخرى التي تختص بالجموع.

خامساً : ظهر من خلال استقراء المادة اللغوية تعدد اسم الجمع للمادة الواحدة مثل نَفَرٌ جاء عليها من أسماء الجموع : نَفَرٌ ونَفِيرٌ ونَفْرَةٌ ، وشَجَاعٌ جاء عليها من أسماء الجموع : شَجْعَةٌ ، وشِجْعَةٌ وشُجْعَةٌ.

سادساً: لاحظ الباحث من خلال جمع ألفاظ اسم الجمع أن بعضها دلَّ على الجمع بالنقل من المصدر مثل: جَوْدٌ، حَشْدٌ، خَوْفٌ، نَفْرٌ، نَوْبٌ، كَرَمٌ. أو بالنقل عن غيره مثل مَسْلُحَةٌ. وعلى هذا فقد يكون من أسماء الجموع ما تكون دلالاته على الجمع ليست وضعية بل استعمالية لاستعمال العرب لها دالة على الجمع.

سابعاً: خرج الباحث بأن أسماء الجموع تتردد بين الأفراد والجمع من جهتي اللفظ والمعنى فظهر ما نُقل من كلام العرب واللغويين جواز جريان أحكام المفرد عليه من الناحية اللفظية كما ظهر هذا في الفصل الثالث في ذكر أحكامه الصرفية والنحوية.

وفي الختام أسأل الله أن يتقبل هذا العمل المتواضع، وأن يجعل فيه النفع والفائدة للجميع.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

الباحث



٢٧٧

فهرس الآيات القرآنية

تسلسل	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
١-	﴿الحمد لله رب العالمين...﴾	الفاتحة	١	١٠٥
٢-	﴿ومن ذريتنا أمة مسلمة لك...﴾	البقرة	١٢٨	١٦٣
٣-	﴿لك أمة قد خلت...﴾	البقرة	١٣٤	١٧٠
٤-	﴿أياها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة...﴾	البقرة	٢٠٨	١١٢
٥-	﴿ألم تر إلى الملا...﴾	البقرة	٢٤٦	٩٧
٦-	﴿كم من فئة قليلة...﴾	البقرة	٢٤٩	١٧٠ ، ١٦٣
٧-	﴿فخذ أربعة من الطير...﴾	البقرة	٢٦٠	١٧٣
٨-	﴿والخيل المسومة...﴾	آل عمران	١٤	١٦٣
٩-	﴿ليقطع طرفاً من الذين كفروا...﴾	آل عمران	١٢٧	٩٣
١٠-	﴿يوم التقى الجمعان...﴾	آل عمران	١٥٥	١٦٠
١١-	﴿ولتأت طائفة أخرى...﴾	النساء	١٠٢	١٦٣
١٢-	﴿وعبد الطاغوت...﴾	المائدة	٦٠	١٠١
١٣-	﴿وكذب به قومك وهو الحق...﴾	الأنعام	٦٦	١٦٧
١٤-	﴿فجزاءً مثل ما قتل من النعم يحكم به...﴾	الأنعام	٩٥	٩٨
١٥-	﴿يا معشر الجن والإنس...﴾	الأنعام	١٣٠	١٣٥
١٦-	﴿إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم...﴾	الأعراف	٢٧	١٢٨
١٧-	﴿والركب أسفل منكم...﴾	الأنفال	٤٢	٦٣
١٨-	﴿يلتقطه بعض السيارة...﴾	يوسف	١٠	١٢١
١٩-	﴿ونحن عصبه...﴾	يوسف	١٤	٨٠
٢٠-	﴿وجاءت سيارة...﴾	يوسف	١٩	١٢١
٢١-	﴿يا أيها الملا أفتوني في رؤياي...﴾	يوسف	٤٣	١٦٣
٢٢-	﴿ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن...﴾	يوسف	٥٠	١٧٠ ، ٨٦
٢٣-	﴿ولما فصلت العير...﴾	يوسف	٩٤	٨٤
٢٤-	﴿إنا كنا لكم تبعاً...﴾	إبراهيم	٢١	٨٨
٢٥-	﴿من هما مسنون...﴾	الحجر	٢٦	٩٠

تسلسل	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
-٢٦	﴿لقوم يؤمنون...﴾	النحل	٦٤	١٦٣
-٢٧	﴿وجعلناكم أكثر نفيراً...﴾	الإسراء	٥	١٣٠
-٢٨	﴿إذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لقيفاً...﴾	الإسراء	١٠٤	١٢٩
-٢٩	﴿ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا...﴾	الكهف	١٢	١٥٩
-٣٠	﴿ولم تكن له فئة ينصرونه...﴾	الكهف	٤٣	٨٦
-٣١	﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً...﴾	مريم	٨٥	٧٠
-٣٢	﴿فجعلهم جذاذاً...﴾	الأنبياء	٥٨	١١٧
-٣٣	﴿فبعداً لقوم لا يؤمنون...﴾	المؤمنون	٤٤	١٦٩
-٣٤	﴿كل حزب بما لديهم فرحون...﴾	المؤمنون	٥٣	٨٢
-٣٥	﴿مستكبرين به سامراً تهجرون...﴾	المؤمنون	٦٧	١٠٨
-٣٦	﴿وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين...﴾	النور	٢	١١١
-٣٧	﴿لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة...﴾	الفرقان	٣٢	٧٧
-٣٨	﴿وأنذر عشيرتك الأقربين...﴾	الشعراء	١٤	١٣٢
-٣٩	﴿إن هؤلاء لشردمة قليلون...﴾	الشعراء	٥٤	١٦٣
-٤٠	﴿كذبت قوم نوح المرسلين...﴾	الشعراء	١٠٥	١٦٧
-٤١	﴿وكان في المدينة تسعة رهط﴾	النمل	٤٨	١٧٣ ، ١٧٢
-٤٢	﴿وجد عليه أمة من الناس يسقون...﴾	القصص	٢٣	٧٦
-٤٣	﴿لتنوء بالعصبة أولي القوة...﴾	القصص	٧٦	٨٠
-٤٤	﴿في بضع سنين...﴾	الروم	٤	٥٨
-٤٥	﴿وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة...﴾	لقمان	٢٠	٣٧
-٤٦	﴿إليه يصعد الكلم الطيب...﴾	فاطر	١٠	٣١
-٤٧	﴿فإذا هم جميعٌ لدينا محضرون...﴾	يس	٣٢	١٦٣
-٤٨	﴿وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون...﴾	يس	٧٢	٤٤
-٤٩	﴿الملا الأعلى...﴾	الصفات	٨	١٦٣
-٥٠	﴿هذا فوج مقتحمٌ معكم...﴾	ص	٥٩	١٦٥ ، ٦٧
-٥١	﴿غرف مبنية...﴾	الزمر	٢٠	٣٧

تسلسل	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
-٥٢	﴿فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين...﴾	الزخرف	٥٦	٩٢
-٥٣	﴿وكنتم قوماً بوراً...﴾	الفتح	١٢	٥٨
-٥٤	﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا...﴾	الحجرات	٩	١٥٩
-٥٥	﴿لا يسخر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا...﴾	الحجرات	١١	٦٧
-٥٦	﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا...﴾	الحجرات	١٣	١٦٢ ، ٦٤
-٥٧	﴿فأقبلت امرأته في صرة...﴾	الذاريات	٢٩	٧٣
-٥٨	﴿كأنهم أعجاز نخلٍ منقعر...﴾	القمر	٢٠	٣١ ، ١٠
-٥٩	﴿نحن جميعٌ منتصر...﴾	القمر	٤٤	١٦٣
-٦٠	﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر...﴾	القمر	٤٥	١٦٤ ، ٥٩ ، ١٦٩
-٦١	﴿في جناتٍ ونهر...﴾	القمر	٥٤	٩٩
-٦٢	﴿والأرض وضعها للأنام...﴾	الرحمن	١٠	١١٢
-٦٣	﴿لم يطمئئن إنس قبلهم ولا جان...﴾	الرحمن	٧٤	١٠٦
-٦٤	﴿ثلاثة من الأولين ﴿﴾ وقليل من الآخرين...﴾	الواقعة	٣٩-٤٠	٧٧
-٦٥	﴿فما أوجفتم عليه من خيلٍ ولا ركاب...﴾	الحشر	٦	٣٨
-٦٦	﴿فقد صغت قلوبكما...﴾	التحريم	٤	٢٠
-٦٧	﴿كلما ألقي فيها فوج سَأهم خزنتها...﴾	الملك	٨	١٦٩
-٦٨	﴿وفصيلته التي تؤويه...﴾	المعارج	١٣	١٣٢
-٦٩	﴿وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً...﴾	الجن	٨	٨٩
-٧٠	﴿فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً...﴾	الجن	٩	٩٢
-٧١	﴿عليها تسعة عشر...﴾	المدثر	٣٠	٦١
-٧٢	﴿وإذا الرسل أقتت...﴾	المرسلات	١١	٣٧
-٧٣	﴿جمالات صفر...﴾	المرسلات	٣٣	٤٤
-٧٤	﴿أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت...﴾	الغاشية	١٧	١٧٠
-٧٥	﴿إرم ذات العماد...﴾	الفجر	٧	٩٤

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	تسلسل
١٧٠	٤-٣	الفيل	﴿وأرسل عليهم طيراً أبابيل...﴾	-٧٦

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث	تسلسل
٥٧	أهل القرآن هم أهل الله وخاصته...	١-
٦٠	احتشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن...	٢-
٧٠	وفد الله ثلاثة...	٣-
٧٠	ولا تسلط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيح بيضتهم...	٤-
٧١	ليس في الجبهة ولا في النخعة صدقة...	٥-
٧٢	فكأنني بالرعدة الأولى حين أشفوا على المرج كبروا...	٦-
٧٥	فضمنا صرمتنا إلى صرمتنا فكانت لنا هجمة...	٧-
٧٨	الحياء شعبة من الإيمان...	٨-
٧٩	ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذنا الصبة من الغنم...	٩-
٨٠	فلما رأى الناس الميضاة تكابوا عليها...	١٠-
٨١	انتخب من القوم مائة رجل...	١١-
٨١	وخرجنا في النخبة...	١٢-
٨٤	أن عمر <small>رضي الله عنه</small> أتى النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> وعنده قبص من الناس...	١٣-
٩٣	فإن كثرت الشاء ففي كل مائة شاة...	١٤-
٩٥	أنا فرطكم على الحوض...	١٥-
٩٥	إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب...	١٦-
٩٧	هل تدري فيم يختصم الملاء...	١٧-
٩٧	نشأ يتخذون القرآن مزامير...	١٨-
٩٩	خير الناس هذا النمط الأوسط	١٩-
٩٩	ونفرنا خلوف...	٢٠-
١٠١	الأنصار عيبي وكرشي...	٢١-
١٠٥	أنها أرسلت إلى أزفلة من الناس...	٢٢-
١٠٦	أنه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته...	٢٣-
١١٠	إنما نهيتكم عنها من أجل الدافة...	٢٤-

الصفحة	الحديث	تسلسل
١١٠	يا مال إنه دفت علينا من قومك دافة...	-٢٥
١١١	فخرجت عاديتهم...	-٢٦
١١١	كان إذا خلا مع صاغيته وزافرتة انبسط...	-٢٧
١١٧	لا تأخذ الأكلة ولا الربى ولا المخاض...	-٢٨
١٢٥	وفي الشوي في كل أربعين واحدة...	-٢٩
١٢٧	إذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكونن له فتنة...	-٣٠
١٢٧	قلت : يا رسول الله ، كم الرسل ؟ قال : ثلثمائة وخمسة عشر جمماً غفيراً...	-٣١
١٣٢	نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام...	-٣٢
١٣٤	رعاع غثرة..	-٣٣
١٣٨	كيف بطيء ومقانبها...	-٣٤
١٤٠	استوصوا بالمعزى فإنه مال رقيق	-٣٥
١٤٠	هؤلاء عبداك بفناء حرمك...	-٣٦
١٤٣	نهى عن مس الحصباء في الصلاة...	-٣٧
١٤٧	كبكبة من بني إسرائيل...	-٣٨
١٥٩	مثل المناق كالشاة العائرة بين الغنمين...	-٣٩
١٧١	نبل فليمسك على نصالها...	-٤٠
١٧٢	ليس فيما دون خمس ذود صدقة	-٤١

فهرس الأبيات الشعرية

تسلسل	البيت	القائل	الصفحة
١-	رأيتُ الحربَ تحنيها رجالٌ . . . ويصلى حرَّها قومٌ بُراء	بدون نسبة	١١٦
٢-	زعموا أن كلَّ من ضرب العيب . . . ر موال لنا وأنا الولاء	الحارث بن حلزة	٨٤
٣-	لنا حاصب مثل رجل الدبي . . . وجأراء تبرق عنها الهيوباً	الأعشى	١٠٧
٤-	كأنَّ تجاوب أصدائها . . . مكاءُ المكَّلبِ يدعو الكلبيا	بدون نسبة	١٢٩
٥-	لا أحسبُ الدهرُ يُبلي جدَّةً أبداً . . . ولا تقسِّمُ شعباً واحداً شعبُ	ذو الرمة	٦٤
٦-	والعيسُ ينعضنُ بكيرانها . . . كأنما ينهشهنَّ الكليبُ	بدون نسبة	٤١
٧-	هما إبلاان فيهما ما علمتم . . . فعن أيها ما شتمتم فتنكبوا	شعبة بن قُمير	١٥٩
٨-	بيناهم يوماً كذلك راعهم . . . ضبر لباسهم القثير مؤلَّب	ساعدة بن جوية الهلذلي	٦٥
٩-	لكل أناسٍ من معدَّ عمارةٍ . . . عروضٌ إليها يلجأون وجانبُ	للأخنس التغلي	١١٩
١٠-	وكنت امرأً أفضت إليك ربابتي . . . وقبلك ربَّتي فضعتُ رُبوب	علقمة بن عبده	١٢٢
١١-	إذا ذهب القرن الذي أنت فيهمُ . . . وخلفت في قرنٍ فانت غريب	أبو العتاهية	٦٧
١٢-	لقد لاقى المطيَّ بنجد عُفْرِ . . . حديث إن عجبته له عجيبُ	أبو ذؤيب	١٢٩
١٣-	بأحسن من ليلي ولا أم شادن . . . غضيضة طَرْفِ رُعتها وسط ربرب	بدون نسبة	١٤٦
١٤-	وهندٌ غادةٌ غيدا . . . ء في غلصمةٍ غُلب	بدون نسبة	١٤٧
١٥-	لم ترعيني مثل سربٍ رأيتَه . . . خرجنا من التنعيم معتجرات	محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي	١٧٠
١٦-	وهن كأذنان الحسيل صوادراً . . . وقد نهلت من الدماءِ وعلتِ	الشنفرى الأزدي	١٢٣
١٧-	لا تكسع الشولَ بأغبارها . . . إنك لا تدري من الناتجِ	الحارث بن حلزة	٦٤
١٨-	أقبلن من نيرٍ ومن سواجٍ . . . بالقوم قد ملوا من الإدلاج يمشون أفواجاً إلى أفواج . . . مشي الفراريج مع الدجاج فهم رجاج وعلی رجاج	بدون نسبة	١١٢
١٩-	قد بكَرتُ محوةً بالعجاج . . . فدمرتُ بقيةَ الرجاج	القلاخ بن حزن	١١٢
٢٠-	أنزلوا من حصونهم بنات التُّر . . . ك يأتون بعد عَرَجٍ بعرج	ابن قيس الرقيات	٦٦
٢١-	ما تعيف اليوم في الطير الرُّوح . . . من غرابٍ البين أو تيسٍ سنح	الأعشى	٩٢
٢٢-	وجامل جوعاً من نيبه . . . زجرُ المعلَى أصلاً والسفِيحُ	طرفة	١٠٦

تسلسل	البيت	القائل	الصفحة
٢٣-	وَأَيْنَ رُكَيْبٍ وَاضِعُونَ رِحَالَهُمْ . . . إِلَى أَهْلِ نَارٍ مِنْ أَنَسٍ بِأَسْوَدَا	بدون نسبة	١٥٨ ، ٣٠ ١٦٩ ،
٢٤-	وَكَأَنَّهَا خَلْفَ الطَّرِّ . . . يَدَةُ خَشْرَمٍ مُتَبَدِّدٌ	بدون نسبة	١٤٥
٢٥-	كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا بِالْوَادِي . . . أَصْوَاتِ حِجْجٍ مِنْ عَمَانَ عَادِي	بدون نسبة	٨٢
٢٦-	وَلَا شُبُوبَ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ . . . مِنْ كَوْرِهِ كَثْرَةَ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ	أبو ذؤيب	٦٨
٢٧-	وَمَا كُنْتُ فُقِيمٌ حَيْثُ كَانَتْ . . . يَبْثَرُ بِغَيْرِ مَعْبَدَةِ قُعُودِ	نُسب للفرزدق	١٣٧
٢٨-	بَأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا النَّجْو . . . مِ اعْتَقَنَ مِثْلَ هُوَادِي الصَّدْرِ	أبو ذؤيب	٩٣
٢٩-	وَهَدَّرَ الْجِدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدْرَ	العجاج	١٠٠
٣٠-	عَرَفْتَ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهْيِ . . . مِنْ بَيْنِ الطُّبْيَاءِ فُوَادِي عُشْرِ	أبو ذؤيب	١١٨
٣١-	بِحَشَّةٍ حَشَّتُوا بِهَا مِنْ نَفَرٍ	العجاج	٧٢
٣٢-	حَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نُصْرَةً . . . وَبَدَؤْا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحُضْرًا	ابن أحمـر	٥٧
٣٣-	كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ . . . إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرُورَا	الأعشى	١٢٧
٣٤-	وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقَّرِي إِلَيْهِ . . . إِذَا مَا الرَّكْبُ فِي نَهْبٍ أَغَارُوا	السليـك	٦٣
٣٥-	يَا عَمْرُو حَيْرَانُكُمْ بَاكِرٌ . . . فَالْقَلْبُ لَا لِأِهِ وَلَا صَابِرٌ	بدون نسبة	١٠٥
٣٦-	فِي حَاضِرِ لَحَبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرِهِ . . . فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّيَايَاتُ وَالْعَكْرُ	بدون نسبة	١٠٧
٣٧-	فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَاوَعْتَنِي لِأَصْبَحْتَ . . . لَهَا حَقْفَةٌ مِمَّا يُعَدُّ كَثِيرٌ	بدون نسبة	٨٩
٣٨-	أَنْتُمْ بِجَابِيَةِ الْمَلُوكِ وَأَهْلُنَا . . . بِالْجَوِّ حَيْرَتُنَا صُدَاءُ وَحَمِيرٌ	حميد بن ثور الهلالي	١١٠
٣٩-	هَلْ لَكَ فِي أَحْرٍ عَظِيمٍ تُؤَجْرُهُ . . . تُغِيثُ مَسْكِينًا قَلِيلًا عَسْكَرُهُ	بدون نسبة	١٤٦
٤٠-	فَإِنْ تَكْ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُمْ . . . لَهُمْ جَامِلٌ مَا يَهْدُ اللَّيْلَ سَامِرُهُ	الخطيئة	١٠٦
٤١-	فَإِنْ تَكْ ذَا شَاءٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُمْ . . . لَهُمْ جَامِلٌ مَا يَهْدُ اللَّيْلَ سَامِرُهُ	الخطيئة	١٦٩
٤٢-	وَعَرَجَلَةٌ شُعْثِ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ . . . بَنُو الْجَنِّ لَمْ تُطْبِخْ بِنَارِ قَدُورِهَا	حاتم الطائي	١٤٧
٤٣-	كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَاشِينِهَا الْحَصَى . . . إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِيِّنَ وَقِيرِهَا	جرير	١٣٠
٤٤-	وَكَانَ ضُعْنُ الْحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ . . . دَانِي الْجَنَانِ وَطِيبُ الْأَثْمَارِ	الأخطل	١٠٦
٤٥-	سَمَا لَهُمْ ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ . . . بِذِي لَحَبٍ كَالطُّودِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ	ليبيد	١٣٨
٤٦-	يَأُوي إِلَى عَظْمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلِهِ . . . كَسُومِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمَثُورِ	أبو كبير	١٢٧
٤٧-	وَصَاحَ مِنْ صَاحٍ فِي الْإِحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ . . . وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعُوعِ وَالْعَيْرِ	أبو زيد	١٤٩ ، ٨٠
٤٨-	وَقَدْ تَرَى بِالْدَارِ يَوْمًا أَنْسَا . . . جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثَغُورِ أَحُوسَا	العجاج	١٢٤
٤٩-	هَمَاهِمًا يُسْهَرْنَ أَوْ رَسِيْسَا . . . قَرَعَ يَدَ اللَّعْبَاءِ الطَّسِيْسَا	رؤبة	١٢٦

الصفحة	القائل	البيت	تسلسل
١٠٤	قيس بن جرير الطائي	ثم رماني لا أكونن ذبيحة . . . وقد كثرت بين الأعمم المضايض	-٥٠
١٤٤	الطرمّاح بن حكيم	قد تجاوزتها بهضاء كالجن . . . عة يخفون بعض قرع الوفاض	-٥١
١٢٤	امرؤ القيس	ذعرت به سرباً نقياً جلوده . . . كما ذعر السرحان جنب الربيض	-٥٢
٩٥ ، ٧٥	ذئب الطائي	إن لها فوارساً وفرطاً ونقرة الحمي ومرعى وسطاً يحمونها من أن تسام الشططا	-٥٣
١٤١	العجاج	كان صيران المها الأخلاط . . . بالرمل أحبوش من الأنباط	-٥٤
٧٦	متمم بن نويرة	وللشرب فابكي مالكا ولبهم . . . شديد نواحيها على من تشجعا	-٥٥
١٧٠	مالك بن حريم الهمداني	تذكرت سلمى والركاب كأنها . . . قطاً واردة بين اللفاظ ولعلا	-٥٦
١٣١ ، ١٣٣	سلمى الجهنية	يرد المياه حاضرة ونفيضة . . . ورد القطاة إذا سمأ التبع	-٥٧
١٠٤	عثمان بن مطعون	أقيم بني عمرو والذي جاء بغضة . . . ومن دونه الشمران والبرك أكتع	-٥٨
١٣٩ ، ٤٣	عبدالله بن الحجاج الثعلبي	فارحم أصيبتي الذين كأنهم . . . حجلي تدرج بالشربة وقع	-٥٩
١٣٣	جرير	أعطوا هنيئة يحدها ثمانية . . . ما في عطائهم من ولا سرف	-٦٠
٦٩	بدون نسبة	كان على أكتافهم نشو غرقد . . . وقد جاوزوا نينان كالنبط الغلف	-٦١
١٤٣	بدون نسبة	فقدناك فقدان الربيع وليتنا . . . فديناك من دهمائنا بألوف	-٦٢
١١٨	ذو الرمة	أقول لنفسي واقفاً عند مشرف . . . على عرصات كالضبار النواطق	-٦٣
٧٩	بدون نسبة	صبة كاليمام تهوي سراعاً . . . وعدي كمثل شبه المضيق	-٦٤
٨٥	بدون نسبة	صحن من وشحاً قليلاً سكا . . . يطمو إذا ورد عليه التكا	-٦٥
٩٤	بدون نسبة	لا هم لولا أن بكرأ دونكا . . . يعبدك الناس ويفجرونكا ما زال منا عتج يأتونكا	-٦٦
١١٤	بدون نسبة	سلامة كحمر الأبك . . . لا ضرع فيها ولا مذكي	-٦٧
٧٨	لبيد	ورفاق عصب ظلمانه . . . كحزيق الحبشيين الرجل	-٦٨
١١٣	بدون نسبة	ولقد غدوت بسابح مرح . . . ومعى شباب كلهم أخيل	-٦٩
٩٠	حاتم الطائي	ولا تقولي لشيء كنت مهلكة . . . مهلاً ولو كنت أعطي الجن والخبلا	-٧٠
١١٣	كثير عزة	سواس كأسنان الحمار فما ترى . . . لذي شيبه منهم على ناشي فضلا	-٧١

تسلسل	البيت	القائل	الصفحة
٧٢-	شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ . . . وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا تَنَقَّلَا	النابعة الجعدي	٦١
٧٣-	وَنَعْمَا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا . . . مِنْ كُلِّ مِيَّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا	رؤبة	٦٠
٧٤-	لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانَ لَوْ كُنْتَ عَالِمًا . . . قِيَابٌ وَحِيٌّ حِلَّةٌ وَقِبَائِلُ	الأعشى	٨٥
٧٥-	يَسْقِي رِياضًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرْضًا . . . زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَلُ	الأعشى	٩١
٧٦-	فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَأَوَاءِ إِذْ رَكِبْتُ . . . قَيْسٍ وَهَيْضَلُهَا الْحَشْحَاشُ إِذْ نَزَلُوا	الكميت	١٤٩٠، ١٣٤
٧٧-	حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا . . . وَلِلْغَامِ بِعِطْفِيهِ شَعَالِيلُ	أبو جزة	١٤٩
٧٨-	لَا بِجَيْرٍ أَغْنَى فَنِيلاً وَلَا رَهْدٌ . . . طُ كَلِيبٍ تَرَاجِرُوا عَنْ ضَلَالِ	الحارث بن عبّاد	١٦٩
٧٩-	وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ . . . وَلَا النَّعْمُ الْعَزِيبُ لَنَا بِعَمَالِ	بدون نسبة	١٢٦
٨٠-	ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ . . . لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي	الحطيئة	١٧٢
٨١-	فَانْقَضَ بِالسَّيْرِ وَلَا تَعْلِيلٍ . . . مَجْمَدَلٍ وَنَعْمَ رَأْسُ الْمَجْدَلِ	العجاج	١٣٥
٨٢-	سَوَى مَا أَصَابَ الذُّبَابَ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ . . . أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمّهَاتِ الْجَوَازِلِ	ذو الرمة	٧٨
٨٣-	فَعَبَّتْ غَشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا . . . مَعَ الصَّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مَجْفَلِ	الشنفرى	١٦٧
٨٤-	وَأَرْعَنَ مَجْرٍ عَلَيْهِ الْأَدَاةُ . . . ذِي تُدْرَأَ لَجِبِ جَحْفَلِ	بدون نسبة	١٤٥
٨٥-	فِي حَمِيصٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ . . . لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ	ليبيد	١٢٣
٨٦-	إِذْ لَا أَبَادِرَ فِي الْمَضِيْقِ فَوَارِسِي . . . أَوْ لَا أَوْكَلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ	عنتره	١٢٤
٨٧-	فَأَلْحَقْنَ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ . . . جَوَاحِرُهَا فِي صِرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ	امرؤ القيس	٧٣
٨٨-	لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلْبِيْبَ وَالِ . . . غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعْمَ وَالْعَدُوُّ بَيْنَ الْجَلْسَيْنِ إِذَا . . . آدِ الْعَشِيِّ وَتَنَادَى الْعَمَّ	مرقس	٦٦
٨٩-	فَقُلْتُ : إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ . . . زَعِيمٌ نَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا	شمير الضبي	٨٧
٩٠-	لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى . . . وَأَسْيَافُنَا يَقَطْرُنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا	حسان بن ثابت	٦
٩١-	وَمِنْ سَبَأِ الْحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ . . . شَرَّدَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرَمَا	الجعدي	١٠١
٩٢-	لَنَا حَاضِرٌ فَعَمَ وَبَادَ ، كَأَنَّهُ . . . قَطِينُ إِلَّا لَهُ عِزَّةٌ وَتَكْرَمًا	حسان بن ثابت	١٠٧
٩٣-	فَلَنْ أذْكَرَ النِّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ . . . فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًا وَأَنْعَمَا	الأعشى	١٣٠
٩٤-	هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا . . . يَسُودَانِنَا إِنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا	أبو أسيدة الديرى	٩٥
٩٥-	فَكَأَنِّي مِمَّا أَزِينُ مِنْهَا . . . قَعْدِي يُزِينُ التَّحْكِيمَا	أبو نواس	١٥٦
٩٦-	قَالَتْ لَنَا وَدَمْعَهَا تَوَامٌ	حدير عبدبني قمعة	١١٦
٩٧-	مُخْدَمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ . . . وَفِي الرَّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمٌ	بدون نسبة	٩٠

تسلسل	البيت	القاتل	الصفحة
٩٨-	حولي فوارس من أسيد شجعة . . . وإذا غضبت فحول بيّي تخضم	طريف بن مالك العنبري	٧٣
٩٩-	ولا تهدي الأمر وما يليه . . . ولا تهدن معروق العظام	بدون نسبة	١٠٤
١٠٠-	تركنا ، وحلى ذو الهوادة بيننا . . . بأشهب نارينا لدى القوم نرتمي	بدون نسبة	١٠٤
١٠١-	وما جعل الظري القصار أنوفها . . . إلى الطم من موج البحار الخضارم	الفرزدق	١٣٩
١٠٢-	لما رأيت عدي القوم يسلبهم . . . طلع الشواجن والطرفاء والسلم	مالك بن خالد الخناعي الهذلي	١٢٦
١٠٣-	ينصفها نستق تكاد تكرمهم . . . من النصافة كالغزلان في السلم	عدي بن زيد العبادي	١٤٨
١٠٤-	إذا رأني واحداً أو في عين . . . يعرفني أطرق إطراق الطحن	جندل بن المثني	٩٥
١٠٥-	يسافع ورقاء غورية . . . ليدركها في حمام تكن	الأعشى	٧٧
١٠٦-	ورجلة يضربون البيض عن عرض . . . ضرباً توأصى به الأبطال سحينا	تميم بن أبي بن مقبل	٧٢
١٠٧-	فلا يحزنك أيام تولى . . . تذكرها ولا طير أرتنا	يزيد بن النعمان	١٦٦
١٠٨-	سريت بهم حتى تكل غريهم . . . وحتى الجياد ما يقدن بأرسان	امرؤ القيس	١٢٧
١٠٩-	وكل رفيقي كل رجل وإن هما . . . تعاطى الخنا قوماهما أخوان	الفرزدق	١٥٩
١١٠-	وخيل كشتان الجراد وزعتها . . . بطعن على اللبات ذي نفيان	عنزة الطائي	١٤١
١١١-	أتني من بني كعب بن عمرو . . . وضيبتهم لكيما يسألوني	ابن أبان الديبري	١٣٣
١١٢-	وأنتم معشر زيد على مائة . . . فأجمعوا أمركم طراً فكيثوني	ذو الأصبع العدواني	١٣٥
١١٣-	إذا نهضت فيه تصعد نفرها . . . كقتر الغلاء مستديراً صياها	أبو ذؤيب	٦٩
١١٤-	وهو الذليل نفراً في أرهطه	رؤبة	١٦١
١١٥-	يا أيها الجالس وسط الحلقة . . . أفي زني أخذت أم في سرقة	منسوب للفرزدق	٤٨
١١٦-	كباب من الأخطار كان مراحه . . . عليها فأودى الظلف منه وجامله	الفرزدق	١١٩
١١٧-	أكل عام نعم تحوونه . . . يلحقه قوم وتنتجونه	نسب لقيس بن حصين	١٦٦
١١٨-	إني رأيت الخيل عزاً ظاهراً . . . تنجي من الغمى ويكشفن الدجى	الأسعر الجعفي	١٧٠
١١٩-	بنيته بعصبة من ماليا . . . أخشى ركبياً ورؤيلاً عادياً	أحيحة بن الحلاج	١٥٨، ٦٢
١٢٠-	ألم تعلم أن الملامة نفعها . . . قليل وما لومي أخي من شماليا	عبد يغوث	٣٣

فهرس صيغ اسم الجمع

الصفحة	عدد ألفاظها	الصيغة	تسلسل
٥٧	٦٤	فَعْل	-١
٧٠	٢٦	فَعْلَة	-٢
٧٦	٢٥	فُعْلَة	-٣
٨١	٢١	فِعْل	-٤
٨٥	٥	فِعْلَة	-٥
٨٧	٥٨	فَعْل	-٦
١٠٠	١	فَعْلَة	-٧
١٠١	١	فَعْل	-٨
١٠١	٢	فَعِل	-٩
١٠٢	٤	فَعِلَة	-١٠
١٠٣	١	فِعِل	-١١
١٠٣	٦	أَفْعَل	-١٢
١٠٥	١	أَفْعَلَة	-١٣
١٠٥	١	فَاعِل	-١٤
١٠٥	١٨	فَاعِل	-١٥
١٠٩	١٠	فَاعِلَة	-١٦
١١٢	٧	فَعَال	-١٧
١١٤	٨	فَعَالَة	-١٨
١١٥	٢١	فُعَال	-١٩
١٢٠	٥	فُعَالَة	-٢٠
١٢٠	٣	فِعَال	-٢١
١٢١	٣	فَعَالَة	-٢٢
١٢٢	١	فَعُول	-٢٣
١٢٢	١	فَوْرَعْل	-٢٤
١٢٢	٢	فَوْرَعْلَة	-٢٥

الصفحة	عدد الفاظها	الصيغة	تسلسل
١٢٣	٣٣	فَعِيلٌ	-٢٦
١٣١	١١	فَعِيلَةٌ	-٢٧
١٣٣	١	فُعَيْلَةٌ	-٢٨
١٣٤	٤	فَيَعَلٌ	-٢٩
١٣٤	٣	فَيَعَلَةٌ	-٣٠
١٣٥	٢	مَفْعَلٌ	-٣١
١٣٦	١٢	مَفْعَلَةٌ	-٣٢
١٣٨	١	مَفْعِلٌ	-٣٣
١٣٨	٢	مِفْعَلٌ	-٣٤
١٣٨	٤	فُعَلَى	-٣٥
١٣٩	٣	فِعْلَى	-٣٦
١٤٠	١	فَعْنَلَى	-٣٧
١٤٠	١	فِعْلَى	-٣٨
١٤١	٢	فَعْلَانٌ	-٣٩
١٤١	٤	أَفْعُولٌ	-٤٠
١٤٢	٢	إِفْعَالَةٌ	-٤١
١٤٢	٨	فَعْلَاءٌ	-٤٢
١٤٤	٢	فِعْلَاءٌ	-٤٣
١٤٥	١	فِعْلَاءَةٌ	-٤٤
١٤٥	٧	فَعْلَلٌ	-٤٥
١٤٧	٥	فَعْلَلَةٌ	-٤٦
١٤٨	١	فُعْلَلٌ	-٤٧
١٤٨	١	فَعْلَلٌ	-٤٨
١٤٨	١	فَعْلَلَعَلٌ	-٤٩
١٤٨	٢	فَعْلَلَالٌ	-٥٠
١٤٩	٢	فُعْلُولٌ	-٥١

الصفحة	عدد الفاظها	الصيغة	تسلسل
١٤٩	١	فُعْلُولَة	-٥٢
١٥٠	١	فِعْلِيل	-٥٣
١٥٠	١	فَعَالِيَة	-٥٤
١٥٠	٩	مَفْعُولَاء	-٥٥

فهرس أفاظ اسم الجمع

الصفحة	اللفظة	تسلسل
٥٧	آل	-١
١٠٥	أزفلة	-٢
١٤١	أسديّ	-٣
١٤٢	أشياء	-٤
١٠٤	أمرّ	-٥
٥٧	أوب	-٦
١١٢	أثاث	-٧
١٠٣	أجمع	-٨
٨٧	أدم	-٩
١٠٣	أروى	-١٠
١٠٣	أشهب	-١١
١٠٤	أعمّ	-١٢
٨٧	أفق	-١٣
١٠٤	أكتع	-١٤
١١٢	أنام	-١٥
٨٧	أنس	-١٦
٨٧	أهب	-١٧
٥٧	أهل	-١٨
١٤١	أحبوش	-١٩
٧٦	أخوة	-٢٠
٧٦	أمة	-٢١
١٤٢	أمعوز	-٢٢
١٤٢	أملوك	-٢٣
١١٧	أناس	-٢٤
٨١	إجل	-٢٥

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١٤٢	إِضْمَامَةٌ	-٢٦
٨١	إِنْسٌ	-٢٧
١٠٣	إِبِلٌ	-٢٨
١٤٢	إِضْبَارَةٌ	-٢٩
٥٧	بَلُو	-٣٠
١٠٥	بَاكِرٌ	-٣١
٥٨	بَجْدٌ	-٣٢
١٤٣	بَرَشَاءٌ	-٣٣
٥٨	بَضْعٌ	-٣٤
١٤٠	بَلَنْصَى	-٣٥
٨٨	بَهَمٌ	-٣٦
٥٨	بُورٌ	-٣٧
٥٨	بُوشٌ	-٣٨
٧٠	بَيْضَةٌ	-٣٩
١١٧	بُرَاءٌ	-٤٠
١١٥	بُسَاطٌ	-٤١
٧٦	بُهْمَةٌ	-٤٢
٨٢	بِيدٌ	-٤٣
٥٩	تَمٌّ	-٤٤
٨٨	تَبَعٌ	-٤٥
٥٨	تَجْرٌ	-٤٦
١١٦	تَوَامٌ	-٤٧
١١٩	نُدَالٌ	-٤٨
٥٩	ثُولٌ	-٤٩
١٣١	ثَوِيلَةٌ	-٥٠
١٠٢	نُقْفَةٌ	-٥١

الصفحة	اللفظة	تسلسل
٧٧	نُكْنَة	-٥٢
٧٧	نُتَّة	-٥٣
١١٦	نُتَاء	-٥٤
١٣١	جريدة	-٥٥
٥٩	جلس	-٥٦
٥٩	جمع	-٥٧
٥٩	جود	-٥٨
٨٢	جيل	-٥٩
١٠٩	جائية	-٦٠
١٠٦	جاميل	-٦١
١٠٦	جانّ	-٦٢
٧١	جباة	-٦٣
٧١	جبهة	-٦٤
١٤٥	جحفل	-٦٥
١٤٥	جرجل	-٦٦
٧١	جشة	-٦٧
٧١	جفة	-٦٨
١٤٨	جائع	-٦٩
١١٤	جماعة	-٧٠
١٢٣	جميع	-٧١
٨٨	جنب	-٧٢
١١٦	جذاذ	-٧٣
٧٧	جملة	-٧٤
١٠٦	حائش	-٧٥
١٢٣	حسيل	-٧٦
١٢٣	حمير	-٧٧

الصفحة	اللفظة	تسلسل
٦٠	حوم	-٧٨
١٠٧	حَابِس	-٧٩
١٠٧	حَاجَّ	-٨٠
١١٠	حَاجَّة	-٨١
١٠٧	حَاصِب	-٨٢
١٠٧	حَاضِر	-٨٣
٨٩	حَرَس	-٨٤
٦٠	حَش	-٨٥
٨٩	حَشَّد	-٨٦
٨٠	حَشَّد	-٨٧
١٤٣	حَصْبَاء	-٨٨
١٢١	حَطَابَة	-٨٩
٨٩	حَقَد	-٩٠
٨٩	حَلَق	-٩١
٩٠	حَمَأ	-٩٢
١٢٢	حَوْشِب	-٩٣
١٢٢	حَوْشِبَة	-٩٤
٧٢	حَيْلَة	-٩٥
١٢١	حَمَّارَة	-٩٦
١٣١	حَضِيرَة	-٩٧
١٢٠	حُبَاشَة	-٩٨
٨٢	حِج	-٩٩
١٣٩	حِجْلِي	-١٠٠
٨٢	حِزْب	-١٠١
٨٥	حِلَّة	-١٠٢
٦٠	خَدَّ	-١٠٣

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١٢٣	خميس	-١٠٤
٦١	خيل	-١٠٥
١٠٨	خَابِل	-١٠٦
٩٠	خَبَل	-١٠٧
٩٠	خَدَم	-١٠٨
١٤٨	خَشْخَاش	-١٠٩
١٤٥	خَشْرَم	-١١٠
٦١	خَطَر	-١١١
٦١	خَوْف	-١١٢
٩١	خَوَل	-١١٣
١٣٤	خَيْطَل	-١١٤
١٤٩	خَنْطُولَة	-١١٥
٨٢	خَيْط	-١١٦
١١٠	دَاجَة	-١١٧
١١٠	دَا فَة	-١١٨
٦١	دبس	-١١٩
١٢٤	دخيس	-١٢٠
٦١	دهم	-١٢١
١٠٨	دَا ج	-١٢٢
١٤٣	دَهْمَاء	-١٢٣
١٣٤	دَيْلَم	-١٢٤
٦٢	ذود	-١٢٥
١٢٤	رئي	-١٢٦
٧٢	رَأْزَة	-١٢٧
١٢٢	رَبُوب	-١٢٨
١٢٤	رَيْض	-١٢٩

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١٤١	رَبَّان	-١٣٠
٩١	رَبْد	-١٣١
١٤٦	رَبْرَب	-١٣٢
٦٢	رَبْع	-١٣٣
١١٢	رَجَاج	-١٣٤
١٠٢	رَجَلَة	-١٣٥
٦٢	رَجُل	-١٣٦
٧٢	رَجْلَة	-١٣٧
٩١	رَدَّه	-١٣٨
٩١	رَسَل	-١٣٩
٩٢	رَصَد	-١٤٠
١٠٨	رَضِب	-١٤١
١٢٤	رَعِيل	-١٤٢
٧٢	رَعْلَة	-١٤٣
٦٢	رَف	-١٤٤
٦٢	رَكَب	-١٤٥
١٢٥	رَهِين	-١٤٦
٩٢	رَوْح	-١٤٧
١١٦	رُبَاب	-١٤٨
٧٧	رُبَّة	-١٤٩
١١٦	رُخَال	-١٥٠
١١٧	رُدَّال	-١٥١
٨٢	رِجْل	-١٥٢
١٢٠	رِكَاب	-١٥٣
٨٣	رِكْسُ	-١٥٤
١٠٨	زَاجَّ	-١٥٥

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١١٠	زافرة	-١٥٦
١١٤	زَرَافَة	-١٥٧
٦٣	زُور	-١٥٨
٧٨	زُجْلَة	-١٥٩
٧٨	زُمرَة	-١٦٠
٨٣	زِفْر	-١٦١
١٥٠	زِمْرِيم	-١٦٢
١٢١	سَيَّارَة	-١٦٣
١٠٨	سَامِر	-١٦٤
١٠٠	سَرَاة	-١٦٥
١٠٢	سَفْلَة	-١٦٦
٦٣	سَكْن	-١٦٧
١٢٥	سَلِيف	-١٦٨
٩٢	سَلْع	-١٦٩
٩٢	سَلْف	-١٧٠
١١٣	سَوَاد	-١٧١
١١٣	سَوَاس	-١٧٢
١٥٠	سَوَاسِيَة	-١٧٣
١١٧	سُحَّاح	-١٧٤
٧٨	سُفَة	-١٧٥
٨٣	سِرْب	-١٧٦
٧٨	سُرْبَة	-١٧٧
١٢١	سِلَام	-١٧٨
١١٣	شِبَاب	-١٧٩
٦٣	سَمْر	-١٨٠
٩٣	شَاء	-١٨١

الصفحة	اللفظة	تسلسل
٧٣	شَجَعَة	-١٨٢
٩٣	شَرْد	-١٨٣
٦٣	شَرَب	-١٨٤
٦٣	شَرَّخ	-١٨٥
٦٤	شَعْب	-١٨٦
٦٤	شَهْد	-١٨٧
٦٤	شَوْل	-١٨٨
١٢٥	شَوِيّ	-١٨٩
١٤١	شَيْتَان	-١٩٠
٧٨	سُرْبَة	-١٩١
٧٨	شُعْبَة	-١٩٢
١٤٩	شُعْلُول	-١٩٣
٨٥	شِجَعَة	-١٩٤
٨٣	شِيْه	-١٩٥
١٣١	صَرْمَة	-١٩٦
١١٤	صَحَابَة	-١٩٧
٨٤	صَحْب	-١٩٨
٩٣	صَدْر	-١٩٩
١١١	صَاغِيَة	-٢٠٠
٧٣	صَرَّة	-٢٠١
١١٤	صَلَامَة	-٢٠٢
٦٥	صَوْر	-٢٠٣
٦٥	صَوْم	-٢٠٤
٧٩	صَبَّة	-٢٠٥
٧٩	صُنَّة	-٢٠٦
٧٩	صُحْبَة	-٢٠٧

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١١٧	صُوَار	-٢٠٨
٧٩	صُوَّة	-٢٠٩
٨٣	صوم	-٢١٠
١٢٥	ضئين	-٢١١
١٢٥	ضريس	-٢١٢
٦٥	ضنء	-٢١٣
٩٣	ضَان	-٢١٤
٦٥	ضَبْر	-٢١٥
٧٣	ضَفَّة	-٢١٦
٦٥	ضَمَد	-٢١٧
١١٨	ضَبَار	-٢١٨
١٣٨	ضوقى	-٢١٩
١٢٦	طسيس	-٢٢٠
١٣٢	طليعة	-٢٢١
١٠٩	طَائِر	-٢٢٢
١١١	طَائِفَة	-٢٢٣
١٠٩	طَاحِي	-٢٢٤
٦٦	طَبَن	-٢٢٥
٧٣	طَخْمَة	-٢٢٦
٩٣	طَرَف	-٢٢٧
٧٩	طُمَّة	-٢٢٨
١٣٩	طُوبَى	-٢٢٩
٩٤	ظَعَن	-٢٣٠
١١٨	ظَوَار	-٢٣١
١١٨	ظَبَاء	-٢٣٢
١٤٤	ظِرْبَاء	-٢٣٣

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١٣٩	ظُرْبِي	-٢٣٤
١٠٥	عَالَم	-٢٣٥
٧٤	عَانة	-٢٣٦
٦٦	عَمّ	-٢٣٧
١١١	عَادِيَة	-٢٣٨
١٠٩	عَاسُ	-٢٣٩
١٠١	عُبْد	-٢٤٠
١٤٠	عَبْدِي	-٢٤١
٦٦	عَشَج	-٢٤٢
٩٤	عَشَج	-٢٤٣
١٤٦	عَشَجَج	-٢٤٤
١١٥	عَدَانَة	-٢٤٥
١٢٦	عَدِي	-٢٤٦
١٠١	عَرَم	-٢٤٧
٦٦	عَرَج	-٢٤٨
١٤٧	عَرَجَلَة	-٢٤٩
١٢٦	عَزِيْب	-٢٥٠
٩٤	عَسَس	-٢٥١
١٤٦	عَسْكَر	-٢٥٢
١٣٢	عَشِيْرَة	-٢٥٣
١١٥	عَمَارَة	-٢٥٤
٩٤	عَمَد	-٢٥٥
١٢٦	عَوِيْن	-٢٥٦
٩٤	عَيْن	-٢٥٧
٦٦	عَيْر	-٢٥٨
١١٨	عُرَاق	-٢٥٩

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١١٨	عُرَام	-٢٦٠
٨٠	عُصْبَة	-٢٦١
١٤٩	عُلْجُوم	-٢٦٢
٨٣	عِرْض	-٢٦٣
١٢١	عِكَاب	-٢٦٤
٦٦	عِير	-٢٦٥
٨٤	عِيْط	-٢٦٦
٧٤	غَابَة	-٢٦٧
٦٧	غَار	-٢٦٨
١٤٣	غَثْرَاء	-٢٦٩
١٢٧	غَرِيْف	-٢٧٠
١٢٧	غَزِيّ	-٢٧١
١٢٧	غَفِيْر	-٢٧٢
١٤٧	غَلْصَمَة	-٢٧٣
٩٥	غَنَم	-٢٧٤
١٣٥	غَيْطَلَة	-٢٧٥
٩٥	غَيْب	-٢٧٦
١٣٤	غَيْثَرَة	-٢٧٧
٨٥	غَيْنَة	-٢٧٨
١٠٩	فَائِح	-٢٧٩
١٢٨	فَرِيْق	-٢٨٠
٩٥	فَرَط	-٢٨١
١٣٢	فَصِيْلَة	-٢٨٢
٩٦	فَلَك	-٢٨٣
٦٧	فَوْج	-٢٨٤
٦٧	فَيْح	-٢٨٥

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١٣٤	فَيْلِق	-٢٨٦
١١٩	فُرَار	-٢٨٧
٨٠	فُرْهَة	-٢٨٨
٨٦	فِئَة	-٢٨٩
٧٤	قَامَة	-٢٩٠
٦٧	قَوْم	-٢٩١
٦٨	قِيل	-٢٩٢
١١١	قَاطِنَة	-٢٩٣
١٢٨	قَبِيل	-٢٩٤
٦٧	قَرْن	-٢٩٥
١١٥	قَسَامَة	-٢٩٦
٩٦	قَضَم	-٢٩٧
١٢٨	قَطِيع	-٢٩٨
١٢٨	قَطِين	-٢٩٩
٩٦	قَعْد	-٣٠٠
٩٦	قَفَل	-٣٠١
١٢٨	قَنِيْف	-٣٠٢
١٤٨	قَنْبَلَة	-٣٠٣
١٤٦	قَنْبَل	-٣٠٤
١٣٩	قُرْبَى	-٣٠٥
١١٩	قُمَاش	-٣٠٦
٨٤	قَبِص	-٣٠٧
٨٤	قَلْد	-٣٠٨
١١١	كَافَة	-٣٠٩
٧٤	كَنْحَة	-٣١٠
٧٥	كَفْحَة	-٣١١

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١٠٩	كَالِب	-٣١٢
١٤٨	كَبَكْبَة	-٣١٣
١٣٢	كَتِيْبَة	-٣١٤
٩٦	كَرَم	-٣١٥
١٠١	كَرْش	-٣١٦
١٢٩	كَلِيْب	-٣١٧
٧٤	كَمَاءَة	-٣١٨
١٢٢	كُوْكْبَة	-٣١٩
٦٨	كُوْر	-٣٢٠
١١٩	كُبَاب	-٣٢١
٨٠	كُبَّة	-٣٢٢
١٣٩	كُوْسِي	-٣٢٣
٨٤	كِرْس	-٣٢٤
١٢٩	لَفِيْف	-٣٢٥
١٤٤	لَكَاء	-٣٢٦
٨١	لُبْدَة	-٣٢٧
١٢٠	لُوَاثَة	-٣٢٨
٨٥	لِيْن	-٣٢٩
١٥٠	مَاتُوْنَاء	-٣٣٠
١٥٠	مَبْغُوْلَاء	-٣٣١
١٥١	مَتِيُوْسَاء	-٣٣٢
١٥١	مَشِيُوْحَاء	-٣٣٣
١٥١	مَصْغُوْرَاء	-٣٣٤
١٥١	مَعْبُوْدَاء	-٣٣٥
١٥١	مَعْلُوْجَاء	-٣٣٦
١٥١	مَعْيُوْرَاء	-٣٣٧

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١٥١	مكبراء	-٣٣٨
١٣٦	مأسدة	-٣٣٩
١٣٦	مجنّة	-٣٤٠
١٣٥	مجدّل	-٣٤١
١١٣	مخاض	-٣٤٢
١٣٦	مسيفة	-٣٤٣
١٣٦	مسلحة	-٣٤٤
١٣٦	مشيخة	-٣٤٥
١٣٦	مضبة	-٣٤٦
١٣٧	مضبعة	-٣٤٧
١٣٧	معبدة	-٣٤٨
٦٨	معز	-٣٤٩
١٣٥	معرش	-٣٥٠
١٣٧	مقدرة	-٣٥١
١٣٧	مقامة	-٣٥٢
٩٧	ملاً	-٣٥٣
١٣٨	موكب	-٣٥٤
١٣٧	موةلة	-٣٥٥
١٣٧	ميّمة	-٣٥٦
١٤٠	معزى	-٣٥٧
١٣٨	مقنب	-٣٥٨
١٣٨	منسر	-٣٥٩
١٢٩	نخيل	-٣٦٠
٧٤	ندوة	-٣٦١
١٣٠	نفير	-٣٦٢
٩٨	نبيل	-٣٦٣

الصفحة	اللفظة	تسلسل
٦٨	نَبَل	-٣٦٤
٦٩	نَجَل	-٣٦٥
٩٧	نَدَد	-٣٦٦
٦٩	نَشَو	-٣٦٧
٩٧	نَشَأ	-٣٦٨
٩٨	نَشَف	-٣٦٩
٦٩	نَشَأ	-٣٧٠
٩٨	نَضَد	-٣٧١
١١٥	نَعَامَة	-٣٧٢
١١٩	نُدَال	-٣٧٣
١٣٢	نَفِيضَة	-٣٧٤
٩٨	نَعَم	-٣٧٥
٩٨	نَعَم	-٣٧٦
٩٩	نَقَر	-٣٧٧
٧٥	نَقْرَة	-٣٧٨
٩٩	نَمَط	-٣٧٩
٩٩	نَهَر	-٣٨٠
٩٩	نَهَل	-٣٨١
٨٩	نَوْب	-٣٨٢
٧٥	نَوْبَة	-٣٨٣
٧٠	نَوْم	-٣٨٤
٨١	نُجْبَة	-٣٨٥
١٤٨	نُسْتَق	-٣٨٦
١١٩	نِهَاء	-٣٨٧
٨٦	نِسْوَة	-٣٨٨
١٣٣	هَوَيْشَة	-٣٨٩

الصفحة	اللفظة	تسلسل
٧٥	هَجْمَةٌ	-٣٩٠
٩٩	هَدْرٌ	-٣٩١
١٤٤	هَضَاءٌ	-٣٩٢
١٤٨	هَطَّلَعَ	-٣٩٣
١٤٤	هَلْتَاءٌ	-٣٩٤
٧٠	هَوْشٌ	-٣٩٥
١٣٥	هَيْضَلَةٌ	-٣٩٦
٧٥	هَيْثَةٌ	-٣٩٧
٧٦	هَيْثَةٌ	-٣٩٨
١٣٤	هَيْطَلٌ	-٣٩٩
١٢٠	هَيْبَاشَةٌ	-٤٠٠
١٠٠	هَمَلٌ	-٤٠١
١٤٤	هَيْلَاءٌ	-٤٠٢
٨١	هَيْلَةٌ	-٤٠٣
١٣٣	هَيْدَةٌ	-٤٠٤
١٢٠	هَوَاشَةٌ	-٤٠٥
١٤٥	هَيْلَتَاءَةٌ	-٤٠٦
١٣٠	وَزِيعٌ	-٤٠٧
١٣٠	وَقِيرٌ	-٤٠٨
١٠٠	وَدْرٌ	-٤٠٩
١٣٣	وَضِيمَةٌ	-٤١٠
٧٦	وَضِيمَةٌ	-٤١١
١٠٢	وَعِلَةٌ	-٤١٢
١٤٩	وَعْوَاعٌ	-٤١٣
٧٠	وَفْدٌ	-٤١٤
٨٥	وَرْدٌ	-٤١٥

الصفحة	اللفظة	تسلسل
١٣٠	يديّ	-٤١٦

قائمة المراجع

أولاً : الكتب المطبوعة :

١	أبنية الأسماء والأفعال والمصادر	ابن القطّاع الصقلي	د. أحمد محمد عبدالدايم	١٩٩٩م	دار الكتب والوثائق القومية-مصر
٢	أبنية الصرف في كتاب سيويه	د. خديجة الحديثي		١٩٦٥م	مكتبة النهضة-بغداد
٣	أدب الكاتب	ابن قتيبة	محمد محيي الدين عبدالحميد	١٣٨٢هـ	مطبعة السعادة-بمصر
٤	أساس البلاغة	أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري	عبدالرحيم محمود		دار المعرفة-بيروت
٥	أسرار العربية	أبو البركات الأنباري	محمد بهجة البيطار		المجمع العلمي العربي - دمشق
٦	أسماء الجموع في القرآن الكريم	د. محمد إبراهيم عبادة		١٩٨٨م	منشأة المعارف-مصر
٧	الأشباه والنظائر في النحو	السيوطي		١٤٠٥هـ	دار الكتب العلمية
٨	الأصمعيات	الأصمعي	أحمد محمد شاكر عبدالسلام هارون	١٩٩٣م	دار المعارف-مصر
٩	الأصول في النحو	أبو بكر بن السراج	د. عبدالحسين الفتلي	١٤٠٨هـ	الرسالة-بيروت
١٠	الأصول في النحو	أبو بكر السراج	د. عبدالحسين الفتلي	١٤٠٨هـ	الرسالة - بيروت
١١	ألفاظ الشمول والعموم	أبو علي المرزوقي	د. خليل العطية	١٤١٤هـ	دار الجيل-بيروت
١٢	أمالي ابن الشجري	هبة الله بن الشجري	د. محمود الطناحي	١٤١٣هـ	مكتبة الخانجي-القاهرة
١٣	أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك	ابن هشام الأنصاري	محمد محيي الدين عبدالحميد		المكتبة العصرية- بيروت
١٤	الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان	ابن بلبان	شعيب الأرناؤوط		طبعة الرسالة

١٥	إصلاح المنطق	ابن السكيت	أحمد شاكر وعبدالسلام هارون	ط٤ ١٩٨٧م	دار المعارف
١٦	الأصول في النحو	أبو بكر السراج	د. عبدالحسين الفتلي	ط٣ ١٤٠٨هـ	الرسالة - بيروت
١٧	الإعجاز البياني في صيغ الألفاظ دراسة تحليلية للأفراد والجمع في القرآن	د. محمد الأمين الخضري		ط١ ١٤١٣هـ	مطبعة الحسين الإسلامية-مصر
١٨	إعراب القراءات السبع وعللها	ابن خالويه	د. عبدالرحمن العثيمين	ط١ ١٤١٣هـ	مكتبة الخانجي-القاهرة
١٩	الإنصاف في مسائل الخلافة	الأنباري	محمد محيي الدين عبدالحميد	١٩٨٢م	دار الجيل-بيروت
٢٠	الإيضاح في شرح المفصل	أبو عمرو عثمان ابن الحاجب	د. موسى العلي	١٤٠٢هـ	وزارة الأوقاف-العراق
٢١	الإيضاح في علل النحو	الزجاجي	د. مازن المبارك	ط٦ ١٤١٦هـ	دار النفائس
٢٢	ارتشاف الضرب من لسان العرب	أبو حيان الأندلسي	د. رجب عثمان محمد	ط١ ١٤١٨هـ	مكتبة الخانجي-القاهرة
٢٣	الاشتقاق	أبو بكر بن دريد	عبدالسلام هارون	ط٣	مكتبة الخانجي-القاهرة
٢٤	الانتصار لسبويه على المبرد	أحمد بن ولاد	د. زهير عبدالمحسن سلطان	ط١ ١٤١٦هـ	الرسالة-بيروت
٢٥	البحر المحيط في التفسير	أبو حيان الأندلسي	عرفات حسونة	١٤١٢هـ	دار الفكر-بيروت
٢٦	البدیع في علم العربية	ابن الأثير	د. فتحي أحمد عليّ الدين	١٤٢٠هـ	جامعة أم القرى
٢٧	البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث	أبو البركات بن الأنباري	د. رمضان عبدالنواب	ط٢ ١٤١٧هـ	مكتبة الخانجي-القاهرة
٢٨	التأنيث في اللغة العربية	د. إبراهيم بركات		ط١ ١٤٠٨هـ	دار الوفاء للطباعة والنشر-مصر
٢٩	تاج العروس من شواهد القاموس	محمد مرتضي الزبيدي		ط١ ١٣٠٦هـ	دار الحياة-بيروت

٣٠	تاج العروس من جواهر القاموس	محمد مرتضى الزبيدي	مجموعة من الباحثين	١٤٠٨هـ	وزارة الإعلام - الكويت
٣١	تاج اللغة وصحاح العربية	إسماعيل بن حماد الجوهري	أحمد عبدالغفور عطار	٣ ط ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م	دار العلم للملايين - بيروت
٣٢	التبصرة والتذكرة	الصيمري	د. فتحي أحمد علي الدين	١ ط ١٤٠٢هـ	مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى بمكة
٣٣	تنقيح اللسان وتلقيح الجنان	ابن مكي الصقلّي	عبدالعزيز مطر	١٤١٥هـ	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- القاهرة
٣٤	التحرير والتتوير	الطاهر بن عاشور		١٩٩٧م	دار سخون للنشر والتوزيع - تونس
٣٥	تحقيقات وتبسيهات في معجم لسان العرب	عبدالسلام هارون		١ ط ١٣٩٩هـ	مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة
٣٦	تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد	أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام	عباس مصطفى الصالحي	١ ط ١٤٠٦هـ	دار الكتاب العربي - بيروت
٣٧	التذييل والتكميل شرح كتاب التسهيل	أبو حيان الأندلسي	د. حسن هندراوي	١ ط ١٤١٨هـ	دار القلم - دمشق
٣٨	التصريح بمضمون التوضيح	خالد بن عبدالله الأزهري	عبدالفتاح بحيري إبراهيم	١ ط ١٤١٨هـ	الزهراء للإعلام العربي
٣٩	تصريف الأسماء	محمد الطنطاوي		٦ ط ١٤٠٨هـ	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٤٠	تصريف الأسماء الأفعال	د. فخر الدين قباوة		٢ ط - ١٤٠٨هـ	مكتبة المعارف - بيروت
٤١	التعريفات	علي بن محمد الجرجاني	إبراهيم الأبياري	٢ ط ١٤١٣هـ	دار الكتاب العربي
٤٢	تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد	الداميني	د. محمد المفدى	١ ط ١٤٠٣هـ	
٤٣	التكلمة	أبو علي الفاسي	د. كاظم بحر المرجان	٢ ط ١٤١٩هـ	عالم الكتب

٤٤	تنبيهات اليازجي على محيط البستاني	اليازجي	جمع د. سليم شمعون وجبران النحاس	١٩٧٠م	
٤٥	تهذيب اللغة	الأزهري	عبد السلام هارون وآخرون		الدار المصرية للتأليف والترجمة
٤٦	توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك	المرادي	د. عبدالرحمن سليمان	١٣٩٧هـ	مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة
٤٧	جامع الدروس العربية	مصطفى غلاييني		ط ٣٠	المكتبة العصرية - بيروت
٤٨	الجمال في النحو	الزجاجي	د. علي توفيق الحمد	ط ٢	مؤسسة الرسالة - بيروت
٤٩	جمهرة اللغة	أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد	د. رمزي منير بعلبكي	ط ٢	دار العلم للملايين - بيروت
٥٠	جموع التفسير بين القياس والسمع	د. عبدالواحد بن عبدالحافظ سليم البرديني		١٩٨١م	دار النصر للطباعة - مصر
٥١	جوهر القاموس في الجموع والمصادر	محمد بن شفيق القزويني (القرن الثاني عشر الهجري)	محمد جعفر الكرباسي	١٩٨٢م	جمعية منتدى النشر - النجف
٥٢	حاشية الصبان على شرح الأشموني	الصبان			دار إحياء الكتب العربية - القاهرة
٥٣	الحديث النبوي في النحو العربي	د. محمود فجال		ط ١	نادي أبها الأدبي
٥٤	خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب	عبد القاهر بن عمر البغدادي	عبد السلام محمد هارون	ط ٢	الهيئة المصرية العامة للكتاب
٥٥	الخصائص	ابن جنّي	محمد علي النجار		دار الكتاب العربي
٥٦	دور الصرف في منهجي النحو والمعجم	د. محمد خليفة الدباغ		١٩٩١م	جامعة قاريونس - ليبيا
٥٧	ديوان أبي نواس		أحمد عبدالمجيد الغزالي	١٩٨٤م	دار الكتاب العربي - بيروت

٥٨	ديوان أمية بن أبي الصلت	تقديم / سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب	دار مكتبة الحياة - بيروت
٥٩	ديوان ابن مقبل	د.عزة حسن	مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم-دمشق ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م
٦٠	ديوان الأخطل	شرح / راجي الأسمر	دار الكتاب العربي - بيروت ط ٢ ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م
٦١	ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس	قدم له وشرحه د.محمد أحمد قاسم	المكتب الإسلامي - بيروت ط ١ ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م
٦٢	ديوان الأفوه الأودي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية للميموني)		دار الكتب العلمية - بيروت
٦٣	ديوان الحارث بن حلزة	أميل يعقوب	دار الكتاب العربي - بيروت ط ١ ١٩٩١م
٦٤	ديوان الحطيئة	د.نعمان محمد أمين طه	مكتبة الخانجي - القاهرة ط ١ ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م
٦٥	ديوان الراعي النميري	جمع وتحقيق / داينهرت فايبرت	المعهد الألماني للأبحاث الشرقية - بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م
٦٦	ديوان السليك بن السلكة	قدم له وشرحه / د.سعدى الضناوي	دار الكتاب العربي - بيروت ط ١ ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م
٦٧	ديوان الشنفرى	جمعه وحققه / د.أميل بديع يعقوب	دار الكتاب العربي - بيروت ط ٢ ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م
٦٨	ديوان الطرماح	د.عزة حسن	دار الشرق العربي - بيروت ط ٢ ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م

٦٩	ديوان العجاج	د. عزة حسن	١٤١٦هـ - ١٩٩٥م	دار الشرق العربي - بيروت
٧٠	ديوان النابغة الذبياني	شرح / عباس عبدالساتر	١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م	دار الكتب العلمية - بيروت
٧١	ديوان امرئ القيس	محمد أبو الفضل إبراهيم	٣ ط	دار المعارف - القاهرة
٧٢	ديوان بني بكر في الجاهلية	جمع وشرح د. عبدالعزيز نبوي	١ ط ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م	دار الزهراء - القاهرة
٧٣	ديوان تأبط شراً وأخباره	جمع وتحقيق / علي ذو الفقار شاکر	١ ط ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م	دار الغرب الإسلامي
٧٤	ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب	د. نعمان محمد أمين طه	٣ ط	دار المعارف - القاهرة
٧٥	ديوان حميد بن ثور الهليلي	عبدالعزیز الميمني	١٣٧١هـ	نسخة مصورة عن دار الكتب
٧٦	ديوان ذي الأصبع العدواني	ذو الأصبع العدواني عبد الوهاب محمد ومحمد نايف		وزارة الإعلام العراقية - العراق
٧٧	ديوان ذي الرمة (١١٧هـ)	شرح أبي نصر الباهلي صاحب الأصمعي	٣ ط ١٤١٤هـ	مؤسسة الرسالة - بيروت
٧٨	ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب)	اعتناء وتصحيح وليم بن الورد البروسي	٢ ط ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م	دار الآفاق الجديدة - بيروت
٧٩	ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطائي وأخباره	عادل سليمان جمال	٢ ط ١٤١١هـ - ١٩٩٠م	مكتبة الخانجي - القاهرة
٨٠	ديوان عبدالله بن قيس الرقيات	محمد يوسف نجم	١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م	دار صادر - بيروت
٨١	ديوان عدي بن زيد العبادي	عدي بن زيد العبادي محمد جبار المعبيد		منشورات وزارة الثقافة والإرشاد - بغداد

٨٢	ديوان كثير عزة	كثير عزة	جمع وشرح / إحسان عباس	ط ١ ١٣٩١هـ ١٩٧١م	دار الثقافة-بيروت
٨٣	ديوان أبيد بن ربيعة	قدم له ووضع هوامشه/ د.حنا نصر	ط ١ ١٤١٤هـ ١٩٩٢م	دار الكتاب العربي - بيروت	
٨٤	رسائل جموع التفسير في القرآن	عفاف محمد البار	ط ١ ١٤١٣هـ	جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية	
٨٥	سر صناعة الإعراب	لابن جني	د.حسن هندراوي ط ٢ ١٤١٣هـ	دار القلم-دمشق	
٨٦	سمط اللاكي	أبو عبيد البكري	عبدالعزیز الميمني ١٣٥٤هـ	مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر	
٨٧	سنن ابن ماجه	علي حسن عبدالحميد	ط ١ ١٤٢٠هـ	دار المعارف	
٨٨	الشامل لجموع التصحيح والتفسير في اللغة العربية	د.عبدالمنعم سيد عبدالعال	١٩٨١م	مكتبة غريب-مصر	
٨٩	شرح أبيات سيوييه	أبو جعفر النحاس	زهير غازي زاهد ط ١ ١٤٠٦هـ	عالم الكتب - بيروت	
٩٠	شرح أبيات مغني الليبيب	عبدالقاهر بن عمر البغدادي	عبدالعزیز رباح وأحمد يوسف دقاق ط ٢ ١٤٠٧هـ ١٩٨٨م	دار المأمون للتراث- دمشق	
٩١	شرح أشعار الهدليين	أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري	عبدالستار أحمد فراج ط ١ ١٤٠٥هـ	مكتبة دار العروبة- القاهرة	
٩٢	شرح ألفية ابن معطي	لابن القواس	د.علي موسى الشوملي ط ١ ١٤٠٥هـ	مكتبة الخريجي	
٩٣	شرح التسهيل	ابن مالك	د.عبدالرحمن السيد ط ١ ١٤١٠هـ	دار هجر	
٩٤	شرح الرضي على الكافية	الرضي الاسترأبادي	تعليق/يوسف حسن عمر ١٣٩٨هـ	جامعة قار يونس	

٩٥	شرح الفصيح	الزمخشري	د.إبراهيم الغامدي	١٤١٧هـ	معهد البحوث العلمية وإحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة
٩٦	شرح الكافية الشافية	ابن مالك	د.عبدالمنعم هريدي	١ ط ١٤٠٢هـ	نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث جامعة أم القرى مكة
٩٧	شرح للمع	أبو القاسم عبدالواحد بن علي الأسدي (ابن برهان)	د.فائز فارس	١ ط ١٤٠٤هـ	الكويت
٩٨	شرح المفصل	ابن يعيش النحوي			عالم الكتب - بيروت
٩٩	شرح المفصل في صفة الإعراب الموسوم بالتخمير	صدر الأفاضل الخوارزمي	د.عبدالرحمن بن سليمان العثيمين	١ ط ١٤٢١هـ	مكتبة العبيكان
١٠٠	شرح المقدمة الجزولية	أبو علي الثلوبين	د.تركي العتيبي	٢ ط ١٤١٤هـ	الرسالة-بيروت
١٠١	شرح المقدمة الكافية	ابن الحاجب	جمال عبدالعاطي مخيمر	١ ط ١٤١٨هـ	مكتبة نزار الباز-مكة
١٠٢	شرح جمل الزجاجي	ابن عصفور الإشبيلي	د.صاحب أبو جناح		
١٠٣	شرح ديوان الحماسة	أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي	أحمد أمين وعبدالسلام هارون	١ ط ١٤١١هـ ١٩٩١م	دار الجيل-بيروت
١٠٤	شرح ديوان الفرزدق	إيليا الحاوي		١ ط ١٩٨٣م	دار الكتاب اللبناني-بيروت
١٠٥	شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري	وضعه وضبطه عبدالرحمن البرقوقي		١٤١٠هـ ١٩٩٠م	دار الكتاب العربي-بيروت
١٠٦	شرح ديوان زهير بن أبي سلمى	أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب		١٣٨٤هـ ١٩٦٤م	نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب-الدار القومية-القاهرة
١٠٧	شرح ديوان طرفة بن العبد	قدم له وشرحه / د.سعدى الضناوي		١ ط ١٤١٤هـ ١٩٩٤م	دار الكتاب العربي - بيروت

١٠٨	شرح ديوان علقمة بن عبدة الفحل	قدم له ووضع هو أمشيه/ د. حنا نصر	ط ١ ١٤١٤هـ ١٩٩٣م	دار الكتاب العربي - بيروت
١٠٩	شرح شافية ابن الحاجب	الرضي الاسترأبادي محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرون	١٩٨٢م	دار الكتب العلمية - بيروت
١١٠	شرح شواهد الإيضاح	عبدالله بن بري د. عيد مصطفى درويش		الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة
١١١	شعر الكميت بن زيد الأسدي	جمع وتقديم داود سلوم	ط ٢ ١٤١٧هـ ١٩٩٧م	عالم الكتب العلمية - بيروت
١١٢	شعر النابغة الجعدي	النابغة الجعدي عبد العزيز رباح	ط ١ ١٩٦٤م	المكتب الإسلامي - بيروت
١١٣	شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام	جمع وتحقيق د. وفاء فهمي السنديوني	ط ١ ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م	دار العلوم - الرياض
١١٤	شعر عمرو بن أحمز الباهلي	جمع وتحقيق حسين عطوان		مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق
١١٥	شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام	جمع وتحقيق د. حسن عيسى أبو ياسين	١٤٠٣هـ ١٩٨٢م	دار العلوم - الرياض
١١٦	شعراء أميون	د. نوري حمودي القيسي	ط ١ ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م	عالم الكتب - بيروت
١١٧	شعراء مقلون	د. حاتم صالح الضامن	ط ١ ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م	عالم الكتب - بيروت
١١٨	شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم	د. حسين العمري وآخرون	ط ١ ١٤٢٠هـ	دار الفكر - دمشق

١١٩	الصاحبي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها	أحمد بن فارس	أحمد صقر	مطبعة عيسى البابي الحلبي-مصر
١٢٠	الصاحح	الجوهري	أحمد عبدالغفور عطاء	دار العلم للملايين- بيروت ٣ ط ١٤٠٤هـ
١٢١	صحيح الجامع الصغير وزيادته	محمد ناصر الدين الألباني		المكتب الإسلامي ٢ ط ١٤٠٦هـ
١٢٢	صحيح سنن الترمذي	محمد ناصر الدين الألباني		مكتبة التربية العربي لدول الخليج ١ ط ١٤٠٨هـ
١٢٣	صحيح سنن النسائي	محمد ناصر الدين الألباني		مكتب التربية العربي لدول الخليج ١ ط ١٤٠٩هـ
١٢٤	الضياء في تصريف الأسماء	د.مصطفى النماس		مطبعة السعادة ٤ ط ١٤١٤هـ
١٢٥	ظاهرة التعليب في العربية	د.عبدالفتاح الحمور		جامعة مؤتة ١ ط ١٤١٣هـ
١٢٦	غريب الحديث	أبو سليمان الخطابي	عبدالكريم الغرباوي	جامعة أم القرى - مركز البحث العلمي وإحياء التراث
١٢٧	الفصول الخمسون	ابن معطي	د.محمود الطناحي رحمه الله	عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٧٧م
١٢٨	الفصول في العربية	ابن الدهان	د.فانز فارس	الرسالة-بيروت ١ ط ١٤٠٩هـ
١٢٩	فقه اللغة وسر العربية	الثعالبي	خالد فهمي	مكتبة الخانجي-القاهرة ١ ط ١٤١٨هـ
١٣٠	فن مسائل الخلاف بين سيبويه والأخفش	د.أحمد بن إبراهيم سيد		دار الطباعة المحمدية-مصر ١ ط ١٤٠٨هـ
١٣١	فهارس كتاب سيبويه	د.محمد عبدالخالق عضية		دار الحديث-القاهرة ١ ط ١٣٩٥هـ
١٣٢	الفيصل في ألوان الجموع	عباس أبو السعود		دار المعارف-مصر

١٣٣	قضية الاستغناء في النحو العربي	د. خالد عبدالحميد أبو جندية	ط ١ ١٩٨٦م	
١٣٤	القول الفصل في التصغير والنسب	عبدالحميد عنتر	١٤٠٩هـ	الجامعة الإسلامية
١٣٥	الكامل	المبرد	ط ٣ ١٤١٨هـ	مؤسسة الرسالة - بيروت
١٣٦	الكتب الستة	إشراف ومراجعة صالح عبدالعزيز آل الشيخ	ط ١ ١٤٢٠هـ	طبعة دار السلام
١٣٧	اللباب في علل البناء والإعراب	العكبري	ط ١ ١٤١٦هـ	مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي
١٣٨	لسان العرب المحيط	ابن منظور	ط ٣ ١٤١٤هـ	دار صادر بيروت لبنان
١٣٩	اللمع في العربية	ابن جنّي	١٩٨٨م	دار مجدلاوي
١٤٠	ليس في كلام العرب	ابن خالويه	ط ٢ ١٣٩٩هـ	دار العلم للملايين - بيروت
١٤١	مجمع البحرين في زوائد المعجمين	نور الدين الهيثمي	ط ٥ ١٤١٥هـ	مكتبة الرشد
١٤٢	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد	الهيثمي	١٤٠٦هـ	مؤسسة المعارف - لبنان
١٤٣	مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط	للجاربردي	ط ٣ ١٤٠٤هـ	عالم الكتب - بيروت
١٤٤	المحكم والمحيط الأعظم	علي بن إسماعيل بن سيده	ط ١ ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م	معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
١٤٥	المحكم والمحيط الأعظم في اللغة	ابن سيده	ط ١ ١٣٩١هـ	معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
١٤٦	المخصص	ابن سيده		دار الآفاق - بيروت

١٤٧	المذكر والمؤنث	أبي بكر بن الأنباري	د. محمد عبدالخالق عضيمة	١٤١٩ هـ	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- القاهرة
١٤٨	المذكر والمؤنث	أبو الفتح عثمان بن جني	د. طارق نجم عبدالله	١ ط ١٤٠٥ هـ	دار البيان العربي بجدة
١٤٩	المذكر والمؤنث	ابن التستري	د. أحمد عبدالمجيد هريدي	١ ط ١٤٠٣ هـ	مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض
١٥٠	المزهر في علوم اللغة وأنواعها	السيوطي	محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون	٣ ط	مكتبة التراث- القاهرة
١٥١	المسائل البصريات	أبو علي الفارسي	د. محمد الشاطر أحمد	١ ط ١٤٠٥ هـ	مطبعة المدني - مصر
١٥٢	المسائل الحلييات	أبو علي الفارسي	د. حسن هنداوي	١ ط ١٤٠٧ هـ	دار القلم - دمشق
١٥٣	المسائل العضديات	أبو علي الفارسي	د. علي جابر المنصوري	١ ط ١٤٠٦ هـ	عالم الكتب - بيروت
١٥٤	المسائل المشكلة (البغداديات)	أبو علي الفارسي	صلاح الدين السنكاوي	١٩٨٣ م	وزارة الأوقاف العراق
١٥٥	المساعد على تسهيل الفوائد	ابن عقيل	د. محمد كامل بركات		مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة
١٥٦	المستقصى في أمثال العرب	الزمخشري		٢ ط ١٤٠٨ هـ	دار الكتب العلمية- بيروت
١٥٧	مسند الإمام أحمد بن حنبل	أحمد بن حنبل			مؤسسة قرطبة
١٥٨	المصطلح النحوي	عوض القوزي		١ ط ١٤٠١ هـ	جامعة الملك سعود
١٥٩	معاني الأبنية في العربية	د. فاضل صالح السامرائي		١ ط ١٤٠١ هـ	جامعة الكويت
١٦٠	معجم العين	أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي	مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي	١٩٨٢ م	الجمهورية العراقية

١٦١	معجم مقاييس اللغة	ابن فارس	تحقيق وضبط / عبدالسلام محمد هارون	١٣٩٩هـ	دار الفكر - دمشق
١٦٢	مفردات ألفاظ القرآن	الراغب الأصفهاني	صفوان داوودي	ط١ ١٤١٢هـ	دار القلم-دمشق
١٦٣	المفضليات	المفضل الطبي	أحمد محمد شاكر عبدالسلام هارون	ط٧	دار المعارف-مصر
١٦٤	المقتصد في شرح الإيضاح	عبدالقاهر الجرجاني	د.كاظم بحر المرجان	١٩٨٢م	وزارة الثقافة والإعلام- العراق
١٦٥	المقتضب	المبرد	د.محمد عبدالخالق عضيمة		عالم الكتب-بيروت
١٦٦	المقصور والممدود	أبو علي القالي	د.أحمد عبدالمجيد هريدي	ط١ ١٤١٩هـ	مكتبة الخانجي-القاهرة
١٦٧	المقصور والممدود	ابن السكيت	د.محمد محمد سعيد	ط١ ١٤٠٥هـ	مطبعة الأمانة-مصر
١٦٨	المنصف شرح التصريف	أبو الفتح عثمان بن جني	إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين	ط١ ١٣٧٣هـ	مطبعة مصطفى البابي الخطبي
١٦٩	موسوعة النحو والصرف والأعراب	د.أميل يعقوب		ط١ ١٩٩١م	دار العلم للملايين- بيروت
١٧٠	موطأ الإمام مالك	مالك بن أنس	أحمد راتب عرموش	ط٩ ١٤٠٥هـ	دار النفائس
١٧١	نتاج التحصيل في شرح كتاب التسهيل	محمد بن محمد الدلائي	دمصطفى الصادق العربي		
١٧٢	النحو الوافي	عباس حسن		ط٣	دار المعارف-مصر
١٧٣	النكت في تفسير كتاب سيبويه	الأعلم الشنتمري	زهير عبدالمحسن سلطان	ط١ ١٤٠٧هـ	معهد المخطوطات العربية
١٧٤	النهاية في غريب الحديث والأثر	لابن الأثير	محمود الطناحي طاهر الزاوي		مكتبة دار الباز
١٧٥	النوادر في اللغة	أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري		ط٢ ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م	دار الكتاب العربي - بيروت

١٧٦	همع الهوامع في شرح جمع الجوامع	السيوطي	د. عبدالعال سالم مكرم	١٤٠٠هـ	دار البحوث العلمية - الكويت
١٧٧	الواضح	أبو بكر الزبيدي	د. عبدالكريم خليفة		

ثانياً : الدوريات :

م	اسم البحث	المؤلف	المجلة	العدد	التاريخ
١	احتمال الصورة اللفظية لغير وزن	أ.د. سليمان العايد	مجلة جامعة أم القرى	٣	١٤١٠هـ
٢	صيغة (فعل) في العربية	د. عبدالله ناصر القرني	مجلة جامعة أم القرى	١٩	١٤٢٠هـ
٣	(فعل) ودلالاتها على الجمعية	أ.د. سليمان العايد	مجلة الجامعة الإسلامية	٨٣ ، ٨٤	١٤٠٩هـ
٤	نظم الفوائد لابن مالك	تحقيق أ.د. سليمان العايد	مجلة جامعة أم القرى	٢	١٤٠٩هـ

ثالثاً : الرسائل :

م	الرسالة	الباحث	نوع الرسالة	الجهة المانحة	الرقم
١	العائد في النحو العربي	د. محمد عبدالرحمن	رسالة دكتوراه	جامعة الأزهر كلية اللغة العربية قسم اللغويات	١٦٠٧

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
التمهيد : دلالة العربية على الجمع	٥
الفصل الأول : اسم الجمع ودلالته	١٣
المبحث الأول : اسم الجمع تعريفه وأقسامه	١٤
المطلب الأول : تاريخ المصطلح عند علماء العربية عرض ودراسة	١٤
المطلب الثاني : أقسام اسم الجمع	٢٣
المبحث الثاني : دلالة اسم الجمع	٢٤
المبحث الثالث : ما اختلف فيه بين اسم الجمع وغيره	٢٩
المطلب الأول : ما اختلف فيه بين اسم الجمع وجمع التكسير	٢٩
المطلب الثاني : ما اختلف فيه بين اسم الجمع واسم الجنس الجمعي	٤٧
المطلب الثالث : ما اختلف فيه بين اسم الجمع وما يلحق بجموع السلامة	٥١
الفصل الثاني : أوزان اسم الجمع :	٥٤
الفصل الثالث : : أحكام اسم الجمع :	١٥٣
المبحث الأول : أحكام اسم الجمع الصرفية	١٥٤
المطلب الأول : اسم الجمع بين القياس والسماع	١٥٤
المطلب الثاني : النسب إلى اسم الجمع	١٥٦
المطلب الثالث : تصغير اسم الجمع	١٥٧
المطلب الرابع : تثنية اسم الجمع وجمعه	١٥٩
المبحث الثاني : أحكام اسم الجمع النحوية	١٦٣
المطلب الأول : وصف اسم الجمع	١٦٣
المطلب الثاني : الإشارة إلى اسم الجمع	١٦٥

- المطلب الثالث : التذكير والتأنيث في اسم الجمع ----- ١٦٦
- المطلب الرابع : عود الضمير إلى اسم الجمع ----- ١٦٩
- المطلب الخامس : التمييز باسم الجمع ----- ١٧٢
- الخاتمة ----- ١٧٤
- فهرس الآيات القرآنية ----- ١٧٦
- فهرس الأحاديث الشريفة ----- ١٨٠
- فهرس الآيات الشعرية ----- ١٨٢
- فهرس صيغ اسم الجمع ----- ١٨٧
- فهرس ألفاظ اسم الجمع ----- ١٩٠
- قائمة المراجع ----- ٢٠٧
- فهرس الموضوعات ----- ٢٢١